الكواكب

والاثنين



عدد الموسم

العدد ٤٨٥ – ١٥ نوفمبر ١٩٦٠





صباح

الثمن ١٠ قروش

أفلام جمال الليثى
أكبر مؤسسة سينمائية عربية للإنتاج وتوزيع الأفلام
تقدم
أعظم الأفلام السينمائية لهذا الموسم
ولكل موسم
وتفخر بانتاجها السينمائى لعام
١٩٦٠ / ١٩٦١

عمالقة السينما فى فيلم واحد
فاتن حمامة • احسان عبد القدوس
عز الدين ذو الفقار
يقدمون
الخيط الرفيع

كمال الشناوى ★ نادية لطفى
مع عمر الشريف
فى أروع قصة حب ظهرت على الشاشة
حبى الوحيد
اخراج : كمال الشيخ

عمر الشريف و زبيدة ثروت
فى
دعنى أحبك
سيناريو : على الزرقانى   اخراج : فطين عبد الوهاب

مريم فخر الدين ★ فريد شوقى
عماد حمدى ★ محمود المليجى
فى
العملاق !
فيلم الحب والمغامرات
اخراج : محمود ذو الفقار

فريد شوقى والمخرج نيازى مصطفى
يلتقيان معا ويقدمان اقوى أفلام المغامرات
فى قلبى نار

اسماعيل يس ★ عبد السلام النابلسى
فى أروع كوميديا ظهرت على الشاشة
الباشا الكبير
سيناريو : على الزرقانى   اخراج : فطين عبد الوهاب

هارب من الأيام
قصة ثروت أباظة
التى نالت جائزة الدولة للقصة لعام ٥٩

قصة الحب والبطولة والتضحية
فى سبيل الحرية
كفاح شعب كما سجله الرئيس جمال عبد الناصر
بالألوان والسينما سكوب
سيناريو : على الزرقانى   اخراج كمال الشيخ

اشاعة حب
بطولة عمر الشريف • سعاد حسنى • عبد المنعم ابراهيم
وعميد المسرح والسينما يوسف وهبى
ونجم الكرة عادل هيكل
وضيفة الشرف الفنانة هند رستم
اخراج : فطين عبد الوهاب

أفلام جمال الليثى
١٤ شارع سراى الأزبكية - القاهرة
ت : ٥٩٢٧٢

ترقبوا تواريخ عرض
هذه التحف فى أفخم دور
العرض بالعالم العربى

منير



الصورة للنجمة ماى بريت

هذا العدد

هذا العدد موعدنا كل عام . فيه نلتقى لنقف معا على العتبة الكبيرة لدنيا الفن .. نودع موسما مضى بكفاح شاق وعمل متواصل ونرقب موسما يجيء .. وتمتد عيون التنبؤ الى الصفحات الاولى للسجل الجديد، فنلمح فيها الامل .. والتفاؤل .. وومضة الخير العميم ! !

الذين يعيشون تجربة السينما ماديا وفنيا .. هم أعرف الناس بتفاصيل المشكلات التى تعترض أفلامنا العربية. وهذه آراء بعض المنتجين والفنانين حول أزمة السينما .. واقتراحات لحلولها..

مشاكل واقتراحات وآراء

عبدالحليم حافظ لم يعد مطربا فقط .. ولا موسيقيا فحسب . ان علاقته بالسينما أمدته بخبرات كثيرة .. ومعارف متعددة . وهو هنا يحدثنا حديث الخبير عن القصة السينمائية .. والسيناريو .. والاغنية .

القصة السينمائية يجب ان تتوافر لديها امكانيات معينة حتى تصبح عملا سليما وناجحا . أن تكون القصة مشحونة بالحركة .. وأن يكون لها هدف . والقصة الناجحة تعتمد على البناء الدراماتيكي الصحيح .. بمعنى ألا يتشعب الكاتب عن الهدف الموجود فى القصة الى أهداف أخرى ثانوية .

فقصة « لاتطفىء الشمس » مثلا .. تعتبر من أطول القصص .. وهى تدور حول الجيل المتطور . ورغم ان القصة طويلة .. وبها قصص لعدد كثير من الناس .. الا أنها تعالج مشكلة واحدة أساسية خلال الرواية كلها .. ولم يخرج الكاتب عن هذا الهدف . والقصة المتطورة هى التى تلتقط أحداثها من الواقع . ومهمة الكاتب أن يخضع هذا الواقع لاصول السرد الفنى والعرض السينمائى .. ويضيف اليه من خياله - أى الكاتب - ما يجمل ، بعدمواقف هذا الواقع.

والسيناريو .. يعتبر من أخطر أنواع الكتابة للسينما . انه عملية تحويل القصة الى مشاهد سينمائية .. مع اضافة مايراه السيناريست صالحا لخدمة أهداف القصة وأغراضها . فاذا لم تكن القصة محبوكة .. فشل كاتب السيناريو فى استخلاص المشاهد السينمائية منها .. وعليه ينتهى العمل كله الى الفشل .

والسيناريو علم الى جانب الموهبة والخبرة والاطلاع . علم له أسس وقواعد وأصول . وكاتب السيناريو فى حاجة الى الالمام بهذا العلم حتى يستطيع أن يحول كلام القصة الى صور وأحاسيس ومشاهد . السيناريو عملية خلق أخرى . وللسيناريست مطلق الحرية فى أن يخلق شخصية غير موجودة فى القصة اذا كانت هذه الشخصية من شأنها أن تكون عنصرا لازما لترابط الفيلم واستكمال نماذجه .

وبهذه المناسبة .. أقرر أننا فى حاجة الى عدد كبير من كتاب السيناريو .. لان عدد السيناريست عندنا أقل بكثير من احتياجات الجهود السينمائية .

أما الاغنية .. سواء منها ماكان شعرا أو باللغة العامية .. فلا بد وأن تحكى قصة .. وأن تكون كلماتها بسيطة . ولكى توجد أغنية ناجحة .. أرى أن يجتمع الملحن بكاتب الاغنية لقراءة النص .. وتفهم معانيه .. والاستفادة من انفعال الكاتب الذى صور كلمات الاغنية بأحاسيسه .

كما أرى أيضا ان يجتمع المطرب بهما قبل أداء الاغنيه ليعيش معهما انفعال الكلمات واللحن .. وبذلك يتهيا للاغنية أن تحمل انفعالا صادقا .. والعب، هنا واقع على أمانة المطرب فى نقل أحاسيس الاغنية واللحن ، واحساسه الخاص الى الجمهور .

بقى أن نعرف ان الاغنية السينمائية تفرض على المؤلف والملحن موقفا معينا نابعا من سياق القصة .. أى حسب ما يقتضيه مشهد بالذات



مشاكل .. واقتراحات .. وآراء

والمنتج حسن رمزى .رئيس غرفة صناعة السينما يوجه مطلبه الى مؤسسة السينما فيقول :

ـ الهدف الاول الذى أنشئت من أجله مؤسسة دعم السينما ...هو النهوض بصناعة السينما وانقاذها من أزماتها . ولهذا أطالب المؤسسة بالعمل على استصدار جميع التشريعات والقوانين لحماية صناعتنا على أن تشمل هذه القوانين قانون تنظيم مزاولة مهنة الانتاج، وقانون تنظيم عرض الافلام العربية ،وقانون معاملة المثل مع الدول الاجنبية التي تعرض انتاجها في الجمهورية العربية المتحدة . وأطالب المؤسسة ايضا بان تخصص كل ميزانيتها للاغراض السينمائية فقط .. مثل دعم الاستديوهات واقراض المنتجين، واعانة الافلام الهادفة . والاكثار من ارسال بعثات التسويق في الدول المختلفة لتسويق أفلامنا العربية . كما ينبغى أن تتوسع المؤسسة في التعاون مع غرفة السينما بعد أن أصبح لها الكيان الرسمى وبذلك يصبح تعاونهما معا تعاونا مفيدا ومثمرا .

والموزع المعروف جان خورى .. مدير شركة الشرق يتحدث عن الاحتكار :

ـ ظاهرة تدعو للاسف !

الفيلم العربى هبطت ايراداته ٣٠٪ وأكثر . وفقد كثيرا من أسواقه الخارجية . وكنا قد رأينا من قبل أن نرسم سياسة جديدة لانتاج الافلام .. وهى توفير الفنانين والفنانات حسب حاجة المنتجين .. وتهيئة أسباب الاستقرار لهؤلاء الفنانين فلا نرهقهم بالعمل الكثير والسبيل الى ذلك هو احتكار جهودهم لفترة طويلة مع اعطائهم المكافآت المالية التى تضمن لهم عيشا مستقرا . ولكن ... فوجئنا بأن استديوهاتنا الحالية لا تكفى انتاج العدد الكافى من الافلام التى يمكن أن يشترك فيها نجومنا وكواكبنا المحتكرون . فضلا عن ان الاسواق الخارجية لم تعد تغطى نصف ميزانية الافلام . والمنتج فى هذه العملية الحسابية هو الخاسر . خسارة لاتقل عن أربعة آلاف جنيه في كل فيلم .ومشكلات أخرى جعلت فكرة الاحتكار لا تلقى أى تأييد.. وعليه اضطررنا الى اعفاء النجوم والكواكب من التزامات عقود الاحتكار هل هناك حل لهذه المشكلات ؟

اما المنتج روفائيل جبور فيحدثك عن الاجور حديث خبير فيقول :

ـ عملية انتاج الافلام أصبحت من المشكلات الكبرى !

كل منتج يتعرض لخسائر فادحة مهما بلغ نجاح الفيلم . وعناصر المشكلة التى يواجهها المنتج العربى فى الظروف الحالية .. هى ارتفاع أجور الفنانين والفنانات. انها تلتهم نصف ميزانية الفيلم ان لم يكن أكثر من ذلك . وهناك مشكلة أخرى هى مشكلة الفيلم الخام . انها سلاح هددنا بوقف عدد كبير من الافلام أثناء تصويرها. وذلك راجع الى أن الجهات المسئولة لاتستطيع أن تقوم باحصاء دقيق عن الاستغلال الفعلى للافلام .

وحل هاتين المشكلتين فى يد الجهات المسئولة .. وكذلك فى تعاون المنتجين لتنظيم اجور الفنانين بصورة معقولة تتناسب مع ايرادات الفيلم العربى الذى يدور فى حلقة ضيقة جدا من الاسواق البسيطة المحدودة

ويحدثنا صلاح ابو سيف. المخرج القدير عن اسواق الفيلم العربى فيقول :

ـ أسواق الفيلم العربى تقل يوما بعد يوم . لم يعد لافلامنا غير سوق أو سوقين فقط . وهذه أزمة ينبغى أن نسعى بكل وسائلنا الى حلها.. أقصد فتح أسواق جديدة امام أفلامنا .

ولا يكفى أن ننتج افلاما قوية لنفتح بها هذه الاسواق . بل واجب الدولة أن تساعدنا وتساندنا بقوانين الاتفاقيات التجارية التى تفرض عرض نسبة معينة من أفلامنا مقابل نسبة معينة من أفلام الدول الاجنبية. فامريكا مثلا تعرض فى بلادنا مايزيد عن مائتى فيلم . ولو أننا عرضنا فى امريكا فيلما واحدا مقابل عشرة أفلام لها هنا ، لكان فى ذلك فائدة كبيرة تعود علينا

ومثل هذه الاتفاقية ستتيح الفرصة للمنتجين لينتجوا افلاما ناجحة يمكنها أن تغزو أسواق امريكا .. وغيرها من الدول

اما المخرج والمنتج محمود اسماعيل فله كلمة فى الجوائز:

ـ اقترح على مؤسسة دعم السينما أن تحتضن التوزيع الخارجى لافلامنا العربية فى العالم كله . ولاتترك هذه المهنة للموزعين .. وذلك لكى تحمى المنتج من متاعب كثيرة جدا. والمؤسسة فى استطاعتها أن تقوم بعملية التوزيع الخارجى على أن تعطى للمنتج مبلغا من المال مقابل توزيع فيلمه فى الخارج .. وبعد أن يتم التوزيع تجرى معه الحساب وتعطيه المبلغ المتبقى له بعد أن تستقطع ما أعطته له من قبل

كما اقترح على المؤسسة أن تطالب الحكومة بتخفيض ضريبة الملاهى أسوة بما هو معمول به فى الدول الاخرى لحماية الانتاج المحلى

واقترح على المؤسسة أيضا أن تخصص جوائز مالية كبيرة بحيث تغطى تكاليف الفيلم الجيد تشجيعا للمنتجين والسينمائيين على الاجادة

اعتقد أن المؤسسة لو عملت بهذه الاقتراحات لافادت صناعة السينما افادة كبيرة

ويحدثنا النجم عمر الشريف. وهو اول نجم عربى يمثل فى فيلم فرنسى . عن الانتاج المشترك :

ـ كان من حظى أن ساهمت فى التعارف الفنى بين السينما العربية والسينما فى الخارج . فقمت ببطولة فيلمين فى الخارج . وكان اهم هدف لى من قبول هذا التعارف هو اننى من أنصار الرأى القائل بأنه يجب أن ينشأ تعاون فنى بين العالم كله. لا يجب أن تستأثر دولة بزعامة فن



اول بالسينمائيين ان يتعهدوا الوجوه الجديدة .. ماجدة ترى هذا .

معين ٠ إن الفن جهد انساني يشمل العالم كله ٠ فوق هذا أنني رأيت بهذا التعارف انه سيفسح المجال أمام الأسواق العالمية ، ويفسح المجال أمام الأجانب للاستفادة من جهودنا ٠٠ فضلا عن الفوائد العلمية والادبية التي ستعود علينا من وراء هذا التعارف ٠

ولهذا فانا أطالب مؤسسة دعم السينما بأن تتبنى هذه الفكرة ٠ وأن تتولى مفاوضة الدول صاحبة النشاط السينمائي الواسع ، حتى تنشأ بينها وبين السينما العربية رابطة من التعارف الفني ٠

فهل تستجيب مؤسسة دعم السينما لهذه الدعوة ؟

وتطالب الفنانة مديحة يسرى ٠ بانشاء متحف للسينما ٠ وتعرض وجهة نظرها فيما يلي :

– سمعت أن مؤسسة دعم المسرح تعنى عناية كبيرة بجمع التراث الفني المسرحي لانشاء متحف المسرح العربي ٠ وهذا عمل مشكور لمؤسسة دعم المسرح ٠ ولكن ٠٠ لماذا لا يفكر المسئولون أيضا في انشاء متحف للسينما يضم التراث الفني السينمائي منذ بدأت أولى المحاولات لاقامة صناعة سينمائية الى أن جاءت المرحومة عزيزة أمير فأنتجت أول فيلم عربي ٠ ثم التطورات التي حدثت بعد ذلك في تاريخ السينما العربية

ان لدينا كثيرا من الافلام القديمة التي تصور حضارتنا في الاربعين سنة الماضية ٠ ولدينا أفلام تصور الحوادث التي مرت بنا في تلك الفترة من أحداث سياسية واجتماعية وفنية ٠ ألا يستحق هذا من مؤسسة دعم السينما أن تفكر في انشاء متحف خاص حتى لا يتهمها التاريخ بأنها أهملت قطاعا نابضا في حياتنا الفنية وامكانياتنا السينمائية ؟

والنجم شكرى سرحان يطالب بآلات ومعدات حديثة لاستديوهاتنا :

– عندما انشئت مؤسسة دعم السينما ، قالت الصحف ان أهم وظائف هذه المؤسسة هي تدعيم الاستديوهات بالوسائل الفنية الحديثة ، بعد أن قامت لجنة من المؤسسة بزيارة هذه الاستديوهات ٠ وحصرت ما تحتاجه من آلات ومعدات ٠ وهالها ما في هذه الاستديوهات من نقص وعجز في آلاتها ومعداتها ٠ ومضي أكثر من ثلاث سنوات على مؤسسة دعم السينما دون ان تخطو أية خطوة ايجابية لهذا الغرض ٠ فمتى تهتم هذه المؤسسة بهذه الناحية التي تعتبر من أهم الاشياء بالنسبة لصناعة السينما وللمشتغلين بها ؟

والمخرج محمود ذو الفقار ٠٠ يلفت الانظار الى دور السينما في الاقاليم ٠

– في الاقليم الجنوبي أكثر من ثلثمائة دار للسينما موزعة على الاقاليم وعواصم المديريات ٠ ولقد زرت معظم هذه الدور فلم أجد دارا واحدة تتوفر فيها وسائل الراحة للمتفرج ٠ بل جميعها تتسم بالطابع التجاري والاستغلالي ٠ فالكراسي كلها أسلحة لتمزيق الملابس وتعذيب المتفرجين ٠ ووسائل التهوية غير كافية هذا الى جانب انعدام وسائل الاضاءة الحديثة والنظم الفنية ٠ فضلا عن أن أسعار تذاكرها تتساوى مع أسعار تذاكر دور السينما في القاهرة والاسكندرية ٠ فلماذا لا تعنى الحكومة او تفرض على أصحاب هذه الدور أن يعنوا بها ٠٠ حتى يتهيأ بذلك للمتفرج راحة اللحظات الممتعة التي يقضيها داخل السينما ؟

والمخرج عزالدين ذوالفقار يتحدث عن حفلات الساعة العاشرة قائلا :

– سبق أن تحدثت على صفحات مجلة «الكواكب» عن الضجة التي أثارها البعض عن حفلة الساعة العاشرة ٠ وفندت الحجج الواهنة التي استندوا عليها في تصوير هذه الحفلة بصورة الوحش الذي يهدد مصالح الطلبة ٠

ولقد انتهى رأى الباحثين لهذه المشكلة الى أن يجعلوا موعد بدء الحفلة الصباحية من الساعة ١٢ بدلا من العاشرة والنصف ٠ واعتقدوا أن هذا الحل هو خير وسيلة لحماية الطلبة والناشئين من أخطار حفلة العاشرة ٠

وليس لي تعليق على هذا الا شيء واحد ٠٠ هو أن الغرض من هذا التحديد هو حماية الطلبة من اغراء الهروب من المدرسة ٠٠ وذلك جميل جدا ٠٠ ولكن هل شاهد المهتمون بمستقبل النشء برامج الاطفال التي يقدمها التليفزيون ؟ ما رأيهم فيها ؟ أريد جوابا على هذا السؤال ٠٠ لان هذه البرامج تستحق نظرة منهم أكثر من اهتمامهم بحفلة العاشرة التي يدخلها طلبة كبار في السن يستطيعون أن يميزوا بين الخطر ٠٠ وغير الخطر !

والموزع عبد الرحمن محمد يطالب بسرعة اصدار قانون للانتاج قائلا :

– ان قانون تنظيم الانتاج سيشمل نصا يقضي بألا يزيد عدد الافلام التي يشترك فيها كل نجم عن أربعة أفلام في العام ٠

وهذا قرار حكيم جدا ٠ لان هناك بعض النجوم يشتركون في أكثر من عشرة أفلام في السنة ٠٠ وهذا مضر جدا بالفنان نفسه قبل المنتج ٠ فكم من مشاكل اعترضتنا أثناء تنظيم توزيع وعرض الافلام بسبب اشتراك فنان واحد في أكثر من فيلم ٠ وكنت أتمنى أن يشمل هذا القانون مادة تحد من ارتفاع أجور الفنانات والفنانين التي أصبحت لا تتناسب مع ايرادات الفيلم العربي ٠ بل ان هناك أفلاما تزيد أجور الفنانات والفنانين فيها عن تكاليفها ٠

انني أطالب بسرعة اصدار هذا القانون لكي ينتظم انتاج الفيلم العربي ٠

وللنجم كمال الشناوي تفسير للطريقة التي يمكن للفيلم العربي ان يغزو بها الاسواق العالمية :

– لن تستطيع الافلام العربية أن تقف على قدميها ما لم تغزو الاسواق العالمية ٠ ولن تستطيع أن تغزو الاسواق العالمية دون أن تشترك في انتاج سينمائي مع الدول الاخرى ٠ ان الانتاج المشترك هو طريق أفلامنا العربية للاسواق الخارجية ٠

انني أطالب مؤسسة دعم السينما بأن تتبنى هذه الفكرة ، وأن تقوم بنفسها بدراسة هذه المشاريع والاشراف عليها ورعايتها ماديا وفنيا ٠٠ كي تصل الى المستوى الفني الذي يهيىء لها فرص العرض في الخارج ٠

أقولها بأعلى صوتي ان الانتاج المشترك هو طريقنا لغزو الاسواق العالمية ٠

اما المخرج المنتج الممثل حسين صدقي فيقول :

– هناك مشاكل سينمائية كثيرة ترعاها مؤسسة دعم السينما ٠٠٠ وهذه المؤسسة لها مجلس ادارة لا يجتمع الا مرة واحدة كل شهر ٠٠ وبهذا يترتب على ذلك تأجيل البت في هذه المشاكل او ارجاء تنفيذها ٠ ومن هنا تتعرض صناعة السينما الى مشكلات كثيرة ٠

فماذا لو اجتمع مجلس الادارة مرتين كل أسبوع ٠٠ أو أن يمنح أحد المسئولين في المجلس سلطات واسعة لدراسة هذه المشاكل وسرعة البت فيها حماية لصناعة السينما؟

نرجو ٠٠ ونأمل ٠٠

والفنانة ماجدة لها رأى في مشكلة الوجوه الجديدة ٠٠

– لا جدال في أن مشكلة الوجوه الجديدة من أهم المشاكل التي تواجه المنتجين في القاهرة ٠ وقد ازدادت الحاجة الى هذه الوجوه ، بعد أن اتسع نطاق الانتاج السينمائي وارتفع عدد الافلام الى أكثر من ثمانين فيلما ٠

ولقد فكرت جديا في التغلب على هذه المشكلة ٠ كنت من قبل أكتفي بتشجيع هذه الوجوه ٠٠ ولكني رأيت أن يكون التشجيع بصفة عملية ٠٠ فبدأت أبحث عن هذه الوجوه ، وأتعاقد معها ، وأحاول ما وسعني الجهد أن أخلق منها وجوها صالحة للوقوف أمام الكاميرا ٠ وقد عهدت لبعض هذه الوجوه بأدوار في أفلامي ، وأحطتها بالدعاية اللازمة ٠ وبدأت أراقب استقبال الجمهور لها ٠ وفي نيتي أن أسند أدوار البطولة في أفلام من انتاجي الى كل وجه يستقبله الجمهور استقبالا طيبا ٠ وبهذه الطريقة يمكن لنا أن نتجنب تكرار الوجوه في الافلام ٠

ولو فعلت كل شركة هذه الطريقة لاستطعنا أن نكتشف عن مواهب مغمورة يمكن أن تفيد منها السينما ٠ واني على استعداد لان أضع يدي في يد كل سينمائي يتعاون معي على تشجيع الوجوه الجديدة ٠

وعباس حلمي يتحدث عن شخصية المنتج ٠٠ وكم جنت على الافلام

– أكثر الذين اشتغلوا بالانتاج السينمائي لا يصلحون لهذا العمل ٠ ذلك لانهم فقراء في المواهب والامكانيات التي تؤهلهم لذلك ٠ فالانتاج تخصص مثل الاخراج والتصوير ٠ ولكن الظاهرة التي تسترعى النظر أن أغلب المشتغلين بالانتاج يعتقدون أنه يكفي أن يكون لدى المنتج بعض المال اللازم ليصبح منتجا سينمائيا ٠

وهذا الخطأ الكبير ٠٠ كان من نتائجه تلك الافلام الفاشلة التي أساءت الى سمعة السينما العربية ٠ فالمنتج قبل أن يكون صاحب رأس مال فقط ٠٠ يجب أن يكون فنانا وذواقة ٠٠ وعلى فهم لتكوين رأى فني سليم في القصة والاخراج وجميع فروع الفيلم ٠

لهذا أطالب المسئولين باصدار قانون يحدد شخصية المنتج ٠ وحين يصدر هذا القانون فلن يعمل في ميدان الانتاج غير قلة ضئيلة جدا من المنتجين الذين يمكن أن تنطبق عليهم شروط المنتج ٠

والفنان يحيى شاهين ، سعيد بموقف مؤسسة الدعم من الانتاج المشترك

– انني انتهز فرصة الحديث الان عن مشاكل الانتاج السينمائي العربي لاسجل شكري لمؤسسة دعم السينما التي استطاعت ان تحقق أحد أحلامي الفنية ٠ فانا أؤمن بأن السينما العربية لن تستطيع أن تقف على قدميها طالما هي تعيش في عزلة بعيدة عن الاسواق العالمية ٠ ولن تخرج من هذه العزلة بغير طريق الانتاج المشترك ٠ ولقد سعيت منذ أمد بعيد لتحقيق هذه الفكرة ٠ وجاءت مؤسسة دعم السينما لتوفر على هذه الجهود وتساعدني في عمل انتاج مشترك ٠

نستطيع الان أن نتفاءل خيرا لمستقبل الفيلم العربي العالمي بعد أن نتعاون مع الدول الصديقة في انتاج أفلام مشتركة تفتح أمامنا أبواب الاسواق العالمية ٠

وماري كويني تتحدث عن افلام الاطفال ٠٠ لماذا يهرب المنتجون منها ٠٠ والاثر السيء لذلك

– في كل بلد من بلاد العالم يهتم بالصناعة السينمائية الناجحة ٠٠ نجد جزءا هاما من انتاجه السينمائي قاصرا على أفلام الاطفال ٠ عدا السينما العربية التي لم تهتم بهذا النوع من الافلام ٠ ذلك لان المنتجين عندنا يعرفون أن هذه الافلام لن تدر عليهم ربحا ، ولن تغطي تكاليفها رغم ما لها من أهمية ثقافية وتوجيهية في حياة أطفالنا ٠

وهذا التقصير تسأل عنه وزارة التربية والتعليم التي يجب أن تؤمن بأهمية أثر الوسائل البصرية في التربية ٠ ومن هنا يمكن للمنتجين أن يتشجعوا على انتاج هذا النوع من الافلام ٠ كما يسأل عن هذا التقصير مؤسسة دعم السينما التي يجب أن تؤمن بأهمية أثر الوسائل من رسالتها أن تحاول استكمال أوجه النقص في السينما العربية ٠٠ فتشجع كل منتج يفكر في انتاج أفلام للاطفال مع مساعدته ماديا حتى لا يتعرض للخسارة ٠

من أكتوبر


ماجدة


ثروت عكاشة


فاخر فاخر


صباح واحمد فراج


نجيب محفوظ


نجوى فؤاد


ام كلثوم


محمد عبد الوهاب


ليلى فوزى




فاتن حمامة

ب . ب


فريد الاطرش

إلى أكتوبر

موسم طويل حافل بالنهضة الفنية والاخبار المثيرة تسجلها لك الكواكب


عبد الحليم حافظ


يوسف وهبي


ماريو لانزا


عزالدين ذوالفقار


احمد مظهر

● أكتوبر سنة ١٩٥٩ ●

● طلق عز الدين ذو الفقار زوجته كوثر شفيق بعدعشرةطويلة ولكنه اعادها الى عصمته بعد أيام

● حصلت « الكواكب » على اول حديث من النجمة منيرةسنبل بعد زواجها وطلاقها من أحمد الاربى

● طلقت كريمة من محمود بسيوني

● عاد احمد علام من المانيا بعد عودة النور الى عينيه

● مات « ماريو لانزا » مطرب الاوبرا الكبير

● مات « ايرول فلين » فجأة بعد أزمة قلبية

● القومسيون الطبى رسم قلب فاخر فاخر تمهيدا لسفره للعلاج من الذبحة الصدرية على حساب الدولة فى لندن

● اقيم فى القاهرة اسبوع للفيلم اليوغوسلافى

● اصيبت هند رستم بكسر فى ساقها ونقلت الى المستشفى

● سافرت ايمان الى المانيا للمرة الثانية

● بدأت الدراسة بمعهدالسينما بعد ان ظهرت نتيجة الامتحان ، وقد نجح ٤٤ طالبا و ٥ طالبات من ضمن المتقدمين وعددهم ٢٤٩ .

● قامت اشاعة ضخمة تؤكد علاقة غرام بين ساميةجمال وشكرى سرحان واسرع كلاهما بتكذيبها .

● أصيب « رياض القصبجى » بشلل نصفى

● نوفمبر ●

● نزلت « ايمان » بنت مريم فخر الدين الى ميدان التمثيل فى فيلم « ملاك وشيطان »

● حدث خلاف بين سميرةاحمد وزربانيللى انتهى بالفرقة وقضايا

● عاد محمد عبد الوهاب من اوربا بعد غيبة ستة اشهر .

● كذبت وداد حمدى الاشاعة التى قالت ان هناك علاقة بينها وبين محمد الموجى

● تنبأت الكواكب بزواج منيرة سنبل وبطل الرماية حسام الدين البدراوى وتم الزواج بالفعل

● سافر فاخر فاخر الى لندن للعلاج على نفقة الدولة

● نفت اقبال نصار اشاعة زواجها من الدكتور اسماعيل السباعى

زبيدة ثروت



● عرض فيلم « دعاء الكروان » .. قصة الدكتور طه حسين

● فاز أحمد لطفى السيد بجائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية وطه حسين بجائزة الدولة التقديرية فى الادب وتسلم كل منهما ميدالية ذهبية

● رفع محمد البحر قضيةضد وزارة الارشاد القومى بصفته الحارس على تركة والده سيد درويش وذلك لعرض أوبريت العشرة الطيبة بدون اذن منه

● طالبت الضرائب ساميةجمال بدفع ١١٣٧١ جنيها .

● اوقفت المحكمة عرض اوبريت العشرة الطيبة وانتدب محمد فتحى المستشار للبحث فى الامر .

● توفى دون جوان القرن العشرين الممثل الفرنسى « جيرار فيليب »

● ديسمبر ●

● أزمة قامت بين لورانس اوليفييه وزوجته فيفيان لى

● لاول مرة لم تغن ام كلثوم فى حفلتها الشهرية ، فقد منعها الاطباء من الغناء لاصابتها باجهاد وزكام

● عقد أول اجتماع فى منزل عبد الوهاب حضره عبد المنعم الصاوى وزكى طليمات وعبد الرحمن الخميسى لتقرير مصير أوبريت « مهر العروسة »

● مات الفنان أدهم وائلى بعد مرض لم يمهله طويلا

● بدأ عبد الحليم حافظ تصوير المناظر الخارجية لفيلم « يوم من عمرى » ، لم ينته العمل فى الفيلم حتى الآن .

● عرض فى نيويورك اول فيلم فى العالم له رائحة اسم الفيلم « خلف السور العظيم » والفيلم انتاج واخراج صينى عن الحياة فى الصين الشعبية

● عاد ثروت عكاشة من موسكو


كريمة



ايرول فلين



سناء مظهر



منيرة سنبل

- تزوج فيكتور ماليور « ٤٥ » من الممثلة الانجليزية «جوى اورويك» وهذا رابع زواج لفيكتور
- التحق محمود الشريف وكمال الطويل وفايدة كامل بمعهد الكونسرفتوار
- تقرر وقف ١٤ ممثلا وممثلة عن العمل بسبب عدم تسديد الـ ١ ٪ من ايرادهم لصندوق المعاشات ـ هذا القرار اتخذه مجلس الادارة ولم ينفذ
- حضر الى القاهرة باليه لينينجراد الروسى
- رشح « دعاء الكروان » للاشتراك فى مسابقة الاوسكار ، ولكنه لم يسافر
- تتحول سينما الكورسال الى مسرح وايضا سينما رويال
- اختيرت اودرى هيبورن كاحسن ممثلة لعام ١٩٥٩ عن دورها فى فيلم « قصة راهبة » واختير جيمس ستيوارت احسن ممثل عن دوره فى فيلم « تشريح جثة » .
- مات محمد البكار فى امريكا
- أجرت الكواكب مسابقتها للوجوه الجديدة ، وفازت فيها سناء مظهر وجلال عيسى
- عرض أول فيلم عربى اسبانى « غرام فى الصحراء »
- عميد معهد السينما الفرنسى زار معهد السينما والقى محاضرة على الطلبة

● يناير سنة ١٩٦٠ ●

- يوسف وهبى ذهب لاول مرة لزيارة معهد السينما والقى محاضرة
- انتخبت جوان كولينز كاجمل وجه سينمائى
- عين نجيب محفوظ مديرا لمؤسسة دعم السينما ، وعلى الراعى مديرا لمؤسسة دعم المسرح ومحمد على ناصف مديرا للرقابة على الافلام .
- احتفل الفنانون بالسد العالى فى اسوان
- انجبت نادية مولودها الاول من زوجها شاديه واسمته «نيكولا»
- وقع خلاف شديد بين السيد بدير وشريفة فاضل وتدخل الاصدقاء وانتهى الخلاف
- اهدى محمد عبد الوهاب الملك محمد الخامس مجموعة ضخمة من الاسطوانات له ولعبد الحليم ولفريد ولنجاة الصغيرة
- وصلت الى القاهرة فرقة الفنون الشعبية اليوغوسلافية
- تزوجت منيرة سنبل من حسام البدراوى
- وقع الخلاف المعروف بين عبد الحليم حافظ والموجى
- حسن رمزى استطاع اقناع المسئولين فى وزارة الارشاد بالابقاء على سينما الكوزمو لعرض الافلام بدلا من تحويلها الى مسرح
- وقع الطلاق بين مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار
- افتتح مسرح محمد فريد « الكورسال سابقا » بمسرحية « مهرج الملك » ليوسف وهبى وفرقته
- تم زواج جلال معوض من ليلى فوزى
- تم الصلح بين ام كلثوم وزكريا احمد
- انجبت فايزة احمد ولدا
- سقط فريد الاطرش مريضا بقلبه
- احتكرت شركة الشرق جهود أكثر ممثلى وممثلات الناشئة

● فبراير ●

- أضرب عمال الديكور باستديو الاهرام عن العمل فى فيلم « تحت سماء القاهرة » لعدم تقاضيهم اجورهم
- توفى الممثل الامريكى « فيكتور ماكلاجلين »
- تم الطلاق بين مديحة يسرى ومحمد فوزى
- غنى عادل مامون لاول مرة امام الجمهور اغنية « لا مش انا اللى ابكى »
- تألفت لجنة فى وزارة الارشاد مهمتها تخطيط النهضة المسرحية اعضاء اللجنة هم « عبد المنعم الصاوى واحمد علام وحليم الضبع »
- زار محمد عبد الوهاب معرض سوق الانتاج وظهر على شاشة التليفزيون

● مارس ●

- اضرب الفنانون فى هوليوود واستمر الاضراب اكثر من اسبوعين
- مؤسسة دعم المسرح رفعت ايجار مسرح الاوبرا من ١٥ الى ٣٠ جنيها فى الليلة
- وصل الى القاهرة وفد فنى من اليابان لتصوير فيلم بالالوان والسينما سكوب عن معالم الجمهورية العربية .
- فكرت وزارة الارشاد فى اقامة مصنع لانتاج الافلام الخام .
- اقيم فى القاهرة المهرجان الاسيوى الافريقى للافلام
- المسرح القومى قرر الا يسمح بدخول افراد الجمهور بعد رفع الستار .. هذا اول قرار من نوعه فى تاريخ المسرح
- تبارى الفنانون فى التبرع بالغناء لصالح منكوبى اغادير
- أول باليه من الجامعة قدم استعراضاته على مسرح قاعة الاحتفالات بالجامعة
- احتفلت اشراش بعيد ميلادها السابع عشر وارسل لها عبد الوهاب بيانو

● ابريل ●

- تم الصلح بين مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار
- كرمت الدولة أم كلثوم وعبد الوهاب ومنحتهما وسام الاستحقاق ـ وقد تبارى الفنانون والهيئات لاقامة حفلات لتكريم عبد الوهاب وثومة
- قدمت فرقة الفنون الحلبية استعراضاتها على مسرح الازبكية لاول مرة
- قررت وزارة الارشاد انشاء متحف يطلق عليه اسم « متحف المسرح » يضم تراثنا المسرحى .. لم ينشأ هذا المتحف بعد .
- سافر ثروت عكاشة الى اوربا ..
- سافر عبد الحليم حافظ الى لندن للعلاج
- زارت فرقة السماح الدمشقية القاهرة لاول مرة وقدمت الوانها على مسرح الازبكية
- عاد فاخر فاخر من لندن بعد أن تم شفاؤه
- تزوجت صباح من احمد فراج
- هيئة اليونسكو طلبت من وزارة الثقافة بيانا بأسماء الموسيقيين العرب لنشرها فى الدليل الموسيقى الدولى الذى تصدره الامم المتحدة
- سهر الرئيس جمال والرئيس سوكارنو فى الاوبرا

● مايو ●

- وقع خلاف بين نجوى فؤاد واحمد فؤاد حسن ثم وقع طلاق وتدخل اولاد الحلال وتم الصلح
- وزير الثقافة قام بجولة على كل مسارح القاهرة فى ليلة واحدة
- احتفل الفنانون باعياد النصر فى دمياط والمنصورة
- اهدت أم كلثوم المصحف للرئيس جمال فى احتفالات النصر فى المنصورة
- بدأ مهرجان كان السينمائى الثالث ولم نشترك فيه
- تقدم للامتحان فى معهد الكونسرفاتوار وتقدم له ١٥٠ طالبا
- سافرت بعثة الى امريكا اللاتينية لتسويق الفيلم العربى
- قام نزاع كبير حول اغنية «يامصطفى» ووصل الى المحاكم .
- وقع الاعتداء المعروف على عبد الوهاب
- مات على خان
- عاد عبد الحليم من اوربا وتم الصلح بينه وبين الموجى
- بدأ بناء ستديو سينمائى فى معهد السينما
- اختير نشيد .والله زمان يا سلاحى ليكون السلام الجمهورى الجديد
- اعتمد السيد الوزير قرارا بتأليف لجنة دائمة لمهرجانات السينما الدولية والمحلية
- اختير دعاء الكروان ليمثلنا

في مهرجان برلين

● ذهب عبد الوهاب وعبد الحليم الى القصر الجمهوري وسجلا اسميهما بمناسبة تكريم الرئيس لهما .

● اعتذر احمد مظهر عن القيام بدور « الناصر صلاح الدين » واسند الدور الى رشدي اباظة

● يونيو ●

● قرر عز الدين اعتزال الانتاج واذاع هذا الخبر ، ثم عدل عنه بعد شهر واحد

● وصلت الى القاهرة اول فرقة امريكية للانزلاق على الجليد

● انتخب عدد من اهل الفن في الاتحاد القومي

● سافر عبد الحليم حافظ وعز الدين ذو الفقار الى لندن لطبع فيلم « وطني الاكبر »

● صدر قرار بأن يعمل التليفزيون في اعياد الثورة في يوليو

● وصل الى القاهرة الشاعر نزار قباني

● انتخب حسين صدقي عضوا في مجلس الامة

● تزوجت زبيدة ثروت

● طلق لورانس اوليفييه زوجته فيفيان لي ليتزوج من الممثلة الانجليزية « جوان بلاورايت »

● يوليو ●

● وزارة الارشاد القومي اعتمدت مبلغ ٢٠ الف جنيه للبدء في بناء المرحلة الاولى لدار الاوبرا الجديدة

● « جون باريمور » الممثل الامريكي ابن باريمور الكبير زار القاهرة مع النجمة لندا كريستال لتصوير بعض مشاهد فيلم « زوجة فرعون »

● فازت اسبانيا بجائزة مهرجان برلين السينمائي ، وفاز بجائزة أحسن ممثل « فردريك مارش » الامريكي وبجائزة احسن ممثلة « جوليت مانك » الالمانية .

● لجنة الفنون والاداب بالاتحاد القومي اجتمعت لاول مرة لمناقشة مشاكل الفن

● وزارة الارشاد طبعت ١٠ الاف اسطوانة من خطب الرئيس جمال عن العدوان والقنال والوحدة لتوزيعها على السفارات

● بدأ العمل في التليفزيون ، اول عمل له كان افتتاح الرئيس جمال لمجلس الامة

● عرض فيلم « وطني الاكبر » في كل دور السينما بالاقليمين ، الفيلم ظهر فيه الموسيقار محمد عبد الوهاب بعد غيبة ٢٠ عاما عن الشاشة .

● احتفل في ١٧ يوليو بتدشين المسرح العائم بزجاجة غازوزة قبل انزاله الى النيل

● انجبت « أودري هيبورن » الممثلة الأمريكية أول مولود لها من زوجها ميل فيرر ، أسمت المولود « سبان »

● ظهرت نتيجة معهد السينما ، كانت ٩٣ر٦٪ ، وكان أول الناجحين عبد المؤمن النقاش

● خطبت ماي بريت الى المطرب الزنجي سامي ديفز

● عادت من أمريكا اللاتينية بعثة تسويق الفيلم العربي بعد أن استطاعت أن تفتتح اسواقا جديدة للفيلم العربي

● اغسطس ●

● وزع المجلس الاعلى للفنون جوائز السد العالي على المطربين والمؤلفين والملحنين والكتاب

● اقيم اسبوع للفيلم الروسي في سينما اوبرا ، حضره وفد من ممثلي وممثلات روسيا

● مات حسين الفار وهو على خشبة المسرح بالاسكندرية

● تكونت اول لجنة للتخطيط السينمائي ، أعضاء اللجنة هم يوسف السباعي وحسين صدقي وبدرخان وزكي موسى ونجيب محفوظ

● وصلت الى القاهرة فرقة الفنون الفنية الصينية

● سافر الدكتور ثروت عكاشة الى هوليوود

● وافقت ادارة الازهر على عرض الافلام الثقافية والاخبارية وأفلام مصلحة الاستعلامات . هذه اول مرة تدخل فيها السينما الازهر

● سبتمبر ●

● وصلت الى القاهرة مطربة المغرب الاولى بهيجة الادريسي

● سافر مسرح العرائس للاشتراك في مؤتمر مسارح العرائس الذي اقيم في بوخارست

● وزارة الخزانة المركزية وافقت على ضمان مؤسسة دعم السينما لدى مصلحة التأمين والمعاشات وذلك لاقراضها نصف مليون جنيه تكمل بها منشآت مدينة الفنون بالهرم

● الدكتور ثروت عكاشة اتفق اثناء وجوده بامريكا مع فرقة المسرح الامريكي لزيارة القاهرة في نوفمبر القادم

● حسن رمزي رئيس غرفة صناعة السينما استغاث بمؤسسة دعم السينما للتدخل لانقاذ الاستديوهات

● يقام اسبوع للافلام العربية في نوفمبر في يوغوسلافيا

● شريفة فاضل نالت ميدالية ذهبية من القوات البحرية على اغنيتها « يوم البحرية »

● وزارة الصناعة بدات في بناء مصنع لانتاج الافلام الخام بأبي زعبل ، يبدأ الانتاج في عام ١٩٦٢

● عثر على ١٨ مسرحية كتبها المرحوم الشيخ سلامة حجازي بخط يده عند بائع كتب قديمة في الحلمية . المسرحيات منها سارقة الاطفال والحية وغانية الاندلس

● طار يوسف وهبي الى سويسرا لاجراء عملية جراحية

● سافر صالح عبدالحي للعلاج في لندن

● وصل الى القاهرة في زيارة سريعة المخرج الامريكي ايزيك جونستون

مؤسسة دعم السينما تقدم

كشف الحساب



عبد المنعم الصاوى

تميز الموسم بنشاط رسمى بذلته الدولة لمساعدة السينما . وعن طريق مؤسسة دعم السينما تمت اعمال المساعدة هذه ، وفى المؤسسة وضعت اسس التخطيط السينمائى للمواسم القادمة واتخذ مجلس ادارتها المكون من : عبد المنعم الصاوى ونجيب محفوظ ويوسف السباعى ومحمد على ناصف واحمد بدرخان وحسين صدقى ومحمد رجائى وعدد كبير من ممثلى الوزارات التى يتصل عملها بالسينما ، اتخذ المجلس عدة قرارات تستهدف الرقى بصناعة السينما العربية . وهاهو كشف الحساب .



نجيب محفوظ



احمد بدرخان

هل تكفى القرارات لشد أزر صناعة السينما ومساعدتها على شق الطريق ؟ ! هل تكفى النية الطيبة لحل الازمات التى تعانيها اليوم تلك الصناعة الحيوية ؟!..

عندما تكونت مؤسسة دعم السينما ، تبعا لقانون المساعدة الذى صدر منذ فترة ، قامت ضجة فى الاوساط السينمائية .. تفاءل البعض بلا حدود ، بينما البعض الآخر قال ان الروتين الحكومى قد يؤثر على النيات الطيبة التى تبدى تجاه السينما وتتمثل فى اقامة المؤسسة ، وكان قانون المؤسسة يشترط ان يكون رأسمال المنتج الذى يتقدم بطلب المساعدة ٥٠ ألفا من الجنيهات لكى تساعده المؤسسة على الانتاج وتعطيه سلفة او تساهم فى انتاجه ، وكان أول قرارات مجلس المؤسسة هو استبعاد هذا الشرط مؤقتا ، وفتحت الباب أمام المنتجين الجادين

وفى أوائل الموسم الماضى ، قررت المؤسسة المشاركة فى انتاج عدد من الافلام ذات الميزانيات الكبيرة هى : « **الناصر .. صلاح الدين** » انتاج آسيا واخراج عز الدين ذو الفقار و « **وا اسلاماه** » انتاج واخراج رمسيس نجيب . و « **فى سبيل الحرية** » انتاج جمال الليثى واخراج كمال الشيخ . و « **القناع الذهبى** » وهو انتاج عربى مجرى مشترك يمثل الجانب العربى فيه يحيى شاهين والمؤسسة والمخرج سيف الدين شوكت

والقاعدة بالنسبة لهذه الافلام هى ان تساهم المؤسسة بثلث ميزانية الفيلم اذا كان منتجه سيحتفظ بحق توزيعه كما حدث مع السيدة آسيا التى احتفظت بحقوق توزيع «الناصر» لشركتها ، لوتس فيلم .

او ان تساهم المؤسسة بثلثي الميزانية اذا احتفظت هى بحق التوزيع .

وقد بلغت الميزانية المرصودة للمساهمة فى هذه الافلام قرابة ١٠٠ ألف جنيه ، **وعندما وجدت المؤسسة ان عددا كبيرا من المنتجين قد تقدم لطلب المساهمة معه فى الانتاج** ، وانها لا تستطيع حاليا ان تساهم فى انتاج عدد آخر من الافلام ، **وضعت مبدأ شراء نسخ من الافلام الجيدة لاستغلالها فى النشاط غير التجارى** ، كأن ترسل بها الى سفاراتنا فى الخارج لكى تعرض هناك ، على أن تدفع لكل منتج ٥ آلاف جنيه ، فعلت هذا بالنسبة لفيلم « **غريب فى الجنة** » انتاج واخراج يوسف شاهين و « **البحر** » الذى ينتجه ابراهيم مراد عن حياة سيد درويش و « **محسوب الخديوى** » الذى ينتجه محمود المليجى ، وتعطى المؤسسة كل منتج خطاب ضمان للاستديو الذى سيصور فيه فيلمه بالمبلغ على أن يعرض عليها المنتج القصة والفنيين والفنانين وتوافق عليهم .

وفى آخر اجتماع لمجلس المؤسسة اقر مبدأ جديد ، اذ اتخذ المجلس قرارا بأن يمنح المنتج رمسيس نجيب ٢٠ الف جنيه كسلفة غير مشروطة لانتاج فيلمه «وا اسلاماه» وأن تشترى منه المؤسسة نسخا

بمبلغ ١٠ الاف أخرى لاستخدامها في أغراض غير تجارية .

والباب الآن مفتوح أمام المنتجين العرب ليحصلوا على «سلفيات» من المؤسسة بفائدة ٣٪ بشرط أن يقدموا الضمان فقط

الدوبلاج

في غضون الموسم الماضي ، قام البعض بدبلجة عدد من الافلام الاجنبية الى اللغة العربية، ورأى بعض السينمائيين أن « الدبلجة » الى اللغة المحلية تشكل خطرا على الفيلم العربي ، وكونت المؤسسة لجنة خاصة لدراسة المشكلة ، واتخذت اللجنة القرارات التالية:

● لا تدبلج الا الافلام ذات الموضوعات الانسانية التي تساير نهضتنا ولا تخالف تقاليدنا وسياستنا القومية .

● لا تزيد الافلام المدبلجة الى العربية عن ٣ افلام كل عام ، الا اذا حصل الفيلم على تصريح من المؤسسة .

● أن يقدم الفيلم الي الرقابة أولا مصحوبا بترجمة عربية



يوسف السباعي

لحواره . وأن يسدد رسوما توازي رسوم كل فيلم جديد ..

تدعيم الاستديوهات !

والمعروف أن الاستديوهات العربية ، تعاني نقصا في معداتها وآلاتها ، الى درجة أن البعض من هذه الاستديوهات يؤجر الكاميرات من الافراد ، **وطلبت المؤسسة من الاستديوهات كشفا باحتياجاتها ،** وتقدم كل استديو بطلب كل ما يحتاجه ، **وكونت لجنة** من السادة وديد سري وجلال صالح واحد مهندسي الصوت **لكي تراجع هذه الطلبات وتقدرها ، وتوصي باستيراد الضروري منها**

ستديو جديد !

وكانت وزارة الثقافة قد افتتحت معهد السينما في أوائل اكتوبر الماضي ، وبدأ التفكير في تزويد المعهد باستديو سينمائي كامل المعدات ومعمل لتحميض الافلام الملونة ، **واعتمدت المؤسسة مبلغ مليون جنيه لاقامة الاستديو والمعمل،** والمنتظر أن يضم الاستديو اكبر بلاتوه في الشرق الاوسط « ٣٠×٤٠ مترا » ولكن النية تتجه الى عدم استخدامه في الاغراض التجارية ، ستصور فيه الافلام القصيرة والثقافية والتسجيلية فقط ، وسيتدرب فيه طلبة معهد السينما .

والى جانب المباني الخاصة بالمعهد في مدينة الفنون ، ستقام مبان لمنشآت فنية تتكلف نصف مليون جنيه لمعهد الباليه ومعهد الفنون المسرحية ومركز الفنون الشعبية ومعهد الكونسرفتوار

تنظيم العمل السينمائي

وقد شغلت المؤسسة فترة بوضع تشريع مقترح لتنظيم العمل في الاوساط السينمائية ، وتحديد العلاقات بين المنتج والموزع والفنان. **وانتهى مجلس ادارة المؤسسة الى بنود معينة تكون منها التشريع الجديد الذي ينتظر الآن موافقة مجلس الدولة .. وأهم ما في هذا التشريع هو :**

● أن تسجل كل العقود التي تبرم في الوسط السينمائي في سجل خاص بالمؤسسة . لكي يسهل مراقبة تنفيذ هذه العقود ، ولتكون مرجعا اذا حدث أي خلاف بين المنتج والموزع ، أو المنتج والفنان أو الاستديو او دور العرض

● الا يمارس الانتاج الا كل عربي ، وأن تحصل منشأة الانتاج على تصريح بالعمل في فرع أو اكثر من فروع صناعة السينما ، وان يكون رأسمالها ٥ آلاف جنيه . وأن تحصل على تصريح خاص قبل انتاج اى فيلم ، ويشترط لمنح هذا الترخيص ان يضع المنتج في البنك ربع ميزانية الفيلم التي يقدمها الى المؤسسة مبينا فيها رأسمال الانتاج ومقدار سلفة التوزيع .

● وتخضع مؤسسات التوزيع لنفس الشروط على أن يكون رأسمالها ٢٠ الف جنيه والا تتعاقد مع منتج الا بعد التأكد من أنه يملك ربع ميزانية انتاج الفيلم ، وأن تتأكد قبل اعطائه السلفة أن ربع الميزانية الذي وضعه في البنك قد انفق في اغراضه المحددة .

وعلى كل مؤسسة للتوزيع أن تحصل على موافقة المؤسسة على عقود التوزيع الخارجي للفيلم قبل تنفيذها. وأن يضمن الموزع في هذه الحالة كل التزامات الفيلم

● ينص التشريع على تكوين اتحادات لفروع العمل السينمائي. كالسينمائيين والمنتجين والموزعين وأصحاب دور العرض وغيرهم

● بالنسبة للعقود المبرمة بين المنتج والفنانين والفنيين، اشترط التشريع أن يكتب العقد من ٤ صور ويحدد فيه تاريخ البدء في العمل والانتهاء منه . واشترط على المنتج أن يتأكد من ان الفنان لم يرتبط بعقد آخر في نفس المدة، والا يكون قد تجاوز عدد الافلام المصرح له بالعمل فيها كل عام .

● حدد التشريع لكل فنان او فني عدد الافلام التي يشترك فيها كل عام على النحو التالي : ٤ للبطل والبطلة وممثلي الادوار الثانوية الكبيرة و ٣ للمخرج و ٤ لمدير التصوير و ٤ للمونتير و ٣ لمدير الانتاج و ٣ لكاتب السيناريو و ٢ لكاتب السيناريو والحوار معا .

تسويق الفيلم العربي

ومنذ البداية ، كانت مشكلة تسويق الفيلم العربي في الخارج من المشاكل التي ازمنت ، كان الفيلم العربي في حاجة الى مصادر جديدة للدخل ، وقررت مؤسسة **دعم السينما أن تعين كل موزع يرسل بالافلام الى بلاد جديدة** مثل بلدان امريكا اللاتينية والشرق الاقصى ، **وتراوحت الاعانة المقررة بين ١٥٠ جنيها و ٢٥٠ لكل فيلم..** ثم قامت بتنظيم أسابيع للفيلم العربي في الخارج ، وارسال بعثات للتسويق تحاول فتح الاسواق الجديدة أمام الفيلم ، فسافرت بعثة لتقيم اسبوعا للفيلم العربي في ارجواي ثم طافت ببعض بلدان امريكا الجنوبية ، وبعثة أخرى سافرت منذ شهر تقريبا الى روسيا لنفس الغرض .

وشكلت لجنة من السادة : نجيب محفوظ ومحمد على ناصف واحمد بدرخان لدراسة اقامة هذه الاسابيع وتبادلها مع الدول التي تهمها اسواقنا ، ودراسة المهرجانات الدولية واختيار أنسبها للاشتراك فيه . وقد قررت **اللجنة الاشتراك سنويا في اربعة مهرجانات هي : برلين وسان فرنسسكو ومونتيفيديو وطوكيو .**

وأشرفت المؤسسة على اقامة المهرجان الافريقي الاسيوي في القاهرة في اوائل هذا العام ودعت اليه عددا من الدول الافريقية الاسيوية، وشهدت جماهير القاهرة أفلاما لهذه الدول ونجوما جاءوا يشتركون في المهرجان .

تخطيط الانتاج السينمائي !

وكونت المؤسسة لجنة لتخطيط الانتاج السينمائي من السادة يوسف السباعي واحمد بدرخان وحسين صدقي وزكي موسى . **ومهمة هذه اللجنة هي تنسيق الانتاج،** وتحديد عدد الافلام التي يحتاجها السوق من كل نوع . النوع الدرامي أو الكوميدي أو التاريخي، والمفروض أن تقوم هذه اللجنة بوضع سياسة عامة للانتاج السينمائي كل عام

هذا الى جانب مسابقة الافلام السنوية التي ارتفعت جوائزها هذا العام الى ٥٠ الفا من الجنيهات، والاعانات السنوية التي تدفعها المؤسسة للنقابات الفنية، وترجمة الكتب التي تعنى بفن السينما ونشرها .

وقد ساهمت المؤسسة في رفع مستوى الثقافة الفنية ، الخاصة بالسينما وارسلت عددا من الفنيين ضمن بعثات وزارة الثقافة والمنح الدراسية المعطاة من الدول الصديقة

ومن المؤكد ، أن الموسم القادم سيشهد تحقيق كثير من هذه المشاريع ، ولكن هل تكفي القرارات لكي تصل بصناعة السينما الى المستوى المشرف ؟! هل تكفي النيات الطيبة لكي تحل الازمات؟!

ان ميزانية الانتاج التي اعتمدتها المؤسسة لم يدفع منها سوى مبلغ ٢٢٥٠٠ جنيه لآسيا عن فيلم « الناصر » ، والاستديوهات مازالت تنتظر أن تستورد المؤسسة المعدات والآلات التي تنقصها ، ولجان المؤسسة ما زالت تجتمع وتنفض دون ان تصل الى قرارات عاجلة تحل ازمات السينما ، حتى الفوضى الضاربة في جنبات الحقل السينمائي ما زالت تسود كل شيء رغم القرارات والتشريعات التي اتخذتها المؤسسة لوضع حد لها .

ان لجان المؤسسة يجب ان تكون اكثر سرعة في البت في الامور المعروضة عليها ، ولأضرب المثل بلجنة القراءة. ان امامها ٨ قصص وسيناريوهات تحتاج ابداء الراي لكي تتخذ المؤسسة منها موقفا واضحا ، ومع هذا ، فلم يبد الراي فيها غير عضو واحد من اللجنة هو محمد على ناصف .

اننا نتفاءل ونعتقد ان المؤسسة ستحول في القريب قراراتها الى حقائق واقعة لكي تمكن السينما من الوصول الى حلول ايجابية لازماتها تصبح من القوة بحيث تستطيع ان تؤدي واجبها حيال التطور الذي يأخذ حياتنا اليوم .

عبد النور خليل

ليلى فوزى ، وشادية ، وايمان .. خفقت قلوب الثلاث بالحب .. ليلى وايمان كلل حبهما بالزواج .. اما شادية ، فهى حائرة مع ملاك الحب!



دقات قلب الفن..!

دقات قلب الفن قائلة لنا : ان اهل الفن يعتبرون الحب اكسير الحياة !

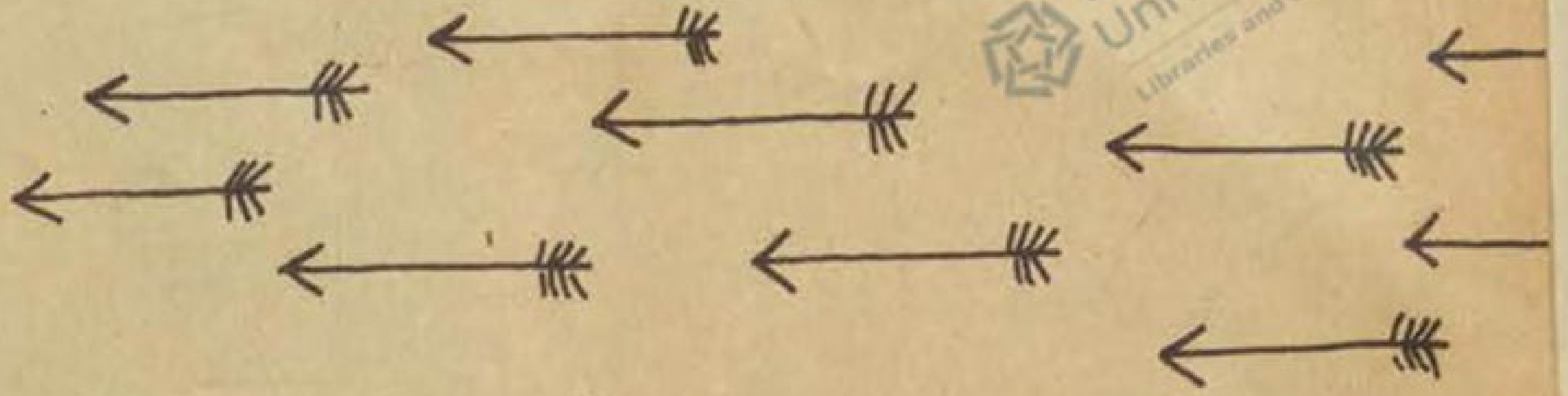
تبحث عن المعذب فى الحب فتجده الى حب جديد يسعى حتى ولو كان فى الحب الجديد العذاب ! وتبحث عن السعيد فى الحب فتجد الاقدار تدبر له عذابا كانما لا تغفل عن سعادة السعداء ، كانما تتحالف عليهم مع الشقاء ..

فهذه ارادة الشيطان الصغير كيوبيد !

والآن تعال نقلب دفتر احوال كيوبيد . تعال نقلب ارشيف الهوى ونقرا فيه قصص الحب

الحب ... آه من الحب





الشائعات التي تناثرت عن **ايمان** في غضون عام ١٩٥٩ تحققت ولكن بصورة آخرى في مطلع النصف الثانى من عام١٩٦٠،كانت الشائعات ترشح لها ثريا .. أسمر الجبهة كالخمرة فى النور المذاب ، وله مال قارون ، وايمان التى خرجت منقصة حبها الكبير مع فؤاد الاطرش ــ زوجها السابق ــ لم تكلف خاطرها بالتعليق ... تكذيبا أو تأييدا ، واشترت سيارة جديدة ، فقالوا انها هدية من الزوج المنتظر .. ولمتكن السيارة هدية .. ولكن كان هناك زوج منتظر .. هو المهندس الالمانى ماكس شليرت . ذلك الذى التقت به وهى تعمل فى المانيــا فى فيلم « روميل ينادى القاهرة » ، ففتنته سمرتها ، وأعجبتها شمائله ..

وطارت ايمان الى المانيا لتتزوج رجل أحلامها ، وهنا ذاع النبا ...

●

وقد شاعت فى عام ١٩٦٠ ظاهرة « الحسناء والمذيع » !

أعنى الحسناء التى يفتنها المذيع والمذيع الذى تفتنه الحسناء وينجذب السالب الى الموجب ، ويلتئم الشمل فى بيت سعيد ...

وفى القائمة عندنا قصتان لمذيعين وفنانتين !

ينبغى ، طبقا للاتيكيت أن نقدم الفنانتين على المذيعين.. ونقول انهما **ليلى فوزى وصباح** يقابلهما **جلال معوض واحمد فراج**

والحب بين ليلى وجلال بدأ بنظرة فى سهرة ، وأحاديث تليفونيــة ، ولقاءات يحرسها أصدقاء للطرفين. وجلال باح بحبه وليلى الهادئة التى تأخذ كل شىء مأخذ الجد امنت على قوله! وباتواضحا انهما سيتزوجان ولكن الزواجلم يكن « لعبة » سهلة. كانت هناك زوجة جلال الاولى التى لم يكن على وفاق معها . وكان لا بد من أن ينهى الصفحة القديمةويطويها قبل أن يفتح الصفحة الجديدة !

وقد كان ...

وتزوج جلال ليلى ... وهما فى جنة على النيل يقطفــان من روض الحب !

وعلى الضفة الاخرى للنيل شقة لا تخفت فيها الضحكات . ولا تشم فيها رائحة الخمر ، فان رجل البيت هنا رجل متدين لا يقرب الخمر

رجل البيت أحمد فــراج وست البيت صباح !

وقصة حبهما معروفة ، فقد التقيا فى فيلم، وتحرك قلبه لها ، وتحرك قلبها له

كانت صباح تبحث عن الرجــل المهذب الذى يحترمهـا ، ويناديها يا سيدتى ... كأنه أحــد رجال البروتوكول فى قصر بكنجهـام . وابتسامة من طرف فمه ، وضحكة متحفظة . وفوق هذا كله قلبــه طيب !

هى أيضا قلبها طيب ...

من هنا اتفقا ، واذا كانتسفينة حبهما لم تمض على صفحة رائقة .. من كلام الناس والحساد فان الحب كان أقوى من كل شىء

وتزوجت صباح أحمد وعاشا فى تبات ونبات !

●

وزيجة رابعة احتلت مكانها فى قائمة الزيجات فى العام الماضى !

كريمة والمليونير !

كريمة فاتنة المعادى التى كانت زوجة ســعيدة حتى اقتحمت أحلام السينما خيالها ، ثم صارت حقيقة فعملت كريمة فى حقل السينما . وكثرت المصــاريف .. وباعا من أرضــهما ، هى وزوجهــا محمود بسيونى ، ثم استدانا .. واختلفا بعدئذ .. واتسع الخلاف ..

وحدث الطلاق ...

وفى أحزانها من صدمتها ــ فما كان الطلاق من رغبتها فانه بلا شك صدمة و « ميلة بخت » ، فى أحزانها من صدمتها وجدت يدا حانية امتدت اليها بالسلوى واليد للمليونير ..

واستطاع المليونير أن يحقق مبدأ ايزنهاورالمعــروف ، ملء الفــراغ.

●

ثم يقولون ...

يقولون ان **شادية** تعيش فى قصة حب تكتمها ولا تبوح بها لاحد .. ما أكثر ما شقيت شادية من الحب الذى تتبعت الصحف أخباره

ويقولون ان**ماجدة** قد تقرر التخلى عن لقبها الرقيق « عذراء الشاشة » بزواج ... ولكنهم يقولون ، دعهم يقولون ، فما لاح شىء فى أفــق السمراء يوحى بتحقيق ما يقولون

وهند رستم ربطوا اسمها بفتىمن فتيان الشاشة له مغــامرات ، ومشهود لهبالقدرة على اللعب بقلوب الفاتنات ... ولكن هذا الربط بين الاسمين لم يدم طويلا فقــد أكد العالمون ببواطن الامور فى الوسط الفنى أن الفتى المذكور اعلاه قد بدأ قصة حب مع فنانة سمراء كانتمن قبل فى طريقها الى الزواج بموسيقى

لقد بدأت أكتب على طريقــة الزميل « الشبح » ...

الا دعونى أتكلم بصراحة ...

نأخذ **فريد الاطرش** ...واشاعات حبه !

فريد الفنان ذو الصوت الدافىء الذى ينبعث من قاع القلب وصميم المهجة . فريد الذى ينوح وهو يغنى الحب لا ينوح براعة فن فى الغناء، وان كانت لا تنكر له براعة .. انما ينوح ويبكى حاله ..

فريد الاطرش عاشقسيىء الحظ دائما الشقاق يدب بينه وبين من يحب !

فهل نسينا ماحدث له معسامية جمال حين تزوجت الامريكى وفرت الى أمريكا لتدفن فى أمواجالمحيط حين تعبره ذكريات حبها الفاشل ؟ أو هل نسينا ما حدث له مع شادية حين تزوجت منعزيزفتحى وفرت من حياة فريدلتدفن فىصفحتها الجديدة كل ذكريات الصفحة التى قبلها !

واذ لاحت سميرة أحمد فى أفق حياته ... حياة فريد الاطــرش تنفسنا الصعداء وقلنا فرجت ...

ولكن سميرة أحمد كانت أقصر قصة حب فى حياة فريد . هى من القصر بحيث يخيل لك انها اشاعة.

وفريد ذو القلب العليــل .. المتعطش للحب ذهب يستشفى ، وعاد بالسلامة . اللهــم اكتب له السلامة من عثراته فى طريق الحب ... وابعث اليه ببنت الحلال التى تريح قلبه.وتمسح عليهبيد ناعمة.

●

وعبد الحليم حافظ ...

هذا الفتى علم النــاس الحب من أغانيه .. فهل تتصور فاقد الشىء يعطيه !

نعم عبد الحليم حافظ فاقد الحب فكيف يعطيه ، كيف يعلمه للناس ، ويحلو للناس فى كل موســم أن يجعلوه بطلا للشــائعات . رشحوا للزواجمنه ساميهجمال،وزبيدةثروت وعبد الحليم لا يعلق بشىء

ولكن اشــاعة عام ١٩٦٠ كانت « حراقة » ، وكانت مما يمكن أن يصــدقه العقل لما أحاط بهــا من ملابسات وظروف

بطلة عام ١٩٦٠ فى قصص عبد الحليم ... قصص الحب ، هىسعاد حسنى ، فالفنانة الجديدة عملت مع عبد الحليم فى فيلم « البنــات والصيف » . كانت شــقيقته فى القصة الثالثة من قصص الفيلم ، وكانت لطيفة معه . وكان عبدالحليم المنتج وكان لطيفا معها ... لانهــا كممثلة كانت تحافظ على مواعيدها، وتؤدى دورها بسرعة وبراعة ...

وكان ينبغى أن يحدث الحب . لماذا لا يحدث وعبد الحليم يبحث عن حب . لماذا لا يحدث وسعاد خالية القلب

ولكن الشائعة كذبت نفسها ...

فقــد كان لقاؤهما فى فيلم « البنات والصيف » . فلمــا طلع الشتاء اصابت الشائعة ما يصيب أوراق الشجر فتطايرت مع الهواء !

ترى هل يكتب الغد شيئا لعبد الحليم وسعاد حسنى ..

ينبغى ما دام الامر كذلك ، اى



فايزة احمد .. تتشاجر مع زوجها بقدر ما تحبه ... وهى تعبــده . . .



زبيـــدة ثروت .. تكتمت حبها .. حتى كشفه الزواج اخيرا ..

ما دمنا نتحدث عن المطربين أن نقول شيئا عن **محرم فؤاد** ...

محرم فؤاد و « الحبـــوبة » حبوبة بحق وحقيق لكل الناس ـ تحية كاريوكا ، العلاقات بينهما على ما يرام حتى كتابة هذه السطور . لا تصدق ما تكتبه الصـــحف عن خناقاتهما فانهما يتصالحان قبل أن يجف المداد الذى كتب به الخبر . حقا صار بينهما الحب العميق الذى يغفر الاخطاء . أم هل تتصور حبا قويا يكون كل همه تصيد الاخطاء !

وحبيبك يبلع لك الزلط ،ومحرم يفعل ذلك بالنسبة لتحية

فاذا كان الزلط من جانب محرم فان تحية تبلعه ... آه نعم ... ولكنها قد تضرب «محرم» بزلطة من هذا الزلط ... وتخرشمه !

ولكنها لا تخرشم حبها ..

ففرق كبير عندها بين اصابات القلب واصابات الجسد ...

هكذا تحية . تحية الفنانة ،التى قد تقدرك جدا وتصادقك جدا وتعتز بك جدا . ولكى تثبت لك هذا كله تقول لك حين تلقـــاك « ازيك يا ابن ... » وانت عارف الباقى

●

وقد كانت **مريم فخر الدين** فى دوامة عاطفية عنيفـــة فى النصف الاول من عام ١٩٦٠ !

وأسباب أزمة مريم مالية بحتة . فمريم تكسب كثيرا وكسبها الكثير يتبدد أكثره بسبب سوء الحظ الذى لازم « محمود ذو الفقار » فترة

وقد حاولت مريم أن تثنى«محمود» عن الاستمرار فى الاخراج والاستمرار فى الخسارة ، ولكنها فشلت،فحملت حقيبتها على كاهلها ورحلت .وتدخل أولاد الحـــلال على طريقـــة همرشولد ... ونجحـــوا . ولكن السلام لم يدم طويلا فى بيت مريم .. فان الاسباب المالية أصرت على أن تطل برأسها مرة ومرات . وفى كل مرة يحدث النقاش تسافر مريم الى الاسكندرية أو تقيم فى هيلتون لتريح أعصابها !

وظلموها ..

ظلموها وقالوا انها تهجر «محمود» لتتزوج بآخر حددوا اسمه ...

وكان الاخر مجرد زميل ... لا حب ولا غرام ولا يحزنون !

ولكى تخرس الالسنة ، ولـــكى تجفف دموع ابنتها ايمان عادت مريم الى محمود ... عادت اليه الى غير غضب . الى استقرار وهنـــاء .

●

ومديحة **يسرى** ذهبت الى لبنان كثيرا . وقيل انها ستتزوج من هناك . والصحيح انها أحبت التعـــاون مع تليفزيون لبنان ..هذا قبل أن يبدأ تليفزيون القاهرة

ومحمد **فوزى** تردد عنه انه يحب سمراء لم تبلغ الصـــف الاول من الشاشة

وقال فوزى : انني اتسلى !

وكلام كثير قيل عن دقات قلب **محسن سرحان** ، ولكن «محسن» أصبح رجلا رزينا عاقلا ... بعد تجاربه الكثيرة التى تصدع لبعضها قلبه

وقصة حب **صلاح ذو الفقار** وزهرة العلا بكير انتهت بهدوء ، كما بدأت بهدوء !

وبرلنتي **عبد الحميد** حائرة القلب ... خالية القلب أيضا

وفايزة **احمد** كادت تهـــدم بيتها بعصبيتها ، فانها تتشاجر مع زوجها بقدر ما تحبه ... وهى تعبده !

ولكن ابنها جاء لينشر الســـلام « النسبي » فى ربوع البيت الانيق!

وزبيدة **ثروت** .. ظلت تخفى حبها عن النـــاس .. حتى اخر لحظة كانت زبيدة تنكر أن فى قلبها رجلا .. ثم فجأة ظهـــر الرجل على يد المأذون .. عقد القران .. وتم الزواج .. وتعيش الآن فى شهور عسل متوالية !

هذه هى دقات قلب الفن ...

انك تسمعها اعلى مما تسمع ساعة جامعة القاهرة ، وأعلى مما تســـمع صوت « طلب »

انهـــا دقات قلوب ناس نعتبرهم ملكية عامة ، ولا نجد حـــرجا فى التلصص على قلوبهم ، وفى وضـــع آذاننا عليها لنصيخ السمع وندقق فيه

وصدقنى اذا قلت لك ان الفن اكسير حياتهم ، ومصدر الهامهـــم وينبوع وحيهم ...

فوميل لبيب

زكي رستم يشكو من بناته

ماذا يفعل الرجل اذا قدر له ان يرزق بأربع بنات ! ! ان حياة « ابو البنات » تصبح نهبا لعشرات من الوساوس والخوف من المستقبل فهو يريد قبل كل شيء ان يؤمن لهن حياتهن ويجنبهن عثرات الطريق الشاق في الحياة ، ثم هو يريدان يزوجهن

ماذا يفعل رجل كهذا ؟!

وجدت نفسي في وسط المشكلة، عندما دخلت البلاتوه الذي يصور فيه فيكتور انطون فيلمه « انا وبناتي » في ستديو جلال ،ووجدت حسين حلمي المهندس ، مؤلف الفيلم ومخرجه ، يحاول ان يعثر على حل لهذه المشكلة ، ولكن «العقدة» تتفرع منها عقد كثيرة ، والمشكلة تنقسم منها مشكلات . أقلها هذا التنافس والغيرة بين البنات الاربع : فايزة احمد وناهد شريف وزهرة العلا وآمال فريد . كل منهن تريد ان تبدا بنفسها اولا ، اذا اتجهن الى حجرة الماكياج او وقفن امام الكاميرا ، وحسين حلمي نفسه ينقلب الى رجل مثالي، يبحث عن حلول للمشاكل وكأنه هو نفسه « ابو البنات » بينما زكي رستم ، الاب « التمثيلي » لهن ، يقف متفرجا ويبتسم قائلا لحسين:

– دوق ياعم الجو اللي انت حطيتني فيه

ولو وقفت المشكلة عند هذا الحد لهان الامر ، الا ان المفروض في القصة ، وهي جديدة بحق ، ان يحال الموظف زكي رستم « ابو البنات » الى المعاش ، ويقبض مكافأته وهي ٨٠ جنيها فقط،فماذا يفعل ؟!

ويبدا تفكيره في المستقبل المظلم ، يريد ان يؤمن لبناته حياتهن ،ولكن حتى المكافأة تضيع وتجد البنات انفسهن حيال كارثة ويقررن مواجهة الحياة بالعمل والكفاح لتامين المستقبل ، والاب لا يقبل ان تعمل البنات

والقصة ليست غريبة كما ترى على واقع حياتنا ، فما اكثر ما يصادف « ابو البنات » في مجتمعنا من مشاكل ، وما اكثر ما تصادف البنات انفسهن من متاعب ، ولقد صدقت طوال اللحظات التي قضيتها في البلاتوه ، انني اعيش في قطاع من حينا او شارعنا ، مع اسرة موظف صغير كانت كل ذريته من البنات

وكانت فايزة احمد تخرج من حجرة الماكياج ، وفي عينيها نظرة منتصرة لقد استطاعت ان تكون اول من يدخل الحجرة،وعندما شاهدتني احيطها بنظراتي ضحكت قائلة :

– المفروض انني الكبيرة ، ولازم اكون الاولى دايما

وضحكت وانا اقول لها :

● **انت فاكرة نفسك واحدة من البنات بصحيح ؟!**

واجابت وهي تجذبني خلفها الى البلاتوه :

– هو دا اللي عاجبني في الدور، شاعرة كاني عايشة حياة حقيقية ، تصور كل ما اشوف نفسي وسط البنات ابقى عايزة دايما اكون متفوقة عليهم .. انا عايشة الدور بجد ، ودا اول دور يلائمني فعلا. مش مجرد حشر في فيلم زي ماكان دايما بيحصل

● **وفيه اغان كثيرة ؟!**

– اربع اغنيات. فيه احسن اغنية غنيتها في الموسم وهي « بيت العز يا بيتنا » دي من الفيلم ، واول ما غنيتها الناس حبوها خالص ، وفيكتور انطون صرح باذاعتها في الاذاعة ، والاغاني الاخرى مش اقل منها . كل واحدة حلوة اكثر من الثانية

والتفتت فايزة احمد الى سمراء حلوة التقاطيع ، دخلت البلاتوه ونادتها قائلة :

– تعالي يا ناهد . انا باحبها خالص لانها فنانة كبيرة

ووقفت اتحدث الى ناهد شريف، الوجه الجديد ، التي اعطاها حسين حلمي فرصة كبيرة في هذا الفيلم ، وقال لي انها موهوبة ، وقال عنها فيكتور انطون ان هذا الفيلم سيضعها بين النجوم اللامعة . قلت لناهد:

● **ان شاء الله تكون بداية كويسة ؟!**

واجابت قائلة :

– كويسة وبس .. قول كبيرة ، قول عظيمة ، دي اول فرصة كبيرة تتاح لي على الشاشة ، وانا كواحدة من البنات ، اشعر اننا معا سننال حب الجمهور وعطفه ، اننا نمثل قصة بيت لا يولد فيه اولاد، ونمثل المشاكل التي تتسبب عن خلفة البنات في الشرق

أما زهرة العلا فقد استقبلتني كعادتها مبتسمة وشدت على يدي وقالت :

– كل ادواري « كوم » والدور دا لوحده « كوم » . انا شاعرة ان ربنا بيحبني ، على الاقل انا دلوقتي مش بامثل ، انا سايبة نفسي على الطبيعة خالص ، فقد كانت مشكلة خلف البنات هي مشكلتنا . مشكلة اسرتنا يعني .

والمعروف ان زهرة لها ٨ بنات اخوات فقط

ووجدت آمال فريد تجذبني من ذراعي قائلة :

– اسمعني اخواتي يعني.. انت لازم تكتب عني قد ما تكتب عنهن معا ، انا بامثل دور بنت من الاربع بنات دول ، وربنا يوفقنا وندي الفيلم حقه .. فهو ممتاز . فكرة جديدة ، وحياة واقعية صميمة ، وعناصر فنية ممتازة . وكل واحدة منا احسن من الثانية

وبحثت بنظري عن حسين حلمي المهندس ، اردت ان اقول له صادقا :

– والله معذور يا حسين.. قادر على « البنات » دول ازاي

وعلى باب البلاتوه ، وانا خارج،



العود في احضان فايزة احمد .. تشدو باحدى اغنياتها في فيلم « انا وبناتي » .. فايزة هي الشقيقة الكبرى لثلاث اخوات اخريات يصغرنها



صلاح ذو الفقار يلوم عبدالمنعم ابراهيم .. على ماذا . لعل الجواب في عيني زهرة العلا .. المشهد من فيلم «انا وبناتي»



عيون ساهمة .. قلوب فى عمر الزهرة التى بيد زهرة العلا .. لقد اجتمع الشقيقات الاربع بمعن التفكير فى احدى مشكلاتهن العديدة كما يظهرن فى فيلم «انا وبناتى»

التقيت بصلاح ذو الفقار ، وكانت تحيته لى غير عادية اطلاقا ، هوى على كفى بيده كلها حتى آلمنى وقال لى :

– جاى تحضر « الماتش »

ونظرت اليه بدهشة وقلت :

● **ماتش ايه ؟!**

– الزمالك والاهلى يا اخى .. البنات من الزمالك ، والخناشير هم الاهلى

● **خناشير مين كفانا الشر ؟!**

وأشار الى حيث يجلس زكى رستم وهو يراجع دوره ، وحيث يتقافز عبد المنعم ابراهيم وقال :

– خناشير من العينة دى .

وضحكنا بينما عاد صلاح يقول :

– الفيلم دا فيه ميزات كويسة كثيرة ، وكنت اتمنى بصفتى منتجا ان اكون انا منتجه ، وربنا يوفق فيكتور .. فيلم فيه أصالة وواقعية ويعالج مشكلة احنا عايشنها فعلا .. وملىء باللمحات الفنية الممتازة

وتركت «صلاح» يدخل «الكادر» وسلمت على زكى رستم ، ولكن يبدو انه كان مندمجا فى دوره ، فقد رمقنى بنظرة فيها ذهول ، حتى صدقت انه لا يعرفنى وضحك الممثل الكبير وقال لى :

– لا تؤاخذنى .. اصلى مندمج فى الدور حبتين .. فانا اشعر وكأنى والد للبنات الاربع فعلا ، رغم أننى مازلت اعزب» ويقول وهو يتنهد « ربنا يكون فى عون ابو البنات بحق وحقيق

اما عبد المنعم ابراهيم ، فقد كان يقلد فايزة احمد ضاحكا ، ويغنى :

« بيت العز يا بيتنا
على بابك بناتنا»

وسألته :

● **بنات مين يا استاذ ؟!**

وفى لهجة تمثيلية قال لى :

– بناتنا .. حبايبنا . انا وبناتى وانت وبناتك .. والا انت لسه ما شفتش خلفة

وقلت :

● **لا والله .. لسه .**

وربت بيده على صدرى وقال :

– يبقى لازم تخلف بنات ، وتعيش الحوادث اللى احنا عايشنها دلوقت ..

وفوجئت بالثنائى محمد الموجى ، بعصاة المايسترو التى يحملها ، ومرسى جميل عزيز يرفع يده بالنظارة ليثبتها على عينيه ، وقلت :

● **الله .. جرى ايه ؟! جاى من الزقازيق ليه يا مرسى ؟!**

ونظر الى الموجى مستغربا ، وكأنه يقول : « مش عارف انى انا ملحن اغانى الفيلم دا » .

وفهمت نظرة الموجى ، بينما قال مرسى :

– جاى اطمئن على الاغانى .. دى عزيزة على قوى ، أصلى انا كمان « أبو البنات » وانفعلت بالاغانى وانا باكتبها . وشعرت انى باكتب لبناتى مش لبنات فيكتور أنطون

وقال الموجى :

– وانا كمان لحنت الاغانى دى بنفس الاحساس

وقبل ان اغادر « البلاتوه » كان المصور فيكتور انطون يضبط الاضاءة لكادر جديد ، ويأخذ وقته وكأنه ليس منتجا وكأن الوقت ليس من ذهب ولا يحاول استعجال احد ، بل يطلب من كل فنان وفنى ان يأخذ وقته لاجادة دوره فى هذا الفيلم الضخم ، بل يحاول ان يزيد من حدة التنافس بين البنات لكى يبلغن القمة فى هذا الفيلم الذى بلغت تكاليفه ما يوازى ميزانية ثلاثة أفلام . وتركت حسين حلمى المهندس يحاول ان يحل مشكلة جديدة قامت بين « البنات »



غضب العاجز فى عينى زكى رستم .. يحاول صلاح ذو الفقار تخفيف حدته .. صلاح جاد على غير عادته ..



حسين رياض .. قمة . يسندون اليه أدوارا ثانوية ولكنه يعلم الابطال التمثيل

الشوامخ

شوامخ .. عمالقة .. انهم يقومون بأدوار ثانوية ولكن صورهم تظل محفورة على جدار ذاكرتك .. وهم أساتذة ، وهم عمالقة .. وان كانوا محدودى الحظ والشهرة !

العمل فى السينما ليس حق الابطال وحدهم .. ان الأبطال أقل الفنانين عددا فى الافلام ، ثم تقوم هذه الافلام على أكتاف ممثل الادوار الثانوية .. وأحيانا ، على أكتاف الكومبارس . وقد يكون الابطال ممن لا يروقون لك ، ولكن الممثلين الثانويين يستحوذون عليك ، ويرفعون قيمة الفيلم عندك .. ويجعلونك تحس انهم عمالقة .. وان الابطال أقزام !

وعندى فى القائمة عدد كبير من الشوامخ عندنا !

حسين رياض مثلا !

حسين رياض ممثل من طراز فريد ، له ماض على المسرح عريض، وعريق .. كان يهز المشاعر بأدوار المأساة التى يمثلها ، وتسيل الدموع مع نبرات صوته المتحشرجة، وبحته الاخاذة .. وكان أجره من المسرح لا يكفى تكاليف حياته ، ومصاريف أولاده الذين وجههم الى الجامعات .. فبدأ يعمل فى السينما ، ولكنه يعتقد أن السينما ليست الفن الذى يريد ، وانها صناعة أكثر منها مواهب ، ولهذا أبقى على علاقته بالمسرح ، وأضنى شبابه ، ورجولته ، وشيخوخته فى الجمع بين الاثنين. وكثيرا مايقوم بأدوار ثانوية .. ولكنه دائما يعلم الابطال كيف يتكلمون ، ويمد يده بالعون للوجوه الجديدة ، ويشعر كل من يعمل معه أنه الاب الحانى ، والفنان الاصيل الذى يصلح الاخطاء ، حتى ولو صدرت عن منافس له ، لانه يحب للعمل الفنى أن تكتمل له أسباب النجاح !

ولكن المسرح ظل يظلمه ، بينما راحت السينما تغريه ، وتغدق عليه المال . كان يظهر فى عشرة أفلام ، أو دستة أفلام كل عام . وكان يتفوق على نفسه فى كل فيلم . حتى الادوار الفكاهية أسندوها اليه فاثبت انه كوميدى من طراز ممتاز انه عملاق . انه احد الشوامخ



زوزو ماضي .. دروس الحياة صهرتها ، وجعلت منها ممثلة شامخة، ولو في دور ثانوى



ميمى شكيب من ذوات التيجان ترتفع كلما كره الجمهور أدوارها .



عبد الوارث عسر ، شامخ .. النقاد الالمان أكدوا انه البطل ، حين رأوه فى دور صغير



زينات صدقي .. لون خاص من الفكاهة .. قل ان تجد من يتقنه مثلها ! ...

وقد ترك المسرح ليتفرغ للسينما ، ولكن ترقد فى طيات صدره ، وخاطره أمنية العودة الى المسرح .. اذا كفل له المسرح القوت الغالى !

وعملاق آخر .. **زكي رستم !**

لقد قام زكي بأدوار بطولات معدودة ، ولكن الصفة الغالبة عليه هي قيامه بالادوار الثانوية .. وهو فى قيامه بهذه الادوار يلفت الانظار، ويحولها الى أدوار بطولة . أحد قلائل عندنا أوتوا هذه المقدرة بفضل الاخلاص الشديد للفن ، والتفانى المطلق فيه ، والاستغراق فى الادوار الى حد الغيبوبة الفنية الكاملة ، فان زكي رستم اذا دخل الاستديو تقمص شخصيته . وانزوى بعيدا عن الناس ،فاذا وقف أمام الكاميرا، لم يصدق أحد أنه يمثل ، انما يصدق أنه يعيش قصة حقيقية

وفى ماضيه أمجاد مسرحية هى الرصيد الذى يسحب منه للشاشة!

و .. **عبد الوارث عسر**

فى صفهما تماما .. وعلى قدم المساواة معهما وان كان مقلا .. ان هذا الرجل الذى كان أحد الرواد الاوائل « لجمعية أنصار التمثيل » كان يحب المسرح حبا عميقا ، وكان يؤلف وكان محمد كريم يؤمن بفنه فقدمه فى كل أفلامه . ونجح عبد الوارث فى كل أدواره . واستهوته الاذاعة فعمل فيها مؤلفا ، وممثلا .. ثم وزع وقته بين المسرح . والسينما ،والتاليف،

وكلما حان له دور على الشاشة أثبت انه عملاق .. وشامخ ! .

شاهده أحد النقاد الالمان فى فيلم « زينب » فقال عنه انه بطل الفيلم وما هو بالوسيم ، وعروق رقبته تنفر اذا تحدث غاضبا .. فى التمثيل طبعا ، ومع ذلك فمجموع ملامحه يكون شكلا لا تنساه ، ومقدرته فى اللوم والتقريع ، وفى النصح والارشاد ، وفى التوبة والاستغفار مقدرة لا تبارى على الشاشة ..

وفى مدرسة المسرح تخرج **حسن البارودى ..**

مجاهد من فرقة رمسيس .وهو ضمن المجموعة التى كان يقدمها يوسف وهبى فى كل فيلم من أفلامه. مرة أخرج المخرج الايطالى « اليسندريني » فيلما ليوسف وهبي وكان حسن البارودي يقوم فيه بدور « السائس » ، ووقف اليسندريني يتأمل حسن البارودى ، وهو يؤدى دوره ، وتملكه الاعجاب ، فهمس فى اذن مساعد المخرج :

– اذا وجدت فنانا لايعرف كيف يمثل ... فقل لهذا الرجل أن يعلمه !

وعرض اليسندريني على حسن البارودي أن يذهب معه الى ايطاليا، ليفتح له آفاق العمل هناك ، ولكن حسن البارودى ، رفض .. على شاكلة أبناء الاقليم الجنوبى الذين لا يرضون عن وطنهم بديلا !

وصحته لا تعينه على العمل ، والمخرجون ينسونه .وهو على الرف



أمينة رزق ... الام العظيمة تهز الابدان اذا بكت وهى على المسرح ... لا مثيل لها



الشوامخ



مارى منيب .. استاذة لها تلاميذ .. ودائما تحتل القمة السامقة ..

موضوع . ولكن هذا لا ينفى عنه انه شامخ ... ولا تنكر له صفاته كممثل ثانوى ممتاز

ومن مجموعة يوسف وهبى **فاخر فاخر !**

هذا الرجل المريض القلب ،عاثر الحظ أيضا ...

فقد كان المفروض أن يكون «فاخر»احد فتيان الشاشة البارزين، لولا أن الذين عمل معهم جمدوا فنه وقدرته . وقد بلغ فاخر مرتبة البطولة فى فيلم « اليتيمتين » .. وكان المفروض ، بعد ذلك ، أن ينطلق على طريق البطولة بلا توقف .. ولكن الذى حدث هو العكس تماما فان تفوقه في الفيلم – وهذا الفيلم اقال السيدة « آسيا » من عثرة الانتاج ، وثبت قدمى «حسن الامام » في السوق كمخرج فى الصف الاول . أقول أن تفوقه فى الفيلم جنى عليه !

فقد شنت عليه الحرب ، وتركه المخرجون عامدين .. ثم تركوه ناسين

وكان دخله من المسرح لا يكفيه. بل لا يكفى ثمن الدواء الذى يعالج به قلبه العليل . وقدمت له الاذاعة يدا بيضاء . وبدأ بعض المخرجين يستعينون به ... ولكنه لا يزال مهضوم الحق بين الشوامخ .. فى الادوار الثانوية ..

وفاخر سيد من يقوم بدور المحقق .. دور وكيل النيابة !

وقد كانت هذه هى الامنية التى كانت ترقد فى أحلام أبيه ... العمدة الصعيدى .. اذ اراد أن يكمل ابنه علومه ليكون من « الحكام » .. ولكن « فاخر » أصر على التمثيل ، حتى ولو صار محكوما . والحكام مخرجون ظلمة !

ومن المدرسة القديمة **حسن فايق!**

وقد كانت لحسن فايق ضحكة تضحك الناس كلما رنها .. مهما كثر عدد المرات التى يضحك فيها. وكانت له عصبية فى الغضب تضحك الناس منها .. كثر عدد المرات التى يضحك منها . والذين يمثلون معه لا يملكون أنفسهم من الضحك أثناء التمثيل .. وكم من لقطات أعيدت لان الممثلين لا يملكون أنفسهم ..

وسر قوته جمعه بين المسرح والسينما . فوراء كل ممثل عظيم عندنا مسرح .. وماض مسرحى !

وعبد السلام النابلسى أيضا من شوامخ الابطال الثانويين

أقول هذا رغم انه ارتقى الى أدوار البطولة فى الافلام التى ينتجها لنفسه ، ولا أعتقد ان البطولة تنتقص من مكانته كأحد الشوامخ الثانويين!

والعجيب فى أمر عبد السلام النابلسى أنه لا يمثل ..قط لا يمثل، عمره ما مثل .. انما هو يتحدث كما يتحدث فى حياته ، ويتصرف كما يتصرف فى حياته .. وادواره قطع من هذه الحياة يؤديها بالفطرة العبقرية ، هو يحب كلمة العبقرية ، ويؤديها بالاستعداد الطبيعى..وهو أحد قلائل يسندون البطل ، ويرفعون قيمة الفيلم .. وهو احد قلائل توضع أسماؤهم مع الابطال . يساعده على هذا كله ماضيه فى العمل المسرحى زمنا ، وفى العمل السينمائى كمساعد الاخراج ليوسف وهبى فى « دستة » من الاعوام ...

ولا تحاول أن تستخرج حسبة عمره من ماضى المسرح ، ودستة أعوام الاخراج ، ودستة أعوام التمثيل ، فكلها تتداخل فى بعضها البعض . وتقول ان عبد السلام فتى ... فتى غض الشباب ، والاهاب ... لما يبلغ الخمسين

والسيد بدير ..

من مدرسة الشوامخ وان كان تركها لينضم لمدرسة المخرجين .

وقد كان السيد بدير رب كفاءات . كان مراقبا للتمثيليات فى الاذاعة ، ومؤلفا ، وممثلا ،ومخرجا .. وكان اذا قام بدور من الادوار، مهما كان الدور صغيرا ، فانه يلفت اليه الانظار ، ويحقق مجدا قد لا يحققه الابطال .. وكان أحب الادوار اليه دور الصعيدى الابله ابن عبد الرحيم كبير الرحيمية قبلى . بهذا الدور اشتهر . ومن هذا الدور قفز الى الاخراج ليدوس بقدمه مجد الممثل الشامخ ...

ماذا لو عاد السيد بدير الى أدواره مع اخراجه ؟

وهل تنسى **الشاويش عطية ..**

الشخصية الفكهة اللطيفة التى يعرفها الناس جيد المعرفة ، فى شتى الاقطار العربية .. الشاويش الذى يتولى تعذيب وارهاب اسماعيل يس فى سلسلة الافلام التى بدأت باسماعيل يس فى الجيش .. ولا أدري الى اين تنتهى به..والشاويش عطية هو « رياض القصبجي » ، العملاق فى عوده ، العملاق فى ادواره .. وقد أفاده التخصص ، وكون عند جمهوره ايحاء بأنه جلاد اسماعيل يس ، ولهذا يضحكون له قبل أن يتكلم .. ويضعونه فى صف الممثلين المرموقين فى أدوارهم الثانوية

وفى الجيل الجديد من الممثلين ثلاثة لا يمكن أن تنساهم ،وتستطيع أن تضعهم فى قائمة شوامخ المستقبل دون تردد أو مبالغة .. السبب فى انهم كذلك انهم شربوا من عبقرية المسرح ، وعاشوا على خشبته، وانصهروا خلف الكواليس، وأمام الجماهير التى لا ترحم ...

الثلاثة هم **توفيق الدقن ، وعبد الغنى قمر ، وعدلى كاسب**

وأدوارهم تتراوح بين الدراما والفكاهة ، وبين الخير والشر ، ولكنهم فى كل الاحوال يتقنون أدوارهم ، ويستوقفون الانظار عندهم ، ويخرج الناس من دور السينما يرددون العبارات التى يقولونها

هذه أسماء على سبيل المثال لا الحصر ..فالقائمة تتسع لعشرات .. تتسع لكل منهم أن يثبت تفوقه، ويؤكد شموخه ، ويفرض نفسه على القائمة دون أن تتهم له بالمجاملة، أو تطييب الخاطر !

وفى قائمة النساء على الشاشة كثيرات

امينة رزق مثلا . أمينة هى الام العظيمة التى تعيش المأساة . وتهز الابدان اذا بكت . قلما تجد لها صنوا بين اللاتى يقمن بدور الام ، رغم أنها لم تجرب الامومة .. هذا سر الشموخ ، وسبب البطولة . و « أمينة » على قلة ما تظهر فى الافلام لا تنسى ... ولا يمكن لهذا الجيل ، او الجيل الماضى أن يضعها على رف الاهمال . فاذا كانت على المسرح فهى البطلة التى لا تبارى تلقى الشعر ، وتنطق النثر فى وضوح وقوة أخاذة ..

أمينة شامخة ..وفنانة عريقة

وزوزو ماضى . بدأت حياتها بالظهور فى الادوار الثانوية ، وأتقنت هذه الادوار اتقانا عظيما ، وعملت على المسرح ، مرة .. فى فيلم « اللعب بالنار » قامت بدور بطولة ، وأثبتت تفوقها ، ولكن المخرجين أصروا على أن يقدموها فى أفلامهم ، فى أدوارها الثانوية التى تساهم بها فى رفع مستوى الفيلم فتكون السيدة اللعوب ، أو الام الرءوم الحنون ، أو الشريرة التى تنسج المؤامرات مع عصابة . وهى تتقن كل هذا . وهى تنفعل انفعالات حقيقية فان لزوزو ماضى حصيلة من تجارب القلب ، ودروس الحياة صهرتها وجعلت منها ممثلة شامخة ، ولو فى الادوار الثانوية

وماري منيب سيدة الفكاهة الاولى على المسرح ، وهى سيدة الفكاهة الاولى على الشاشة ، قدمها المسرح للسينما .. ورغم أنها تكرر ماتفعله هناك فانها ... لمقدرة لا يتمتع بها سواها ،تمتع جمهورها الذى يعشق فنها ..

وميمى شكيب فنانة عريقة لها جمهورها الذى يكرهها .. أعنى يكره أدوارها ، حين تكون زوجة الاب القاسية أو الام المستهترة التى تودى بأولادها من أجل منفعتها .. كلما ازدادت كراهية الجمهور لها فى أدوارها ، كلما ازدادت شموخا ورسوخا وصعودا على سلم الممثلات الثانويات ذوات التيجان !

وزينات صدقى صنو حسن فايق فى مقدرتها . وهى لون خاص من الفكاهة قل ان تجد من يتقنه مثلها

ووداد حمدى شامخة من الصف الثانى لا تبارى !

وفى القائمة كثيرات قد يبلغن أدوار البطولة قبل أن يجف مداد القلم ..

ويبقى الممثل الشامخ دائما شامخا بادواره .. حتى ولو لم تكن ادوار بطولة .. حتى ولو لم تتسلط عليه كل الاضواء ، حتى ولو لم يكتب اسمه فى قائمة الاسماء بالبنط العريض .. يبقى الممثل شامخا اذا لفت الانظار بدوره ، فان الدور لا يصنع الممثل ...العكس صحيح، الممثل .. هو الذى يصنع الدور !

أفلام مصر الجديدة
تقدم



كوكا
فريد شوقى
عايدة هلال
نور الدمرداش
فاخر فاخر
سعيد أبوبكر
فردوس محمد
وداد حمدى
حسن حامد
ولأول مرة
أحمد خميس



بالألوان الطبيعية

تصوير : وديد سرى
اخراج : نيازى مصطفى



زوجة من الشارع
اخراج حسن الامام

بطولة
هدى سلطان
عماد حمدى
بالاشتراك مع
كمال الشناوى

★



اللص
اخراج : سيمون نصور

بطولة
فريد شوقى
سميرة احمد

★



زنوبة
اخراج : سيد عيسى

بطولة
برلنتى عبد الحميد
احمد مظهر

توزيع : أفلام مصر الجديدة ٢٦ شارع شريف - القاهرة



أحمد مظهر «في دور جلال إلدسوقي»

عادل جمال في دور «جول جمال»

عبد المنعم ابراهيم – يوسف فخر الدين

بالاشتراك مع **نادية لطفي**

قصة

الرائد البحري : **كمال الديدي**

المساعد البحري : **عبد الله ابورواش**

سيناريو وحوار

السيد بدير – محمد مصطفى سامي

مديرو التصوير

محمود نصر – محمد عبد العظيم – على حسن

اخراج : **السيد بدير**

توزيع : **شركة الشرق**



البطولة العربية مضرب المثل ، فالعرب أهل شجاعة واقدام وشهامة في الذود عن الوطن ودفع الطغيان عنه . وقد تجلت تلك البطولة الخالدة في أيام العدوان الثلاثي الغادر على مصر عام ١٩٥٦ . كان كل عربي بطل يؤدي دينه من البطولة ، وكانت اللحظات القلبلة التي توالت على العدوان قد حولت الرجال الى عمالقة ، خاصة هؤلاء الذين يقفون وجها لوجه أمام الشر ، رجال البحرية المصرية

ومن البطولات الفذة ، تلك البطولة النادرة التي اظهرها الضابط البحرى المصرى جلال الدسوقى والضابط السورى جول جمال ، لقد كتب الاخير بدمائه التي بذلها فداء لمصر وثيقة الوحدة الكبرى .. وسطرا أروع الامجاد البحرية واستحقا معا لقب « عمالقة البحار » . وتعالوا بنا نبدأ القصة من أولها .

كان الصمت والسكون والهدوء يلف كل شيء ، في ذلك الصباح من يوم ٤ نوفمبر ١٩٥٦ . والبارجة المصرية تقف ساكنة فوق الماء حولها عدد من زوارق الطوربيد عند البرلس .. كانت بشائر النصر في ذلك الصباح تعلو الافق

على كل شبر من أرضنا كانت تنتفض البطولات الرائعة ، وكل لحظة كان يسقط شهيد ، وما كانت البارجة التي تقف في غلالة الصمت وحولها زوارق الطوربيد الا مقدمة لاحتفال مهيب ببطولة نادرة للضابط البحرى جلال دسوقى وزميله الضابط السورى جول جمال .. كان الضابط البحرى صفوت خيرى وفتاة يحملان الزهور ، وعندما بدأ الاحتفال القيا الزهور الى سطح الماء تحية للشهداء الذين سقطوا في معركة الحرية ، معركة زوارق الطوربيد مع الباخرة الفرنسية جان بارت

وتعود الذكرى بالضابط صفوت خيرى الى أيام دخوله الكلية البحرية .. لقد حصل صفوت على « الثانوية » واختار الكلية البحرية لانه على صلة بالضابط البحرى جلال دسوقى ، ويدخل صفوت الكلية ويزامل فيها الملازم السورى جول جمال . وتقوم بينهما صداقة تربط كلا منهما بالاخر وتقرب بينهما



وتمضى الحياة في الكلية ، والطلبة يتدربون على دراستهم لفنون البحر وقتاله في رحلات بحرية تدريبية ، وتزداد مظاهر الصداقة بين صفوت وجول جمال ، حتى تنتهى الدراسة وتأتي الاجازة السنوية ويفترقان : صفوت الى أسرته التي تحيط به معجبة مأخوذة ، وجول جمال الى بلدته اللاذقية ليقيم مع أسرته وخطيبته فترة من الوقت وان كانت روحه الطموح المتوثبة ترفرف فوق مصر وكل الذى أحبه في مصر . كان يحلم بأن يصبح ضابطا بحريا ، وتحقق حلمه وكان يحلم باسطول عربي يسود البحار وقد رآه في الاسطول البحرى المصرى وضباطه وقادته .

ويأتي يوم التخرج في الكلية البحرية ، ويجتمع الطلبة وكل منهم تدور في رأسه أحلامه ومشاعره ، وينصرفون في حبور وترقب بينما يبقى القائد جلال الدسوقى في ميس الضباط ، وتأتي اللحظة .. انه يسمع من الراديو نبأ تأميم قناة السويس ، ويدرك أن المعركة ، معركة الحق قد بدأت ، ويسود النشاط الكلية ، وتبدأ الدراسات من جديد .. دراسات زوارق الطوربيد .



ويصدر البلاغ الحربى رقم واحد ، يحمل قصة الغدر .. قصة الخيانة والتكاتف على الشر بين الدول الثلاث المعتدية ، وتبدأ المعركة ، معركتنا ضد كل قوى الطغيان والشر ، وتقف البارجة الفرنسية جان بارت في مواجهة شاطئ البرلس تريد الانقضاض .. ويخرج الابطال العمالقة ليخوضوا معركتهم البطولية التي انتهت بأن غاصت جان بارت الى القاع ، وعلى قرب منها جثتا الشهيدين جلال دسوقى .. وجول جمال .

قصة نغمات

جميلة على شاطئ الحب ... و ...



٨ ساعات فى الشمس

قد تختلف الآراء فى كل شىء عن فريدالاطرش ، الا فى أمرين .. انه فنان مرهف تعشقه ، وتردد أغانيه الملايين فى العالم العربى ، وانهمن اشد الفنانين ايمانا وحبا لفنه .. من اجل هذا وصل فريد الى القمه، واصبح احد المعالم الفنية فى جيلنا الحاضر ..

ان مقياس النجاح للفنان هو مدى استجابة الجمهور له ، وقيمة هذا الجمهور الذى يستجيب له

وفريد الأطرش من أحب اهل الفن للجمهور .. وجمهوره ـ وهذه حقيقة ـ اغلبه من ذوات العيون الجميلة، والقلوب الفائزة والوجنات الوردية .. وهؤلاء يتمتعن بالاحساس المرهف ، والشعور الرقيق.. ولا بد أن تكون موسيقى فريد مرهفة حساسه رقيقة شاعرية ..

منذ ايام قابله الموسيقار محمد عبدالوهاب واحتضن يديه فى اعتزاز وهو يقول :

ـ يافريد .. أغنية حكاية غرامى « مكسرة » الدنيا

وكلام عبد الوهاب ليس فيه مجاملة لفريد فالواقع أن هذه الاغنية التى طغت على كل ماقبلها وما بعدها من أغنيات ، فيها اصالة وفيها صدق ..

ولقد عودنا فريد الاطرش أن يفاجئنا فى كل موسم بعمل فنى ضخم يهتز له العالم العربى كله .. فى الموسم الماضى قدم لنا « من اجل حبى » .. وكانت الاغنيات الرقيقة التى تضمنها الفيلم عملا فنيا رائعا كدأب فريد فى كل أعماله الخالدة ..

وفى هذا الموسم يطالعنا فريد الاطرش بانتاج جديد ..

وهذه حكاية ـ شهدتها عدسة « الكواكب » عندما كانت فى صحبة فريد الاطرش وأبطال فيلمه الجديد فى الفيوم .. حكاية تدل على مقدار ايمان فريد بعمله وتضحيته بكل شىء فى سبيل الكمال الفنى ..

كان فريدالاطرش مريضا، مرهقا .. وكان كل شىء معدا للعمل فى الفيلم والقى بمرضه ، وارهاقه ، بعيدا ، وسافر الى الفيوم ..

وكانت الفيوم فى هذه الايام تختنق من شدة الحر ، كل شىء فيها يتصبب عرقا ويتأوه تحت اشعة الشمس المحرقة ، الفلاحون هربوا من حقولهم يحتمون بظلال النخيل والشجر ، بينما فريد مع زملائه تحت هذه الاشعة اكثر من ثمانى ساعات .. ونسى فريد الاطرش مرضه ، نسى قلبه ، ولم يعد يتذكر الا عمله ...

كان المشهد الذى عاش فيه فريد تحت الشمس لمدة ثمانى ساعات غريبا وعجيبا .. قافلة من السيارات .. فى أول القافلة لورى ضخم يحمل معدات وآلات ، ويجر «لورى» آخر يحمل ماكينة النور ، وهذا اللورى يجر سيارة تحمل ماكينة تسجيل تدور عليها احدى الاغنيات التى يغنيها فريد فى الفيلم ، وهذه السيارة تجر سيارة اخرى تحمل المصور « عبده نصر » ومساعديه، وآلة التصوير ، وبطارية ضخمة تسلط أضواءها المحرقة على وجه فريد الاطرش وسميرة احمد ، وهما يركبان « كارته » تجرها السيارة التى بها عبده نصر

والمشهد المطلوب أن يغنى فريد لسميرة ، والكارته تسير على الطريق الزراعى .. العرق يتصبب على وجه فريد وهو يرتدى بدلة كاملة تكاد تخنقه ، والمشهد يتكرر ويعاد اكثر من ثلاثين مرة ، استغرقت ثمانى ساعات بالتمام والكمال ..

ثم يهبط فريد من فوق «الكارته» ويخلع جاكتته ، ويلتفت الى ويجلس فى اقرب مكان فيه ظل ، ويبتسم قائلا :

ـ تصور بقى أن الثمانى ساعات دول من أجل ثلاث دقائق على الشاشة ..

وفكرة فيلم « شاطىء الحب » تدور حول ما للحب من قوة وأثر، الحب الذى لاتصده عقبات زائفة فيدوس على كل الاخطاء .. الحب بمعناه الكبير وبعنصره السامى.. التضحية !.

وفريد يقدم فى «شاطىء الحب» اربع أغنيات ساحرة ، شهد له كل من استمع اليها بأنها ستثير ضجة فنية فى عالم الغناء والتلحين .. وهو يغنى لاول مرة للمؤلف حسين السيد ـ يغنى اغنيتين ـ ولقد فاتنى أن أقول أن « فريد » يمثل فى هذا الفيلم بشخصيته كفريد الاطرش المطرب الموسيقار !

والاغنية الاولى التى يغنيها فريد فى الفيلم تقول :

قالت لى بكره
وآدى احنا بكره
لو صدقت
تبقى مش بايعانى
لو خلفت مش
ح أقول نسيانى

والاغنية الثانية يغنيها لسميرة احمد فى خلوة بعيدا عن العيون يغنيها لها فى « الكارته » بعد ان ضمهما الحب فيقول لها :

ارحمنى، وطمنى
وافتح لى باب قلبك
افتح لى وكلمنى
يمكن كلمه منك
ترحمنى ، ترحمنى ، ترحمنى

والاغنيتان من كلمات حسين السيد ..

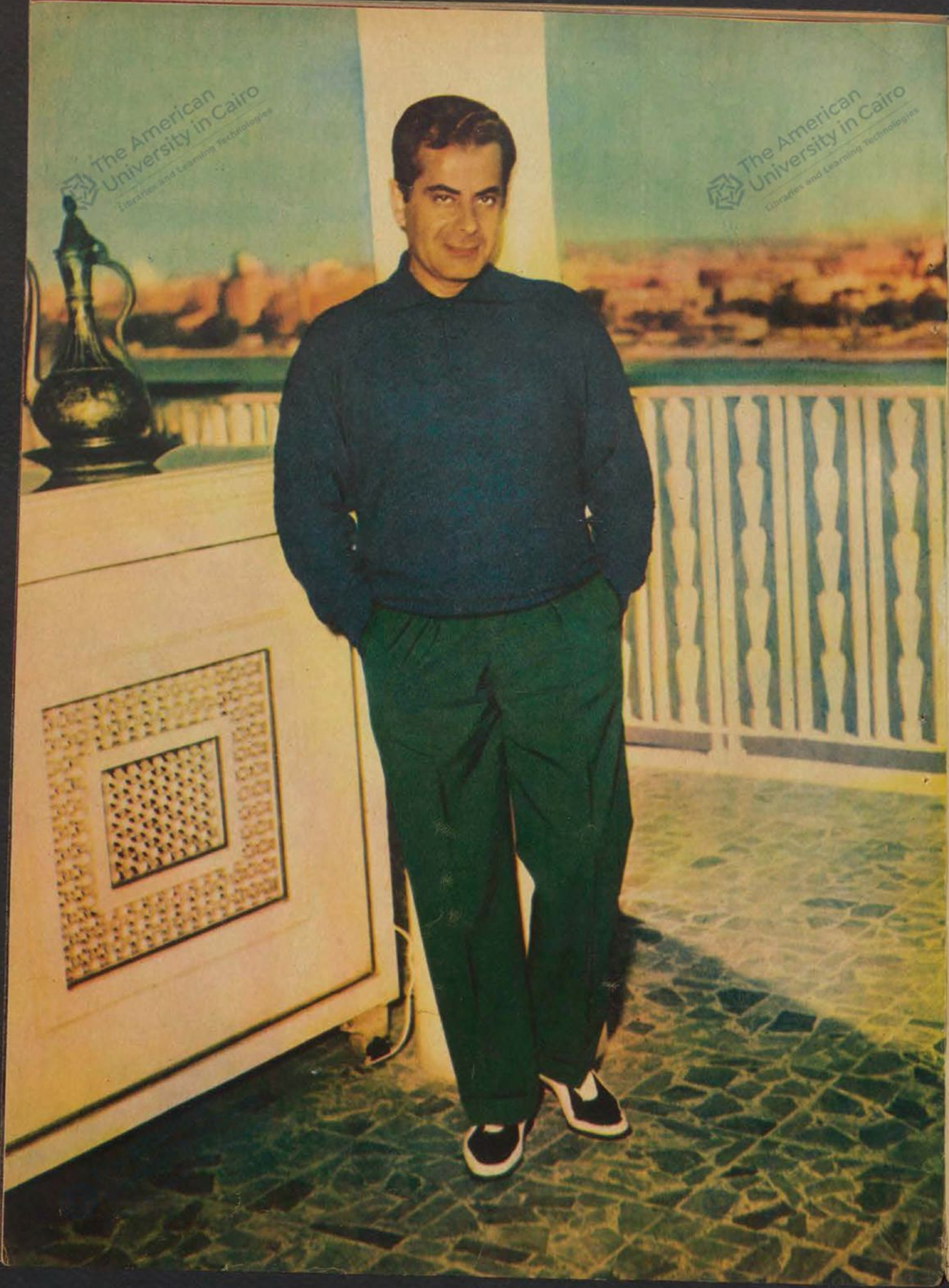
وفى حفل عيد ميلاد « سميرة » حبيبته يقدم لها هديته فى صورة اغنية رقيقة تقول :

يا قلبى كفايه دق
ما دام حبيبك رق
عنيه قالت أيوه
وانت بتقوللى لا
وما دام حبيبك رق
يا قلبى كفايه دق

أما الاغنية الرابعة ، ويتوقع لها الجميع شيوعا وذيوعا كاغنياته السابقة « حكاية غرامى ، نجوم الليل ، يا قلبى يا مجروح » فهى الاغنية التى كتبها فتحى قورة ويغنيها فريد مع نفسه بعد ان تهجره حبيبته ..

عذاب ليه يادنيا العذاب
عذاب مش كفايه عذاب
عذاب فى عذاب فى عذاب
قابلته وشافت عنيه عنيه
وفاتنى وفاتلى انشغالى عليه
ولا قدرت انسى حنينى اليه
وفرحة ايدى بلمسة ايديه

السر يكمن فى أنه فنان مرهف.. ولو أن القدر كان قد وضعه فى غير موضعه كمطرب وموسيقار لكان غير منصف .. ولكان ـ رأى القدر ـ قد ظلم نفسه وظلم الجمهور





راقصة تتألق

وهى تشرف على القمة ، تطلعت الى قمة أخرى من نوع جديد ..
لقد كافحت « قطقوطة » ، ادمت قدميها أشواك طريق طويل ، حتى نجحت .. غدا لها جمهور كبير يلح فى استماع منلوجاتها .. وساعدها مرحها ، وخفة دمها على أن تكون قاسما مشتركا فى أكثر الحفلات ..
ولكن ، كانت رغبة دفينة تملأ اعماقها .. رغبة فى أن ترقص .. احستبها وهى صغيرة .. حتى نشوة نجاحها فى المنولوج لم تنسها حبها للرقص .. واعتزمت أن تجرب حظها فى الميدان الجديد
معنى هذا أن تعود الى الاشواك .. الى التدريب الشاق الطويل .. وبالصبر ، والكفاح عادت لتسلق الدرج الى أعلى .. وتصعده قفزا وأصبحت «قطقوطة» راقصة .. تهتز ، وتتمايل .. ولكن فى اتقان الخبيرات هذه المرة .. وتحت الأضواء .. وصفق لها الجمهور .. صفق لها طويلا ..

ابنتي فاتن

بقلم أحمد حمامة

هل من مزيد عن حياة فاتن حمامة ؟ .. ان جانبا كبيرا من هذه الحياة ما يزال سرا .. يكشفه لنا هنا الاستاذ أحمد حمامة ، والد نجمتنا الكبيرة ...



كانت ابنتى فاتن لامعة الذكاء منذ طفولتها ، كانت أذكى طفلة فى العائلة ، حتى أن والدتها كانت تخشى عليها من الحسد ، ولكنها لم تكلف نفسها هذا العناء الضائع فى صنع التعاويذ والاحجبة لكى تحفظ « فاتن » من الحسد ، لم يتعد الامر حد الخوف لان أم فاتن كانت سيدة متفقة .

وعندما كانت فاتن فى السادسة من عمرها ، كانت موضع حب سيدات الاسرة جميعا ، وكانت احداهن،كلما ذهبت الى السينما ، صحبت«فاتن» معها ، وكانت فاتن تعود من السينما وتجلس الى لتروى لى قصة الفيلم بتسلسل عجيب ، لم يكن يفوتها مشهد واحد ، ثم تعقب تلخيصها للقصة بأسئلة عن الهدف الذى ترمى اليه وهذا هو اول الدروس التى وعتها فاتن عن فن السينما ، وافادها هذا الدرس فيما بعد فى قراءة قصص افلامها ، ومعرفة نواحى القوة والضعف فى كل فيلم ، لانها كانت ناقدة بفطرتها .

وكانت فاتن لاتمل مشاهدة الافلام مع هذه السيدة ابدا ، بل كانتا احيانا تدخلان السينما فى حفلتين متعاقبتين ، حفلة الساعة الثالثة ثم حفلة السادسة ، وتعود فاتن اكثر نشاطا واكثر تفتحا لمذاكرة دروسها ، وكانت لى هواية ، هى تصوير «فاتن» فى مشاهد ومواقف مختلفة ، ومازلت أحتفظ بألبوم حافل من صور فاتن وهى بين الخامسة والسابعة ، وكما قلت ، كانت فاتن ذكية لماحة تفهم ما اعنيه دون افصاح ، وفى اثناء زيارة بعض الاقارب لنا ، ذات مرة ، نظرت الى فاتن نظرة فهمت منها ما اعنيه على الفور،ولم تتمالك احدى السيدات نفسها فقالت :

– الله هو احنا فى سينما والا ايه ؟

وضحكنا ، وعقبت انا ضاحكا قائلا .. اننى سأقدم «فاتن» للسينما فعلا ، وبالطبع لم اكن اعنى ما أقوله ولكن الامر لم يلبث ان اصبح جدا،كنت قد أرسلت صورة لفاتن وهى ترتدى ثياب الهلال الاحمر الى المسابقة التى نظمتها مجلة الاثنين لاختيار أجمل طفلة ، وفوجئت بفاتن تفوز بلقب أجمل طفلة ، وبعد أيام من نشر الصورة تلقيت خطابا من المخرج محمد كريم يستدعينى لمقابلته انا وفاتن وبعد أيام وقفت فاتن تؤدى الامتحان أمام كريم الذى اعجب بها وقال لى انه سيخطرنى عند البدء فى تصوير الفيلم الذى سيحتاجون فيه الى طفلة

وتصادف أن نقلت للعمل فى احدى مدارس المنصورة ، فى اللحظة التى ارسل فيها محمدكريم خطابا يستدعينى للاتفاق معى على أن تعمل ابنتى فى السينما ، ولكن الرسالة لم تصلنى وردت اليه ثانية ، وحدث أن جاء كريم فى تلك الفترة الى المنصورة ليحضر عرض أحد أفلام عبد الوهاب ، وعندما سمعت بوجوده ذهبت لازوره ، وما كاد يرانى حتى صاح :

– انت فين ، انا بعت لك جواب ولم تستلمه

واتفق معى كريم على أن أزوره فى القاهرة لتوقيع الاتفاق ، وهنأنى لان ابنتى هى اذكى طفلة فى الدنيا .

وبدأ العمل فى فيلم « يوم سعيد » وهو أول فيلم تظهر فيه فاتن ، وكان الدور فى البداية صغيرا جدا ، ولكن اعجاب كريم بفاتن وذكائها جعله يطيل الدور حتى اصبح دورا بارزا فى الفيلم ، واثناء تصوير الفيلم ابدى المسئولون فى ستديو مصر رغبتهم فى احتكار جهود فاتن ، وما كاد كريم يسمع بهذه الرغبة ، حتى سارع يتعاقد معى على ان تظهر فاتن فى فيلمين جديدين لعبد الوهاب ، وظهرت فاتن بعد ذلك فى عدد من الافلام ، ثم شرع يوسف وهبى فى اخراج فيلم « ملائكة الرحمة » وكانت شركة نحاس فيلم قد جاءت بفتاة من لبنان حاولت أن تجعل منها ممثلة بلا جدوى ، وذهب يوسف وهبى صدفة ليشاهد فيلم « رصاصة فى القلب » وشاهد « فاتن » تمثل فيه ، وفوجئت به يدعونى لمقابلته ، وذهبت انا وفاتن لمقابلته ، وما كاد يراها حتى قال لى :

– بكره فاتن تشتغل فى الفيلم وبعدبكره تمثل

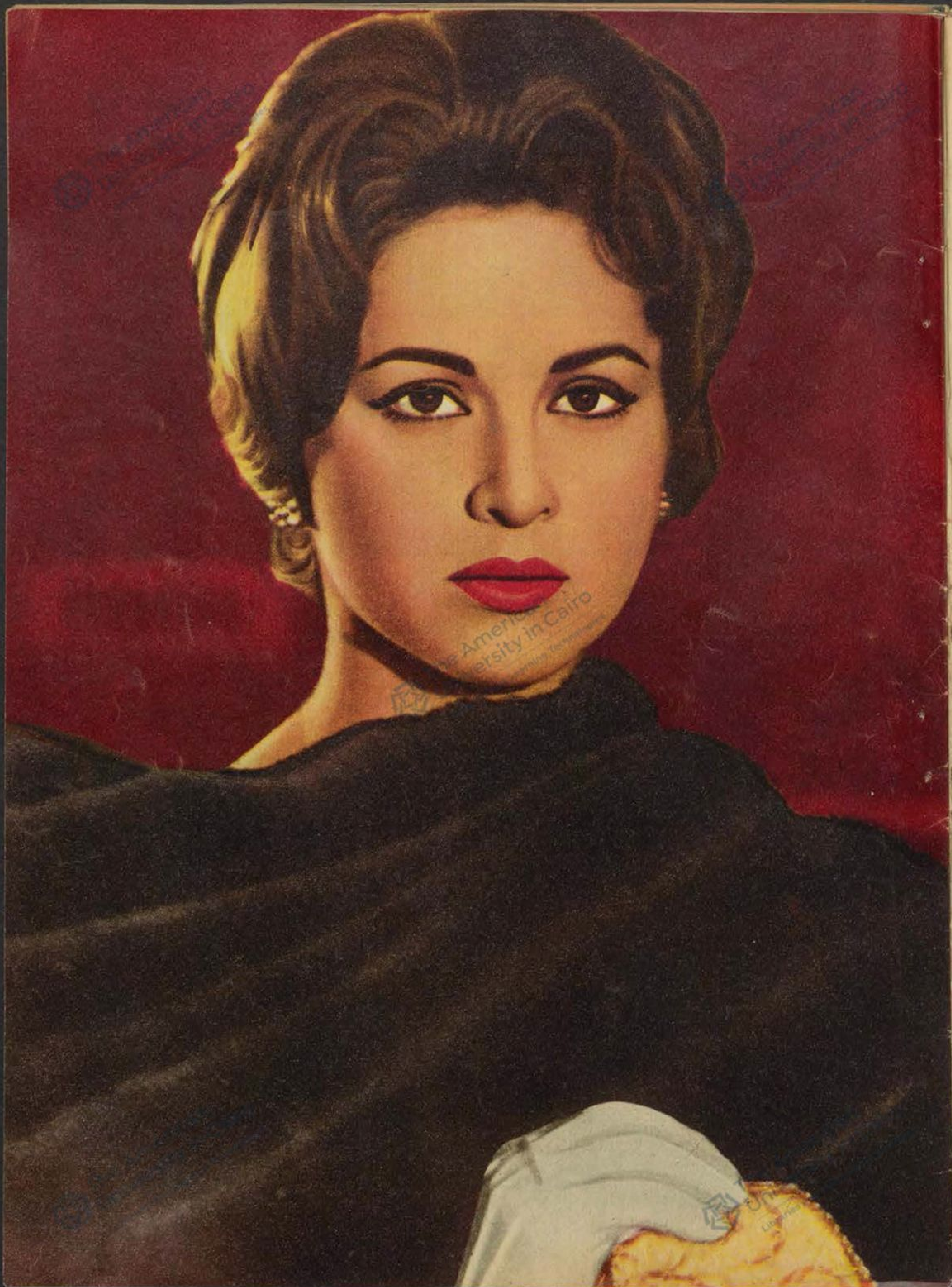
واشتغلت فاتن فى « ملائكة الرحمة » وتقاضت اكبر اجر تقاضته طفلة

وفاتن كطالبة ، كانت مثالا للطالبة النشيطة ، ولم يحدث أن رسبت خلال دراستها الابتدائية فى أى امتحان ، وكانت متقدمة على زميلاتها دائما ، ولما انتقلت الى دراستها الثانوية خشيت ان يؤثر عملها السينمائى على نشاطها المدرسى ، ولكنى فوجئت بها فى الفترة الاولى بالسنة الاولى الثانوية على رأس فصلها ، وعندما فتح معهد التمثيل ، فوجئت بفاتن تطلب منى ان اقدم اوراقها الى المعهد ، وعبثا حاولت ان اقنعها بالا ترهق نفسها بدراسة جديدة الى جانب دراستها الثانوية ، خاصة وقد كانت تعمل فى عدة افلام ، ولكنها اصرت على الالتحاق بالمعهد ، ووضعت يدى على قلبى وانا اتوقع ان تهمل احدى الدراستين ، ولكن النتيجة جاءت مفاجأة ، نجحت فى دراستها الثانوية ونجحت فى المعهد ، ونجحت ايضا فى كل افلامها التى مثلتها .

ومنذ فترة ، جمعتنى ظروف العمل بثلاث سيدات من مفتشات وزارة التربية ، ودار بيننا الحديث عن فاتن ، خاصة وقد كانت احداهن ناظرة لها وكانت الاخريان تدرسان لها خلال دراستها فى مدرسة الاميرة فوقية الثانوية « الاورمان الثانوية الان » قالت الناظرة ان «فاتن» كانت من أبرز التلميذات ، بل كانت تتزعم الحركة الوطنية فيها كانت زعيمة الطالبات تنظم المظاهرات احتجاجا على تعسف العهد البائد وجور المستبدين ، وكثيرا ما كانت تضع الهتافات للمتظاهرات ، وتقودهن ، وكم من مرة حاولت ان اقنعها بالا تقحم نفسها فى أمور السياسة ، ولكنى فى دخيلة نفسى كنت ابتهج بالمشاعر الوطنية التى تدور فى رأسها ، ولم يكن هذا هو كل نشاط فاتن أيام الدراسة ، بل كانت تقوم بأدوار البطولة فى الروايات التى تقدمها المدرسة وتخرجها بنفسها وتدرب زميلاتها على تمثيل ادوارهن .

ومن ذكرياتى الطريفة عن فاتن ، ان احد الزملاء وكان استاذا للغة الانجليزية فى المدرسة السعيدية تقدم يطلب منى يد فاتن ، وقبلت مبدأ خطبتها له ولكنى اشترطت أن يؤجل كل شىء حتى تبلغ فاتن السادسة عشرة ، وكانت أيامها فى الثالثة عشرة ، ولكن الزميل المدرس اصر على أن يتم الزواج فورا لانه سيسافر فى بعثة دراسية الى لندن ويريد ان يأخذها معه ، ورفضت رغم انه وسط بعض الاصدقاء الذين احتفظ لهم بمكانة طيبة فى نفسى ، وسافر وحده وقضى اربع سنوات عاد بعدها ليصبح احد كبار رجال التعليم ، وكثيرا ماتجمع الصدفة بينى وبينه ، ونضحك عندما نستعيد تقدمه لخطبة فاتن .

ولقد ظلت فاتن تجمع بين الدراسة والعمل حتى بلغت السادسة عشرة وتزوجت ، وعندما انتقلت الى بيت الزوجية استحال عليها أن تجمع بين الدراسة والعمل والزواج ، فاستغنت عن دراستها



طريق الدموع



كمال الشناوى مع المطربة صباح فى أول مشاهد « طريق الدموع »

هل حياة الفنان الخاصة ملك للجماهير ؟! .. وهل لنا أن نتعمقها وندرسها كقطاع من الحياة الانسانية، لانها اغنى من حياة غيره من الناس بالعواطف البشرية وحرارة الكفاح للوصول الى الهدف ؟! تلك هى القضية .. والجواب على هذا السؤال يعطى مدلولا مباشرا لقصة فيلم «طريق الدموع» . لقد اختار كمال الشناوى قطاعا من حياة فنان مشهور ، عرفه الناس وأحبوه ، وعشقوا فنه ، وأحاطوه بالاعجاب ، فنان عاش حياته مليئة بالكفاح من أجل الوصول الى المجد ، وتناسى قلبه فى زحمة الزحف تجاه القمة ، وخسر أهم ما فى الحياة .. الحب .. ان أغلى ما فى حياة الانسان هو الحب .. هو التراث الذى خلفته البشرية للاجيال المتعاقبة ، وفناننا هذا ، تناسى الحب لكى يصل الى أهدافه .

ان قصة هذا الفنان نعرفها جميعا لاننا عرفناه ، ولكن قطاعا هاما من حياته تتناوله قصة الفيلم بفهم وانسانية ودقة فى العواطف البشرية التى تصل الفنان بعمله ، ثم بالناس الذين يحيطون به .. ان هذه العواطف تتغير وتتجدد تبعا للظروف المحيطة بالفنان داخل المجتمع .

ويقوم بدور البطولة كمال الشناوى فى « طريق الدموع » لقد عرف الفنان الذى يقدم قصته على الشاشة ، وشاركه العمل فى وقت من الاوقات وأذهلته الحقائق التى لمسها وسمعها ممن عاشوا بالقرب من الفنان المعروف الذى انتهت حياته بمأساة تستدر الدموع .

وتقوم المطربة صباح فى « طريق الدموع » بدور مطربة مشهورة كذلك الفنانة ليلى فوزى ، تمثل دورا واقعيا صادقا

وقد اختار كمال الشناوى : المخرج حلمى حليم لاخراج « طريق الدموع » لانه خير من يقدم العواطف الانسانية على الشاشة

ان « طريق الدموع » هو قطاع من حياة فنان شق طريقه الى مجده ، وعندما وصل الى المجد ، كان الاوان قد فات ، وكانت الحياة ذاتها قد بدأت تتسرب من بين يديه كخيوط رفيعة غير منظورة .

حدث هذا الاسبوع

◆◆ فرقة أنصار التمثيل اعتذرت عن اشتراكها فى النشاط المسرحى هذا الموسم .. الغت وزارة الثقافة مواعيد حجز المسارح لها

◆◆ فى سبيل الحرية .. قصة يعقوب الشارونى ، تقدمها الفرقة القومية بالاقليم الشمالى . الفرقة تقدم نفس الرواية قريبا فى القاهرة

◆◆ ليلى مراد تفكر فى أن تقوم ببطولة فيلم عن حياة سيد درويش الذى تساهم فى انتاجه مع شقيقها ابراهيم مراد

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد تلقت من نعيمة عاكف وتللى مظلوم ونجوى فؤاد طلبات يطالبن فيها بنصيب فرقهن من توزيع المسارح على الفرق المسرحية

◆◆ هدى سلطان مرشحة لدور « حميدة » فى فيلم زقاق المدق الذى سينتجه رمسيس نجيب

◆◆ محمد عبد الوهاب سيشاهد بروفات فرقة المسرح الغنائى فى عرض خاص . وذلك للتعرف على مدى امكانيات الفرقة لتقديم أوبريت « مهر العروسة » .

◆◆ فايدة كامل ذهبت الى معهد الموسيقى فى اليوم الثالث لوفاة شقيقتها . تحولت البروفات فى المعهد الى صمت . ودار العزاء .. والبكاء !

◆◆ بعثة جديدة لتسويق الفيلم العربى تسافر قريبا الى البلاد الاوروبية الواقعة على ساحل البحر الأبيض ، وذلك لدراسة امكانيات عرض الافلام العربية هناك

◆◆ على مسرح معهد الموسيقى ، تبدأ فرقة مسرح العرائس عملها فى أوائل الاسبوع القادم

◆◆ تردد أن النية متجهة الى تأجيل تعديل مبانى مسرح الازبكية الى ما بعد انتهاء الموسم الشتوى للاستفادة من المسرح خلال الموسم

◆◆ تحية كاريوكا لزمت الفراش بناء على أوامر الاطباء . تمردت تحية على الفراش بعد يومين فغادرته قائلة لطبيبها الخاص « العمر واحد » !

◆◆ أم كلثوم ستغنى أغنيتين جديدتين فى أولى حفلاتها لهذا الموسم . الاغنية الاولى من تأليف رامى وتلحين زكريا أحمد . والثانية « انت فين والحب فين » من تلحين بليغ حمدى وتأليف عبد الوهاب محمد

◆◆ عمر الشريف كان متعاقدا على العمل فى فيلم فرنسى يبدأ تصويره هذا الشهر . أجل عمر سفره الى أجل غير مسمى

◆◆ زكى طليمات مشغول هذه الايام بتأليف كتاب عن تاريخ المسرح العربى . وزارة الثقافة والارشاد ستقوم بطبع الكتاب

◆◆ سميرة أحمد ستقوم ببطولة فيلم « المرأة العاشقة » الذى سيخرجه أحمد ضياء الدين

◆◆ رشدى اباظة تدور بينه وبين شركة ايطالية مفاوضات لعمل انتاج مشترك

◆◆ صلاح نظمى هو ثانى ممثل فى فيلم « صلاح الدين » يصاب فى حادث سقوط تحت أقدام الخيل . الفارس السابق هو محسن سرحان الذى أصيب بنفس الحادث منذ شهور

◆◆ صبحى فرحات منتج فيلم « يوم من عمرى » أرسل انذار الى كل من عبد الحليم حافظ وادارة التليفزيون لاذاعتهما أغنية « بعد ايه » دون تصريح منه

◆◆ حسن الصيفى سيخرج فيلما بعنوان « ملك البترول » . الفيلم تنتجه شركة أفلام مصر الجديدة

◆◆ عبد الحليم حافظ يقرأ يوميا كل مشهد يعد من سيناريو فيلم « أغنية حب » . القصة لصالح مرسى ويخرجها حلمى حليم

◆◆ عمر الشريف سيلعب دور البطولة أمام المطربة صباح فى فيلم « دموع العشاق » انتاج واخراج حلمى حليم

◆◆ نادية أحمد وشهر زاد وماهر العطار وعادل مأمون والكحلاوى انضموا الى فرقة عطية شرارة ، وتبرعوا بألف جنيه لاقامة ناد خاص لهم

◆◆ المسرح الذى كان الكحلاوى قد اقامه فى عوامته التى حولها الى ملهى ، ارسلت البلدية أحد ملاحظيها ليشرف على هدمه . كان المسرح قد اقيم دون ترخيص من البلدية

◆◆ الرئيسان جمال عبد الناصر وايوب خان أقيمت لهما حفلة ساهرة بدار الاوبرا يوم الثلاثاء الماضى أحيتها الفرقة الماسية ومدرسة الباليه وفرقة رضا والكحلاوى وأوركسترا القاهرة السيمفونى

◆◆ ثروت عكاشة اجتمع بالخبير النمسوى الذى سيقوم باخراج أوبريت « الارملة الطروب » لفرقة الاوبريت العربية

◆◆ عبد المنعم الصاوى يسافر الى دمشق يوم الاربعاء القادم . سيقضى هناك ثلاثة أيام فقط

◆◆ مؤسسة فنون المسرح خصصت ٧ آلاف جنيه لترميم الاوبرا ترميما كاملا

◆◆ وزير الثقافة اهدى لوفد الفنانين اليوغوسلاف مجموعة قيمة من منتجات خان الخليلى

◆◆ صدر قرار وزارى بتخفيض أسعار اسطوانات الموسيقى العالمية . بعد أن تقرر اعفاؤها من الرسوم الجمركية

◆◆ حليم الضبع مستشار الموسيقى بوزارة الثقافة والارشاد القومى غادر فرنسا فى طريقه الى انجلترا ومنها الى أمريكا لاتمام أبحاثه عن الذبذبات الصوتية بجامعة كولومبيا ، تستغرق هذه الدراسة عاما كاملا

◆◆ الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة سيصدر قرارا بتعيين ٣ اعضاء فى غرفة صناعة السينما بعد الانتخابات الجديدة لغرفة صناعة السينما

◆◆ صالح عبد الحى سيدخل مستشفى أحمد ماهر لاستكمال علاجه على حساب الدولة

◆◆ مسرح عرائس القاهرة يسافر الى الهند فى يناير القادم تلبية للدعوة التى تلقاها من حكومة الهند

◆◆ أم كلثوم وصلتها الدعوة للسفر الى مراكش لاحياء حفل زفاف الامير عبد الله نجل الملك محمد الخامس فى فبراير القادم

◆◆ فرقة رضا للفنون الشعبية تبدأ موسمها لفصل الشتاء ابتداء من أول يناير القادم على مسرح دار الاوبرا

◆◆ الدكتور مصطفى محمود يقوم الآن باعداد كتاب عن التأليف الموسيقى والتوزيع الاوركسترالى

◆◆ وزير الثقافة والارشاد وافق على قرار رقابة المسرحيات الخاص بمنع مسرحية « اللحظة الحرجة » التى كتبها يوسف ادريس لفرقة المسرح القومى

◆◆ سيناريو جديد عن الفيلم المجرى العربى المشترك وافقت عليه مؤسسة دعم السينما ، وسيبدأ تصوير الفيلم فى يناير القادم .. سامية جمال ستقوم بدور البطولة النسائية بدلا من ايمان

◆◆ فريد شوقى سينتقل من عمارة السعوديين بالعجوزة الى فيلته الجديدة بشارع نادى الصيد فى أول الشهر القادم

◆◆ مستر رادوش رئيس وفد الفنانين اليوغوسلاف دعا محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين وعبد السلام موسى لحضور مهرجان الفيلم اليوغوسلافى فى مارس القادم

◆◆ بعثة تسويق الفيلم العربى التى ستسافر الى الهند وأندونيسيا والباكستان تبدأ رحلتها فى يناير المقبل

◆◆ مؤسسة فنون المسرح تستعد لاقامة أول مهرجان للعرائس فى القاهرة ، تشترك فيه كل من المانيا والصين الشعبية والهند وبلغاريا ورومانيا ..

◆◆ عبدالحليم حافظ سيقوم بدور مطرب فى تمثيلية «الجيران» التى كتبها كمال اسماعيل لبرنامج مع العائلة بالتليفزيون .

◆◆ برنامج « البيانو الأبيض » توقف الى حين يجرى اعداده بطريقة أخرى تتناسب مع أهدافه .

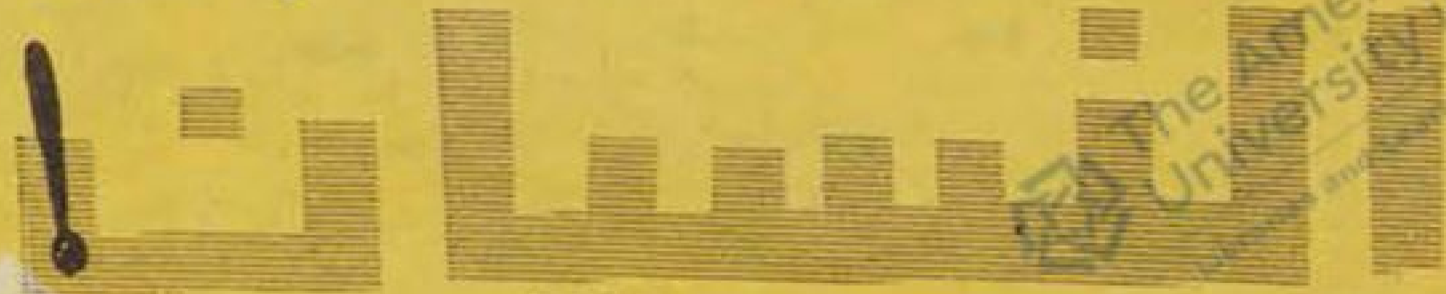
◆◆ مدحت عاصم يضع الحانا لعدة برامج تليفزيونية . مدحت متحمس جدا لنشاطه التليفزيونى .

◆◆ المخرج صلاح ابو سيف سيشترك فى البرنامج الاوروبى « بساط الريح » الذى يقدمه سمير صبرى يوم الاربعاء القادم .

◆◆ عبد الرحمن صدقى كتب فكرة باليه جديدة عن بور سعيد. سيقدمها التليفزيون فى أعياد النصر فى شهر ديسمبر القادم

◆◆ محمدعبدالوهاب يقوم الان بتلحين أول أوبريت اذاعى . يستغرق الاوبريت ساعة كاملة.

◆◆ كمال ابو العلا يقوم باخراج البرامج التى كان يخرجه روبير صايغ .



عندما أقيمت أول مسابقة للجمال عام ١٩٣٣ فازت بالتاج الآنسة شارلوت واصف . وعلى الفور ومضت فى ذهن المنتج توجومزراحى فكرة . لماذا لا يقدمها للسينما ؟ وهيلاهوب ذهب الى أسرتها يفاوضها فى الامر . وذهل توجومزراحى عندما صرخ والد الفتاة فى وجهه رافضا . وتشبث المنتج العريق بالموضوع حتى كادت المحاولة تصل به الى حد القتل . فقد كانت أسرة الفتاة صعيدية . ومن رابع المستحيلات أن تعمل ابنتهم فى الوسط السينمائى . وهكذا خسرت الشاشة وجها جميلا، هو وجه صاحبة الجلالة ملكة جمال مصر لعام ١٩٣٣ . ولكن .. هل خسرت ملكة الجمال كثيرا ؟

المسابقات التالية ترد على هذا السؤال ..

لقد اعتلت عرش الجمال فى عام ١٩٤٦ ايفون ماضى . وازدحم رأس ملكة الجمال هذه المرة بالاحلام والامال . لقد تغيرت الدنيا ... وتغيرت ملكة الجمال أيضا . وكان أقل آمالها تواضعا هو أن تصبح نجمة سينمائية . الرغبة رغبتها هى . وتهافتت عليها شركات السينما وتلقفتها أضواء الشاشة فعلا من بلاط صاحب الجلالة الجمال . وكان من الممكن أن تلمع ايفون ماضى لولا انها ظهرت فى دور صغير جدا فى فيلم « بيومى أفندى » . وقالت ايفون لنفسها ان المجد يبدأ بدرجة صغيرة فوق السلم . وراحت تتوقع أن يعرض عليها دور البطولة . وظلت تتوقع .. لان الادوار التى عرضت عليها بعد ذلك لم تكن أكثر من ادوار ثانوية

وادارت الملكة ظهرها للشاشة..ووقفت على سلم صغير آخر . . جربت حظها فى مشاريع كثيرة حتى انتهى بها الامر الى أن تفتح محلا لتصميم الازياء لقى نجاحا كبيرا

وفى عام ١٩٤٧ كانت امال وحيد هى ملكة الجمال . والحقيقة ان امال فازت بهذا اللقب عن جدارة ولم تكد انباء المسابقة تعلن حتى تقدم اليها المنتج حسن رمزى ، وعرض عليها بطولة فيلم ، ونجحت امال فى التجارب الفنية التى امتحنت استعدادها للسينما . ثم فجاة تمخض دور البطولة عن دور صغير فى فيلم « نداء الجزيرة » امام ليلى مراد . وراحت الادوار بعد ذلك تنحدر بها الى لحظات تمثيلية قصيرة جدا لم تكن تستغرق على الشاشة اكثر من نصف دقيقة

ومثلما صنعت ايفون ماضى مع الشاشة .. ادارت امال وحيد ظهرها للاضواء . هجرت السينما لتتفرغ للحياة الزوجية .. ثم هجرت الحياة الزوجية لتفتتح محلا تجاريا !

وفى عام ١٩٤٩ كانت مباريات الجمال وسيلة من وسائل الاثراء . قرر « احدهم » ان يتخصص فى اقامة هذه المباريات ، وان يرشح من « طرفه » من تريد ان تدخل الى محراب السينما . اقام اول مباراة .. ونجحت المرشحة التى قدمها وانتجها . فازت « زينب قنديل » بتاج ملكة الجمال . وانتظرت زينب عروض السينما .. وغرقت لشوشتها فى الاحلام .. احلام البطولة فوق الشاشة الفضية . وجاءها الفرج على يد احد المنتجين لكن « الفرج » لم يكن اكثر من دور صغير وعلى اساس التجربة «كمان» وبعنجهية الملكات المتوجات رفضت العرض وعادت الى حياتها الدراسية حتى حصلت على الليسانس .. ثم .. تزوجت !

ووفاء زكى التى انتخبت ذات عام ملكة جمال النوادى . عندما استقر التاج على رأسها ، تقدم منها منتج معروف وفى يده عقد الاحلام . ولكن الملكة نظرت الى المنتج من فوق لتحت .. ومن تحت لفوق .. وزمت شفتيها .. ثم تركته واقفا مكانه .. وانصرفت . كانت ملكة الجمال تشترط أن تتعاقد معها شركة سينمائية وليس فردا عاديا . وهكذا أدارت ظهرها للمجد !!

أما ليلى دياب ملكة جمال القطن .. فقد استعرضت فى ذهنها مستقبل ملكات الجمال السابقات. وعليه قررت أن ترفض رفضا باتا كل عرض يحاول أن يشد رجلها الى السينما . قالت انها لا تريد المغامرة فى ميدان لا تشعر نحوه باية رغبة !

وفى عام ١٩٥٨ أقيمت مباراة لانتخاب ملكة جمال السينما. واعلن خمسة من المنتجين انهم سيقدمون للملكة المنتخبة خمسة عقود ، كل عقد بالف جنيه . ولكن النتيجة اسفرت عن انتخاب ملكة جمال من الايطاليات . والملكة العظيمة لا تعرف من اللغة العربية سوى كلمتين : ازيك يا خبيبى

وبعد شهور من انتخابها كانت الملكة تجلس وسط مائة فتاة من الكومبارس فى فيلم « قلب من ذهب » الذى اخرجه عميد السينما محمد كريم . ولمحها عبد الحليم حافظ فى الاستديو .. وكان عضو لجنة التحكيم — ولم يكد يراها حتى اسرع نحوها وانحنى باحترام قائلا لها : جلالة الملكة .. بتعمل ايه هنا ؟

واجابت الفتاة بعربية مكسرة : باشتغل فى السينما .. كومبارس!

وعقب اعلان الوحدة العربية . أقيمت مباراة لانتخاب ملكة جمال وتقدمت عدة فتيات من الاقليم الشمالى . وفازت بلقب ملكة جمال الجمهورية العربية المتحدة فتاة اسمها عايدة قضمانى

وهرع المنتجون اليها يعرضون عليها أدوار البطولة . لكن اسرتها اعلنت الرفض التام

ونفس القصة حدثت لملكة الجمال ليلى سعد . لقد عرضت عليها تحية كاريوكا أن تعمل فى السينما. لكن الملكة رفضت باباء وشمم.. وقالت: ان كل ملكة جمال تفكر فى العمل بالسينما .. ينتهى بها الامر الى أن تصبح « كومبارس »

ترى .. أى الطرفين هو الخاسر ملكات الجمال .. أو شاشة السينما ؟



ليلى دياب .. لا تحب التمثيل فى السينما



عايدة قضمانى .. تقاليد الاسرة .. هى السبب ..

عطور
وماء كولونيا
ومستحضرات تجميل

ابتكرت في باريس
وصنعت بالاقليم المصرى

قسمة

تضفى عليك الجمال
والسحر والفتنة

ابرزى حسنك في إطار
من العطر الرائع زجاجة
فاخرة من عطور **قسمة**
داخل كيس حرير لحقيبة يدك

الثمن ٤٣ للحجم الصغير
" ٥٧ للحجم الكبير





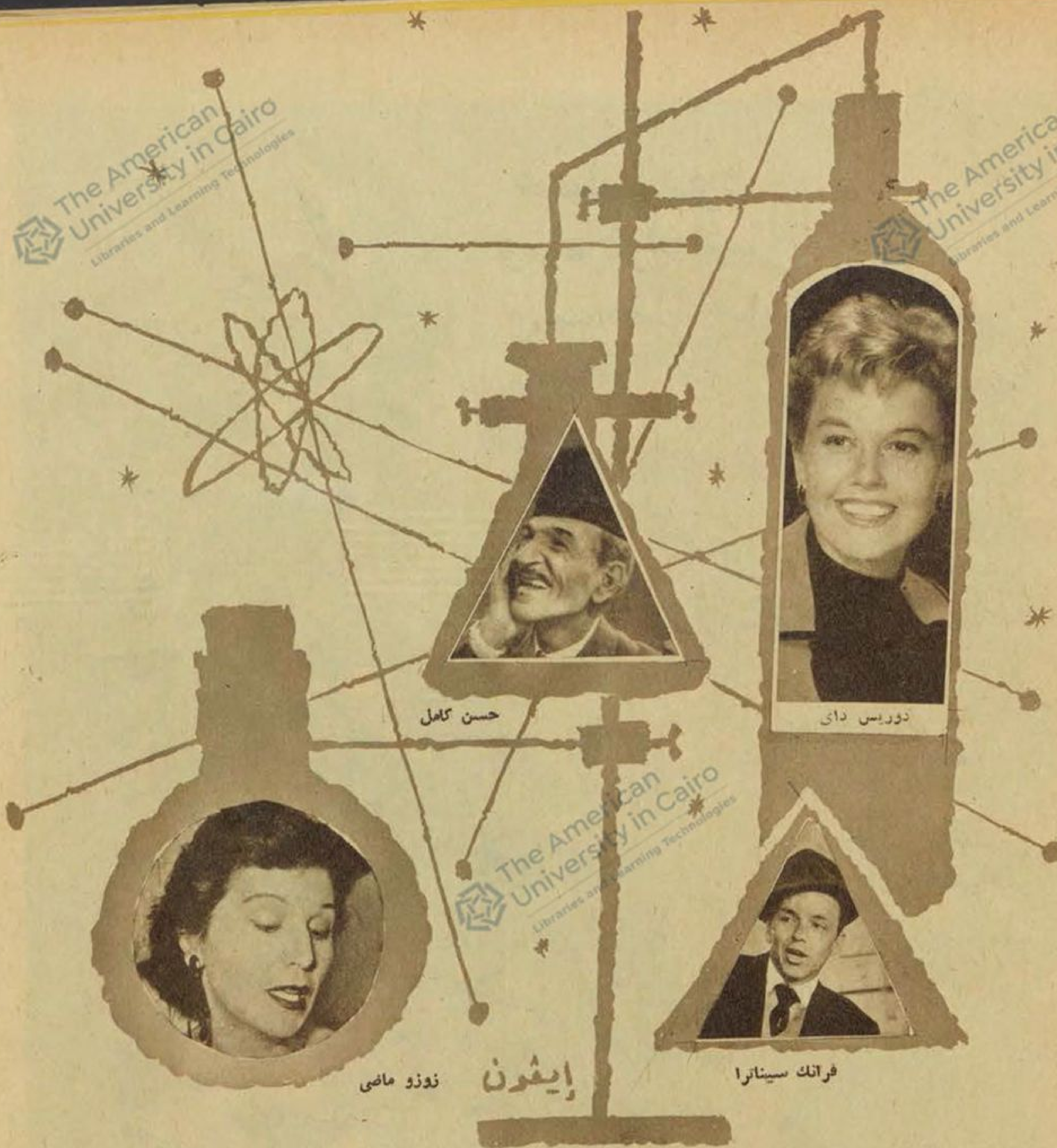
تباع في المحلات الكبرى والصيدليات

صالة العرض والبيع : ٢٤ شارع سليمان باشا
عمارة سينما - اديو - القاهرة



رمز الامتياز

الموزعون بالمملكة العربية السعودية:
شركة قابل التجارية ص.ب ٩ جدة



حسن كامل

دوريس داي

زوزو ماضي

فرانك سيناترا

نجوم وأنابيب اختبار

ان نجوم السينما ليسوا دائما مجرد ممثلين ... ان بينهم مخترعين وعلماء !!

تعتبر النجمة «كلوديت كولبرت» مثلا من أرشق كاتبات امريكا اسلوبا واوسعهن باعا في معالجة المشاكل الاجتماعية والغرامية ، ولهذا تتهافت الصحف على نشر كل ماتكتبه من آراء ، كما يلجأ اليها الكثيرون من اصحاب المشاكل يعرضون عليها متاعبهم . وهناك اكثر من صحيفة تفرد لكلوديت بابا ترد فيه على القراء بما يناسب مشاكلهم من اجوبة ونصائح انقذت الكثيرين منهم من الضياع بل والانتحار ايضا .

ومن النجوم من يمتازون بموهبة فذة في وضع الالحان والاناشيد مثل «فرانك سيناترا» و «دوريس داى» .

ومنهم من يقضون اوقات فراغهم في وضع القصص والمؤلفات التى تتهافت المجلات في الحصول عليها لنشرها على قرائها كالنجمة القديمة « مارى بيكفورد » والنجمة «ميرنا لوى » . . وقد بلغ من براعة « ميرنا » في عرض المشاكل وعلاجها في مؤلفاتها أنها اصبحت عضوا عاملا في هيئة « اليونسكو » التى تأخذ بآرائها في توجيه الثقافة العالمية وجهتها الصحيحة .

ومن النجوم من ينتهز فرصة فراغه ، فيقومون برحلات واسعة حول العالم ويضعون في ذلك احيانا مؤلفات عن مشاهداتهم وملاحظاتهم في هذه الرحلات . فالنجمة « مارلين مونرو » قضت الشهور الاخيرة بعيدة عن اضواء الاستوديوهات متنقلة بين بلاد اوربا وامريكا حتى تحقق لنفسها أملا كان يراودها منذ سنوات طويلة ، وقد شجعها على ذلك زوجها الكاتب المسرحى «ارثر ميلر»

الذى رافقها فى رحلتها لكى يخرج منها بملاحظات تفيده فى كتابة مسرحياته .

واصبحت النجمة « بوليت جودارد » امضت السنوات الاخيرة وهى لاتكاد تستقر فى مكان . لقد طافت بالعالم شرقا وغربا ، وما تزال تواصل رحلاتها .. وان كان ذلك قد ابعدها فترة طويلة عن الشاشة وحرم عشاقها من فنها

ونترك الكتابة والتلحين والرحلات الى العلم والاختراع ، فنجد بين المهتمين بهما نجوما اثبتوا ان الممثل لم يعد مجرد شخص يتحرك تحت اضواء المسرح والسينما فى شخصيات خيالية من تصوير القصصيين

فالنجمة « جنجر روجرز » تعشق علم الفلك . وقد انشأت فى شرفة منزلها مرصدا كامل الادوات والاجهزة تقضى امامه ساعات طويلة تدرس احوال القمر وترسم له خريطة كبيرة تؤكد انها ستكون اوفى خريطة لذلك الكوكب السماوى الذى تتنافس الدول الان فى الوصول اليه

وتعتبر النجمة « ايرين دن » ايضا من كبار المطلعين فى علم الفلك المهتمين بدراسة الكواكب والاجرام السماوية . ولها فى دارها مرصد صغير تستخدمه فى ابحاثها

وفى طليعة النجوم المهتمين بالعلم والاختراع ، النجم «كلارك جيبل» ، ولعل الذى دفعه الى ان يكون مخترعا هو شغفه بالصيد . فقد كان كلما خرج لصيد الحيوانات الضارية ، يبذل كل جهده ليلتقط للوحش وهو ينقض عليه صورة سريعة

ولكن هجمة الوحش تكون دائما فجائية وسريعة حتى لايكاد «كلارك» يجد الوقت لتصويره ، بل انه لايجرؤ على أن يترك بندقيته فى هذه اللحظة الحرجة خشية أن يفوت الوقت فلايتمكن بعد التصوير من تناول بندقيته وصرع الحيوان

واخذ « كلارك جيبل » يدرس الامر مدة طويلة ، حتى استطاع اخيرا أن يوفق بين العملين : تصوير الوحش وقتله

لقد اخترع آلة فوتوغرافية صغيرة يضعها فوق ماسورة البندقية .. وقد أوصل زر الآلة بزناد البندقية ، فاذا ضغط على الزناد دارت الآلة والتقطت الصورة فى اللحظة التى تنطلق فيها الرصاصة

وكان الممثل القديم « وارنر باكستر » قد اخترع مسدسا مزودا بمصباح كهربائى قوى يستطيع المرء بواسطته أن يرى الهدف فى ظلام الليل ويطلق الرصاص عليه فيصيب المرمى . وقد اشترى منه البوليس الامريكى سر هذا الاختراع لاستخدامه فى غاراتهم الليلية على أوكار اللصوص والمجرمين

ومن النجوم من يهتمون بتشجيع العلماء ومدهم بالمال اللازم لمواصلة ابحاثهم العلمية ، كراعى البقر المشهور « جين أوترى » . فقد لوحظ فى هوليوود انه يختفى دائما عقب تمثيله احد الافلام . ويستمر اختفاؤه عدة اسابيع دون ان يدرى احد أين ذهب

وبالبحث عن سر اختفائه ، عرف ان له ثلاثة اصدقاء من العلماء يدفع لهم « جين » ماجمعه من مال فى فيلمه الاخير ليصرفوه على ابحاثهم العلمية . ويعتبر « جين أوترى » من أغنى ممثلى افلام رعاة البقر ، فان له موارد مالية اخرى من التليفزيون وحفلات استعراضات الخيول ، تجعله فى غنى عن اجور افلامه ، ولهذا يخص بها اصدقاءه العلماء الثلاثة ، وهكذا أصبح عمله فى السينما موقوفا على مصلحة هؤلاء الاصدقاء

ويذكرنا هؤلاء النجوم المخترعون ، بممثل عربى قديم كانت له فرقة معروفة باسمه يجول بها فى انحاء القطر ، وكان فى نفس الوقت من اقدر المخترعين .. ذلك الممثل هو المرحوم الشيخ احمد الشامى

فقد كان ينفق كل مايجمعه من أرباح عمله كصاحب فرقة على مخترعاته العديدة التي كان منها جهاز يغزل الخيط وينسجه فى وقت واحد . وقد عرض هذا الجهاز فى المعرض الزراعى الصناعى الذى اقيم على أرض الجمعية الزراعية عام ١٩٣٥ ، وكان كل امله أن يبيع هذا الاختراع ليكرس وقته لمخترعاته ، ولكن انتهى المعرض دون ان يتحقق امله . وقد ادركه المرض وتقدم به السن بعد ذلك فخسره الفن وخسره عالم الاختراع ايضا

وكان المرحوم حسن كامل الممثل الكوميدى القديم الى جانب عمله كممثل ، مؤلفا وملحنا ورساما ومهندسا وبناء واخصائيا فى تربية الطيور والحيوانات وتدريبها على القيام بالعاب ادهشت كل من رآها

ومازالت مؤلفاته والحانه الموسيقية فى اذهان واسماع من سمعوها ، كما كان يتولى بنفسه رسم ستائر الفرق المسرحية التى كان يعمل فيها ، وعندما اقام بيته فى شبرا لم يكن فى حاجة الى مهندس أو مقاول او بناء .. فقد وضع بنفسه تصميم البيت وقام ببنائه دون حاجة الى معاونة احد

وفى ميدان الكتابة ايضا نذكر الفنانة « روزو ماضى » فقد كانت حتى أوائل عهدها بالتمثيل توالى الصحف بكتاباتها المختلفة فى شتى الموضوعات . بل ان شهرتها قامت فى أول الامر على كونها اديبة .. ثم تفرغت للفن وان كان حبها للادب مايزال كامنا فى نفسها ، ولكن مشاغلها الفنية ، تحول بينها وبين القلم

وقد استخدمت قلمها فى الدفاع عن فكرة اشتغال فتيات الاسر بالفن

من خزانة القلم



صورة حب سجلتها كاميرا العين ... ظهر رجل ووجه امرأة .ظهر طويل عريض ثابت . ووجه جميل كأنه مرسوم بلمسات الملائكة . يتوجه شعر أصفر مضموم بشريط كأنه حزمة من أشعة الشمس ، من بريق الذهب

ورأيت يدها تقطع رحلة حب . أنامت راحتها فى راحته . ثم جدلت أصابعها مع أصابعه توثق الحب برباط من حرير ...

ولم تهدأ يدها . امتدت تنشر حنانها كالغزو الحلو على رقعة أكبر من أرض الحب . رفعت أنامل صغيرة تتحسس وجهه . ورفعت يدها الاخرى فجذبت وجهه اليها . وراحت تنظر فى عينيه ثم فاضت نظراتها فغطت الوجه كله ...

وتلون وجهها بحمرة صغيرة ... نار هادئة سرت اليه من وقود الخمر ... والحب ! !

ورفعت يديها عن وجهه . وضمتهما على صدرها . وأسبلت جفنيها برهة . كأنها تخفى عنه صدق نظراتها ...

وبدأت محاولة جديدة . قربت رأسها من رأسه . ورفعت شفتيها – سلاح الحب القوى – وقبلته قبلة صغيرة تركت بصمات حمراء . كأنها التوقيع فى عريضة استرحام

ونهض الظهر . واستدار فأصبح وجها . ونظرت اليه . واليها . ورأيت فيهما عاشقين أوحشهما البيت

وقاما يغادران الملهى الهادىء بخطوات ثملة . مشيا وبقيت ، فقد كانا ليلتهما الحب ... وكنت الحرمان !!

ومضات :

● لست فى حاجة الى تحقيق شخصية لان الجميع يعرفوننى . ولست فى حاجة الى مال لان الكل على استعداد لاقراضى ، ولست فى حاجة الى ساعة لان رغبتى تصنع مواعيدى، ولست فى حاجة الى سلاح لان أعين الناس تحرسنى ... حتى اسمى لست فى حاجة اليه . فانا ... انا المحبوب !!

● ألا تكون ويقولون .. خير من الا يقولوا وتكون !!

● الحب هواية المشغول ... وشغلة الفاضى !

● الذين تهدمهم السماء يبدءون بالجنون !!

● ينصف الكتاب عندما يتحدثون عن الحب . فهو قد لا يعيش الا فى سطورهم !!

● الحب ... لا يرفض شيئا للحب !!

● ذكرياتنا مثل أولادنا ... الحديث منها يسلب القديم معزته

● التقسيط موضة هذا العصر ... حتى الغفران يمكنك أن تناله على دفعات صغيرة ! !

مجدى

أصغر مدير تصوير يقول :

الفيلم العربي في حاجة إلى أسواق جديدة !



السينما العربية تواجه مشاكل عديدة تحتاج الى دراسات مستفيضة حتى تتمكن ، وهي واحدة من الصناعات الحيوية الهامة ان تقف على قدميها وتسير قدما فى طريق النهضة الصناعية التى ازدهرت فى عهد الثورة ، ولا يشعر بمشاكل صناعة السينما الا العاملون فيها .

وقد سألنا كمال كريم مدير التصوير الشاب — والشباب دائما يتميز بالثورة والصراحة — بصفته أحد المكافحين الذين بدءوا من اول السلم ، وعملوا فى مختلف فروع الفن السينمائى ، حتى اكتسب خبرة واسعة أهلته لان يصبح اليوم من انجح مديرى التصوير :

● ان مهمة التصوير مهمة ضخمة تحتاج الى ثقة المنتج والمخرج فكيف اكتسبت هذه الثقة رغم صغر سنك ؟!

وابتسم كمال خجلا ولمعت عيناه الذكيتان لهذا الاطراء واجاب :

— لقد قمت بمهمة المصور فى عدد ضخم من الافلام العربية المشرفة مثل « ارحم دموعى » و « رد قلبى » و «موعد مع الحياة» و «شباب امراة» و «جنون الحب» و «امراقفى الطريق» وعملت مع كبار المخرجين امثال عز الدين ذو الفقار وصلاح ابو سيف ونيازى مصطفى وكمال الشيخ وفطين عبد الوهاب وغيرهم من كبار المخرجين ، كما عملت مع مديرى التصوير مثل خورشيد وعبده نصر ووحيد فريد .

وقد نلت عددا من جوائز الدولة للتصوير السينمائى حتى رشحنى الفنان حلمى رفلة لمهمة مدير التصوير فى فيلم من انتاجه ، وكانت فرصة استطعت استغلالها الى درجة مرضية اهلتنى بعدها للعمل كمدير تصوير فى عدد من الافلام آخرها فيلم « بداية ونهاية » و « اشاعة حب » .

اما عن مشاكل السينما فيقول :

— ان المشكلة الرئيسية هى السوق المحددة للفيلم العربى ، مما يجعل المنتج يقتصد فى التكاليف على حساب الجودة الفنية ، ولكن الفيلم العربى القوى بلا شك سيتمكن من تحطيم هذه القيود التى تفرضها المنافسة الاجنبية لان السلعة الكبيرة الجيدة فى نظرى تبيع نفسها بنفسها ونحن فى طريقنا الى الاجادة بفضل تشجيع الدولة للسينمائيين المتفوقين كما أن القوانين الجديدة ستمنع الدخلاء من الاساءة لهذه الصناعة ، هذا الى جانب مؤسسة دعم السينما والجهود التى تبذلها لمساعدة المنتجين على انتاج افلام مشرفة .



٣ فاتنات يتنازعن عرش السينما

ثلاث فاتنات تدور بينهن الحرب الناعمة على عرش السينما . وهى حرب عطر الانوثة ودلالها . ثلاث فاتنات من ثلاث دول ب . ب . من فرنسا . و م.م. من امريكا وصوفيا لورين من ايطاليا .. وهذا هو مقال عن « مركز » كل واحدة منهن فى الحرب الدائرة الرحى !

عرش السينما لم يكن فى يوم من الايام خالصا لفاتنة من الفاتنات فقد وجدت دائما من تنازع الجالسة على العرش حقها فعندما كانت جريتا جاربو ممثلة لا تبارى صاحت بها مارلين ديتريش : « هيا اكشفى عن ساقيك لنرى أينا اكثر انوثة » .

والجملة تعطيك فكرة عن الاسلحة التى تستعمل فى المعركة ..

فسلاح ـ تا جاربو كان بلا جدال موهبتها الخارقة للعادة . هذه الموهبة تعجب الجماهير وتأخذ بألبابهم وتشدهم شداً الى شبابيك التذاكر . ولكن السلاح الثانى فى المعركة لا يقل أهمية عن الموهبة ..



صوفيا لورين . تثق فى موهبتها .. ولا تؤرقها فتنة منافسيها ...

مارلين مونرو .. اكثر اثارة .. وأملها فى التمثيل هو زوجها

« نجمتا فوكس »



الا وهو سلاح الفتنة ، والسلاح الاخر خطير .. ودائم .. يتجدد مع الايام .. واجيال الفاتنات

واليوم الحرب على اشدها بين ثلاث فاتنات هن بريجيت باردو وماريلين مونرو وصوفيا لورين ..

وبريجيت منافسة خطيرة ، تتمتع بانوثة طاغية ، وبمقدرة فائقة على التعرى فى افلامها . صاحب الفضل عليها روجر فاديم .. وهو الرجل الذى علمها كيف تستغل جمالها

اما من حيث مركزها فى ميدان المعركة فهو خطير ، فان افلام بريجيت باردو تحقق ارباحا خيالية . وقد قال عنها وزير المالية الفرنسى انها حققت لفرنسا دخلا لا يقل عن دخلها من مصانع سيارات رينو وسيمكا .. فهى ثروة وطنية واموال عامة ، وقد كانت احد اسباب توازن الميزان التجارى فى فرنسا لانها تجلب دخلا بالعملة الصعبة . اكثره من امريكا .. بالدولار !

واذا كانت بريجيت باردو مكروهة من الامهات المحافظات اللاتى يعتقدن انها تؤثر على اخلاق بناتهن وابنائهن ، واذا كانت الهيئات الدينية تشن الحرب على افلامها وتطالب بمنع عرضها ، واذا كان مقص الرقابة فى كثير من الدول ينهش فى افلامها ويمزق .. فان افلام بريجيت باردو تبقى رغم كل هذا الافلام الشيقة التى يتدافع اليها الرجال والنساء والشبان والفتيات

ولكن بريجيت تعرف انها ليست ممثلة قديرة ، وهى تخشى ان تبلغ اليوم الذى يذهب فيه جمالها ولا يبقى لها غير الذكريات . تخشى هذا اليوم وتقف امام المرآة كل يوم تتحسس بشرتها وتبحث عن التجاعيد فيها وتفتش فى شعرها عن شعرة بيضاء .. هذا رغم انها لما تتجاوز السادسة والعشرين !

وهذا الوسواس المتسلط على بريجيت هو الذى يسلمها للعصبية .. علماء النفس يقولون انه السبب فيما تفعل من علاقات متجددة مع الرجال لانها تحب ان تحس انها مرغوبة دائما من الرجال .. ثم هى تحب ان تثير التنافس بينهم لنفس السبب . اليس من عجب ان افتن الفاتنات تصاب بعقدة الخوف من الشيخوخة وهى فى ريعان الشباب !

وبريجيت تتقدم فى عملها كممثلة لا كجسد . وكلما تقدمت فى عملها كممثلة كلما صار جسدها اكثر مضاء فى المعركة واكثر ضمانا لنصرها ، وهى لا تحس بالمنافسة من حولها لاتحس بماريلين مونرو ، ولاتكترث لصوفيا لورين ، وتمضى فى طريقها لا تلوى على شىء !

●

اما ماريلين مونرو .. على الضفة الاخرى من المحيط الاطلسى ، فانها منافس خطير .. جد خطير !

وقد كانت ماريلين متربعة على عرش السينما غير منازع حتى ظهرت بريجيت باردو .. وماريلين مونرو وحين تربعت على العرش اجلت عنه بتى جرابل ، ومحت من الاذهان صورة ريتا هيوارث ، وجعلت الناس يتحدثون عن لانا تيرنر على انها ممثلة موهوبة .. لا فاتنة خلابة

وماريلين ، ايضا ، تخشى على مستقبلها .. لذا بدات ماريلين تعد نفسها لتكون ممثلة . بدات تعد نفسها لتغطى فتنتها وتكشف عن مواهبها !

ذهبت ماريلين الى نيويورك لتلتحق بمدرسة ايليا كازان .. المدرسة التى خرجت من قبل مارلون براندو وجيمس دين وشيرلى ماكلين . وهناك التقت برجل مثقف احست امامه انها تلميذة غبية . وعطف عليها فاحست امامه – وهى اليتيمة – بانها طفلة امام اب حنون . وكان رقيقا معها .. وقارنته بجو دامجيو الذى هجرته لمثقفه وعرفت ان الاقدار ساقت لها الرجل الذى يجب ان تحب ، وينبغى ان تصنع معه شركة الحياة !

كان الرجل آرثر ميلر ..

وتزوجته ماريلين ، وعاشت فى الثبات والنبات . وقللت من مرات ظهورها فى افلام السينما ولكن افلامها تتمتع بجاذبية عجيبة . جاذبية الجماهير الى شبابيك التذاكر . فان الجمهور فى امريكا واوربا وافريقيا وآسيا واستراليا يحب ماريلين لانها الاصل فى ملكات الاغراء الجديد . ولانها تبدو ، وخصوصا فى افلامها الاخيرة – اكثر احتشاما من منافستها بريجيت ومن هنا تكسب كل الجمهور الذى يحارب بريجيت ، وتكسب مهادنة الهيئات الدينية ، وتضمن سكوت مقص الرقيب

وهى تنمو الى فنانة قديرة ..

فان زوجها آرثر شرح لها شكسبير وعلمها الفن على اصوله .. والذين شاهدوا افلامها الاخيرة كادوا ينكرونها ، لانهم لم يصدقوا ان ماريلين التى لم تكن غير جسد مثير يتحرك وفم مفتوح بالاغراء .. لم يصدقوا انها التى تمثل وتجيد وتستحوذ على اعجاب الجماهير ..

●

والثالثة فى القائمة **صوفيا لورين!**

وصوفيا كانت فى نشأتها فقيرة مثل ماريلين مونرو . تربت فى حى شعبى فى نابلى ، وكانت تنتظر العيد وتحصى الايام بينها وبينه لان العيد كان فرصتها الوحيدة لترتدى ثوبا جديدا . ولكنها اصبحت ذات فتنة صارخة عندما بلغت الخامسة عشرة ، وكانت اكثر ثيابها رثة ذات خروق تغرى العين بالتلصص على جمال يطل منها

مرة ارتدت ثوبا جديدا وعلمت ان فى الميناء مسابقة لملكة الشاطىء فجرت الى المسابقة وانتخبت الاولى باجماع رائع من هيئة التحكيم . ونشرت الصحف صورتها وعلى الفور وجدت من يطرق بابها ليعرض عليها العمل فى السينما ..

وكانت السينما الايطالية صاعدة الى منافسة الصناعة الامريكية . كانت تعتمد على المدرسة الواقعية من اظهار للحياة والافكار والشقاء والجمال فى ثيابها الطبيعية دون رتوش او زيف . وكان جمال صوفيا لورين البرى .. جمالها الطبيعى دون مساحيق جواز مرورها الى هذه المدرسة الواقعية التى وجدت فيها مثلا طيبا تقدمه فى ميدان منافستها للسينما الامريكية

ولكن ، منذ الوهلة الاولى ، بدا ان صوفيا لورين تدخل ميدان الفن ليس بسلاح الفتنة وحده ، انما بسلاح الموهبة ايضا . وصوفيا – من حيث هى ممثلة – تتفوق على بريجيت وعلى ماريلين معا .. وان كانت كل واحدة من الاخريين تتفوق عليها فى الفتنة ..

وقد اجتذبتها هوليوود . الامر الذى لم تستطع هوليوود ان تفعله مع بريجيت .

واستطاعت صوفيا ان توقع عقودا رابحة مع شركات هوليوود ..

ولكن قصة اجتذاب هوليوود لصوفيا له سر آخر غير مجرد خطة السينما الامريكية فى اختطاف اسلحة السينما الايطالية فى منافستها لها . كان هناك سر حياتها . سر قلبها ، قصة حبها ..

كان السر حبها لكارلو بونتى !

وهو سر ما كان يجعلها تهجر وطنها وتعبر المحيط لتقيم فى امريكا لو لم يكن كارلو بونتى زوجا وابا وعنده مانع من القانون الوضعى والكنسى يمنعه من الزواج . كانت صوفيا تحبه . فهو الرجل الذى دفعها الى الامام . وملأ حياتها بالحب والشهرة والمال والمجوهرات .. وهو الذى ضحى بزوجته واولاده ومصالحه فى ايطاليا ليبدأ معها حياة جديدة بعيدا عن وطنهما ..

وهى الان مستقرة مع كارلو . هى اكثر استقرارا فى حياتها من المنافستين الاخريين ، ولعل هذا يعطيها فرصة للتفرغ لعملها . والتركيز . ولعل هذا ايضا يعطيها فرصة للاجادة التى تحافظ بها على مكانها بين المنافستين الخطرتين !

●

نحن فى عصر هؤلاء الفاتنات . بريجيت باردو وماريلين مونرو وصوفيا لورين ، وكلما حميت المعركة بينهن زادت متعتنا لان اسلحة المعركة فتنة وسحر وجمال



بريجيت باردو .. أفتك أسلحتها الجسد ولذا ترهب الشيخوخة


السفيرة عزيزة ..!
فى منتهى السعادة ..!!

حارة سيبويه

بقلم بديع خيرى

كان الاديب الكبير الدكتور طه حسين قد نادى منذ سنوات طويلة بوجوب اعتماد المسرح على اللغة الفصحى فى الحوار التمثيلى ، قائلا ان اللغة الدارجة «العامية» ليست سوى سخف لا يرقى الى مستوى الفن الحوارى فى المسرحية !

وقد أثار رأيه حينذاك نقاشا ومساجلات حامية على صفحات الجرائد، وتصدى كثيرون للدفاع عن اللغة العامية بحكم أنها لغة حياتنا اليومية، وبحكم أن المسرح هو مرآة للحياة ..

بيد أن الدكتور طه لم يتنازل عن رأيه ، وأصر على أن اللغة العربية الفصحى غنية باللفظ والمعنى بحيث تتسع لتصوير كل ما يعرض على المسرح من مواقف مسرحية ..

وكان المرحوم نجيب الريحانى - زعيم المسرح الكوميدى - يرقب هذه المعركة وهو يضحك ..

وقال له زميله الاستاذ بديع خيرى :

- أنا حاكتب رد على الدكتور طه حسين

ولكن نجيب الريحانى استنكر ذلك وقال :

- احنا نرد عليه بطريقة عملية

وسأله بديع :

- ازاى ؟

فقال نجيب :

- نعمل مشهد فكاهى باللغة العامية .. وبعدين نعرضه على الجمهور باللغة الفصحى .. ونشوف الفرق !

وتبلورت فكرة نجيب الريحانى وبديع خيرى فى مشهد طريف يقع فى حارة فى حى بلدى ، حيث يصور بائعة دجاج تنادى على بضاعتها ، ثم تساومها احدى ساكنات الحى على شراء زوج من الدجاج ، وتنتهى المساومة بمشاجرة يتدخل فيها أحد المارة من الخواجات ، وفى النهاية يستدعى جندى البوليس الذى يأخذ الجميع الى القسم

ودعا نجيب الريحانى الاديب الكبير طه حسين لحضور عرض هذا المشهد

وفى ذلك اليوم ضحك طه حسين أكثر مما ضحك أفراد الجمهور من بائعة الدجاج التى تنادى على بضاعتها باللغة الفصحى ، والخواجة الذى جعل سيبويه ينطق بلكنة أجنبية

وأثبت نجيب الريحانى وبديع خيرى بهذا المشهد أن رأى الدكتور طه حسين قد جانب الصواب

واعترف الدكتور الاديب بانتصار هذا المحامى الساخر نجيب الريحانى الذى دافع عن اللغة العامية ، ومن يومها أصبح من أصدقاء نجيب وجمهوره الذين لا تفوتهم مسرحية دون حضورها

وهذه تمثيلية على نمطها كتبها بديع خيرى .

***

المنظر : حارة بلدى

يرفع الستار عن امرأتين تبدأ بينهما مشاجرة باللغة العربية وترتدى كل منهما ملاءة لف

بهانه - (تمصمص شفتيها) ياسم هكذا

عيوشه - ماذا .. اتلقحين على أيتها الوليه

بهانه - وما حشرك أنت .. حق .. لقد كنت أكلم نفسى











عيوشه - بل لقد حدجتنى بنظرة ساخرة وقلت (تمصمص) ياسم هكذا

بهانه - وماذا لو قلت .. ماذا تظنين أنت فاعلة لى .. اتهوشيننى

عيوشه - ليكن فى معلومك أيتها المرأة .. ان العفاريت تتنطط فى وجهى ولست طائقة أى كلام

بهانه - ناعامون ناعامون .. اننى لا آكل من هذا الكلام يا أيتها الدلعدى

عيوشه - يبدو عليك انك لن تحضريها الى البر

بهانه - بل أنت التى لا تضعين فى عينك حصوة ملح وتختشين على دمك

عيوشه - اقصرى الشر أيتها الوليه والا فرجت عليك الرائح والغادى

بهانه - أنت تفرجى على الرائح والغادى ؟ قسما بالنبى ، وبمن نبأ النبى ، لئن أطلت يدك على لاقطعنها أيتها العمشاء

عيوشه - أنا عمشاء ياخنفاء

بهانه - امشى

عيوشه - مشش فى ركبتيك .. حق .. لم يبق الا أنت

بهانه - اخرسى .. اننى سيدتك وتاج رأسك

عيوشه - فشرت يا عجفاء يا سوداء يا أيتها التى لا تعرف ما هو الحذاء

بهانه - حق .. هل أصبح لديك عين تتكلمين معى يا امرأة .. اذهبى وانظرى لنفسك فى المرآة

عيوشه - مالى أيتها الدلعدى .. ان خيرى عليك

بهانه - فاشار .. لئن أطلت لاضربنك بالقبقاب يا أيتها التى ليس لها رجل يلمها

عيوشه - اخرسى والا لممت عليك أهل الحى .. والذى لا يشترى يتفرج

بهانه - خسئت أيتها الحرباء

عيوشه - أنا حرباء يا طويلة اللسان

« يدخل الشيخ قويق وهو مدرس لغة عربية ويسكن الحى »

قويق - ما هذا الشجار .. أهكذا يفعل الجار مع الجار .. حقا انه لعار أى عار

بهانه ـ أرأيت يا شيخ قويق ٠٠ انها تخانقنى مع اننى أغرقتهـــــا بأفضالى

عيوشه ـ هق هق ٠٠ منذ متى يالدلعدى كان لك فضل على٠٠انسيت نصف الريال الذى أقرضـــتك اياه تدفعيه للحائكة

بهانه ـ اسكتى والا أريتك عملك

عيوشه ـ انت تريننى عـــــل يا شوهاء

قويق ـ كفاكما ٠٠ اليس فى الحى سواكما

بهانة ـ الست ناظرا ياشيخ قويق ٠٠ ان هذه المرأة لا تريد أن تلم لسانها

عيوشه ـ بل أنت التى جررت شكلى

قويق ـ من فضلكم يا جماعة ٠٠ ان الخناق شىء فى غاية البشاعة

بهانه ـ أنها لا تعرف الخشاء

عيوشه ـ أنظرت يا شيخ قويق٠٠ لا تلمنى اذا انشبت أظفارى فى مزمار رقبتها

بهانه ـ من ؟ ٠٠ أنت ؟

عيوشه ـ أجل أنا ٠٠ أتريدين أن تنظرى ٠٠ اذن تعالى

« عيوشة تحاول ان تمسك بخناق بهانه ولكن الشيخ قويق يمنعها »

قويق ـ اهدئى أيتها المـدام ٠٠ أن الخناق بين الجـيران حرام ٠٠ فاعقدوا الهدنه مع بعضكما قوام

بهانه ـ هدنه ؟ ٠٠ مع من ؟٠ هذه ٠٠ هق هق ٠٠ قل كلاما غير هذا

عيوشه ـ ومن يرضى بالصلح معك ٠ أنت لست هنا ولست هناك

بهانة ـ بل انا احسن منك

عيوشة ـ أنت ؟ (تمصمص)حقا ٠٠ ابطلوا هذا واسمعوا ذاك لم يبق الا الخدم يتطاولون على الاسياد

بهانه ـ اسمعت يا شيخ قويق ٠٠ اتركنى احتسى من دمها

قويق ـ هدوء! أيتها الليدى

عيوشه ـ بل اتركنى لكى أربيها

قويق ـ هـــدوء! بليز ٠٠ ولا تتصايحا هكذا كالمعيز

بهانه ـ سوف أكتم أنفاسها

عيوشه ـ بل أنا التى ساعطيك درسا يخرج من حبتى عينيك

قويق ـ كفى قلت لكما

بهانه ـ كلا ٠٠ وقسما بشارب زوجى لامزقها ارب ارب

قويق ـ ارب ارب ؟!٠٠ ما هذا الذى تقولين يا امرأة

عيوشه ـ أرأيت سوف أؤدبنها

قويق ـ (صارخا) ٠٠ ياناس ٠٠ يا هوه فلتتعاركا كما شئتما ٠٠ فعلى كل ما هو مطلوب ٠٠ الا تنصبا المرفوع وترفعا المنصوب ٠٠!

« ستار سريع »





سيناريو من الحياة

بقلم أنور أحمد

يعود بي هذا الحديث الى ذكريات الماضي البعيد ، عندما كنت وكيلا للنيابة العامة ، أعيش مع الجريمة ، التي كانت تطالعني بوجهها صباح مساء . في تلك الايام كانت الجريمة خبزي اليومي ، وكان المجرمون بملامحهم البشرية ، وحيلهم وأساليبهم في الاجرام ، رفقاء سهرتي في معظم الليالي . وما أكثر ما مرت بي خلال عملي بالنيابة العامة من حوادث وقصص تزري بخيال أبرع المؤلفين ، ولا ينقصها سوى كاتب السيناريو القدير ، ليجعل منها فيلما مثيراً ، فيه العقدة الى جانب التشويق والاثارة .

وأذكر هنا على سبيل المثال ، حادثين حققتهما ، وعشت فيهما بأعصابي أياما ، ويصلح كل منهما ليكون سيناريو ، لو أتيح لهما الكاتب السينمائي ، والمنتج الذي يلتمس واقع الحياة .

أما الاولى فقد وقعت في الريف ، وكانت بطلتها امرأة عصفت بها الغيرة ، فدفعتها الى ارتكاب الجريمة

كانت « حسنية » أرملة ميسورة الحال ، ورثت عن زوجها عشرين فدانا ، وحرمت نعمة انجاب الاطفال . وكان يشرف على زراعة أرضها شاب يدعى « اسماعيل » كان يعمل في خدمة زوجها الراحل ، وأخلص « اسماعيل » في عمله حتى كسب ثقة « حسنية » ، كما كسب قلب الارملة التي كانت تودع الشباب .

ولم تمض أعوام قليلة حتى تزوج « اسماعيل » من « حسنية » ، وأصبح سيدا في البيت الذي كان فيه أجيرا .

ومضت أعوام اخرى دون ان يرزق « اسماعيل » منها بأطفال ، وبينما كان « اسماعيل » يزداد شبابا وحيوية وهو يتقدم نحو الاربعين من عمره ، كانت «حسنية» تنحدر بسرعة نحو الشيخوخة .

وفكر « اسماعيل » في الزواج ، وشجعه على ذلك أن قلبه كان قد بدأ يخفق بحب « شفق » ، قريبته الصغيرة الحلوة التي كانت تتردد أحيانا على البيت . وفاتح زوجته في الامر بحجة انه يريد الذرية الصالحة التي عجزت هي عن انجابها له . وثارت « حسنية » وهددت ، ثم بكت واستعطفت ، ثم خضعت أخيرا للامر الواقع ، عندما أكد لها زوجها انها ستظل زوجته الاولى الاثيرة لديه ، وانه لن يفضل عليها الزوجة الجديدة التي ستكون مجرد وسيلة لانجاب الذرية التي يتمناها .

والواقع ان « حسنية » لم تجد فائدة من معارضته ، وخشيت أن يطلقها وقد كانت تحبه من أعماقها ، وفضلت أن تشاركها فيه امرأة أخرى ، على أن تفقده الى الابد .

واظهارا لحسن نيتها سمحت على أن تعيش معها الزوجة الجديدة ، وتركت لها الدور العلوي ، بينما أقامت هي في الدور الارضي بنفس المنزل .

وتم الزواج ، ومضت شهور هادئة ، ولكنها رغم الهدوء الظاهر ، كانت حافلة بشتى الانفعالات والعواطف . كان « اسماعيل » يحرص على العدل بينهما ، فيخصص لكل منهما ليلة ، ويضغط على أعصابه مخفيا حقيقة شعوره ، لكي يرضي « حسنية » صاحبة البيت والثروة .

وكانت « حسنية » تتجمل بالصبر ، وتكبح نوازع الغيرة في قلبها ، وتحاول أن تتخذ من «شفق» أختا أو ابنة ، وتظهر العطف عليها لكي ترضي زوجها الحبيب . بل انها حاولت أول الامر أن تتنازل عن بعض لياليها ، ولكن «اسماعيل» كان يتمنع ويأبى ويصمم على العدل بين الزوجتين .

وكانت « شفق » تخدم « حسنية » وتتودد اليها بتوجيه زوجها ، ولم تكن في حاجة الى الشعور بالنقص أو الغيرة ، فهي شابة وجميلة ، فضلا عن أنها كانت فتاة مهذبة كريمة الخلق .

ولكن هذا الهدوء لم يدم طويلا ان « اسماعيل » بدأ يضيق بالواجبات التي فرضها على نفسه ، وبدأ ينسى في بعض الاحيان الليلة المفروضة « لحسنية » أو يتذرع بالتعب والمرض ويأوي الى غرفة « شفق » مدعيا انه لا يريد ان يثقل على « حسنية » اذ ان « شفق » أقوى منها على تمريضه وخدمته . وبدأت « حسنية » تشعر بتحول «اسماعيل» فأخذت عقارب الغيرة تتحرك في صدرها ، وتنهش قلبها .

وبدأت حياة العائلة التي كانت تبدو سعيدة ، تتغير وتنقلب رأسا على عقب . فبدأت « حسنية » تتنكر « لشفق » ، وتعاملها كضرة ، وتغلظ لها في القول ، وتكلفها بأشق الاعمال ، و «شفق» صابرة تكظم غيظها ، وتحبس الشكوى في صدرها ، ثم تتفجر أحيانا أمام زوجها عندما تخلو اليه ، فيوصيها بالصبر الجميل .

وعاد « اسماعيل » في احدى الليالي التي كان مفروضا أنها من نصيب « حسنية » ، عاد متأخرا لتكون نومها فيتسلل كعادته الى الدور العلوي . ولكن «حسنية» كانت له بالمرصاد . لقد تعطرت وتجملت ، وظلت ساهرة تنتظر عودة الحبيب الساهر . وعندما عاد « اسماعيل » ، ودخل الى صحن الدار يتحسس خطاه في الظلام ، ويتهيأ للصعود الى الدور العلوي ، فوجيء بحسنية تعترض طريقه وتدعوه الى الوفاء بالتزامه حيث ان هذه ليلتها .. ولكنه حاول أن يراوغ ..

وتشبثت به المرأة وهي تلهث ، فدفعها عنه ومضى الى الدور العلوي .

ومنذ تلك الليلة أصبحت « حسنية » تغلي بالحقد على « شفق » ، وازداد حقدها عندما علمت أنها حامل في شهرها الاول ، ودفعها الحقد الاعمى الى التفكير في التخلص من الفتاة .

كانت العائلة كلها تعيش حياة مشتركة ، وكان الطعام يطهى في الدور الارضي ، وتشترك في اعداده الضرتان . وكانت «شفق» في فترة الوحم ، وكلما اشتهت طعاما أو فاكهة ، أسرع زوجها باحضار ما اشتهت على الفور . وكانت « حسنية » تتظاهر بالاستكانة وقبول الامر الواقع ، وأخذت تعود الى سيرتها الاولى مع « شفق » .

وذات مساء أقبل « اسماعيل » مبكرا لكي يتناول عشاءه ويعود الى الحقل ، لكي يقضي فيه الليل يشرف على الري كعادته أيام المناوبات . وتناول الجميع العشاء ، وعند انصراف «اسماعيل» أسر الى « شفق » بانه قد يعود اليها خلال الليل اذا اطمأن على سير العمل ، ولم يجد داعيا لبقائه في الحقل .

وانصرف «اسماعيل» وبقيت الزوجتان وحدهما تسمران . وفي خلال الحديث قالت « شفق » أنها تشتهي المهلبية ، فأسرعت «حسنية» على أن تصنع لها على الفور ما تريد وتم اعداد المهلبية ، وعرضت لها «حسنية» صحنا كبيرا قدمته اليها .

وأخذت « شفق » الصحن وصعدت الى سكنها ، مدعية أنها تشعر بالحاجة الى النوم . والواقع انها فكرت في أن زوجها قد يعود اليها خلسة ، ففضلت ان تأكل معه صحن المهلبية عندما يعود .

وقبل الفجر عاد «اسماعيل» ، وتسلل في هدوء الى الدور العلوي ولم يمض وقت طويل حتى ارتفع صراخ « شفق » ، وأقبل الجيران فوجدوا « اسماعيل » مصابا بتسمم شديد . ولم تكن وسائل الاسعاف ميسورة في القرية ، فلما نقل « اسماعيل » الى المستشفى المركزي القريب لم يستطع الطبيب انقاذه ، ومات بعد قليل .

وثبت من التحقيق أن المهلبية كانت ممزوجة بكمية كبيرة من مادة الزرنيخ السامة

وعندما استدعى المحقق «حسنية» لسؤالها في التهمة المنسوبة اليها وكانت قد علمت أن « اسماعيل » قد مات ، بينما لم تصب «شفق» بسوء ، وجدتها تصرخ وتصيح ، وتمزق شعرها وملابسها ، وهي تهذي قائلة :



– اسماعيل مات ..! وانا الذى قتلته بهدى !

ووجدت آثار الزرنيخ فى اظافرها وجيوبها ، ومع ذلك فانها لم تقدم للمحاكمة

لقد فقدت « حسنية » عقلها. وبدلا من ان تساق الى المحاكمة ، سيقت الى مستشفى المجاذيب .

ان كاتب السيناريو يستطيع ان يبدأ الفيلم فى مستشفى المجاذيب « الامراض العقلية » ، حيث يذهب أحد الزائرين ، بصحبه الطبيب المختص ، وعندما يصل الى « حسنية » ويسأل عن مرضها ، يروي له الطبيب قصتها ، فترى الحادث السابق بطريق « الفلاش باك » .

●

أما الحادث الثانى فقد وقع فى القاهرة ، وكانت غيرة رجل عاشق هى الدافع الى ارتكاب الجريمة ،

كان منصور رجلا ميسور الحال، ورث عن ابيه ثلاثين فدانا ، فقطع دراسته ، وأقام فى بلدته بالريف ، يشرف على زراعة أرضه بنفسه ، حتى استطاع ان يضيف الى ارضه خمسة أفدنة أخرى .

وجاء الى العاصمة ليشهد حفل زفاف أحد أقاربه ، وهناك شاهد الست «زهيرة» العالمة التى جاءت لترقص وتغنى فى زفاف قريبه .

وبهرته « زهيرة » بجمالها وصوتها ، فأراد ان يلفت نظرها اليه ، فقدم لها خمسة جنيهات ذهبية كانت معه على سبيل النقوط ثم استطاع ان ينفرد بها ، فدعته الى العشاء بمنزلها فى اليوم التالى

ولم يعد « منصور » الى بلدته.

لقد شعر بانه يدخل عالما مسحورا لا عهد له بمثله ، فاندفع فى طريقه بغير ارادة او وعى كمن يمشى فى النوم . وكان من اليسير على المرأة المجربة الخبيرة بالرجال ان تغزو قلب الرجل الهابط من الريف ، وتلعب به كما تشاء . وغرق « منصور » فى حبها الى اذنيه ، فأقام معها حتى نفد ما كان معه من مال ، ثم عاد الى بلدته فباع المحصول ، وقفل راجعا الى القاهرة

ولم يصمد ثمن المحصول طويلا امام نفقات الغانية اللعوب ، التى رأت سخاء يده ، وسذاجة قلبه ، فلم تترفق فى اعتصار جيبه وقلبه .

وعاد «منصور» الى قريته هذه المرة ليبيع خمسة افدنة . وتحول ثمن الارض الى أثاث جديد فى منزل زهيرة ، ومصوغات تتحلى بها ، وتكدسها فى دولابها ، وتعلم منصور منها أشياء كثيرة .

تعلم شرب الخمر ، وتدخين النرجيلة ذات الانفاس المعطرة العبقة بما يرضى أصحاب المزاج . وكانت « زهيرة » تقيم له سهرات صاخبة فيجلس منصور تحيط به الراقصات وزهيرة تغنى له ، فيشعر بالزهو ، ويحس بانه من ابطال أساطير الف ليلة . وذابت نقود « منصور » بسرعة مخيفة .

وكان منصور فى بعض الاحيان يفكر فى الهوة التى يندفع اليها والخراب الذى ينتظره فى أعماقها، فيقرر الهرب الى قريته . ولكنه ما يكاد يراها ، وتلف ذراعيها حول عنقه ، ويدخل عطرها الى رئتيه، حتى يتلاشى عزمه ، وتتبدد ارادته

وتكررت زيارات «منصور» لبلدته حتى باع آخر سهم كان يمتلكه .

وأخيرا جاء اليوم الذى كان «منصور» يخشى ان يفكر فيه ، فقد انتهت نقوده ، ولم يعد يملك شيئا. ولاحظ ان صاحبته بدأت تتنكر له وتتعمد خلق الأسباب للمشاحنة والشجار ، فخفض لها جناح الذل، وسكت عن اهاناته ليحتفظ بها ؛ ولكن ذلك اغراها فأسرفت فى اهانته، واغلقت بابها فى وجهه .

وانتقل « منصور » الى فندق حقير قليل النفقة ، واخذ يبيع ما كان لديه من أشياء ثمينة،وقضى ايامه ولياليه يلاحقها فلا يظفر منها بطائل .

وقضى « منصور » شهورا فى أتعس حالة من البؤس والشقاء . وذات ليلة قصد الى الحانة الحقيرة التى يغشاها ، فلما أرتوى من الخمر الرخيصة ، لم يجد فى جيبه ثمن الشراب. وحاول ان يستمهل صاحب الحانه ،ولكنه انهال عليه بالضرب، وحمله مع الخدم والقوا به الى الطريق .

وقام «منصور» يمسح الوحل الذى لوث وجهه وملابسه ، ومشى حتى وجد نفسه يطرق باب زهيرة .. وشاء المصادفة ان تفتح بنفسها الباب ، فلم يكد يراها حتى القى بنفسه على قدميها وهو يجهش بالبكاء . وكان الجوع والبؤس والهوان قد ذهب بآخر ما كان فى نفسه من كرامة ، فقال وهو ينشج ويقبل قدميها :

– أنا فى عرضك .. ما تطردنيش .. مافيش حتة أروح فيها .. خدينى عندك خدام .. أنا راضى وقابل اشتغل باللقمة .. انا جعان .. سامعه ؟ جعان .. عاوز حاجة آكلها !

وترددت « زهيرة » ، ولكنه أخذ يلح عليها باكيا ، ويؤكد لها انه لن يضايقها ، وانه سيكون لها الخادم المخلص الامين .

واصبح « منصور » خادما فى البيت الذى كان سيدا فيه من قبل .. !

وقنع « منصور » فى اول الامر بحياته الجديدة التى عصمته من الجوع والتشرد ، وهيأت له العيش الى جوار المرأة التى يحبها . كان ينام فى حجرة فوق سطح المنزل ، ويكلف بأعمال هينة ، ويلازم « زهيرة » يحمل حوائجها فى الحفلات . وكانت الخمر والمخدرات قد تعاونت على قتل روحه ، فلم يعد يجرؤ على ان يرفع اليها عينيه كان يطرد من رأسه بعنف كل خاطر يذكره بالماضى ، حتى يستطيع أن يقنع بالحاضر . وكان يعزيه فى محنته انه لا يعرف لزهيره علاقة برجل معين .

ولكن عزاءه لم يطل ، فقد ظهر فى البيت سيد جديد .

كانت « زهيرة » قد اطمأنت الى ما رأته من خضوع منصور وتهافته الذليل ، فلم تعد تأبه له أو تحسب له أى حساب وأخذ السيد الجديد يتردد على البيت ، ويقضى معها بعض السهرات . ويشهد « منصور » ما يحدث فيحترق من الغيظ والقهر ، ويرابط على المقهى المواجه للمنزل وعيناه ترقبان نوافذ المسكن.

وفى احدى الليالى أقبل السيد الجديد ، وقابلته « زهيرة » فى ثوب منزلى يكشف عن محاسنها وقادته الى الصالون حيث أعدت له مائدة صغيرة. وسمعها «منصور» تغنى له الاغانى التى كان يحب فيما مضى أن تغنيها له وحده ، فثارت نفسه ، وامتلأ قلبه بالحقد والغيظ

وخرجت « زهيرة » من الصالون فوجدته يقف فى الصالة زائغ العينين فسألته :

– عاوز حاجة ؟

وحاول أن يتماسك فلم يستطع، وزاد اضطرابه ، فصاحت به :

– أيه .. مالك واقف كده ؟ اتكلم .

– الراجل ده .. أنت بتحبيه؟!

واطلقت «زهيرة» ضحكة ساخرة وقالت :

– والنبى تتلهى.. وانت مالك.

وخرج صاحبها من الصالون فوجده واقفا كالصنم ، فغمز لزهيره بعينيه ، واقبل على « منصور » فدس فى يده جنيها كاملا وهو يقول له :

– احنا مش عاوزينك الليلة فى حاجة . انزل اتعشى واتفسح على كيفك ..

ودفعه بلطف واغلق خلفه الباب.

وانطلق « منصور » يضرب فى الشوارع على غير هدى ، ثم قصد الحانة ، وأخذ يشرب بشراهة ، وهو يستعرض موقفه ، وايامه مع زهيرة ، ويفكر فى الحالة التى وصل اليها . وشعر بحقد هائل نحو المرأة التى دمرت حياته .

وخرج من الحانة عند منتصف الليل ، فلما بلغ البيت شاهد النور ينبعث من غرفة نوم زهيرة فوقف على الرصيف يرقب وينتظر، والدماء تغلى فى عروقه

ومضت ساعة ، شاهد بعدها صديقها الجديد يخرج من البيت، ثم رأى نور غرفتها ينطفىء ، فعلم انها أوت الى فراشها لتنام .

وانتظر « منصور » قليلا ثم تسلل الى البيت ، وفتح باب المسكن بمفتاح كان معه ، وتحسس طريقه فى الظلام الى غرفة زهيرة . وأدار أكرة الباب ثم دفعه فانفتح واحدث صريرا نبه زهيرة التى بادرت الى اضاءة النور ، فوجدت « منصور » يقف الى جوار فراشها وبيده سكين يلمع نصلها فى النور.

وصرخت زهيرة ، ولكن «منصور» أغمد السكين فى صدرها ، ثم انتزعها وأخذ يطعنها بوحشية حتى خمدت أنفاسها .

ولم يحاول منصور الهرب .

وعندما جاء رجال البوليس ، وجدوه يجلس على الفراش عند قدمى زهيرة ، وهو يبكى وينتحب

أفلام ماجدة تقدم

ماجدة

سن المراهقة عالم ملىء بالأسرار ستكشفه لك قصة

المراهقات

القصة التى ساهم فى إبرازها علماء النفس والمجتمع

أخرج الفيلم بجرأة وصراحة

أحمد ضياء الدين

قصة وسيناريو وحوار

على الزرقانى



بطولة

رشدى أباظة

حسين رياض

دولت أبيض

عزيزة حلمى

عدلى كاسب

بالاشتراك مع باقة من الوجوه الجديدة تهديها ماجدة للشاشة العربية

مدير التصوير

وديد سرى

التوزيع لجميع أنحاء العالم

أفلام ماجدة

عمارة الإيموبيليا بالقاهرة

ابتداء من **٢٨** نوفمبر بسينما **ريفولى** بالقاهرة وبسينما **بيروت** ببيروت

وبسينما أمير بطنطا ومصر بالزقازيق وعدن بالمنصورة





مجلة الحب

بخيل فى عواطفه .. !

انا سيدة فى السابعة والعشرين من عمرى ، تزوجت منذ عشر سنوات ، وانجبت ثلاثة اطفال .. لقد جاء زوجي واشترانى من اهلى ولم اره الا يوم الزفاف . ولم احبه ابدا طوال العشر سنوات هذه .. انه رجل بخيل .. بخيل جدا .. ترتعش يداه كلما اخرج محفظته .. لا يهمه شيء سوى جمع الفلوس .. .. وياليتها فلوس تستحق ، وانما ملاليم ! .. فهو موظف حكومة ، وايراده الشهرى حوالى خمسون جنيها ، لانه فى الدرجة الثالثة . ورغم ذلك فنحن نسكن فى شقة متواضعة فى احدى الحارات ، ولا ينفق على البيت والاولاد كما يجب ، اما انا فقد انتهيت تماما ، لاننى لا املك فستانا واحدا يصلح لمقابلة صديقاتى .

ولقد تعرفت على رجل قريب زوجي ، ووجدت اختلافا كبيرا بين زوجي وهذا الرجل .. ان زوجي فى الاربعين من عمره ، وهذا الرجل فى الخمسين ولم يسبق له الزواج ، واحبنى هذا الرجل ، وعطف على حالى ، واصبحنا نتقابل ، ووجدته ينفق على ببذخ لم احلم به مع زوجي البخيل ، ومنحنى حبه ، وعواطفه ببذخ لم احصل على شيء منها مع زوجي البخيل فى عواطفه ايضا ، واحببت هذا الرجل رغم انه فى الخمسين ، وانا فى السابعة والعشرين ، ورأيت معه الدنيا التى لم أرها مع زوجي ، وطاف بى بعربته فى كل مكان بالقاهرة يريد ان يسعدنى ولم يكن له غرض ، اى غرض ! .. قال لى أحبك واتمنى لو كنت زوجك . وفكرت فى الطلاق لكنى تذكرت اطفالى الثلاثه . ان حبيبى يقول لى انهم أولاده ، وهو يعطف عليهم كثيرا وينفق عليهم اكثر مما يفعل أبوهم الحقيقى .

وصارحت زوجي باننى ارغب فى الطلاق ، وتركت البيت واخذت اولادى ، وذهبت الى بيت امى .. ان زوجي لايمانع فى طلاقى وحبيبى مستعد للزواج بى .. لكنى حائرة لا أستطيع ان اقدم على التجربة الخطيرة ماذا أفعل ؟

حائرة ف . ق . ا . القاهرة

دكتورة نوال رأيي الانتركي زوجك.. ان رجل الخمسين الذي يحبك الان ، ويعطف على اولادك الثلاثة ، ويشفق عليهم ، لن يستمر بهذه الطريقة بعد الزواج. كما انك ايضا ستتغيرين من ناحيته بعد الزواج .. ان مشكلة أولادك وزوجك الذي تركته ، لن تدعك يوما تهنئين مع رجل الخمسين هذا .. كما ان فارق السن سيزيد المشكلة تعقيدا ، ويجعلك تفتحين عينيك ،وتقولين في ندم : لقد كنت مجنونة عندما ضحيت بأولادي الثلاثة من اجل هذا العجوز ! ... ولن ترى ماله الكثير ،والفاقه عليك كماتريهما الان ... ان كل ما جذبك اليه ليس الحب كما تظنين ، ولكن اختلافه عن زوجك ، والمال الذي ينفقه عليك بكثرة ؛ وانا اعلم ان للمال سحرا شديدا ، ولكنه سحر مؤقت ، ولا يستحق ابدا ان تضحي من اجله بأولادك وزوجك وبيتك .

نادم جدا !

● انا شاب في الثلاثين من عمري، تزوجت منذ سنة فتاة كنت احبها بشدة .. وبعد الزواج حدث بيننا خلافات تافهة حول شئون البيت العادية ، وزادت الخلافات حتى فقدت اعصابي في يوم وطلقتها . وبعد الطلاق ندمت على تصرفي ، وذهبت اليها لاصالحها ، لكنها رفضت ،وقالت: مادمت قد طلقتني فلن أعود اليك . فقلت لها : انني نادم .قالت انني لاأثق فيك مادمت قد طلقتني مرة وتخليت عني في لحظة .. وارسلت لها المعارف ليصالحوها دون جدوى .. ماذا افعل ؟ انني نادم .

ت . د – السويس

– حاول مرةأخرى ان تعيد ثقتها فيك .. وحينما تعود الثقة الى قلبها ستعود هي . أما اذا رفضت فاعتقد أن عليك أن تسلم بالامر الواقع ويكون هذا درسا لك تتعلم منه الا تكون متهورا في أعمالك وقراراتك .

انكرتني !

● اناشاب في الثامنة والعشرين من عمري ، موظف .. احببت ابنة عمتي وبادلتني الحب منذ الصغر، نشأنا في بيت واحد ، ودرسناسويا ست سنوات ، الى ان تخرجنا في وقت واحد وبعد ذلك تغيرت ابنة عمتي بعد ان أصبحت مدرسة في احدى المدارس . وانكرتني وانكرت فضل اهلي عليها الذين آووها طوال فترة تعليمها ، واصبحت تطمع في الزواج من رجل غني يمتلك سيارة وفيللا ، وصرفت النظر عنها وتعرفت على فتاة نبيلة الاخلاق جميلة ، وهي موظفة أيضا ، وتعلق قلبي بها واردت ان اخطبها لكن ما هيتي صغيرة . وأبي في نفس الوقت يريد أن يخطب لي ابنة خالتي ، لكني لا احبها . ماذا افعل ؟ هل اتزوج الان أو اصبر قليلا حتى تتحسن حالتي . وما رأيك في ابنة عمتي التي احببتها وانكرتني بعد أن توظفت ؟!

ع.م. الشيخلي – اعظمية الشيوخ

– رأيي أن تنتظر قليلا حتى تتحسن حالتك المالية ، اذا كنت واثقا كل الثقة من حبك للفتاة الثانية فاخطبها، واجل الزواج فترة حتى ترتب أمورك . أما ابنة خالتك التي لا تحبها ، فاعتقد أن والدك لا يمكنه أن يفرض رأيه على موظف متعلم مثلك . وبالطبع ابنة عمتك الاولى، لا تصلح لك ولا تفكر فيها على الاطلاق ،ورأيي أنها فتاة غير مخلصة

البعيد عن العين !

● اناطالب بمعهد الملاحة والمراقبة البحرية بالاسكندرية .. احببت فتاة من القاهرة كانت تسكن امامنا وهي طالبة بكلية الحقوق ،وتعاهدنا على الزواج . وشاء القدر ان يفرق بيننا حيث جئت الى الاسكندرية وتعرفت على فتاة تعمل في محل عام ، لكن لم استطع ان اعتبر مابيننا حبا ، ثم عدت الى القاهرة وقابلت فتاتي الاولى ، فوجدتها قد احبت شابا غيري ، وافهمتني ان البعيد عن العين بعيد عن القلب ، ثم رجعت الى الاسكندرية ، وقابلت فتاتي الثانية وعرضت عليها الزواج ، .. انني سأتخرج بعد شهرين برتبة « رقيب مراقب » ، لكني قلت لها انني سأتخرج برتبة «مساعد» وأبي بدوره يريد ان يزوجني من ابنة عمي ، وهي تعرف حقيقة وضعي ، لكني لا احبها . دلوني ماذا افعل ؟ ، خصوصا بعد ان وصلتني رسالة من فتاتي الاولى طالبة الحقوق ، تريد مني ان اوفي بوعدي واتزوجها ، وانها لا تستطيع أن تعيش بدوني . انني حائر ماذا افعل ؟

صلاح الخولي . الاسكندرية

– بالطبع يجب أن تصرف نظرك تماما عن الفتاة الاولى الحقوقية ، التي أفهمتك يوما أن البعيد عن العين بعيد عن القلب ،لان ذلك يعني أنها لم تحبك حبا حقيقيا . ان الفراق الطويل بين المحبين لا يخمد الحب الصادق ، بل على العكس يلهبه ،ويجعل كلا ينتظر حبيبه مشتاقا مؤرقا .. وكذلك اصرف نظرك عن ابنة عمك ، لانك لا تحبها ..أما الفتاة التي أحببتها، وعرضت عليها الزواج ، ثم كذبت عليها بشأن رتبة تخرجك فيمكنك قبل الزواج أن تطلعها على الحقيقة ، وتعتذر لها ، فان قبلت بعد ذلك تزوجها ، وان لم تقبل فانتظر الفتاة التي تحبها بصدق ، ولا تكذب عليها في شيء .

دكتورة نوال

وعاد الهدوء الى قلوبنا

للفنانة نجوى فؤاد

فى نوفمبر ، منذ اثنى عشر عاما ... كنت طفلة اعيش مع اسرتى فى احدى قرى فلسطين الحبيبة .. سعيدة بأبى ، الموظف فى سكك حديد فلسطين ، وامى ، واخوتى .. وكان ابى يبذل غاية جهده كى يوفر لنا السعادة ، نحن أسرته الصغيرة ، وكنا يومئذ نقيم فى فيللا غاية فى الاناقة، تلفها حديقة يانعة كانت تشغلنى الشاغل طول النهار ...

وامتدت الحرب حتى شملت فلسطين كلها ، وحتى زحفت ألسنة النيران الى اطراف قريتنا الهادئة .. وقال قائل استعدوا فان الصهيونية لا تعرف رحمة ولا انسانية ..

ولكن أعاد الهدوء .. الى النفوس مجىء جنود الجيش المصرى ليشرفوا من فوق قريتنا على عدة مراكز تعسكر فيها عصابات الصهيونية .. فوجئنا بعدئذ بالسماء تمطر « باراشوتات » فوق المواقع الصهيونية وأسرع اليها جنود الجيش المصرى يصطادونها واحدا وراء واحد ، وأثار هذا جنون العصابات الصهيونية فوجدنا النيران تنطلق من كل مكان ..

وطلبت قيادة الجيش منا ، نحن المدنيين ، ان نبتعد عن أهداف النيران .. وانطلقت المدفعية المصرية ترد على النيران الصهيونية حتى اخرستها بعد نصف ساعة .. كانت البراشوتات تحمل صناديق مليئة بالطعام .. ووزعها الجيش علينا..

وقضت الحرب ان يتقدم الجنود الى الامام نحو مواقع الاعداء .. وانتهزت العصابات الحقيرة الفرصة لتهاجم قريتنا تحت ستار الظلام .. وليطلبوا من الاهالى أن يخرجوا ... ان يتركوا بلدهم .. أن يهيموا فى الارض مشردين

ومع من خرج خرجت اسرتنا .. امى تحملنى ، وابى يحمل أخوتى .. ووسط زحام المهاجرين الناجين من الفظائع الصهيونية تاهت امى التى كانت تحملنى عن أبى ...

وحملتنا سيارات كبيرة الى اماكن بعيدة .. وبدأت امى تبحث عن أبى دون جدوى ، فقضينا سبعة ايام رهيبة .. عرفت فيها الجوع وانا طفلة صغيرة ، وبكيت من اجل قطرات ماء أروى بها ظمئى ... وانقطع كل امل فى أن نعثر على من ضاعوا . وفكرت امى .. ماذا تعمل .. ؟ لابد أن نواصل المسير الى مصر .. الى اسرة أبى .. ووصلنا القاهرة لنستقبل عهدا جديدا فى حياتنا ورحبت بنا الاسرة .. اكرمت وفادتنا.. واعادت الى قلبينا الهدوء .. والامن .

والاسرة كانت كريمة .. عنيت بتعليمى والحقتنى بمدرسة فرنسية فى الاسكندرية ... أما امى فقد ظلت شاردة .. ذاهلة دائما وكنت اسألها لماذا ... ؟

وكانت تبكى .. لماذا تبكى يا امى ؟ .. كانت تبكى ابى ، واخوتى .. وظلت تبكى خمس سنوات حتى عثرت عليهم.. أبى الحبيب.. واخوتى الاعزاء ومن جديد التام شمل الاسرة لتبدأ حياة جديدة



بيتنا الهادىء ، مهد طفولتى .. حرمونا منه .. الانذال ! ...



من أجل شربة ماء .. قطرات ابلل بها شفتى، ظللت ابكى .. وابكى



كانت دموع أمى تبلل خديها دائما .. لم يجففها الا عودة الغائب



تحقيق خاص تنشره الكواكب

السينما العربية تواجه مستقبلها بثقة واطمئنان ..

حلمى رفله .. يقدم أضخم إنتاج هذا الموسم

يرفع مستوى الفيلم .. ويدفع به إلى المجالات العالمية ..

حلمى رفله ..

الاسم اللامع فى سماء السينما العربية .. والذى اعترفت له بالذكاء والجرأة .. وبعد النظر ، فى كل ما يقدم عليه من مشروعات ، او ينهض به من مسئوليات .. حتى استحق لقب « المنتج الاول » ..

حلمى رفله ..

المخرج الذى شهدت الافلام التى اخرجها ، ببراعته ، وبأسلوبه الفنى البعيد عن التعقيد والمغالاة .. والذى حقق النجاح لعشرات الافلام .. والفنانين

حلمى رفله ..

المنتج الذى استطاعت افلامه ان تعيد الثقة بالفيلم العربى ، بما حققته من تطور ، ومن انتصار فنى وشعبى .. ونالت تقدير المسئولين وكل الهيئات والطبقات ، بقوة موضوعاتها ، وضخامة انتاجها ، وبعلاجها للمشاكل بجرأة وصراحة .. وبتجاوبها مع الاهداف الكبرى سعدت السينما العربية بافلام ...

طريق الامل ..
شارع الحب ..
امرأة فى الطريق ...
ارحم حبى ..
احنا التلامذه ...

كل هذه الافلام سجلت اقصى ما تطمح اليه السينما العربية ، من نصر ، ومن دوى فنى .
كل هذه الافلام انتجها حلمى رفله .. المنتج الذى يلهث وراءه النجاح ..
ماذا أعد لهذا الموسم .. !

ماذا سيقدم للملايين الذين يترقبون انتاجه من مفاجآت يستطيع ان يقف بها فى مجال المنافسة للساحر الجديد .. التليفزيون ..

« الكواكب » تكشف عن هذه الاستعدادات الضخمة .. وهذه المفاجآت الممتعة ..



واول المفاجآت ... او الافلام التى اعدها حلمى رفلة لهذا الموسم ... هو فيلم « السبع بنات » ...

وقبل ان نتحدث عن هذا الفيلم ، يجب ان نقف قليلا لنستعيد فى اذهاننا فيلما آخر ، هز نجاحه الموسم الماضى ، واحدث ضجة داوية .. وهو فيلم « احنا التلامذة » الذى تعرض لاخطر مشاكل الشباب فى احرج مراحل العمر ... ورسم معالم الطريق لمستقبل افضل ... ووضع النقط فوق الحروف لتحرير اجيال الشباب مما يستبد بهم من حيرة وقلق واندفاع

لقد كان «احنا التلامذة» لقاء ممتعا بين المنتج حلمى رفلة ... والمخرج عاطف سالم .. وسجلا بتعاونهما الصادق أروع انتصار للفيلم العربى .. وهاهما يلتقيان مرة اخرى ، لقاء اكثر حماسة ، واكثر اصرارا على التفوق ، واكثر تمسكا بالنجاح . يلتقيان ليستكملا رسالة السينما فى التوجيه ... احتضنا بقية المشاكل ... المشاكل التى يتعرض لها النصف الثانى من المجتمع .. فى « السبع بنات » ...

والبنات هن الورود اليانعة التى تجمل الحياة ... وتزينها ... وهن عماد كل اسرة وجذورها ... أصل وجودها ، وامتداد حياتها ... تحوطهن المشاكل فى الطفولة ... وفى ربيع الشباب ... ويواجهنها فى حياتهن الخاصة ، وفى نضالهن مع المجتمع ...

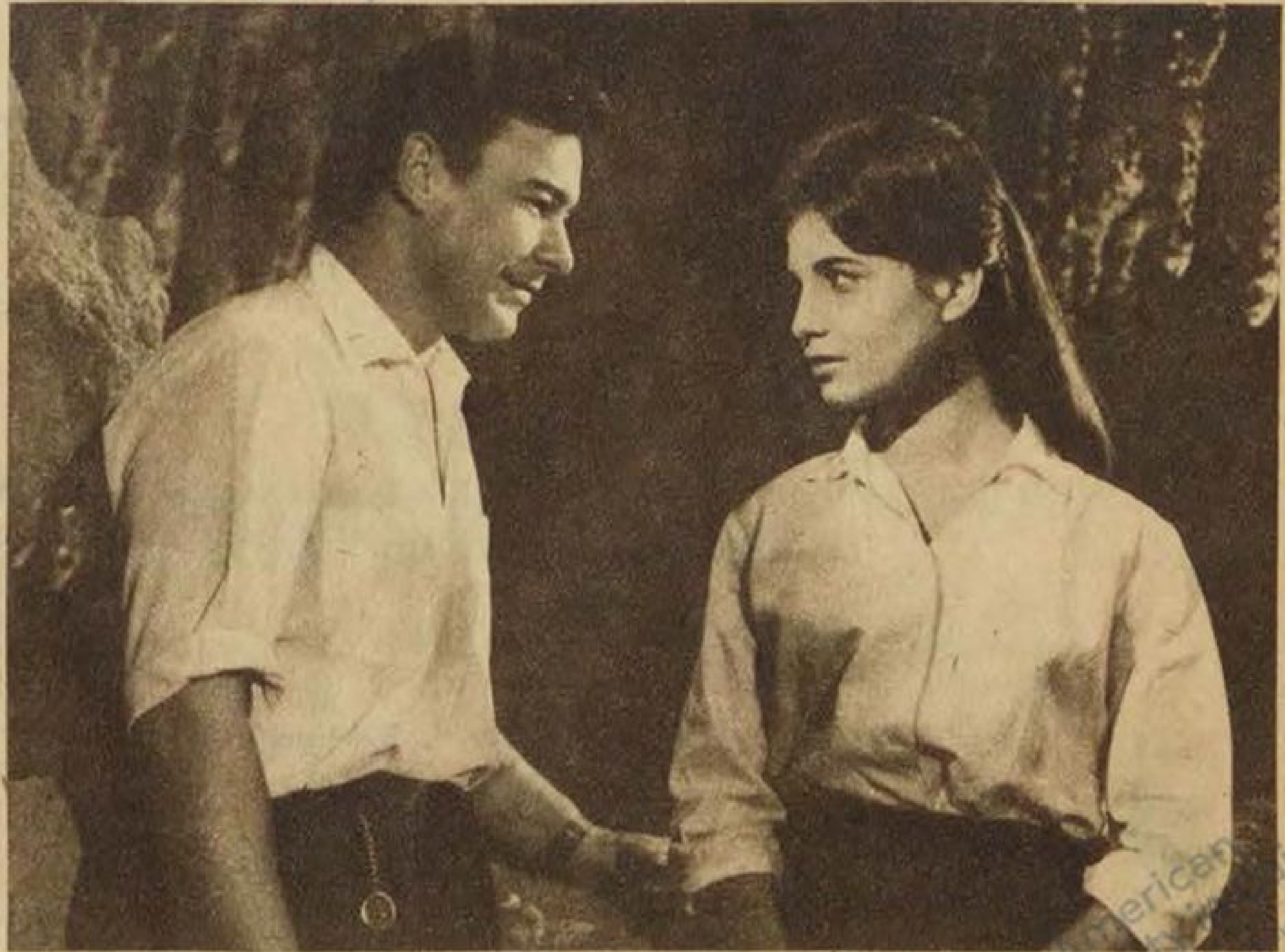
البنات ... رقيقات ، ناعمات ، حالمات ... وضعيفات ... بطالبننا ..



نادية لطفى ولاعب الكرة الدولى صالح سليم فى مفاجأة رقيقة



احمد رمزى وزيزى البدراوى ... حب يصارع التقاليد



يطالبن المجتمع .. بالرعاية والحماية .. والتوجيه ..
لهذا احتضنت السينما العربية مشاكلهن . وجند حلمى رفلة امكانياته الفنية كمنتج ، ليقدم فى ((السبع بنات)) قصة كل اسرة .. تتلاقى فيها أسمى التضحية وأعمق الحب .. قصة الكفاح فى سبيل المستقبل .. كفاح اب ليس له الا زهرات يستقبلن الحياة ولا سند لهن ، ولا أمل .. الا هو .. يرهقه مستقبلهن ، ويشقى ليسعدهن .. .


سعاد حسنى ونور الدمرداش فى مشهد عاطفى

ان « السبع بنات » يروى بصدق ما يعيش فى صدور البنات من آمال فى الحياة ... وما يتزاحم فى قلوبهن من احلام عن الحب ... ويصور بصراحة ما يعترضهن من مشكلات يدفعهن اليها شبابهن الفائر المتوثب للحياة ..

ويضم الفيلم باقة من المع نجمات السينما ، كل منهن فى دور يكشف عن مواهبها ويضاعف من تالقها ...

وكلهن يتنافسن على النجاح بما يدخرنه من مقدرة ، وما يتمتعن به من حيوية وشباب ... يتنافسن الى حد لا يستطيع ناقد ان يفاضل بينهن ...

ويتزاحم عليهن فى الفيلم احمد رمزى وعبد السلام النابلسى وعمر الحريرى ونور الدمرداش ويشترك معهم لاول مرة لاعب الكرة الدولى صالح سليم ..

ويقود هذه المجموعة ، الممثل الكبير حسين رياض ان الجهود التى بذلت فى اعداد « السبع بنات » . والوقت الذى استنفده نيروز عبد الملك فى كتابة السيناريو والحوار ... والروعة التى انتهى اليها تصوير محمود نصر .. كل هذا يؤكد أن الفيلم سيفوق نجاح « احنا التلامذة » ..

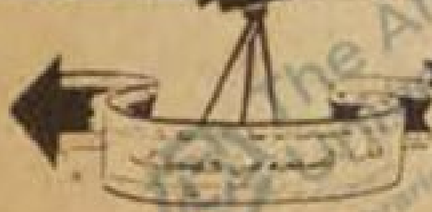
ويكفى ان «السبع بنات» سيجعل من « خلفة » البنات املا تدعو كل اسرة ان يتحقق ...

مشهد طريف بين حسين رياض وعبد السلام النابلسى واحمد رمزى وعمر الحريرى - فى فيلم «السبع بنات»



حسين رياض يداعب الصغيرة اكرام .. وحولها ثلاث من اخواتها فى فيلم « السبع بنات »







استاذة الجيل .. فاتن حمامة تلتقى لاول مرة فى « نهر الحب » مع عمر الشريف والمخرج عز الدين ذو الفقار ..

والفيلم الثانى ، الذى انتهى حلمى رفله من اعداده .. هو « نهر الحب » ... الذى ترقبته السينما العربية طويلا .. وتمنت المنتج الجرىء الذى يحققه ..

ان « نهر الحب » هو الفيلم الذى تلتقى فيه الموهبة العريقة فاتن حمامه ، وجها لوجه ، ولاول مرة ، مع عز الدين ذو الفقار وعمر الشريف معا .. ! هذا الثالوث الذى لم يجتمع فى فيلم واحد من قبل ، يلتقى ليروى اروع قصة حب .. فى « نهر الحب » ..

« نهر الحب » .. اسطورة الحب الخالدة ، التى علمت البشر ان يمنحوا الحب ، ان هم ارادوا الحياة .. قصة المراة الناضجة ، يهملها زوجها ليرضى غروره ، ويلهث وراء الجاه والمجد .. يهملها لتعيش فى جفاف وظما وحرمان ، حتى تلتقى بالحب ، وينعشها نداه ، ويرد لها حيويتها واحساسها بالحياة .. فتتشبث به ، وتشقى فى سبيله ، وتهون حياتها من أجله ..

ان « نهر الحب » يصور الصراع العنيف بين تزمت التقاليد وصرامتها وروعة التسامح .. وبين قسوة الانانية .. ونبل التضحية

وتروى أحداث الفيلم ، الفنانة التى تمنح ادوارها الخلود .. فاتن حمامه .. فى دور لا تجرؤ على تمثيله سواها .. ويلتقى معها النجم العاطفى عمر الشريف فى دور يدفع به الى قمة نجاحه الفنى .. ويقف بينهما الممثل القدير زكى رستم مع زهرة العلا وعمر الحريرى وفؤاد المهندس وسامية فهمى .. وتزاحم هذه المجموعة ، الممثلة الكبيرة امينة رزق ..

وأخرج الفيلم المخرج الذى يترقب الجمهور افلامه واقترن اسمه بالنجاح دائما .. المخرج عز الدين ذو الفقار .. وأضفى عليه مدير التصوير ، وحيد فريد من لمساته ما حقق له المزيد من الروعة الفنية ..

ان « نهر الحب » فيلم سيظفر ، مطمئنا ، باكثر من جائزة لمنتجه ، ومخرجه وفنانيه .. وفى مقدمتها جائزة الجمهور ..



ثورة عاطفية تعلنها فاتن حمامة على زكى رستم فى « نهر الحب » ...



الامومة فى أسمى معانيها .. تصورها فاتن حمامة مع وجدان عبد البديع فى « نهر الحب »

وأخيراً

وأخيرا تلتقي «الكواكب» مع المنتج حلمي رفله ، في الافلام التي بدأت استعداداته لانتاجها تاخذ مرحلة التنفيذ .. يتابع بها رسالة السينما . ويجندها لخدمة الاهداف الكبرى ... وكل هذه الافلام ، كعهدنا بانتاجه دائما ، تحمل أكثر من مفاجاة ممتعة ...



شادية

معبودة الجماهير :
قصة حب عنيف صادق بين فنانة مشهورة . وفنان تائه في زحام الحياة . صراع بين الحب والفن .. يصور احداثه انجح «كوبل» في افلامنا العاطفية الغنائية ... المطرب الذي تهفو له قلوب الملايين ، عبد الحليم حافظ ... والفنانة الرقيقة شادية .. كتب القصة الصحفي المعروف مصطفى امين ، ويكتب السيناريو والحوار يوسف جوهر ...



عبد الحليم حافظ

المظ وعبده الحامولي :
قصة الغرام الذي ربط بين زعيمي الطرب في عصر اسماعيل .. وكفاحهما المشترك ضد اطماع الخديوي واستبداده ومباذله ... يتنازع بطولة الفيلم المطربة ذات الصوت العاطفي الرنان .. وردة الجزائرية .. والموهبة الجديدة عادل مامون .. وستصور مناظر الفيلم بالالوان الطبيعية ..



عادل مامون



وردة الجزائرية

جفت الدموع :
أول قصة تتعرض للاحداث التي مهدت وصاحبت قيام الوحدة بين سوريا ومصر . وستصور مناظرها في الاقليمين الشمالي والجنوبي بالالوان الطبيعية .. كتبها الكاتب المعروف يوسف السباعي ، وتقوم ببطولتها الفنانة شادية . . .

و ...
المفاجاة الداوية التي تنتظرها السينما العربية ... وتتلهف الملايين على تحقيقها .. الفيلم الذي لا يجرؤ على انتاجه الا حلمي رفله . الفيلم الذي ستهزك احداثه .. وتثيرك مواقفه .. وتنفعل مع ابطاله وتتجاوب معهم .. الفيلم الذي تلتقي فيه الموهبتان ، فاتن حمامة ، وشادية .. معا ، فيسعد لقاؤهما الملايين ، ويمتعانها بفنهما الاصيل ...



فاتن حمامة

وبعد ..
فهذا ما أعده المنتج الكبير من افلام تفخر بان تحمل رسالته .. افلام تطمئن بها السينما العربية لمستقبلها .. وترفع مستوى الفيلم العربي ، وتحقق تطوره ، وتدفع به الى المجالات العالمية ..



طرزان يقوم بجولة في

غابة الكواكب





كلما أصدرت الكواكب عددهـا السنوى الممتـاز ، كنت أصحب قرائى الاعزاء الى رحلة ممتعة فى مجاهل « بينى وبينك » ، حيث أقدم اليهم ميزانية العـام من أغرب المفارقات التى ادخرها طوال العام لهذه المناسبة ..

ولكن فى هذا العام ، خطر لى أن أحاول القيام بعملية « تجديد » ، فأصحب القراء الى رحلة ممتعـة داخل « غابات » مجلة الكواكب ، واقدم اليهم «فاتورة» الزملاء الذين يقفون خلف كل صفحة .. سأقدمهم بغير رتوش ولا تزويق ولا مجاملة .. والزعل ممنوع ، والارزاق على الله ..

فى المطبخ

تعالوا معى اذن الى « مطبـخ الكواكب » ، الذى يتولى توضيب وتنسيق صفحات المجلة، و«هندسة» مقالاتها ، وصورها ..

وأول من يطالعك ، بين السادة الطباخين ، الزميل « وهيب سابا » .. بقوامه المجفف ، ووجهـه « المقطوف » ، ونظارته التى تتربع على قمة أنفه .. ذلك الانف الاشم الذى يجثم على حافة فمه كمـا يجثم الطفل الصغير على حافة بئر بعيدة الغور ...

وكل عدة أخينا وهيب،فى الحياة الدنيا ، مقص ومسطرة وزجاجـة صمغ ، وهى الاسلحة اللازمة لاعداد « ماكيت » المجلة ..

ويحتم عليه واجبه ـ كطبـاخ عريق ـ مطاردة المطبعة ، وقسم التصوير والمونتاج ، والمطالبـة باختصار المقالات ، أوكلام الصور ، لتنطبق على المساحة التى حـددها بالمسطرة ..

سمعت ذات مرة ، مناقشة دارت بينه وبين الزميل طه قابيل الذى يقوم بمراجعة المقـالات ، وكانت المناقشة بالتليفون :

ـ أنا بعت لك مقالة صغيرةدلوقت يا طه

ـ ايوه .. وصلت ..

ـ عايز تختصر لى منها ٨٠ سطر

ـ ثمانين سطر ؟ دى المقالة كلها ٧٠ سطر .. اختصر منها ثمانين ازاى ؟

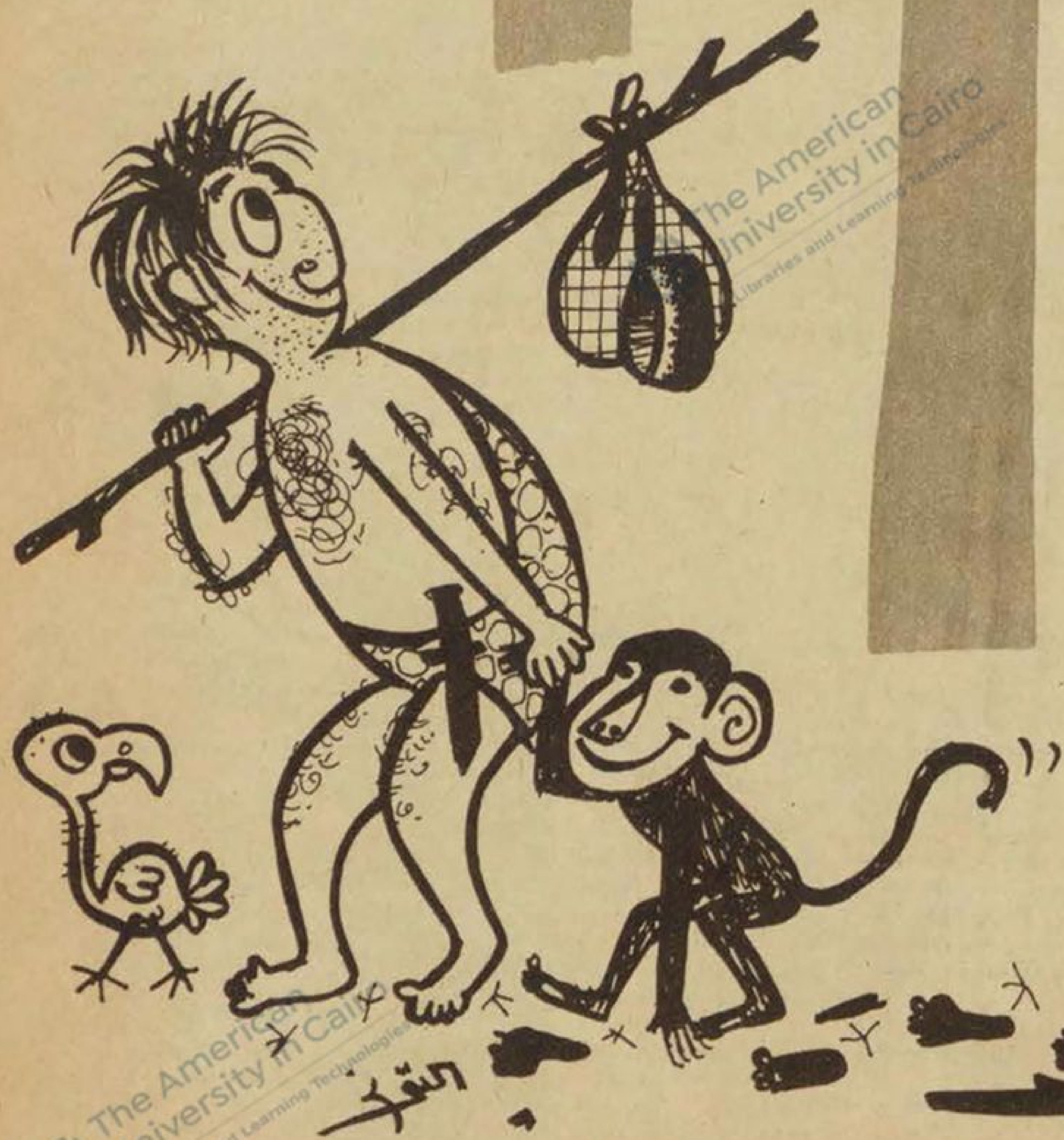
ـ ما أعرفش أنا عايز اختصار ثمانين سطر والسلام !

ولكنه ، رغم عدم اعترافه بمنطق الارقام ، رقيق الشعور ، يقـدر الجمال حق قدره ولو أدى هـذا التقدير الى كارثة ..

حدث يوما ان قدم « الماكيت » وفيه صورة لنجمة أمريكية بالمايوه وبلا رأس

وأثار هذا التصرف دهشة رئيس التحرير الذى سأل « وهيب » :

ـ كيف تقدم للقراء صورة بدون راس ؟ هيه دى حصلت فى أى مجلة



في العالم ؟..
واجاب بكل برود :
- هيه صحيح ما حصلتش .. لكن فيها ايه لما نعمل شوية تجديد ؟
وبعد مناقشة حادة ، قال يبرر « عملته » :
- في الحقيقة ماعانش على اختصر حاجة من رجليها لانها أجمل و « أطعم » من وجهها !

قابيل .. وهابيل

وفي مدخل المطبخ ، يجلس الزميلان « طه قابيل ، وعبدالقادر حميدة » ، وتعتبر حجرتهما بمثابة « سلخانة » ، يجرى فيها « ذبح » الريبورتاجات ، و « سلخ » الاحاديث الصحفية ، وتقطيع المقالات والقصص الى « أشلاء » .. فلا يرى أحدهما الا وفي يده سكين القصاب ، ويده مخضبة بالدماء .. ففي كل يوم لهما ضحية ، وفي كل لحظة يتعالى صراخ أصحاب هذه الضحايا

لوحة .. ولوح !

وفي الحجرة الداخلية للمطبخ ، يجلس الرسام الفنان « حلمى التونى » المشرف الفنى على المجلة وتجلس الى المكتب المقابل زميلته الرسامة الانيقة الانسةايفون عوض ، التى تقوم بمهمة « أركان حرب الفن» في الكواكب .. ولكنها قلما تعلن الحرب الا على زميلها التونى .. تنهال على رسومه بالنقد اللاذع ، وتنشب بينهما معارك يومية خفية ، ولكنها تنتهى بدون خسائر تذكر في الارواح أو الاموال ..
والتونى «رسام ذرى» ..يرسم بسرعة خمسين صورة في الساعة .. وتقول ايفون - من قبيل التشنيع - انه يستطيع أن يرسم وهوه سايب ايديه ، كما يفعل راكب الدراجة البارع « ..
وهو لا يدقق كثيرا في اختيار الورق الذى يسجل عليه رسومه.. فتراه يرسم على علبة السجاير ،أو على الحائط، أو على تذكرةالاتوبيس، أو « على الهوا » ..
حدث يوما أن « طلعت في دماغه » ، فعمد الى الرسم على أحد الواح الحاجز الزجاجي الذىيفصل حجرته عن الحجرة المجاورة .. وأبدت ايفون اعجابها بالرسم ، وأراد هو أن يستزيد من الاعجاب ، فسألها :
- أى عنوان تختارينه لهذه اللوحة ؟
ففكرت برهة وقالت :
- لوحة .. ولوح !
ويحدث أحيانا ، أن يفاجأ التونى بغارة مفاجئة تقوم بها « أركان الحرب » حيث تصيح في وجهه ، وهى تلوح له بأحد رسومه ، قائلة :
- ايه الرسم ده ؟..
- ماله ؟
- الفستان اللى لابساه الست..
- ايه ؟ مش عاجبك ؟
- لا .. ده موضة السنة اللى فاتت ..
- مايهمش ..
- ازاى ؟ ده مهم قوى .. كمان مافيش ست في الدنيا تلبس الحلق اللى لبسته حضرتك للست دى .. الفردة الشمال أطول من الفردة اليمين ..
- طيب لبسيها الحلق اللى يعجبك !
- وكمان الست نفسها دمها تقيل !
- يعنى أعمل لها ايه ؟
- خفف الحبر بتاعها عشان دمها يخف شوية !

ممنوع !

وعندما يتغيب رئيس التحرير ، تحل ايفون محله ، وتصبح هى وحدها ست الكواكب - زى ست الدار - وتبادر الى اعلان الاحكام العرفية في قطاع المجلة ، وتصدر قرارا بمنع التجول بين المكاتب ، ومن يخالف هذه التعليمات تنفى واقعته زى بعضها ، فاما أن تحدد اقامته داخل حجرة مكتبه ، واما أن تحدد اقامته داخل البدلة التى يرتديها !

افراد الاسرة

ولنترك « المطبخ » الى حجرة المحررين ، لنرى « حسين عثمان » يكتب مقالا لا يستغرق نصف عامود، في ثلاثين ورقة من حجم الفولسكاب
وهو يملك قلما اثريا من أقلام التجارب الاولى التى قام بها المرحوم « باركر » ،والقلم عبارة عن ماسورة من الابنوس ، ينتهى أحد طرفيها بخرطوم صغير صلب ، مفروض فيه أن يغذى الريشة بالحبر ..ولكن الريشة غير موجودة ، والزميل يستعيض عنها بالخرطوم نفسه ، فيبدو خطه كما لو كان مكتوبابقطعة من الفحم ..
أما اذا أراد أن يكتب خطابا غراميا رقيقا ، فانه يستعمل عودا من الثقاب يلتقطه من الارض أو من أية « طقطوقة » تكون قريبة منه ..
أما الزميل فؤاد ميخائيل فهو شاب لا يعرف أحد سنه على وجه التحديد .. فهو يبدو في سن المراهقة ، منذ كان مراهقا ، أى منذ عشرين عاما ..
ويمتاز بقدرته العجيبة علىملاحقة الفنانين في أى مكان ..كمايستطيع أن يكون في عدة أماكن في وقت واحد ..
وهو من المحررين القلائل الذين يجيدون التصوير ، ولكنه يلتقط الصور بطريقة « السيرياليزم » .. فاذا صوب الكاميرا الىفريد الاطرش مثلا ، ظهرت في الصورة قمة الهرم اذا كان قريبا من النافذة ، أوظهرت التحفة التى في سقف الحجرة .. ثم يدعى انه تعمد ذلك ، فالهرم معناه أن فريد الاطرش « هرم فنى » .. أو « تحفة » تسطع في سماء الفن ...
ويجلس بجانب فؤاد ، الزميل جميل الباجورى ، ويسميه زملاؤه « المحتج الاكبر » ..
وصبعت هذه التسمية انه دائم الاحتجاج على كل شيء ، وعلى لاشيء ، فتراه يتصفح مجلة الكواكب عند صدورها ، فلا يلبث ان يركض ليقطع المسافة بينه وبين حجرة رئيس التحرير ويقول له :
- بقى دى أصول يا استاذ مجدى ؟
- أصول ايه ؟
- ازاى تنشروا الريبورتاج ده عن فرقة الباليه الجديدة ؟
- وليه مانتشروش ؟
- لانى باكتب فيه .. لسه فاضل عليه ورقتين ويخلص !
- انت قلت لى انك حاتكتبه ؟
- لا !
- طيب يا استاذ باجورى .. عايزنى أنجم ؟
- آه يا أخى .. يصح قوى تنجم .. أمال رئيس تحرير يعنى ايه ؟ ..

المخبر اللحوح

والمخبر اللحوح للكواكب ، هو الزميل سيد فرغلى ، وقدرته على تعقب آثار الفنانين ، لا تبارى ، فهو يتمتع بحاسة « شمشمة » تفوق حاسة المرحوم « هول » .. الكلب البوليسى «اللحوح برضه» ..
وتراه في كل مناسبة ، يحاول استعراض معلوماته ووقوفه على بواطن أمور الفن ..
حدث ان كان أحد زملائه يتحدث الى فنانة ، وفهم من الحديث أنها تدعوه الى الغداء ، وبعد انتهاء المكالمة قال له :
- ماتروحش ..
فقال الزميل في دهشة :
- ليه ؟
- عشان طابخة بطاطس ومسقعة وبفتيك .. يعنى مافيش لا فراخ ولا حمام
- ايش عرفك ؟
- لانها اشترت الخضار واللحمة قدامى .. واستلفت منى خمسة صاغ عشان تكمل !
ومن الاقوال المأثورة التى يقابل بها في الوسط الفنى : « أينما تكونوا يدرككم سيد فرغلى » ! والبقاء لله !

يافطة

وبين الزميلين يوسف جبرا ، وعبد النور خليل ، ما صنع الحداد والسمكرى والنجار ..
والاول يمون الكواكب بالكثيرمن الطرائف المترجمة ، الى جانب نشاطه مع العناصر الاجنبية « وارد بلاد بره » .. والثانى يقصر نشاطه على المخرجين والمنتجين وما يدورحولهما ، ويخص بعنايته المخرج حلمى حليم ، ويقول يوسف جبرا .. في مجال التشنيع على زميله .. انه يحتفظ ببطاقة زيارة طبع عليها : «عبدالنور خليل : صديق شخصى لحلمى حليم » ..

عميد المراهقين

ولعلك عرفت انى أعنى الزميل صالح جودت ، هذا الفنانالاصيل الذى تتجلى روعة فنه في كتاباته ، واشعاره ، وأغانيه ، وأسلوب حياته .. انه يعيش حياته بالعرض .. يكافح كفاحا شاقا بقلمه ، ويدر عليه ذلك الكفاح أرباحا طائلة بالنسبة لغيره من الكتاب والادباء، ولكن لايكاد يصل المال الى يده حتى يبعثره يمينا ويسارا بغير حساب .. يبعثره كيفما اتفق .. وكأنه يخشى ان يظل في جيوبهفيحرقها !
وقد وصل الى زعامة المراهقين عن جدارة واستحقاق ، رغم تجاوزه سن المراهقة بعشرات السنين ، فهو دائما مشبوب العاطفة ، يخفق قلبه لكل « فستان » - أى فستان - حتى ولو كان ذلك الفستانمعروضا في واجهة أحد المحال التجارية.. ففى طاقته ان « يملاه » في الخيال ويتغزل فيه !
وهو يحمل قلبه على يده ، اذا سار في الطريق ، ولديه الاستعداد الكافى لكى يمنحه لاول صاحبة فستان ، حتى ولو كانت فى جمال زميلنا «عبد المنعم الجداوى» والعياذ بالله .. فاذا وصل الى مكتبهوضعه أمامه الى جانب علبة السجاير ولا مانع عنده من أن « يعزم » به على أول زائرة !
وهو يعلل هذا « الكرمالعاطفى » بقوله ، انها بمثابة تطبيق لمبدأ ديمقراطية الحب الذى يدين به ..

بمزاج

والزميل وليم باسيلى لا يكتب الا « بمزاج » .. ولكنه «وقت الزنقة» يضطر الى طرح المزاج جانبا ، ليؤدى العمل المطلوب ..
واذا كانت الحكمة المأثورة تقول: « ساعة لربك وساعة لقلبك » فهو يعمل بهذه الحكمة ولكن بعد أن أجرى عليهاتعديلاطفيفا لتكون «ساعة لربك و٢٣ ساعة لقلبك » !
حدث منذثلاثة أعوام ، انأوفدته دار الهلال الى رحلة صحفية في الاقطار العربية لمدة ثلاثة أسابيع ، وكان المتفق عليه أن يزود مجلات الدار بعشرات المقالات والتحقيقات الصحفية والصور والاحاديث ..
وسافر على الطائر الميمون ، وقضى في ربوع لبنان زهاء شهر ونصف شهر ، وأوقاته موزعة على الحفلات الساهرة ، والليالى الملاح وكأنه نسى المهمة المعهود بهااليه ، وفي خلال هذه الفترة كلها ، لم يكلف نفسه عناء كتابة سطر واحد !
ولقد عاد وفي جعبته عشرات الصور التى التقطها المصور المرافق له .. ولكنها اختلطت عليه ، فنسى أسماء أصحابها ، والمناسبات التى التقطت فيها !
ودعاه مديرالدار ليناقشهالحساب على نفقات الرحلة التى لم تجن منها الدار شيئا ، وقبل ان تبدأ المناقشة قال لمدير الدار :
- أولا : نفقات الرحلة دى على حسابى ، وثانيا : اعتبروا هذه الفترة بدلا من الاجازة السنوية .. فيه حاجة تانية ؟
وقال المدير :

ـ لا ·· كفاية كده !

دبلوماسية

والزميل « فوميل لبيب » يعتبر المحرر الدبلوماسي لمجلة الكواكب·· وهو « يغطس » أياما أو أسابيع، ويطلع على القراء بموضوع فني عن السينما في اليمن مثلا ··
وتقول له :
ـ ولكن ليس في اليمن سينما ؟
فيقول :
ـ ما انا عارف ·· وعشان كده كتبت الموضوع ليعرف القراء : ليه مافيش سينما في اليمن !
واذا كان الامريكيون قد سبقوا العالم الى تقسيم الذرة ، فان فوميل وصل الى تقسيم التقسيم ·· فهو يقوم بعمل تحقيق صحفي عن البيوت الآيلة للسقوط مثلا ·· وقد يكون بين هذه البيوت ، بيت يقطنه فنان ، وآخر له صبغة تاريخية ·· وثالث وقعت فيه حادثة ما ··
وعندئذ يعود الى مكتبه ، ويجرى عمليات « التقسيم » اياها ، فيخرج من التحقيق الصحفي بموضوع للمصور ، وآخر للكواكب ، وثالث للهلال ، ورابع لحواء !
والزميلة نوال السعداوى ، «انسانة» رقيقة في حجم بطاقة البريد· وهي تعالج السهام التي يرشقها كيوبيد في قلوب القراء والقارئات·
وهي رقيقة الشعور الى حد كبير ·· فاجأتها يوما وهي تسند رأسها الى يدها ، وتتنهد من الاعماق ، فقلت لها :
ـ كفا الله الشر·· فيه حاجة ؟·
وانبثقت دموعها بغزارة ، ثم قالت :
ـ القلب اللي حايتحطم ··
ـ قلب مين ؟
ـ م· عبدالعال أبو دومه ··
ـ ويطلع مين حضرته ؟
ـ واحد من القراء !
ـ تعرفيه ؟
ـ لأ ·· بس صعبان على ·· بيحب بنت الجيران لكن أهلها مش عايزين يجوزوها له
ـ ليه ؟
ـ لانه خالي شغل ··
ـ وهاتقولي له ايه ؟
ـ مش عارفه ··
ـ قولي له ينلهي على عنيه ·· قولي له يبحث أولا على لقمة العيش وبعدين يفكر في الحب والجواز!
ـ حرام !
ـ لو كانت بنت الجيران دى اختك الصغيرة ·· كنتي تجوزيها له ؟
فشر ! والله لو طلعت عينه مايتجوزها ! ياسلام ! مابقاش الا الصايع ده ؟ ··
وفي الكواكب « تحفة » حية ·· هي الآنسة صفية ناصف نجمة الكواكب ، التي استطاعت بفضل التشابه الغريب بينها وبين «صوفيا لورين » أن تجعلنا نستقبلها بالبسمات ، ونودعها بمثلها !

أبوالقمصان

وهو اللقب الرسمي للزميل مجدى فهمى رئيس التحرير ، وقد اكتسب هذا اللقب لادمانه على شراء القمصان بالجملة حينا ، وبالقطاعي حينا آخر ، ولا يكتفي بالمصنوعات المحلية ، بل يستوردها من الخارج كلما سنحت الفرصة ، وكلما سافر أحد الزملاء الى الخارج وسأله :
ـ عايز حاجة من الخارج ؟
فيجيب على الفور :
ـ كام قميص أفرنجي وحياتك ··· اي مقاس ·· اي لون ·· أي تمن ··
قرأ يوما في احدى الصحف اعلانا عن بيع بالة قمصان أفرنجي بالمزاد، فعهد الى احد أصدقائه بدخول المزاد وشرائها ·· وقام الصديق بالمهمة ، وأحضر له البالة ، واذا بها «ملآنة» بالقمصان الكاكي الخاصة بالجنود، فاسقط في يده ، وحار في التخلص منها . فاقترح احد الزملاء ان يتبرع بها لمعونة الشتاء ، فقال للزميل بعد تفكير :
ـ اقتراح كويس فعلا ·· بس خايف من حاجة ··
ـ خايف من ايه ؟
ـ احسن تكون من نصيبك في التوزيع !
وهو مجامل الى حد يثير الاعصاب ·· زاره يوما شاب مزودا بتوصية من صديق عزيز له ، وقدم له قصة لنشرها ، وقرأ القصة وهو يترنح طربا ·· وكلما قرأ جملة ، هتف يقول :
ـ ياسلام ! ايه الروعة دي ! ايه الجمال ده ! أنت كنت مستخبي فين من زمان ··
وبعد قراءتها ، أمسك بالتليفون واتصل بأحد الرسامين وقال له :
ـ اعمل معروف ياأستاذ تفوت على دلوقت حالا ·· عندي قصة جديدة عنوانها «أبورجل مسلوخة» وعايزك تعمل لها رسم مستعجل عشان ننشرها الجمعة الجايه ·· لا يا سيدى ·· مايمكنش نأخرها للجمعة اللي بعدها أبدا ·· أيوه ·· اعمل معروف ··
ثم وضع سماعة التليفون وهو يقول :
ـ الحمدلله اللي لقيته ·· والا كانت القصة اتأخرت ··
وانصرف الشاب وقد تيقن من نشر قصته ، ولم يكد يتوارى عن نظره حتى ألقى بها في سلة المهملات ·
وتساءلته :
ـ أليس الأفضل أن تصارح صاحب القصة برأيك فيها بدلا من ان تجعله يصاب بخيبة أمل ؟
فيقول :
ـ يا سيدى خليه يعيش مبسوط كام أسبوع ·· أحسن ماأكسفه واقول له ان قصتك كلام فارغ . يقوم يزعل هوه ، ويزعل صديقي اللي بعته لي !
وهذه السياسة هى نفسها التي يتبعها رئيس التحرير مع الفنانات ·· ففي كل أسبوع ، تترقب العدد عشرون أو ثلاثون فنانة ، كل منهن تلقت وعدا أكيدا جدا ·· جدا ·· جدا ·· بنشر صورتها على غلاف عدد الاسبوع ، بينما تكون صور الغلاف مطبوعة أو معدة لعشرة أسابيع مقدما !
ولله في مخلوقاته ورؤساء تحريره شئون !



مقص رحيم



رقابة السينما هي السلطة الاخيرة بالنسبة للفيلم ، ولن ياخذ طريقه الى الشاشة الا اذا حصل على تصريح بالعرض ، يستوى فى هذا الفيلم المحلى مع الفيلم الاجنبى ، وفى صالة العرض الخاصة بالرقابة تراه عشرات العيون وتتعمق مشاهده والكلمات التى ينطقها ابطاله ثم تتخذ القرار ، له او عليه .

●

رقابة السينما ، هى اليد التى تمسك باللجام ، وتمنع جموح « الجواد » اذا لزم الامر ، والجواد هنا كناية عن السينما .. أفلام السينما سواء هذا الذى ينتج منها محليا أو ياتينا من الخارج

وهذه اليد ، التى قد تبدو قوية صارمة أحيانا ، يحدد صرامتها وقوتها قانون خاص يمنع أشياء بعينها ، ويرسم حدود ما يجب ومالا يجب . وهذا القانون قد وضع لغاية كبيرة هى حماية المجتمع من بعض الافكار التى قد تؤثر على الحياة السليمة فيه ، أو تقلب موازين الاشياء التى تعارف عليها الناس ، وتمتد هذه الحماية لتشمل كل طوائف المجتمع فلا يحق لفيلم أن يتطاول بلا وجه حق على طبيب أو مهندس ، أو يعرض « الاسرة » بشكل لا يليق بها ، أو يسىء لمثل الناس الذين تعارفوا عليها

واليد ، ليست يدا واحدة ، انها أيد كثيرة ، تمسك كل واحدة منها بقلم أحمر أو بمقص ، على استعداد لان ترعى وتحمى كل ما يرعاه أو يحميه القانون الخاص برقابة السينما ، تساندها عشرات العيون التى ترى وتتعمق صور الفيلم وأهدافه ، وتحاول الوصول الى الحقيقة وراء عباراته ومشاهده

قال لى محمد على ناصف مدير رقابة السينما :

ـ ان ٨٠٪ من الافلام التى تعرض علينا يحذف منها بعض المشاهد . فنحن نحرص كل الحرص على الا نتهاون فى القيام بواجبنا الاول وهو حماية المجتمع .. ولا يكاد فيلم يتناول موضوعا جنسيا يمر دون أن تحذف منه بعض المشاهد التى تشكل خطرا مباشرا على الذين يرونها ، ليس هذا فقط ، بل اننا أحيانا نمنع الصغار ممن هم دون السادسة عشرة من مشاهدة أفلام الجنس والجريمة . ونستنير فى هذا بتقارير الرقابة السينمائية التى تأتينا من ادارة الرقابة فى البلد الذى أنتج الفيلم . عرض أخيرا فيلم باسم « قاتل الاطفال » وهو أمريكى يدور موضوعه حول سفاح يغرى الاطفال بقطع الحلوى لكى يعتدى عليهم ويقتلهم ، وقد منعت مشاهدته لمن هم أقل من ١٦ سنة وفوجئت بعد أيام من العرض بجلال الحمامصى يطالب بان يراه الاطفال لكى يتعظوا .. ان العظة هنا ليست موجهة الى الاطفال بقدر ما هى موجهة الى الاباء .. ولابد من الادراك والفهم حتى يتخذ المرء قرارا بالنسبة لمثل هذا الفيلم . وكم من مواقف أخرى قد يتضمنها الفيلم بحسن نية ، ولكنها تسىء الى طائفة معينة أو حتى الى دولة شقيقة أو صديقة . حدث مثلا فى فيلم « الشقة » وهو من تاليف الكاتب الكوميدى المعروف بديلى ويلدر أن دار حوار بين بطلة الفيلم ، والمفروض أنها « انسانة » جاهلة ، وبطله حول «دفن كاسترو» من باب المرح لا أكثر ولا أقل ، فالفيلم ليس له اى لون أو مغزى سياسى ، وقد حذفت منه تلك العبارات

واحيانا اضطر الى منع فيلم باكمله ، كما حدث بالنسبة لفيلم « برامبل بوش » وكانت شركة وارنر قد تقدمت تطلب عرضه . وموضوع هذا الفيلم يدور حول القتل للشفقة ، فبطله طبيب تصابه مرض عضال ، ويجد الا أمل له فى الشفاء ، ويستجدى رحمة صديق له ، هو الاخر طبيب ، ويظل به حتى يقبل قتله ، وعندما يقدم الطبيب القاتل

للمحاكمة تبرئه هيئة المحلفين . وقد يقبل الجمهور الامريكى مثل هذا الفيلم ولكن موضوعه يبدو غريبا وشاذا بالنسبة لجمهورنا

وقد عرضت شركة وارنر ان تعدل من خاتمة الفيلم بحيث يدان الطبيب وتعتبره هيئة المحلفين مجرما ، ورحبت بهذا التعديل ، وتم فساوافق طبعا على عرض الفيلم . وينطبق هذا أيضا على الافلام العربية، فمنذ فترة قريبة تقدم منتج فيلم « تحت سماء القاهرة » يطلب التصريح بعرضه ، ولكنى وجدت أن قصة الفيلم تكتفى بندم المجرمين على جرائمهم الذين اقترفوها ويتوبون عنها . ولكنهم يبقون بلا عقاب ولم أوافق على عرض الفيلم وطلبت تغيير خاتمته بحيث يلقى هؤلاء المجرمون عقابهم العادل

بين بريجيت وماريلين !

ومن الحقائق الثابتة ، أن منتجى أفلام الجنس يحاولون الافادة من شهرة بريجيت باردو وماريلين مونرو ، وغيرهما من ملكات الاغراء على الشاشة ، فما أكثر ما يقدمون ملكات الاغراء فى مشاهد مثيرة ، أو حتى عارية ، ومقص الرقيب فى مثل هذه الحالة يقف بالمرصاد ، فقد قص الرقيب من فيلم « البعض يفضلونها ساخنة » ١٥ مشهدا بينما قص من فيلم « الباريسية » ٢٠ مشهدا كلها اثارة وجنس

حتى الافلام المحلية ، قد ينسى فيها المخرج نفسه . ولكن الرقيب لا ينسى مطلقا ، ففيلم « غراميات امرأة » اعترض الرقيب على خاتمته، وكانت توحى بأن بطلته قد أصبحت من فتيات الليل . والقبلة التى يتبادلها البطل والبطلة لها حدود ، ويضطر الرقيب الى تخفيف مشهد القبلة بأن يقص جزءا منه ، حتى الافيش الذى يلصق فى الشارع يعترض الرقيب على القبلات فيه ويأمر بلصق ورقة فوق الشفاه التى تتبادل القبلة

كيف يراقب الفيلم !

وللفيلم شروط يجب أن تتوفر قبل الحصول على تصريح الرقابة . يرسل المنتج أولا ملخصا للقصة من ٣ نسخ الى الرقابة ويسدد رسما قدره جنيه لمراقبة الملخص ، فاذا وافقت الرقابة على فكرة القصة، أعد المنتج السيناريو ، وعاد يرسل به ليحصل على اذن الرقابة بتنفيذه ويدفع عن السيناريو رسما قدره ٣ جنيهات . ويقرأ الرقيب السيناريو ، فاذا وجد أن هناك اعتراضا على أجزاء منه ، فمن حق المنتج أن يناقش هذه الاعتراضات ، قبل أن يغير هذه الأجزاء ، ومدير الرقابة فى العادة هو الحكم الاخير فى مثل هذه الحالات . وعندما يبدأ المنتج تنفيذ السيناريو فعليه أن يحصل على اذن بتصوير المشاهد الخارجية للفيلم بعد وصفها وصفا كاملا

هذا بالنسبة للفيلم المحلى. ولكن الفيلم الاجنبى والمحلى يستويان عند التقدم للحصول على اذن بالعرض ، اذ يرسل الفيلم فى البوبينات الى الرقابة ، ويوزن لكى يحدد الرسم الذى يجب أن يدفعه ، ثم يوضع فى المخزن لكى يتحدد تاريخ عرضه على الرقيب . ويعرض الفيلم فى الموعد المحدد له على رقيب أو أكثر، وأحيانا يحضر مدير الرقابة هذا العرض

سنة كاملة

صرحت رقابة السينما فى المدة من سبتمبر سنة ١٩٥٩ الى أكتوبر ١٩٦٠ بعرض ٢٣٥ فيلما أمريكيا منها : « غرام فى اسبانيا » لجلين فورد ودبيى رينولدز ، و « وجهان فى المرآة » لميشيل مورجان و« القبلة الاولى » لماريو لانزا وجوهانا فون كاكوزيان ، و « رحلة الى منتصف الارض » لجيمس ماسون وبات بون وارلين دال ، و « معبودى الخائن » لجريجورى بيك وديبورا كير و « البعض يفضلونها ساخنة » لماريلين مونرو وتونى كيرتس و « بطل الابطال » لبوب هوب وروندا فليمنج ، و « المرأة الشيطان » لبريجيت باردو و « على الشاطىء » لجريجورى بيك وآفا جاردنر ، « ورجل بلا وطن» لروبرت ميتشوم وجولى لندن و« تلميذ الشيطان » لبرت لانكستر وكيرك دوجلاس ولورانس أوليفييه

هذا عدا ٥٤ فيلما قصيرا

وكان عدد الافلام الروسية التى حصلت على تصريح الرقابة فى نفس المدة ١٨ فيلما منها « سفينة الفضاء » و « جريمة فى شارع دانتى » و « فاطيما » و « مصير انسان » و «النهر الهادى»

هذا عدا ٢٢ فيلما قصيرا

ونال تصريح الرقابة فى نفس المدة ١٨ فيلما انجليزيا و ٣ يابانية و١٦ ايطاليا و ٩ فرنسية و ٥ هندية و ٧ يونانية

الافلام العربية

وبلغ عدد الافلام العربية التى حصلت على تصريح الرقابة بالعرض ٦٢ فيلما فى نفس المدة منها : « المبروك » لمحمود المليجى ومريم فخر الدين و « لوعة الحب » لشادية وعمر الشريف وأحمد مظهر و« غرام فى الصحراء » لسامية جمال وريكاردو مونتلبان و « البوليس السرى » لاسماعيل يس وعبد السلام النابلسى و « صراع فى النيل » لهند رستم وعمر الشريف ورشدى أباظة و « عاشت للحب » لزبيدة ثروت وكمال الشناوى و « المرأة المجهولة » لشادية و « من أجل حبى » لفريد الاطرش وماجدة و « البنات والصيف » لعبدالحليم حافظ وزيزى البدراوى وسعاد حسنى ومريم فخر الدين « ومفتش المباحث » ليوسف وهبى ورشدى أباظة ، و « رجال فى العاصفة » لرشدى أباظة وهند رستم و « احنا التلامذة » لعمر الشريف وشكرى سرحان وتحية كاريوكا و « الحب الاخير » لاحمد مظهر وهند رستم و « دعاء الكروان » لفاتن حمامة وأحمد مظهر و « لقاء فى الغروب » لمريم فخر الدين ورشدى أباظة .

هذا وقد صرحت الرقابة بعرض ٥ أفلام عربية قصيرة ، بينما بلغ عدد القصص التى تقدم بها أصحابها لتحويلها الى أفلام فى نفس المدة ١٣٥ قصة

نجوم بلا بريق

فى سماء المجد .. أفلت نجوم . وقعت على الارض . أصبحت تعيش فى مكان مظلم لا تهفو اليه العيون . لان العيون متطلعة الى السماء . نجوم كان مكانها الاضواء . وموطنها قلوب النـاس .. وأحداقهم .. وعيونهم ..

جلس الطبيب الشاب على مكتبه .. وأمامه سيدة فى الحلقة السابعة من عمرها تجيب على أسئلته فى وهن وضعف :

● اسمك ايه ؟

– صالحة قاصين

● وظيفتك ؟

– ممثلة ..

واجهد الطبيب الشاب نفسه ، وهو يخفى ابتسامته حين سألها :

● ممثلة فين ؟

وارتبكت الفنانة التى هزت جوانب المسرح عمرا طويلا من حياتها . قالت و الكلمات تتعثر فى خجلها :

– ممثلة عاطلة !!

وفلتت الدموع من عينيها .. دموع حقيقية لاتمت الى مشاهد التمثيل بصلة . وغير بعيد من الطبيب ، جلست صالحة قاصين تنتظر الدواء .. وراح ذهنها المجهد يضرب فى متاهات الماضى البعيد .. شريط طويل من الذكريات الحلوة اخذ يتوالى امام عينيها الدامعتين . كانت صالحة قاصين أوسع ممثلات المسرح شهرة وثراء . قامت ببطولات مئات الروايات أمام سلامة حجازى وجورج أبيض وعبد الرحمن رشدى .. ثم نجيب الريحانى .

وتقفز الى ذهنها ذكرى معينة بالذات .

ان نجيب الريحانى فى عام ١٩٢٧ كاد يفقد عقله بسبب صالحة قاصين . كانت فى ذلك الوقت بطلة رواياته .. وكان يعشق فنها وانسانيتها وجمالها . وفجأة هجرت مسرحه . قطعت كل مابينها وبين نجيب الريحانى من صلة . وحاول نجيب ان يعيدها الى مسرحه وقلبه دون جدوى . أصرت اصرارا باتا على عدم العودة . ولما يئس نجيب منها ، ذهب اليها ذات يوم ومعه مادة كاوية . هددها بتشويه وجهها .. وهددها بالانتحار أيضا . ويومها رفضت صالحة قاصين أن تعود الى نجيب الريحانى .

واوغل العمر بصالحة قاصين فى مجاهل الكهولة .. ذهب المجد .. وانطفأ الجمال .. ورسم الزمن والارهاق والجهد على وجهها أخاديده وغضونه .. حفر على وجهها قصة الكفاح من أجل الفن ، وكسدت بطولتها فى سوق المسرح ، ولقمة العيش لاتضيرها البطولات والامجاد . لابد من لقمة العيش .. وهبطت صالحة قاصين من قمة المجد الى صفوف الكومبارس . حتى صفوف الكومبارس أبت هى الاخرى أن تبقى على مكانتها من سرب طويل من المكافحات المغمورات

لقد أثقلتها متاعب السبعين عاما .. أرغمها المرض على التقاعد ، والتزام الفراش . وعلى يدى المرض ضاعت محاولات الجهد التى كانت تبذلها للحصول على لقمة العيش ، وايجار المسكن . تراكم عليها من ديون الايجار اجر شهرين . وفوجئت ذات يوم بمن يطرق بابها مطالبا بالايجار ، أو الطرد . ولم تحتمل الفنانة الكبيرة قسوة المفاجأة ، كرامتها أصيبت بصدمة .. فوقعت فى قبضة انهيار عصبى !

وعلى طريق الماضى نشهد وجهين آخرين من جيل صالحة قاصين . وهما فنانتان مازالتان تصارعان الحياة من أجل لقمة العيش !

هذه فيكتوريا كوهين التى مازالت تكافح الى اليوم فى ميدان الفن . لقد تنازلت عن كثير من كماليات الحياة تشبثا بالحياة . تخلصت من كل مايهدد شيخوختها بالمرض ، فأقلعت عن التدخين . وهى الآن تعمل ممثلة بالمسرح الحر . ترى .. هل يعرف شبان المسرح الحر تاريخ هذه السيدة ؟ هل يعرفون انها قضت عشر سنوات متتالية تقوم بأدوار البطولة فى روايات الريحانى .. ثم بعد ذلك بطلة أيضا فى روايات يوسف وهبى والكسار . أتمنى أن يعرفوا ذلك حتى يمنحوا اكبارا واحتراما

وهذه الفنانة استر شطاح التى استطاعت بانضمامها الى فرقة سلامة حجازى أن تنقذه من السقوط بعد ان انفصل عن زميله انطون فرح . أن انضمام استر شطاح الى فرقة سلامة حجازى أعاد اليها – الى الفرقة – اعتبارها فى نظر الجمهور بعد أن انصرف عنها ، عاد جمهور سلامة حجازى على يدى استر شطاح .

ان هذه الفنانة العظيمة تعيش اليوم على اعانة متواضعة تصرفها لها نقابة الممثلين .. الى جانب دخل ضئيل من نضالها المر فى السينما والمسرح . هل يعرف احد موقع « استر شطاح » من ميدان السينما والمسرح هذه الايام ؟

والممثل القديم عبد العزيز الجاهلى ...

لقد كان ملكا متوجا على مسارح عماد الدين . واللقب ليس من عندنا . هكذا كان يلقب فى ايام مجده . لقد انشأ أول مسرح خشبى فى شارع عماد الدين عام ١٨٩٥ . ثم سافر فى رحلة الى البلاد العربية استغرقت عشرين عاما . كان يكتب الروايات التى تدعو الى الوحدة العربية . ولقى الامرين من جراء هذه الروايات . حاربه الاتراك وحاربه الانجليز . هددوه فى حياته وفى رزقه . الحاكم العثمانى القاشم أمر بشنق الفنان عبد العزيز الجاهلى .

هذا الرجل يعيش اليوم فى حجرة مظلمة بحى الظاهر . على اعانة ضئيلة من نقابة الممثلين .

وأمين عطا الله .. الذى كانت له فى نفوس الجماهير فى سوريا ولبنان نفس المكانة التى كان يتمتع بها المرحوم نجيب الريحانى . انه اليوم يقوم بأدوار بسيطة جدا فى المسارح كلما سمحت له صحته بذلك . كل أحلامه أن تتوفر له لقمة العيش ، لتعفى شيخوخته من الارهاق .. والجهد !

وهذه الراقصة سنية شوقى . كانت سنية تتخاطفها مسارحنا الاستعراضية . وكان مجرد الاعلان عن اسمها فى مسرح من المسارح كفيلا بتغطية شباك التذاكر بعد ساعات . لقد كانت ذات يوم أعظم راقصة شرقية ، ولكن سنية تزوجت وهجرت الوسط الفنى حينا من الزمن .. ثم عادت اليه مرة اخرى ممثلة صغيرة فى فرقة الاوبريت الشعبية ، وقد ضمها اليها زكى طليمات الذى يعرف مكانتها فى تاريخ الرقص الشرقى .



عبد العزيز الجاهلى



صالحة قاصين

ثورة فى صناعة الفيلم العربى

ستوديو مصر

يقفز بصناعة السينما العربية الى المستوى العالمى



أفلام الموسم الجديد


بطولة فريد الأطرش - اخراج حلمى حليم


بطولة فريد شوقى ومريم فخر الدين


بطولة فاتن حمامة اخراج كمال الشيخ


بطولة عماد حمدى اخراج كمال الشيخ


بطولة فاتن حمامة اخراج صلاح ابو سيف


فيلم أولاد هارون - سينما سكوب بالألوان



ستوديو مصر فى العهد الجديد

- جهزت البلاتوهات بأحدث مصابيح الإضاءة (أركات) ٢٣٠ و ١٥٠ أمبير ، ومصابيح ١٠ كيلوات
- انشاء معامل تحميض الألوان (أجفا - ايستمان - جيفارت - سيلون - انسكو)
- ٣ صالات مستقلة للدوبلاج ومكساج الأفلام القصيرة
- انشاء أكبر ستوديو فى الشرق كله ، مكيف بالهواء مساحته ٣٢ × ٣٨ × ١٨ مترا ويعتبر وحدة إنتاجية مستقلة وملحق به غرف للإدارة والإنتاج والممثلين ... الخ
- أحدث آلات تسجيل الصوت المغناطيسى
- آلات التصوير بالألوان المجهزة بعدسات روش



السينما فى البلاد العربية

البلاد العربية لا تكاد تشهد لها افلاما فى دور السينما عندنا ٠وقد يعتقدالبعض ان النهضة السينمائية لم تعرف طريقها الى هناك ٠خاصة وان كثيرا من الفنانين والفنانات العرب ينزحون الى القاهرة واستوديوهات القاهرة ٠ ومع هذا فالبلادالعربية تمر بمحاولات كثيرة لاقامة نهضة سينمائية ، هناك أفلام محلية تنتجها داخل هذه الاقطار

وأكثر هذه المحاولات نجاحا هى تلك المحاولات الفردية التى تجرى فى لبنان ٠ فقد بدأت هذهالمحاولات منذ عشر سنوات تقريبا ٠ ولكن المحاولات لم يحالفها التوفيق بادىء الامر ٠٠ لسبب بسيط هو ان انتاجها من الافلام لم يكن يهدف الى غير الدعاية السياسية لبعض الدول الكبيرة٠ ومن هنا فشلتالمحاولات، غير أن بعض اللبنانيين العرب تلقفوا الفكرة من زاويتها الفنية ، وراحوا يخطون بها فى سبيل اقامة نهضة سينمائية فى لبنان ٠ وكان لا بد لهم أن يستعينوا ببعض الفنانين العربمن الاقليم الجنوبى٠ أنتجواحوالىعشرة أفلام ٠لكنالمحاولة نفسها كانت خطوة حقيقية أولى فى خلق جهود سينمائية قامت عليها فيما بعد محاولات ناجحة٠ونستطيع أن نتفاءل للخطوات اللاحقة التى تخطوها السينما اللبنانية، اذا توفر الفنيون اللازمون لها ٠ وفى لبنان ستديو كبير مزود بكثير منالمعدات الحديثة ٠ وهناك معمل لتحميض الافلام٠ وأغلب انتاج هذا الاستديو مقتصر علىالافلام القصيرة والثقافية والتعليمية

وجديربالملاحظة أن آخر المحاولات التى جرت فى لبنان ٠٠ هى انتاج فيلم قام باخراجه وتاليفه وتصويره واغلب أدوار البطولة فيه فنانون من الاقليم الجنوبى ٠ ويقال أن المنتجين اللبنانيين سوف يسيرون على هدى هذه المحاولة اذا صادفها النجاح

وفى العراق ستديو سينمائى متوسط ٠٠ به قاعة تسجيل ، ومعمل تحميض ، وآلات حديثة ٠ أقيم هذا الاستديو منذ أحد عشر عاما ٠ وقبل أن يتم بناؤه كان صاحبه ـ وهو ممول عراقى ـ قد ارسل عددا من الشبان العراقيين لدراسة السينما ، وهؤلاء قاموا بمحاولات كثيرةلصناعة أفلام عراقية٠



ثلاثة مشاهد من الافلام اللبنانية





واستطاعوا أن ينتجوا فيلمين فقط، وفشل الفيلمان من ناحية الرواج خارج العراق . ذلك أن اللهجة العراقية في الحوار لم يفهمها احد من رواد السوق العربية أو الخارجية . وفي عام ١٩٥٢ حاول احد السينمائيين العراقيين تقديم انتاج مشترك بين العراق وايطاليا ولكن المحاولة لم تتم رغم تصوير أشواط طويلة في هذا الفيلم المشترك

وانتهى الحال السينمائي في العراق الى أفلام قصيرة ، اما عن الاعلانات ، واما محاولات فقط لملء فراغ السينمائيين العراقيين العاطلين

وفي شرق الاردن قامت محاولات كثيرة لانتاج أفلام . ولكن أصحاب هذه المحاولات تحولوا الى موزعين للافلام ، عندما اصطدموا بعقبات أمام الانتاج

أما في الجزائر .. فان الاستعمار الفرنسي قد حرم على الجزائريين العرب الاشتغال بالانتاج السينمائي . اكثر من هذا أن الفرنسيين قد سنوا قانونا يمنع أي جزائري من امتلاك دار سينمائية

اما اذا كان ولا بد من ذلك .. فثلاثة أرباع هذه الدار يجب أن تكون ملكا للفرنسيين

وفي تونس استديو سينمائي كبير ، كل معداته مستوردة من فرنسا . وتسعون في المائة ممن يعملون فيه فرنسيون ، والباقي من التونسيين ، وقد أنتج هذا الاستديو عدة أفلام اشترك في بعضها نجوم من الاقليم الجنوبي مثل سامية جمال وعمر الشريف

ومن خلال العقود .. كان واضحا ان جميع الاعمال المالية والادارية في أيد تونسية وطنية .. ولكن اتضح فيما بعد أن كل شيء في أيدي الفرنسيين .. ورؤوسهم هي التي تدير العمل

وفي مدينة الرباط بمراكش استديو كبير أنشيء عام ١٩٤٤ به معمل كبير لتحميض الافلام ، وقاعة للتسجيل ، وورش للنجارة والديكورات ، ومجهز بآلات حديثة

ومحصول هذا الاستديو في الانتاج ١٥ فيلما كل عام . والاستديو يعمل لحساب شركات انتاج سينمائية تونسية لا يزيد عددها عن خمسة .. الى جانب بعض شركات أخرى يملكها اجانب مقيمون في مراكش ، وحتى الان لم يزد عدد الافلام المراكشية التي أنتجت باللغة العربية عن عشرة أفلام تقريبا . وكلها تعرض محليا في مراكش . بمعنى انه ليس لها سوق خارجية

حسين عثمان

☆ دعونا نحب
ماريلين مونرو

☆ كليوباترة
اليزابيث تايلور

☆ المليونيرة
صوفيا لورين

20 CENTURY-FOX

No Room At ...
Too Many Customers!

شركة فوكس ، الشركة الأولى حتى قبل اكتشاف السينما سكوب ، قدمت لكم مئات الأفلام القوية . وهى فى موسمها الجديد ٦٠/٦١ تقدم لكم أفلامًا أقوى ..

☆ شمال آلاسكا
جون واين * ستيوارت جرينجر

☆ المقامرة الكبرى
☆ رغبة فى الوحل

☆ عدوى الزواج
سوزان هايورد

☆ حدث فى أثينا
☆ العودة إلى جحيم الحب

☆ النهر الكبير .. والرجل الكبير

☆ وداعا يا شارلى
ماريلين مونرو

☆ أقوى قصة فى العالم

☆ جوستين

☆ المدينة الهائجة
الفيس بريسلى

☆ الزائرة
انجريد برجمان

☆ فخ الأعزب
إخراج هتشكوك

Century Fox
la Temporada
"WHO CAN DISPUTE THE ACCENT ... AT 20th ..."
NOTICIAS
COMO APRETONES DE MANOS
Por George Stevens





ليلى طاهر
نجمة
السينما والتليفزيون



وطنها روما ، ونشاطها في هوليود ، واقامتها في كندا ، وشهرتها العالم ، كل العالم ...



جينالولو « نجمة مترو » هي هي .. رغم صقيع كندا الذي لم تألفه .. رشيقة ، دافئة ، ساحرة .. كما تبدو في صورها الثلاث

ورد ... في صابون معطر

انتقلت « جينا لولو بريجيدا » .. من ايطاليا الى كندا .. لتصبح مواطنة كندية .. وهذا بعد سلسلة المشاكل التي كانت تعاني منها في وطنها .. وبعد أن رفضت السلطات الايطالية أن تمنح زوجها الدكتور « ميلكو سكوفيك » الجنسية الايطالية

لكن كيف تطيق جينا أو الوردة التي تعيش في فقاقيع الصابون المعطرة .. كما وصفها بعض الكتاب هناك .. لكثرة ما ظهرت في « البانيو » في أفلامها .. كيف تطيق الحياة في جو كندا المعروف بقسوة برودته في الشتاء ؟

الواقع أن مسكنها يحل مشكلة البرد هذه .. انها تسكن مؤقتا في بيت يبلغ ايجاره ٢٧٦ جنيها في الشهر ..

مثل هذا المسكن يمكن أن يقيها أى برد .. فما بالك بالمسكن غير المؤقت .. أو الدائم .. الذى تبحث عنه « جينا »

هذا المسكن المؤقت يحتوى على ثلاث غرف نوم .. وثلاثة حمامات .. و « مطبخ » كل ما فيه يتحرك بأزرار ، ويعتمد على الاجهزة الكهربائية .. والالكترونية ايضا

والمسكن له واجهة على شكل نصف دائرة ، ويطل على واد أخضر فسيح .. وملحق بالبيت جناح - صغير - للخدم . وغرفة المعيشة تجمع بين اللونين الوردى والبيج .. والمدفأة فيها مصنوعة من الرخام الايطالى الثمين .

وفى احدى الغرف التى تطل على الوادى ، بيانو ضخم من الابنوس .. وفوق المائدة نجفة كبيرة من الكريستال الاصيل مصنوعة من ٣٥٠ قطعة وعمرها ٧٠ سنة

ان « جينا » راضية عن حياتها فى كندا كل الرضا .. لا ينقصها كى تشعر انها فى ايطاليا الا الطاهى الذى يجيد صنع الاسباجتى التى تحبها ..

عندما كنت من المعجبات



كل فنانة من فناناتنا اللامعات .. كانت في يوم ما معجبة . لها مثل اعلى في النجوم والكواكب .. تحبه ، وتغرم به ، وتحرص على مشاهدته ، وتنفق الليالي في خطابات الاعجاب والتقدير . وهذه نخبة من فناناتنا يتحدثن عن ذكريات الاعجاب ، والايام التي رسمت في حياتهن الطريق الى الاضواء

•

قالت سميرة أحمد :

كنت معجبة أشد الاعجاب بالفنانة الكبيرة فاتن حمامة . لم يكن يفوتني فيلم واحد من افلامها. وكنت حريصة على الهرب من المدرسة في حفلات العاشرة عندما يعرض لفاتن فيلم جديد . ومن ممتلكاتي العزيزة كشكول كبير احتفظ فيه حتى الآن بمجموعة مختلفة من الصور التي كانت تنشرها المجلات لمعبودتي الفاتنة فاتن . وحين تزوجت فاتن اشتركت مع بعض الزميلات المعجبات بها في ارسال برقية تهنئة موقعة باسم طالبات مدرسة المنيرة الابتدائية حيث كنت تلميذة بها . ولو أن « فاتن » تحتفظ بجميع خطابات المعجبين التي وصلتها في حياتها لاكتشفت انني اكثر المعجبات ارسالا للخطابات . فقد بعثت اليها باكثر من خمسة الاف خطاب ، اي بمعدل خطاب كل يوم . والذي لا انساه انني كنت اجتهد كثيرا في اختيار الالفاظ التي اكتب بها حتى يليق الخطاب بمكانتها في نفسي ، وحبي لها .

وقالت سعاد حسني :

الواقع ان اعجابي كان موزعا بين اثنين . اولهما الفنان الكبير عبد الوهاب . وثانيهما هي اختي نجاة الصغيرة التي أعجب بصوتها اعجابا لا حد له . وطبعا لم يكن اعجابي بنجاة في حاجة الى مراسلات .. أما بالنسبة للفنان عبد الوهاب فقد كنت أجلس الى جوار الراديو ومعي احدى المجلات التي تنشر برامج الاذاعة . اجلس ساعات طويلة أدير مؤشر المحطات لاستمع الى عبد الوهاب في كل محطات العالم . ثم اجمع حصيلة مشاعري من هذه الاغنيات ، وانهض لاكتب اليه رسالة احدثه فيها عن رايي في كل أغنية جديدة ، والح عليه في طلب صورة . لكنه للاسف لم يبعث الى برد واحد . وقد اكتشفت فيما بعد أن عبد الوهاب لا يقرا اية رسالة من رسائل المعجبين بصوته

وقالت امال فريد :

منذ بدات ارتياد دور السينما ، وانا من المعجبات المدلهات بالممثل الامريكي كلارك جيبل . واذكر ذات مرة أن الصحف نشرت نبأ طلاقه من احدى زوجاته . وقالت المجلة التي نشرت الخبر أن كلارك



سميرة احمد .. ارسلت الى فاتن خمسة الاف خطاب ..

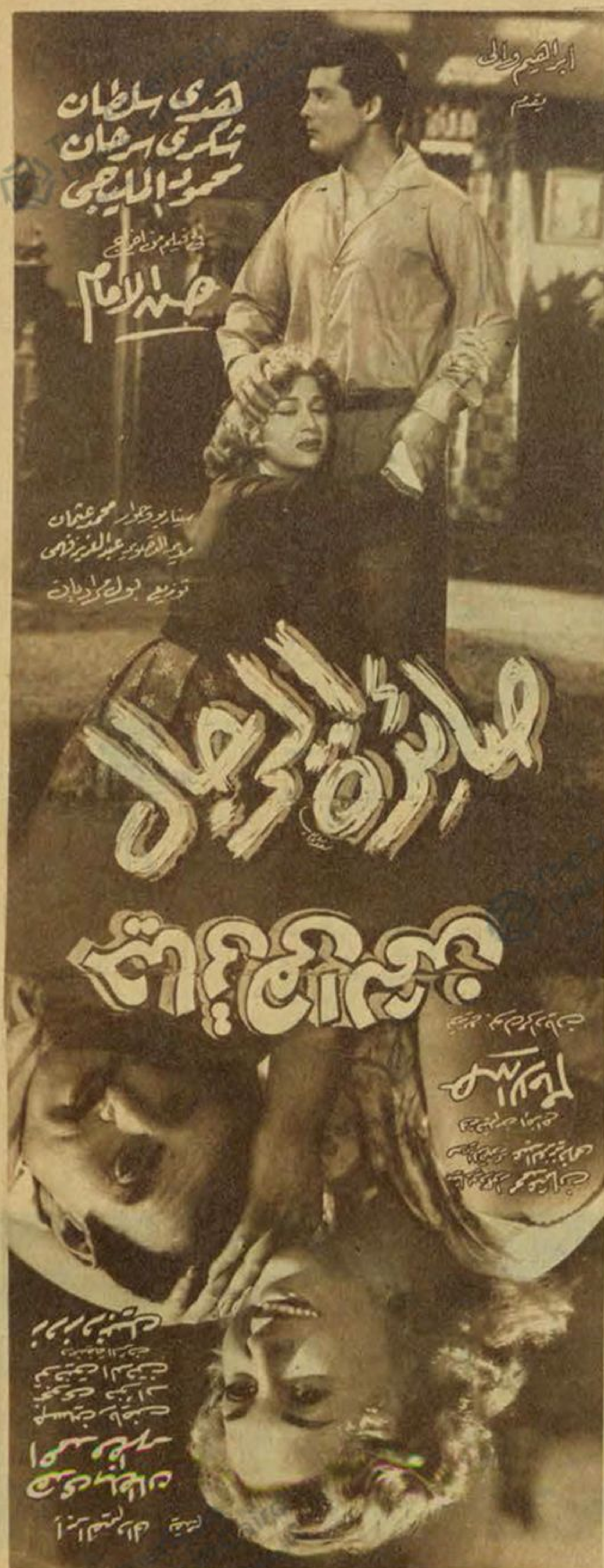


سعاد حسني .. ضن عليها عبد الوهاب باحدى صوره



مها صبري .. الهتها ام كلثوم عن اعداد الفداء ...

حتى فنـاناتنا انفسهن كن يبعثن الى فاتن حمامة بالرسائل المعطرة .. بل لقد بعثت احداهن باكثر من خمسة الاف رسالة اليهـا ..



حزين جدا بسبب هذا الطلاق . وعلى الفور بادرت بارسال خطاب كتبته بلغة انجليزية ركيكة وبعثت به الى زوجته ، اشتمها فيه بعد ان ترجمت الشتائم الى اللغـة الانجليزية طبعا . ولوقعت أن يصلنى رد على هذه الرسالة التى كلفتنى اكثر من عشرة قـروش . ولم يصلنى الرد

وقرأت ذات مرة أن كلارك مدله بحب الممثلة انجريد برجمان التى كنت أحبها فى نفس الوقت .

وشعرت بكراهية شديدة لانجريد ، ولم يخفف من حدة هذه الكراهية سوى مقال نشره أحد الصحفيين العرب يهاجم فيه المجلة التى نشرت الخبر ، ويتهمها بالـكذب لانه لا توجد أية علاقة بين انجريد وبين كلارك . اما فى النجوم العرب فقد كنت معجبة بالمرحوم أنور وجدى ، وقد وقف اعجابى عند حـد المشاهدة لافلامه فقط . ولم يتطور هذا الاعجاب الى أن اتخيله فتى احلامى كمـا يحدث لكثيرات من المعجبات

وقالت مها صبرى :

كنت وما أزال من أشد المعجبات بكوكب الشرق السيدة أم كلثوم . وكم من مواقف حرجة تعرضت لها بسبب هذا الاعجاب . لقد حدث اننى عندما كنت متزوجة من زوجى الاول ان أهـدانى « بيك اب » والة تسجيل بمناسبة عيد زواجنا الاول ، وبعد شهر من تقديم هـذه الهدية قام زوجى بتحطيمهما . والسبب اننى كنت اجلس طوال النهار الى جوار جهاز التـسجيل استمع الى تسجيلات أم كلثوم ، وكان يعود الى البيت ليجد نفسه مضطرا لان يصحبنى الى الخـارج لتناول الغداء ، بعد أن تعذر على اعداد الطعام .. والسبب معروف

وقالت نجوى فؤاد :

كنت معجبة بالزميلتين سـامية جمال وتحيـة كاريوكا . وكنت اشاهد افلامهما واعود الى البيت لاقلد كلا منهما فى رقصتها . وقد حدث ان ضبطنى أبى ذات مـرة ـ وكنا فى فلسطين فى ذاك الوقت ـ فجن جنونه . حطم كل شىء فى البيت ، واقسم يمينا ان « يخلص » منى اذا عدت الى تقليد الراقصات مرة اخرى . ولكن ابى لم يـكن يعلم ان القدر قد اختار لى الرقص مستقبلا لحياتى !

هوليوود اليوم

HOLLYWOOD.

عروش هوليـوود تهتز تحت اصحابها · حمى المنافسة تجتاح عاصمة السينما ولا تبقى احدا على عرشه ، الا اذا كان عملاقا ·· وهوليـوود في عام ١٩٦٠ لم تعرف الا ستة عمالقة لم تهتز من تحتهم العــروش · والباقون نجوم لهم ماض ·· او نجوم من الدرجة الاولى · او نجوم في الطليعة · أو نجوم لهم مستقبل ؟· والعمالقة الستة تمجدهم الصحافة عن اى ادوار يقومون بها واجورهم خيالية لان اسماءهم تضمن لافلامهم اكبر الارباح ·· اليزابيث تايلور واحدة من هؤلاء الستة · وتتقاضى عن الفيلم الواحد ثلاثة ارباع مليون دولار !

سمة العمالقة ان الجماهير تغفر لهم نزواتهم ، ونزقهم ، وخطاياهم ، وبعضهم يرتكب من الخطايا مايستوجب نزول لعنة الله بالمدينة كلها ، ولكن الجمهور يبلع لهم « الزلط » ···

هؤلاء الستة الذين يتصدرون قائمة هوليوود لعام ١٩٦٠ هم:





ماريلين مونرو



اليزابيث تايلور



كارى جرانت



جيمس ستيوارت



كلارك جيبل

ماريلين مونرو

ما زالت ماريلين افتن الفاتنات . انثى في كل سنتيمتر من جسدها ، ناضجة وناقلة ومعبودة الرجال ، وهي تتقدم بخطى سريعة في التمثيل .. التمثيل بنبرات الصوت ، وخلجات الوجه لا بتثنيات البدن ، وانحناءات القوام .. ساعدها على الاتقان انها تمثل فيلما أو فيلمين فقط في كل عام . في احد فيلميها لعام ١٩٦٠ كان معها ايف مونتان ووقعت في غرامه . وكاد ينقلب حياتها رأسا على عقب لولا أن دخلت مصحة نفسية لتسترد أعصابها المحطمة !

أودري هيبورن

كان من المتوقع أن تظفر بالاوسكار عن دورها في فيلم « ريح السهول » وستلمع في فيلمي « افطار في تيفاني » و « ساعة للاطفال » .. في « ريح السهول » اندمجت في دورها حتى سقطت من فوق ظهر حصان ، وكادت تلقى حتفها .. وأودري سعيدة في حياتها مع زوجها ميل فيرر

اليزابيث تايلور

كان ينبغي أن تتوارى وتنهار الى الحضيض بعد أن خطفت « ايدى فيشر » من اعز صديقاتها « دبي رينولدز » ، ولكن هوليوود غفرت وتدافع الجمهور على أفلامها ... وازدادت اليزابيث تايلور غرورا . تطلبت مليون جنيه كاملة لتقوم ببطولة في فيلم « كليوباترة » ! وقد حققت نجاحا هائلا في فيلمها « فجأة في الصيف الماضي » الذي لتينسي وليامز ...

مارلون براندو

أسد هوليوود الاول ، زعزع جيمس دين عرشه منذ أعوام ، ولكنه تمكن من العرش وتربع عليه بعد موت جيمس دين .. ومارلون تلميذ « ايليا كازان » ، ونسيج وحده في الاداء ، وقد بدأ يخرج فيلما لحسابه وهو الذي وضع له السيناريو ، وسيقوم بدور البطولة ، فهل يؤثر هذا في أسد هوليوود ويشتت قواه ؟ .. غفرت له الجماهير قسوته على شريكة حياته آنا كاشفي ، وتغفر له مغامرات كل يوم ، وتغمض عينيها عن نزواته !

فرانك سيناترا

الفتيات يغمى عليهن اذا غنى ... أصابته عقدة انه ليس بممثل فاتحه الى التمثيل بكل حماسته ، وتنقل بين الادوار الاستعراضية الفكهة ، وأدوار الدراما السوداء ، ونجح نجاحا وضعه في صف عمالقة هوليوود ، ينتظر أن يظفر بالاوسكار في غضون العام المقبل عن أحد أدواره في « قصة جيمس دورانت » ، أو « كانكان » أو « مجهول من لاس فيجاس » ..

انتوني بركنز

شاب استطاع أن يقتحم صف العتاه . نفعه في كفاحه من أجل القمة التي بلغها ، انه تلميذ ايليا كازان .. وهو في هذا ند لمارلون وجيمس دين . له في التمثيل شخصية ، وجاذبية ، ومن أجل الاولى يتعصب له الرجال ، ومن أجل الثانية تتعصب له النساء ، والدور الذي تقفز به الى السماكين هو البطولة في قصة « هل تحب برامز ؟ » التي كتبتها فرانسواز ساجان ، وتمثلها معه انجريد برجمان ..

مجلس الشيوخ

وفي هوليوود خمسة عشر ممثلا وممثلة تجاوزوا الخمسين . هم على الارجح مجلس الشيوخ الفني في عاصمة الشاشة الفضية . وقد سلخ كل واحد منهم في الفن عشرين عاما أو تزيد ، واستطاع أن يحافظ على سمعته وشهرته بحبه لعمله

جاري كوبر

أطول ممثل الشاشة ، وأكثرهم عراقة .. له مدرسة في التمثيل قائمة بذاتها . مرض في الاشهر الأخيرة فارتاع جمهوره ، وتلقى آلوف الخطابات من كل أنحاء الارض تتمنى له الشفاء ، شفاه حب الناس .. يستطيع أن يقوم بدور الفتى الاول رغم انه جد الفتى الاول ، فعينيه حيوية وشباب نادران .. آخر أفلامه « عطلة الاسبوع القصيرة » وأروع أفلامه « لمن تدق الاجراس ؟ »

جوان كراوفورد

ممثلة هوليوود العظيمة ... بدأت حياتها راقصة للشارلستون ، وهي الآن حجة الدراما في المدينة التي شاهدتها تهز وسطها على الموسيقى الصاخبة ، تزوجت أربع مرات ، ومات أزواجها الاربعة فباعد الحزن بينها وبين السينما كثيرا ، ولكنها كانت تعود الى الشاشة دائما ، لانها العزاء الوحيد لها ، وتصب في أدوارها أحزانها .. أشهر أدوارها لعام ١٩٦٠ دور « أم نيرون » في فيلم يروى حياة طاغية روما !

كاترين هيبورن

لا يكاد الجمهور في أيامنا هذه يذكرها لقلة ما تمثل . ولكن الجمهور الذي يعرفها ، ويعرف ماضيها لا ينساها .. عادت لتتألق في دور في فيلم « فجأة في الصيف الماضي » لم تغنم من السينما شيئا حتى انها اضطرت الى أن تعمل مدرسة في أحد مسارح نيويورك بأجر لا يتجاوز بضع مئات الدولارات شهريا ..

بتي ديفز

فنانة دخلت تاريخ السينما بمقدرة فذة .. من غير جمال وجه ، أو فتنة بدن . وقامت بأدوار ثانوية في أكثر الافلام التي ظهرت فيها ، ولكنها أدوار خالدة . وقامت ببطولات تبقى على الايام محفورة في الاذهان . فهل ينسى أحد دورها في فيلم « ملكة انجلترا » ؟ وقد حصلت على الطلاق من زوجها « جاري ميريل » . وبعد هذا ستنطلق في ميدان السينما من جديد تمثل أدوارا تضيف بها الى أمجاد الماضي أمجادا جديدة ..

كاري جرانت

لم تأخذ السن شيئا من خفة ظله ، وشدة سحره .. والمعجبات به منذ عشرين عاما تضاعف عددهن ، وانضم اليهن في هذا المدى الطويل بناتهن ، تولاه هتشكوك في الاعوام الاخيرة ، بعدد من أفلامه العظيمة ، ولكن قلب معبود النساء يعيش محروما من الحب . فقد طلق « بتسي دريك » التي فضلت عليه هواية « التنويم المغناطيسي » وهو يعيش في قصة حب فاشل لصوفيا لورين التي لا تحس به .. آخر أفلامه « العشب الأخضر » !

جيمس ستيوارت

يعتبر من فرسان الرهان في حظيرة هتشكوك ، فان أنجح أفلام جيمس ستيوارت ما أخرجه مخرج الاثارة .. ناجح في عمله ، ومع كل فيلم جديد يضيف رصيدا من المعجبين والمعجبات ، والسر في هذا انه مستقر في حياته .. آخر أفلامه « جارتي الحسناء » ، وقد يظفر بالاوسكار من أجل دوره في هذا الفيلم ، جيمس أشهر شخصيات هوليوود . وهو كجاري كوبر ، وسيناترا يتقاضى من أفلامه نسبا من الربح !

جيمس كاجني

ممثل ذو شخصية ، له مشية معروف بها على الشاشة . وقبضة قوية يلاكم بها ببراعة يحسد عليها ! وجيمس بعد أن سيم من البطولات يعد ابنه الذي تجاوز العشرين ليخلفه على العرش .. عرش أبيه ، مثل في غضون عام ١٩٦٠ فيلم « الساعات الحزينة » الذي يروى قصة الامبراطور هالسي ، وأعطى ابنه دورا فيه ...

كلارك جيبل

يسمونه الملك .. ساحر ، منذ ظهر على الشاشة من ثلاثين عاما . الى اليوم ، ولم يهن له نشاط أو عزم .. قام في عام ١٩٦٠ بثلاث بطولات رائعة « في ميناء نابلي » مع صوفيا لورين ، و « ليس من أجل » مع كارول بيكر ، و « وصول في الغد » مع شيلي ونترز .. وأثبت انه شيخ الشاشة الشاب ، وأنجب طفلا وصار ابا قبل أن يبلغ الستين فتحققت له أمنية الشباب والرجولة

فريد استير

الرجل الذي قدرت المسافة التي رقصها بالمسافة بين هوليوود وموسكو ، فانه يرقص منذ ثلاثين عاما ، ويشبع جمهوره رقصا .. قرر في عام ١٩٦٠ أن يصنع تحويلة في حياته ويكتفي بالتمثيل الكوميدي الذي يتقنه ، فارتاع جمهوره وان كان قد ضحك ملء قلبه ، ورثيه حين رآه في آخر افلامه « صحبة السعادة »

هنري فوندا

مثل جيمس كاجني ، بدأ يسلط الاضواء على خليفة له يجلس على عرشه من بعده ، بدأ فوندا يسلط الاضواء على ابنته « جين فوندا » التي حققت نجاحا مرموقا في فيلم « القصة الطويلة » ، وقد أصابته القناعة فلم يقم بغير بطولة على الشاشة في فيلم « الرجل الذي لا يفهم النساء » .

فريد ماكموري

اتسمت حياته بالاستقرار والهدوء منذ تزوج الممثلة التي كادت تهجر الرقص الى الدير « جين هافر » ، وهو يختلف الى الاستوديوهات مرتين في كل عام ليمثل فيلمين فقط . آخر فيلمين له هما « حياة كلب » وفيلم « الشقة » الذي أخذ فيه دور بول دوجلاس بعد أن مات بول دوجلاس . وقد أعجب به والت ديزني فوقع معه عقدا ليقوم بدور البطولة في فيلم « لوليتا »



روبرت تايلور



ليزلي كارون



سوزان هيوارد



لانا تيرنر



روبرت ميتشوم

هوليوود اليوم

ادوارد روبنسون
خير من يقـــوم بدور الاب في هوليوود ، واستاذ من أساتذة الدراما التي يعيشها في حياته . بلا تكلف ولا تمثيل .. فزوجته مقامرة باعت نصف مقتنياته من اللوحات في غيبته وابنه البكر يقبض عليه كل ليلة بتهمة القيادة في حالة سكر بين . ظهر مؤخرا في فيلم « سبعة لصوص » وكان عظيما

روبرت تايلور
ادركه الهرم رغم انه لم يبلغ سن كاري جرانت . أو عمر جاري كوبر . ولكن صحوة استبدت به في عام ١٩٦٠ فمثل نصف دستة من الافلام دفعة واحدة . وقام بسلسلة بوليسيـــة في التليفزيون صادفت عند الجمهور نجاحا كبيرا .. روبرت يحاول أن يستعيد مجده ، وسيستطيع

فردريك مارش
احد الشوامخ في هوليوود ، مع قلة أدواره ، فان هـــذه الادوار لا تنسى . وعدد كبير من ممثـــل هوليوود الشبان يقلـــدونه ، أو يتتلمـــذون على يديه .. قام اخيرا بدور البطولة في فيلم « في منتصف الليل » مع كيم نوفاك ... وقام بدور البطـــولة في فيلم « ثمـــن الاحسن » وكان رائعا في الدورين

سبنسر تراسي
قام بـــبطولتين في عام ١٩٦٠ ، والثالثة في الطـــريق . قام بدور لبول موني من مسرحية تقدمهـــا الشاشة ، وقام بدور البطولة في فيلم « أســـبوعان خارج المدينة » والبطولة الثالثة التي تسمى اليه في فيلم « شيطان الساعة الرابعة » مع جينا لولو بريجيـــدا ، وفرانك سيناترا .. سبنسر يحيـــا حيـــاة نموذجية ، ونصف أرباحه من الشاشة ينفقه على اليتامى .. واحب أدواره اليه دوره في فيلم « العجوز والبحر » لارنست همنجواى

قائمة المرموقين

وفي هوليوود عدا عمالقتها الستـــة ومجلس شيوخها من الممثلين والممثلات ذوي الماضي العريق . والتجربة الطويلة .. في هوليوود قائمة أخـــرى من المرموقين . أسماؤهم تقرؤها دائمـــا في الصحف ، وصورهم تحتل صدور المجلات

لزلي كارون مثلا ، لا شك انك شاهدت فيلما لها . فلزلي هي راقصة باريس الاولى ذات الصيت الساحر . وقد عاشت في قصص حب أصابت قلبها باكثر من جرح ، ثم استقرت ، وتفرغت لعملها ، وهي بطـــلة أفلام « فتاة من باريس » و « جيجي » و « الرجل الذي يفهم النساء » .. وهي تجمع الى التمثيل رقصها الاخاذ الذي كان جواز مرورها الى الشاشة

وسوزان هيوارد .. قطعا ، وطبعا رأيتها في فيلمي « اريد أن اعيش » الذي أخـــذت عن دورها فيه جائزة الاوسكار . فان سوزان تصحت الى ممثلة من طراز جوان كراوفورد .. بسبب النضوج . ان حياتها التعســـة أعطتها دروسا تطبقها بحذافيرها على الشاشة فتمثل المآسي وكأنها تتحرك في بيتها مع زواجها الفاشل ، أو الخونة او الافاقين ... وسوزان بعد الدراما تحولت الى الـــكوميديا آخر أفلامها « الشارع الخلفي » .

وجين سيمونز التي أحدث طلاقها من ستيوارت جرينجر ضجة هائلة ، فما كان أحد يتصور أن حياة عشرة اعوام يمكن أن تتحطم على أية صخرة شـــقاء .. وقد استـــغرقت جين سيمونز في أدوارها لتنسى أحزانها ، ان الاحزان بوتقة تنصهر فيها ممثلات هوليوود فيخرجن للناس بأحســـن ما فيهن من موهبـــة .. وقد لمعت جين في دورها في فيلم « عودة قبل الليل » ، وســـتلمع أكثر في فيلم « العشب الاخضر »

ولانا تيرنر التي لمع اسـمها في فضيحة مقتل عشيقها بيـــد ابنتهـــا شيريل أكثر مما لمعت في أدوارها على الشاشة .. وكسبت لانا من المأساة ، وتقلدت أدوارا ارتقت بها الى مكانة انجريد برجمان وصار من حقها أن تختار القصة التي تعجبها ، وأن تحدد الرقم الذي تريد ..

وجانيت لي .. قفـــزت في عام ١٩٦٠ قفزة واسعة ، وصارت من مادة الصحف كل يوم ، فقد قامت بدور البطولة في فيلم « من هذه السيدة » .. ثم اتبعته ببطولة اخـــرى امام كورد جيرجنز ممثل المانيا الاول في فيلم بعنوان « الهامة العالية »

وجوان وود وارد .. التي كسبت الجائزة الاولى في مهـــرجان سان سباستيان عن دورها في فيلم « جلد الثعبان » .. وقبل ذلك ظفرت جوان وود وارد بالاوسكار عن دورها في فيلم « المرأة المتقلبة » وهي تشكل مع زوجها « بول نيومان » ثنائيا رائعا في بطولات الشاشة .. ثم هي تلميذة ايليا كازان القـــديرة التي يضعها ايليا في صف مارلون براندو

وروبرت متشوم .. لمع اسمه في حفنة أفلام في العام الجديد . « رجل الفضائح » . و « مصارعو الليل » ، و « مغامرو بوجراند » ، و « خيانة في أثينـــا » .. ورغم ان روبرت رجل الفضائح في الحياة فعلا ، ورغم انه الذي دخل الســـجن مرة حين ضبط يدخن الحشيش في بيت بدار لاعراض تنافي الفضيلة ، فانه ، أي روبرت ، لم يفقد جمهـــوره ، ولا المعجبات به

والآن لاد .. لن يتزعزع مركزه في هوليوود ، فان هذا الممثل القديم كان فتى هوليوود الاول منذ عشرة اعوام ، وهو خبير من مثل أفلام رعاة البقر ، التي يحصى جمهورها بعشرات الملايين في انحـــاء الارض

أما **روبرت واجنر** فقد لـــمع في أفلام « شعلة فوق آسيا » . و « زمن الرعب » و « الاسود الصغيرة » .. وأثبت انه ممثل دراما من الصـــف الاول ، ولكنه يستعد الآن لاتقـــان أدوار الكوميديا التي يفضلـــها على الدراما ، والتي يؤمن بأنها المقياس الحقيقي لقدرة الممثل .. وروبرت زوج سعيد ، زوجته هي الحسناء « ناتالي وود »

وجاك ليمون حقق نجاحا فذا في فيلم « البعض يفضلونها ساخنة » ثم تصـــاعد خطه البياني في فيلم « الجارة الحسناء » ، وأصبح جاك ممثلا كوميديا من الطراز الاول .. وهو رب أسرة ناجح ،

أورسون ويلز .. ظفـــر بعدد من البطولات الفريدة في فيلم « شرخ في المرآة » ، و « استر لتز » ، و « جواز مرور الى هونج كونج » . وأثبت انه العبقـــري الذي كانت ريتا هيوارث محقة اذ طلبت الطلاق منـــه بسبب عبقريته التي تحيرها ..

ودين مارتن وجـــيري لويس ظن الناس ان انفصالهما سيعود عليهما بالفشل الذريع ، لكن خوف الاثنين من هذا الفشل جعل كل واحد منهما يبحث عن آفاق جديدة للشهرة والمجد

وريتشارد ويدمارك الذي وثب وثبة هائلة بدوره في فيلم « أب رغم أنفه » . فان ريتشارد ويدمارك أحد ممثلين قلائل في هوليوود لا يتحدث عنهم النقاد الا بالاطراء والمديح . السر في هذا انه لا يقبل الا الدور الذي يناسب شخصيته ، وطبيعته ، ولهذا يحقق نجاحا في كل دور من أدواره . وقد قام بخمس بطولات في عام ١٩٦٠

وجيمس ماسون .. اشتهر بأدواره المحيرة المثيرة في القصص الخيالية . وقد استطاع أن يسجل نصرا عظيما في فيلم « الجزيرة الغامضة » الذي قام فيه بدور « الكابتن نيمـــو » وسجل نصرا آخر في فيلم « رحلة الى منتصف الارض » .. ولكنه في عام ١٩٦٠ بدأ يتجه الى أدوار أخرى تعيد الى الذاكـــرة دوره في فيلم « الجاسوس »

الصف الاول

واذا قلبت أرشيف هوليوود لعام ١٩٦٠ فستجد ســـتة عشر نجما من نجوم الصف الاول .. يحتكرون بطولات لا يصلح لها سواهم

مونتجمري كليفت
الممثل القدير الذي لا يذكر له مرة انه فشل في أحد أدواره .. مقل في ظهوره على الشاشة . ولكنه اذا قام بدور اكتسح ، وحقق النجاح

الخيال .. سيلمع أمام مارلين مونرو وسيخرج له ايليا كازان فيلما ..

جلين فورد
أصغر هوليوود الخفيف الظل ، صعد الى القمة بملامح شرقية ، وحافظ على القمة التي بلغها في فيلم « جيلدا » وان كان قد غـــير لون أدواره من الدراما والعاطفة الى الكوميديا والمرح قام في عام ١٩٦٠ ببطولات كثيرة منها « حراس البحرية » و « الجنرال كاسكو » ، و « غرام في اسبانيا »

روك هدسون
فاز بلقب « أحب النجـــوم في العالم » ، طويل ، وعريض ، وسيم ، وقوي . وحصل على لقب « ملك » الذي لا يتمتع به في هوليوود ، غير « كلارك جيبل »

بول نيومان
تلميذ من تلاميذ المسرح النجباء اختطفته الشاشة ، وكســـبت به بطلا فذا فيـــه عمق واصـــالة . وقد حصل نيومان على عدة جوائز في عدة أفلام ، وهو يتبـــارى مع زوجته جوان وود وارد في عدد الجوائز التي يحصل عليهـــا كل منهما .. ويبدو أن بول نيـــومان سيتفوق ، فان الجميع يتوقعـــون له الفوز بجائزة عن فيلمه « من الشرفة » !

توني كورتز
انهالت عليه الادوار كالمطر بعد نجاحه الكبير في فيلم « البعـــض يفضلونها ساخنة » ، فقـــد تأكد للمخرجين أن في توني طاقة فنيـــة أكبر مما يظنون

شارلتون هستون
لمع في الادوار من قصص الانجيل والتوراة . وكانت بطولته لفيـــلم « الوصايا العشر » مؤهلا ليقـــوم ببطولة « بن هور » ثم « الشحنة الخطرة » ، وجهه قاسي التقاطيع ، ولكنه يجيد التعبـــــير به ..

بيرت لانكستر
الرجل ذو الخصلة الحـــائرة ، القوي ، العنيد في الحياة ، وعلى الشاشة ، وهو العصامي الذي انتقل من عامل مصعد الى أمجاد البطولة ، وأرصدة بالملايين .. اتجه الى الانتاج ليخرج القصص التي تروق له . وأنتج « الموائد المتفرقة » ، وأنتج « ربع المجهول » ، وصادف صعوبة في التفرغ لافلام الآخـــرين ...

جريجوري بيك
خرج جريجوري بيك من سياسة الاقتصار على فيلمين كل عام فمثل خمسة افلام في عام ١٩٦٠ .. لكن



مونتجمري كليفت



جريجوري بيك



أودري هيبورن

اسهمه ترتفع بثقـــة . ذلك لان الاضواء تتسلط عليه عن جدارة.. وأحدث أفلامه « دعنا نحـــب » و « المجد والخوف » و « ذات صباح كالآخرين » ، وهو زوج صحفية فرنسية أخذت منه حديثا وهو فى باريس فاخذ قلبها !

يول برينر

الاصلع الذى جعل الصلع فتنة وموضة . فلما وضع على رأسه شعرا لم يقل نجاحه ، وهو بالشعر عن نجاحه وهو حليق .. قبل وظيفة فى الامم المتحدة ، ولكنه تركها لانها باعدت بينه وبين الشاشة..

قام ببطولات فى أفلام « هـــدية للبطل » ، و « سليمان وملكة سبأ » و « الصخب والغضب »

كيرك دوجلاس

نضج كيرك الى ممثل ممتاز راسخ القدم . وقد سلخ العام الماضى كله فى فيلم « سبارتاكوس » ، وسيقوم ببطولة فيلم « ماكبث » ، وسيقبل البطولات التى تخلد اسمه . وهو

هيوارث ، وأريد لها أن تقلد ريتا فرفضت ، وسلكت سـبيلها الى القمة بمواهبها الشخصية .

دوريس داى

المغنية الدافئة الصوت . والممثلة الخفيفة الظل التى كونت مع روك هدسون ثنائيا يأخذ بمجامع القلوب فى فيلم « حديث الوسادة » . ثم قامت بدور أخاذ أمام دافيد نيفن. وهى بسيطة ورقيقـــة . والرجال يحبونها ، والزوجات لا يغرن منها على أزواجهن ، وستلمع بشدة فى فيلم « أب رغم أنفه » !

شيرلى ماكلين

ظفرت بالاوسكار فى العام الماضى وعندها الاصرار على أن تظفر به فى كل عام يليه ، وقد قفـــزت الى الاوسكار فى ثلاثة اعوام من العمل فى هوليوود مما يعتبر رقما قياسيا. وهى تتميز بالصـــدق فى الاداء ، وعدم التكلف ، وتستطيع الاندماج فى أى دور بموهبة فذة .. مثلت « كلهم فى عمل الليل » و « كانكان » و « العمل الكبير » لعام ١٩٦٠

أما **ميتزى جانيور** فقد سـلخت ثمانية أعوام من عمرها فى هوليوود، والحصار مضروب عليها فلا تمثـل الا فى الافلام الاستعراضية ، فلمـا أتيح لها أن تقوم بدور جاد فى فيلم « جنوب الباسفيك » أثبتت انها ممثلة عظيمة تستحق أن تكمل بقية درجات السلم الى القمة

وبربارا راش ، انتهـــت من أزماتها العاطفيـــة ، وبدأت تتطلع حواليها لتعـــرف على اى درجة من درجات سلم المجـــد وقفت . وهى تحاول استعادة حماستها لتنطلق الى القمة التى كانت قد دنت منها كثيرا منذ خمسة أعوام

أما **مامى فان دورن** فانها كانت تنافس فى يوم من الايام مارلين مونرو .. نعم لان لها نفس لون الجمال ، ونفس الثنيات المثيرة فى عود لدن . ولكن مارلين ظفـرت بالاضواء كلها فلم تترك شـــعاعا يسقط على سواها . ومن هنـــا توارت مامى كثيرا .. ولكنها بدأت تنفض عنها تراب الخمول والنسيان

اول الطريق

واذا كان فى هوليوود ممثلون وممثلات من كل طـــراز .. وعلى تفاوت من درجات القمة ، وعلى أبعاد متباينة من القمة فان فيها أيضا من هم فى اول الطريق ..

قائمة النســاء اللاتى فى اول الطريق منها : **ساندرا دى ، وشيرلى جونز ، ودولوريس ميشـيل ، وسوزان كوهنر ، وكارول لينل ، وسوزى باركر**

وفى قائمة الرجـــال تقرأ : **روس تامبلين ، وســـال مينو ، وافريم زمباليست ، وجون ساكسون وجيمس جارنر ، وستيوارت ويتمان**

ورثة المجد

وقد أصبحت الموضة فى هوليوود أن يقدم النجوم الكبار اولادهم للعمل فى السينما ليخلفوا آباءهم .. وهم:

كارى كروسبى : ابن « بنـــج كروسبى » . وقد ظهر فى عدد من الافلام كممثل كوميدى ناجح ، وهو فى السادسة والعشرين من عمره



كيرك دوجلاس



كيم نوفاك



ديبورا كير



آفا جاردنر



وليم هولدن

محبوب من الفتيات رغم انه الذى حطم قلب بيبر انجلى

وليم هولدن

معبود الفتيات فى امريكا ، قام من عامين بدوره العظيم فى فيلم « جسر على نهـــر كواى » وتقاضى نسبة من ارباح الفيلم فكفلت له أجر فيلمين فى كل عام ، ورغم هـذا فانه يحاول أن يجعل هذا الدور حده الادنى فى الاداء ، وقد قام ببطولتين هما « الفرســـــان » و « الخائن » ... وهو يعيش فى سويسرا بعيدا عن هوليوود

آفا جاردنر

« الاغراء » ، و « العروس الحلوة » هما الفيلمان اللذان لمعت فيهما آفا لعام ١٩٦٠ ، وهى تستعيد بهما مجدها فى « الكونتيسة الحافية » ولآفا جمهورها الذى يعشق أدوارها مهما كانت هذه الادوار . أما آفا فانها تحرص أشد الحرص على الا تقدم لجمهورها الا ما يليق باسمها.

ديبورا كير

سيدة هوليوود الاولى . كانت فى دوامة من الشقاء العاطفى ، وانجلت الدوامة عن بيت سعيد تسكنه مع زوجها الجديد الاديب بيتر فيرتيل» وقد قامت ببطولات ترشحها للاوسكار قبلها « الرحلة » و «تزوجت فرنسيا» و « ذات صباح كالآخـــرين » .

كيم نوفاك

جلست على عرش خلا بعد ريتا

فى منتصف الطريق

وهناك قائمة رابعة فى هوليوود قائمة نجوم الغد الذين قطعوا منتصف الطريق الى المجد الحقيقى

تينا لويس ، فاتنة طاغية الفتنة، من طراز « مارلين » وصنف «جين مانسفيلد » .. اذا سنحت لهـــا الفرصة كما قلنا ، وهى تملك أجمل كتفين – باستدارتهما البارعة – فى هوليوود ، وينتظر ان تبلغ القمة بدور يبرز مفاتن الجسد فيها ..

ومارتا هير ، حققت النجاح بعد النجاح فى الادوار التى تقلدتها ، ولكنها لم تحقق نجاحا يقفز بها الى الصف الاول بين ممثلات هوليوود المرموقات ، غير أنهـــا تزحف الى القمة فى اصرار ، ويؤهلها للزحف موهبتها وجمالها

ديبى رينولدز ، كانت محدودة الحظ من النجاح ، الى أن أصبحت ضحية اليزابيث تايلور التى خطفت منها زوجها ، هنا بدأ الجمهـــور يعطف عليها ، ويقبل على أفلامها ، ويجبر المخرجين على اعطائها الفرصة الحقيقية التى تحلم بها ... أغلب الظن انها ظفرت بهذه الفرصـــة ابان عام ١٩٦٠

لى ريميك استطاعت أن تقفز من صف المغمورات الى صـــف اللاتى فى منتصف الطريق الى القمة بدورها فى فيلم « النهر الهـــائج » أمام مونتجمرى كليفت ..

وتتقلد تسع بطولات فى عامى ١٩٥٩ و ١٩٦٠ ، وتحاول أن تعـــوض ما فاتها ..

وفى القائمـــة أيضا **ايفا مارى سانت ، وناتالى وود ، وجولى لندن، وكارولين جـــونز** .. كلهن حققن نجاحا محدودا ، ويطمحن الى نجاح بغير حدود . نجاح من طراز فريد يصل بهن الى قمة المجد

أما الرجال فيحسن أن نمر بهم مرور الكرام ... فانت لا شـــك رأيتهم ، وفى غد ستـــراهم أكثر لانهم الصف الثانى ، وأبطال بكرة

ستيفن بويد ، وريتشارد ايجان، وتاب هنتر ، وروبرت ســـتاك ، وجيف شاندلر، وانتونى فرانكيوزا ودين ستكويل ، وراى دانتـــون ، وبدفورد ديلمان ، وجيفرى هنتر، ودون مورى !

ولكن لا تنس قائمة أخرى فى هوليوود ...

لا تنسى المنسيين فيها

لا تنس فيكتور ماتيـــور ورورى كالهون ، سد شاريس ، وجين كيل، وفرجينيا مايو ، واليانور باركر ، وكارول بيكر ، وريتشارد بيزهارت وجوان كولنز، وارلين دال ، وروندا فيلمنج وفيفكا لندفـــورز ...

فلكل منهم ومنهن أمجاده ... وأمجادها ، وان كان نشاطهم يجرى فى حدود فما ذلك ذنبهم ... انها حظوظ !

جيمس ماك آرثر : ابن بالتبنى لسيدة المسرح الاولى فى أمريكا « هيلين هيز » ، وقد خطا خطوات موفقة فى العمل السينمائى بفضل امه

شيدى رونى : يرث الفن عن أم وأب . فامه « مارثا فيكرز » وأبوه « ميكى رونى » . ولا عجب أن أثبت نبوغا يعيد الى الاذهان نبوغ أبيه

جين فوندا : ابنة « هنرى فوندا» أتمت علومهـــا فى أوربا وبلغت العشرين فوجهها أبوها الى هوليوود وهو من ورائها يشق لها الطريق

سين فلين : ابن «ايرول فلين» و « ليلى دامينا » . درس التمثيل ودفعه أبوه الدفعة الاولى قبل أن يموت . ثم تركه ليشق طريقـــه باظافره فى صخر هوليوود

جيم ميتشوم : صورة طبق الاصل من أبيه « روبرت ميتشوم » . وهو يقلده فى كل شىء حتى نزواته ، ويتتبع خطاه على الشـــاشة . وقد أخذ فرصتين أثبت فيهما انه « ابن أبيه » .

دافيد لاد : ابن « آلان لاد » . قدمه أبوه فى أفلامه ، ونجح فى أدوار الاطفال نجاحا كبيرا ، وتنتظر له هوليوود مستقبلا عظيما

بات وين : لم يكن أبوه ، جون وين ، من أنصار أن يعمل ابنه فى السينما ، ولكن صديقه المخرج جون فورد أقنعه بان بات خامة طيبة لبطل يحمل اسم أبيه !

المتحدة للسينما

صبحي فرحات

١١ شارع سراى الأزبكية - القاهرة - تلغرافيا : فرحفيلم - تليفون ٧٦٣٠٤/٤٣٩٠ س.ت. ١٠٢١١٢

المؤسسة التي قامت لتساهم في نهضة السينما العربية

تقدم :

أعظم المواهب والكفاءات الأدبية والفنية

في

أروع الأفلام العربيّة



كبار الكتاب

محمد التابعي
أحسان عبد القدوس
يوسف السباعي
يوسف جوهر
جليل البنداري
أمين يوسف غراب
يوسف عز الدين عيسى
وكوليت خوري



كبار المخرجين

عز الدين ذو الفقار
بركات
صلاح أبو سيف
حلمي رفله
عاطف سالم
كمال الشيخ
نيازي مصطفى
حسن الإمام
فطين عبد الوهاب

كبار المنتجين :

فيلم عبد الوهاب
أفلام حلمي رفله
أفلام بركات
انتاج رمسيس نجيب
أفلام جمال الليثي
دينار فيلم
أفلام ماجده
أفلام الخليج العربي
ممفيس فيلم
أفلام السعيد صادق
أفلام خورشيد
أفلام عز الدين ذو الفقار

يوم من عمرى
أيام معه
فى بيتنا رجل
العسل المر
قلوب طائرة
أعز الحبايب
وعاد الحب
عدو النساء
بقايا قلب
جمعية قتل الزوجات









عودى يا أمى
دعنى أحبك
الفرسان الثلاثة
ست البنات
الشريط الأحمر
يوم الحساب
الباشا الكبير
قصة جين اير






وستة أفلام سكوب بالألوان

فى سبيل الحرية ★ واإسلاماه
شفيقة ★ أعلا من النجوم
نار على القاهرة ★ سنعود









نقيبة الغسالات البشرية

فكرة : على أمين - سيناريو عز الدين ذو الفقار

عاش فجأة بالقضاء والقدر !

عاجلته الحياة وهو على فراش الموت ! أكد له أعظم الاطباء ان القدر اختاره الى جوار ربه ، وان اسمه سيظهر فى صفحة الوفيات فى ظرف عام واحد !

ورتب الرجل حياته على هذا الاساس . باع كل ما يملك وقرر ان يصرف كل ثروته قبل ان يموت.

قرر ان يتمتع بالدنيا ! قرر ان يصرف كل يوم مائة جنيه ولم يجد صعوبة فى صرف هذا المبلغ فى الاسبوع الاول . كان يبعثر الجنيهات على الاصدقاء والمعارف ودور اللهو والجرسونات والشحاذين !

ولكن بعد الاسبوع الاول بدا يعجز عن صرف المائة جنيه ! الاصدقاء الذين اعتادوا ان يطرقوا بابه يطلبون قرضا اختفوا ! الشحاذون لم يعودوا يمدون ايديهم . الجرسونات كانوا يرفضون البقشيش بحجة انه سبق ان اغرقهم فى كرمه !

وكان الرجل يعرف ان الناس يضيعون ثرواتهم فى القمار ، فراح يتردد على اندية القمار ويراهن بمبالغ ضخمة ، واذا به يفاجا بالمكسب .. المائة جنيه التى قرر ان يرميها على المائدة الخضراء اصبحت الف جنيه !

وترك اندية القمار الى سباق الخيل ! كان يحرص على المراهنة على الحصان الذى اجمع كل الخبراء انه سيكون الاخير فى السباق ! واذا بمعظم الجياد « الفالصو » التى راهن عليها تكسب وتدفع له مئات الجنيهات !

وسمع ان الناس تخسر الالوف فى البورصة فراح يتردد على البورصة ويسال عن الاسهم التى يتوقع السماسرة هبوطها ويشتريها .. واذا بهذه الاسهم ترتفع فجاة ويكسب فى نهاية الاسبوع مئات الجنيهات !

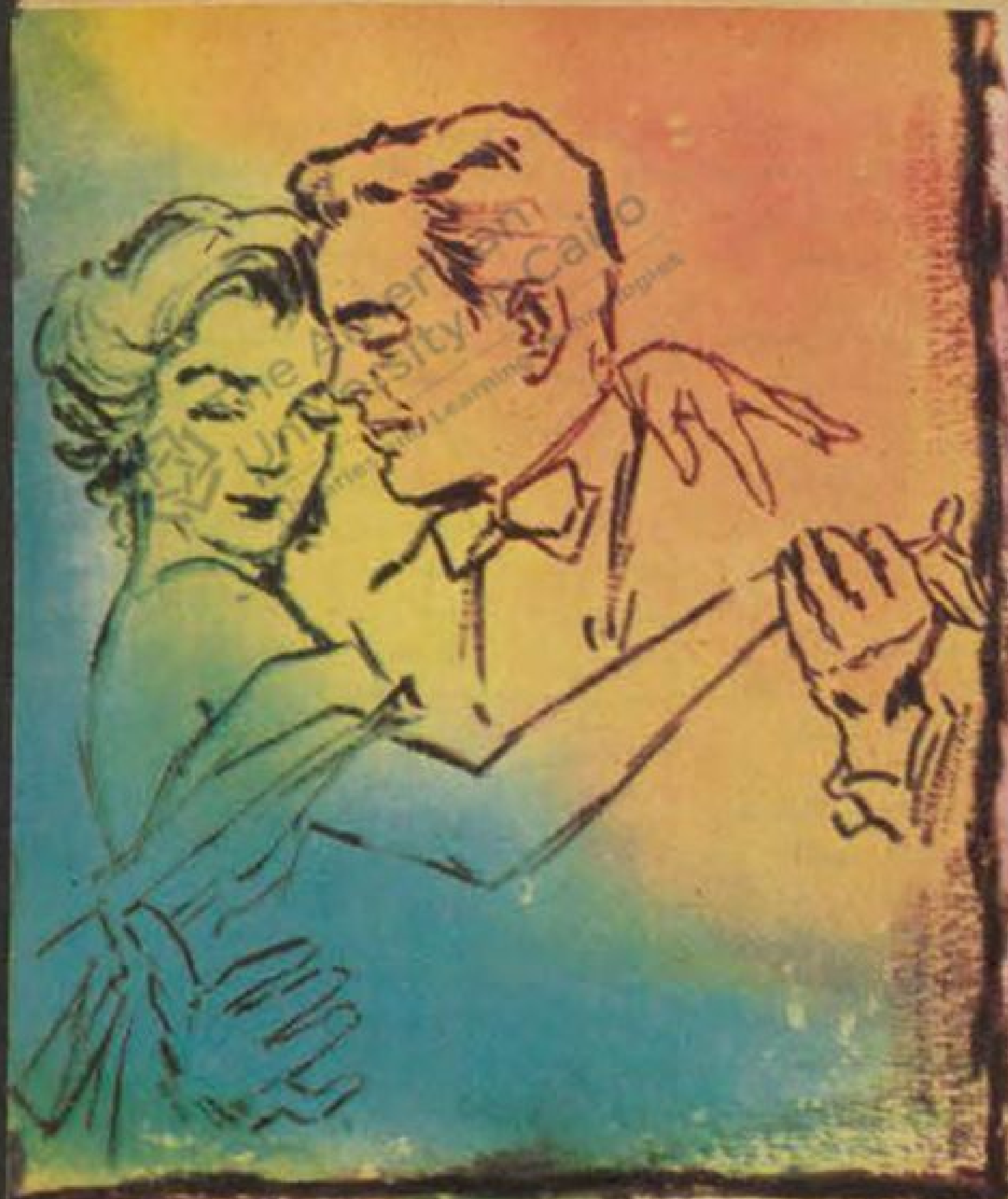
وحار الرجل ماذا يفعل بثروته التى تضاعفت وهو يبعثرها بعناد ! كل قرش يرميه فى الارض يعود اليه جنيها ! كل جنيه يرميه فى التراب ، يعود اليه ملفوفا فى ورقة من ذات العشرة جنيهات ؟

وتلفت الى التاريخ فوجد انه باق له فى الدنيا ٢٠٠ يوم وان فى جيبه ٢٠٠ الف جنيه !

وخطر للرجل ان يعطى كل ثروته لزوجة جاهلة ! لعلها تبعثر معظمها فى ٢٠٠ يوم ! وبعد يوم واحد ، افلس الرجل ! لقد اضاعت الزوجة الجاهلة الثروة فى ٢٤ ساعة وعاش الرجل المريض ١٩٩ يوما فقيرا معدما !

فلا القمار ولا سباق الخيل ولا البورصة ولا الاصدقاء يضيعون الثروات ! ان الزوجة الجاهلة هى البالوعة التى تبتلع اعظم الثروات !





الاهداء

أقوى من القنبلة الذرية على التخريب ... امرأة جاهلة!!

عز الدين ذو الفقار





القصة السينمائية فـكرة ،ومعالجة .. وقد اخذنا الفكرة من الباب الذى يحمل اسمها . وتوقيع الصحفي الكبير « على امين » وتناول عز الدين ذو الفقـار المخرج ، والسيناريست البارع ، تناول السطور القليلة ليجعل منها نواة سيناريو محبوك ، نقدمه لك على هذه الصفحات ..
واذا كانت معظم النـار من مستصغر الشرر، فان أيضا ، أجمل الاصلاح من مستصغر « الفكر »

ج • ب

المشهد الاول
المستشفى – « نهار – داخلى »
« ... كونسلتو أطبـاء حول « سعيد ابو السعود » – ينتهى الفحص – ويحملون اليه قرارهم الاخير ، بعد تشخيصهم لمرضه العضال .. « لن يعيش أكثر من عام واحد »
المشهد الثاني
– قطع –
فى منزل سعيد ابو السعود – « ليل – داخلى »
سعيد أبوالسعود لم يطرق النوم جفونه طوال النهار ، وجزءا كبيرا من الليل .. فكرة الموت تؤرقه ، وليس هناك أقسى من الموت الا ان تعرف موعده .. لم يكن يطمع فى ان يكون صاحب ثروة ضخمة ، كان كل ما يطمع فيه هو ان يعيش ليتمتع بالحياة .. انه فى الخامسة والثلاثين ، وكان يطمع أن يعيش حتى سن الستين .. وفى هـذا منتهى العدالة ، والقناعة .. فليس كثيرا عليـه ان يموت فى سن الستين ..
المشهد الثالث
– مزج –
نفس الحجرة فى منزل سـعيد ابو السعود .. « ليل – داخلى »
يجلس على كرسى أمام النافذة .. انه لا يزال يفكر ، ويتحسر .. ان كل ما يقلقه ويزعجه انه قضى الخمسة عشر عاما الاخيرة فى كفاح ، وعرق ليسعد الـ ٢٥ عاما التى كان يتمنى أن يعيشـها .. ما فائدة المال ، وما جدوى العرق والكفاح .. كفاح العمر .. ان كل ما جمعه من مال سيذهب معه الى القبر.. انه ثائر .. يريد ان ينتقم من القـدر .. لابد وان يمتع نفسه ويسعد فى خلال هذه السنة التى حددها له الاطباء بنفس القدر الذى كان سيتمتع به ، ويسعد نفسه فى ٢٥ سنة .. سينفق فى سنة ادخار العمر الذى كان يطمع فى ان ينفقه خلال ٢٥ سنة
المشهد الرابع
– مزج –
نفس المنظـر .. « فجر – داخلى »
سعيد ابو السعود يهتدى الى الفكرة ، والطريقة التى سينفق بها امواله .. قرر ان يتمتع بالدنيا وأن يصرف مائة جنيه فى اليوم
المشهد الخامس
– مزج –
فى بيت سعيد ابو السعود – « نهار – داخلى »
مع المحامى ومدير أعماله .. يطلب منهما بيع كل ما يملك ، ووضع الثمن نقدا فى البنك
المشهد السادس
– مزج –
منزل سعيد ابو السعود – « نهار – داخلى »
المحامى يسلمه اشعار البنك ، ومبلغا كبيرا فى يده .
– مزج –
مناظر متتالية لسعيد ابو السعود مع :
المشهد السابع
ا – أصدقاء .. يهبهم قروضا ضخمة دون ايصالات
المشهد الثامن
ب – معـارف واقارب .. يستدرجهم فى الحديث ، ليعرف متاعبهم ، فيساعدهم بسخاء وينفق عليهم ببذخ
المشهد التاسع
حـ – فى كباريهات ودور لهو ، مع الراقصات – يفتح لهن زجاجات الشامبانيا والويسـكى ويعطيهن اموالا بلا حسـاب .. ويمنح الجرسونات ، وهم ينحنون تحت قدميه منحا كبيرة لا يصدقهـا العقل
المشهد العاشر
د – فى الشوارع مع الشحاذين .. يهبهم مبالغ غير معقولة
المشهد الحادى عشر
– مزج –
فى منزل سعيد ابو السعود – « ليل – داخلى »
سعيد ابو السعود .. سعيد .. لقد مضت سبعة أيام استطاع أن ينفق فى كل يوم ١٠٠ جنيه .. وهذا معناه انه سيمكنه أن ينفق كل ثروته فى عام .. اى حتى يموت
– اختفاء –
بعد اسبوع .. مناظر متتالية لسعيد ابو السعود مع :
المشهد ١٢
أ – الاصدقاء .. يرفضـون القروض التى يقدمها ، اذ يكفى ما فعله من اجلهم ، وانهم مدينون له بالكثير ، ويحاول ان يقنعهم أن الذى عند الله باق لا يضيع ، ولكنهم يرفضون استحياء ! انهم اصدقاؤه ولن يستغلوا طيبته ، وكرمه ، الى ابعد من ذلك .
المشهد ١٣
ب – المعـارف والاقارب .. يرفضون الهبات والمساعدات فهم لن يقبلوا اراقة ماء وجوههم اكثر من ذلك .. انه كريم وشـهم « وان كان حبيبك عسل ماتلحوش كله !! »
المشهد ١٤
جـ – فى الكبـاريهات ودور اللهو مع الراقصـات .. يفتح زجاجات الشمبانيا والويسكى ، بلا حساب ، ثم يفـاجأ عند دفع الحساب بانه قضى سهرته على حساب الراقصات .. ان الراقصات يرين فيه رجلا ، شهما ، كريما ، خفيف الظل ، مرحا ، حصل على « استلطاف » والاستلطاف يستدعى الا يدفع هو دائما بل عليهن يوما وأياما .. والجرسـونات يرفضون منه هـذا البقشيش الكثير .. « اخدنا كتير يابيه ، ربنا يخليك .. خيرك سابق .. انت عـزيز علينا .. وبنحبك .. ومش معقول ناخد منك » مع نفس الانحناءات والاحترامات ... ويخرج سعيد ابو السعود حائرا ثائرا .
المشهد ١٥
– قطع –
ميدان معروف فى القاهرة « نهار – خارجى »
سعيد ابو السـعود هائم على وجهه – انه حزين ! !
لقد مضى اسبوع ، وعجز عن صرف الـ ١٠٠ جنيه التى كان قد قرر ان يصرفها كل يوم ..
المشهد ١٦
– مزج –
امام جامع فى الميدان – « نهار خارجى »
سعيد ابو السعود مع شحاذ .. يقـدم له مبلغ ٥٠ جنيها .. الشـحاذ يرقص من الفرحة ، ويهلل .. انه لا يصدق انه يوجد مثل هذا الرجل الكريم فى الدنيا .. يتجمع حـوله الناس .. الشرطى يسرع اليه بينمـا يمضى سعيد ابو السعود فى طريقه تاركا الشحاذ .. الشرطى يستفسر عن الامر .. يبلغه الشحاذ عما فعله هـذا الرجل الكريم .. الشرطى لايصدق ، ويقوده الى القسم .. الشحاذ يستنجد بسعيد ابوالسعود ويقسم أن هذا الرجل اعطاه ٥٠ جنيها .. الشرطى لا يصـدق ، ويعتقد ان سـعيد ابو السعود مجنون ، ولا بد ان يقـوده الى مستشفى المجـانين .. ويدفع الشحاذ امامه جريا وراء سـعيد ابو السعود .
المشهد ١٧
سيارة فخمة بداخلها سـعيد ابو السعود – « نهار خارجى »
الشرطى ومعه الشـحاذ .. الشحاذ يطلب شـهادة سعيد ابو السعود
سعيد ابو السـعود ينكر انه اعطاه خمسين جنيهـا .. ويطلب من السائق ان يقود العربة بأسرع ما يمكن .. انه لا يريد ان يقضى باقى ايامه فى مستشفى المجاذيب – انه سمع الشرطى يقول ذلك .. انها اول واخر مرة يعطى فيهـا شحاذا ٥٠ جنيها
المشهد ١٨
– اختفاء –
منزل سعيد ابو السعود – « ليل داخلى »
انه لا ينام .. ماذا يفعـل – واخيرا اطفأ النور ونام – لقـد اهتدى الى فكرة جهنمية ، ربمـا قضت على ثروته قبل الموعد المحدد .. وسيبدأ تنفيذها من اليوم التالى
المشهد ١٩
– مزج –
نادى قمار – « ليل . داخلى »
سعيد ابو السعود يلعب بمبالغ ضخمة خيالية .. الحظ يعانده .. لا ليخسر ، بل ليكسب ... ويحاول سعيد ابو السعود ان يخسر ولكن الحظ له بالمرصاد – انه يكسب ، ويكسب ، ويكسب
واخيرا يفر من النادى وجيوبه محشوة بالاوراق المالية
المشهد ٢٠
– مزج –
نادى سباق الخيل – « نهار . داخلى »
سعيد ابو السعود يقضى خمسة ايام متتاليـة يبحث ، ويتعب ويستفسر ، ويدرس ، ليتعرف على الخيول العاجزة الضعيفة الذى ستجرى فى السباق ، والتى لابد، وان تخسر .. وفى يومى سباق الخيل – يذهب ويراهن ، وهـو متاكد من الخسارة فيراهن بمبالغ كبيرة .. واذا بالخيول التى راهن عليها وهو متاكد من خسارته .. تكسب ، وتكسب ، وتكسب ..
ويفر سعيد ابو السـعود من الحظ الذى يلاحقه .. وجيوبه محشوة بالاوراق المالية .
المشهد ٢١
– مزج –
بورصة الاوراق المالية – « النهار داخلى »
انه درس وتأكد من أن اسهم الشركة الفلانية فى هبـوط ، وخسارة محققة .. فيشترى كل أسهم هذه الشركة – ويعود الى بيته هادىء البال .. لقد تأكد انه سيقضى على كل ثروته بشرائه هذه الاسهم الخاسرة ١٠٠ ٪
المشهد ٢٢
– مزج –
منزل سعيد ابو السعود – « النهار داخلى »
سعيد ابو السعود يقرأ جريدة الصباح .. الجريدة تسقط من يده .. ان الاسهم التى اشتراها بالامس قد ارتفعت ارتفاعا فاحشا ، تضاعف ثمنها .. ان سـعيد ابو السـعود يكاد يختنق من التخمة المالية التى أصـابته .. ثروته تتضاعف وهو يبعثرها بعناد .. كل قرش يرميه فى الارض ، يعود اليه جنيها .. وكل جنيـه يرميه فى التراب يعود اليه ملفوفا فى ورقة من ذات العشرة جنيهات .. انه يكاد يجن .. انه يائس .. وفجأة يسمع صراخا فى المطبخ .. فيسرع الى هناك ..
– قطع –
المشهد ٢٣
مطبخ سعيد ابو السعود – « النهار داخلى
انها مشاجرة بين الخـادم والغسـالة ، التى تحضر يوما فى الاسبوع ..
انها ساخطة غاضبة وامامهـا جبل من الغسيل – عليها أن تغسله كله – وهذا يستغرق منها أكثر من ١٠ ساعات ، وكل ذلك نظير ٢٥ قرشا .. انها تلعن حظها العاثر .. لقد افقدتها مهنة الغسـيل حيويتها ونعومتها ورقتها ، وأنوثتها .. انها تلعن سيشفيل الخادم الذى يرهقها بالغسيل ، ويرهقها أيضا بصده لها .. انه يرفض أن يتزوجها .. حتى هذا الخادم الحقير .. أو بعد ذلك أليس لها الحق فى ان تلعن الغسيل واصحابه .. انها تعود فى كل يوم الى ...

وبداها مشققتان ، وأظافرها دامية من الغسيل ، والصابون ،والزهرة .. وليت الامر اقتصر على يديها ، بل وصل الى جسدها ووجهها .. انها نقيبة الغسالات البشرية فى القاهرة - ولكن يخنها مايل مع الرجالة .. » وحقها يعطى الحلق للى بلا ودان » لو كان معها فلوس لكان الخادم شالها فى عينه .. لعنة الله عليه وعلى عينه ، وعلى الفقر والبهدلة .. تقذف بقطع الملابس فى وجه الخادم ، وتخرج ثائرة .. ويبتسم سعيد ابو السعود .. ويناديها ، ويسير بها الى الداخل

المشهد ٢٤

- قطع -

حجرة الجلوس المذهبة فى بيت سعيد أبو السعود

الغسالة تجلس على «الفوتيل» المذهب الكبير .. والخادم رغم انفه ، وبناء على امر سعيد ابو السعود يقدم لها كوبا من الليمون لتهدىء أعصابها ، وتبرد ، وتخف من حدة لسانها .. انها رمز الجهل والغباء .. والجهل والغباء سلاح بتار .. قد ينتصر به سعيد ابو السعود على الحظ الحسن ، سيطعنه به ليقضى عليه ، ويحوله الى حظ سيىء .. ليخلص منه ، ومن ثروته نهائيا - انها اخر الافكار لدى سعيد أبو السعود ..ويعرض عليها الزواج .. ولا تصدق ولكنه يستبقيها فى منزله

المشهد ٢٥

- قطع -

حجرة مكتب سعيد أبو السعود « نهار . داخلى »

المحامى ، ومدير اعمال سعيد ابو السعود .. سعيد ابو السعود ينظر الى التاريخ فيجد أنه باق له فى الدنيا ٢٠٠ يوم ، وان فى جيبه ٢٠٠ الف جنيه .. وعليه ان يصرفها كلها - ربما استطاعت هذه المراة بجهلها ، وغبائها أن تصرف هذا المبلغ . ويطلب سعيد ابو السعود من المحامى ، ومدير الاعمال ان يحول كل رصيده فى البنك باسم زوجته ، الغسالة .. والمحامى ، ومدير الاعمال فى ذهول

المشهد ٢٦

- قطع -

منزل سعيد أبو السعود -«ليل داخلى »

انوار ، ورايات ، وراقصات ، ومطربات .. والمأذون يزوج سعيد ابو السعود من الغسالة .. وهو سعيد جدا .. ويتم الزواج .. وينتظر أبو السعود السعد

المشهد ٢٧

- مزج -

اليوم ١٩٩ قبل الوفاة .. منزل سعيد أبو السعود - « نهار . داخلى »

« المحامى يدخل على سعيد ابو السعود مهرولا .. ماذا حدث ؟ المحامى يزف اليه النبأ .. لقد انفقت زوجته نقيبة الغسالات البشرية كل ثروته فى يوم واحد - سعيد ابو السعود يغمى عليه - المحامى يرش الكولونيا ، والماء على وجهه ليفيق ، ويسرع بنقله الى سريره - ان سعيد أبو السعود سيعيش ١٩٩ يوما هو وزوجته المتقدة حفاة عراة بلا مليم - ولكن - كيف انفقت ٢٠٠ الف جنيه فى يوم واحد - كيف يمكن أن يفعل ذلك اى جهل ، أو غباء

المشهد ٢٨

- قطع -

بيت سعيد ابو السعود - «ليل داخلى »

سعيد ابو السعود يرقد على سريره - وزوجته الى جوراه تروى له كيف انفقت الـ٢٠٠ ألف جنيه .. انها نقيبة الغسالات البشرية فى القاهرة ، وعليها انقاذ «عضوات» النقابة من قسوة الحياة ، وظلم المجتمع .. لقد ذهبت بسيارة سعيد ابو السعود الفاخرة الى مقر النقابة على «احد الارصفة » بميدان السيدة زينب ، وجمعت بنات جلدتها ، وسارت بهن فى مظاهرة تطوف بقية أحياء القاهرة لجمع بقية الغسالات من على الارصفة .. أنهن « الغسالة » سارت بهن فى مظاهرة ضخمة ، وهن يحملنها على الاعناق ،ويهتفن لها .. وطفن بجميع المحلات والمعارض التى تبيع الغسالات الكهربائية ، واشترت ألف غسالة، ودفعت فى كل غسالة ٢٠٠ جنيه ، واهدت كل غسالة بشرية غسالة كهربائية ، حتى يرحمن أيديهن من التشقق ، واظافرهن من نزيف الدماء ، وسيتزوجن جميعهن -ولم تنس ان تشترى لنفسها واحدة- ويغمى على سعيد ابو السعود مرة اخرى ..

المشهد ٢٩

- قطع -

حمام سعيد أبو السعود -«النهار داخلى »

الزوجة تحاول أن تدير الغسالة الكهربائية ، ولكنها تفشل فتحطمها بأيد الهون .. وتجلس أمام الطشت لتغسل جبل الغسيل بيديها ، واظافرها .. « ورجعت ريمة لعادتها القديمة » وسعيد أبو السعود ينظر اليها شذرا

المشهد ٣٠

- قطع -

حجرة نوم سعيد أبو السعود- « ليل . داخلى »

سعيد على سريره يدخن ،ويكلم نفسه .. ان عليه أن يشارك هذه الزوجة الجاهلة ١٩٩ يوما حتى يموت .. فلا القمار ، ولا سباق الخيل ، ولا البورصة ، ولا الراقصات ، ولا الخمر ، ولا الاصدقاء ، ولا الشحاذون ، يضيعون الثروات .. الزوجة الجاهلة وحدها هى البالوعة التى تبتلع أعظم الثروات .. الزوجة الجاهلة أقوى من القنبلة الذرية على التخريب ، والدمار ،والافلاس!

برامج التليفزيون

نشرة الاخبار دائما الساعة ٥٠ر٦ و ٤٥ر١٠ كل يوم

الثلاثاء ١٥ نوفمبر

٠٠ر٤ فيلم ثقافى
٢٠ر٤ حلقات سينمائية
٠٠ر٥ جنة الاطفال
٣٠ر٥ مع العائلة
٠٠ر٦ فكاهات
٣٠ر٦ فيلم رياضى
٠٠ر٨ قرآن كريم
١٠ر٨ عرض برامج السهرة
ونافذة على العالم
٢٠ر٨ فيلم ثقافى
٤٠ر٨ برنامج دينى
٠٠ر٩ موجز الانباء
١٠ر٩ مشاكل وآراء
٤٠ر٩ اغنيات مختارة
٠٠ر١٠ بيرى ماسون
٠٠ر١١ فيلم عربى طويل

الاربعاء ١٦ نوفمبر

٠٠ر٤ وليام تل
٢٠ر٤ الحرب العالمية الثانية
٠٠ر٥ جنة الاطفال
٣٠ر٥ مع العائلة
٠٠ر٦ حلقات سينمائية
٣٠ر٦ تمثيلية تليفزيونية
٤٥ر٦ اغنيات
٠٠ر٨ قرآن كريم
١٠ر٨ عرض برامج السهرة
ونافذة على العالم
٢٠ر٨ حديث الزمن
٣٥ر٨ اغنيات مختارة
٠٠ر٩ موجز الانباء
٠٥ر٩ راى الشعب
٥٠ر٩ اغنيات مختارة
٥٥ر٩ الاصابع الخمسة
٠٠ر١١ فيلم اجنبى طويل

الخميس ١٧ نوفمبر

٠٠ر١ برنامج سينمائى
١٥ر١ باليه التليفزيون
٣٠ر١ مختارات من الاغانى
٤٥ر١ على كيفك
٣٠ر٢ مونت كريستو
٠٠ر٤ الحياة حلوة
٣٠ر٤ حلقات سينمائية
٠٠ر٥ جنة الاطفال
٣٠ر٥ مع العائلة
٠٠ر٦ دولى جيليس
٣٠ر٦ فيلم اكروبات
٤٥ر٦ اغنيات
٠٠ر٧ من حياة الشعوب
٣٠ر٧ قصة تمثيلية
٠٠ر٨ قرآن كريم
١٠ر٨ نافذة على العالم
٢٠ر٨ برنامج توجيهى
٣٥ر٨ مهنتى
٠٠ر٩ الانباء
١٥ر٩ نادى الشباب
٤٠ر٩ حلقات بوليسية
٠٠ر١١ مسرح التليفزيون

الجمعة ١٨ نوفمبر

٠٠ر١ قرآن كريم والتفسير
١٥ر١ نور على نور
٢٥ر١ اغنيات مختارة
١٥ر٢ الاسبوع فى ساعة
٣٠ر٣ فيلم عربى طويل
٠٠ر٥ جنة الاطفال
٣٠ر٥ مع العائلة
٠٠ر٦ سوزانا
٣٠ر٦ كاريكاتير
٤٥ر٦ اغنيات مختارة
٠٠ر٨ قرآن كريم
١٠ر٨ عرض البرامج
ونافذة على العالم
٢٠ر٨ النقد الفنى
٥٠ر٨ اغنيات مختارة
٠٠ر٩ موجز الانباء
٠٥ر٩ اى سؤال
٢٠ر٩ مسابقة الافلام
٥٠ر٩ الرجل الخفى
١٥ر١١ مسرحية طويلة

السبت ١٩ نوفمبر

٠٠ر٤ فيلم للتسلية
٣٠ر٤ تمثيليات لورينا يونج
٠٠ر٥ جنة الاطفال
٣٠ر٥ مع العائلة
٠٠ر٦ حلقات
٣٠ر٦ استعراضات
٤٥ر٦ اغنيات مختارة
٠٠ر٨ قرآن كريم
١٠ر٨ عرض البرنامج
ونافذة على العالم
٢٠ر٨ مع الفن
٣٥ر٨ اغنيات مختارة
٠٠ر٩ موجز الانباء
٠٥ر٩ نهضة بلدنا
١٥ر٩ تمثيلية
٠٠ر١١ فيلم سينمائى

الاحد ٢٠ نوفمبر

٠٠ر١ كاريكاتير
٣٠ر١ فيلم اجنبى قصير
٥٠ر١ حلقات روبين هود
١٥ر٢ حول العالم
٣٥ر٢ حلقات سوزى
٠٠ر٣ فيلم قصير
٣٠ر٣ فرانكى لين
٠٠ر٤ حلقات بوليسية
٣٠ر٤ الحصان فليكا
٠٠ر٥ جنة الاطفال
٣٠ر٥ مع العائلة
٠٠ر٦ فيل سيلفر
٣٠ر٦ عرائس
٤٥ر٦ اغنيات مختارة
٠٠ر٨ قرآن كريم
١٠ر٨ عرض البرامج
ونافذة على العالم
٢٠ر٨ جولة
٣٥ر٨ برنامج رياضى
٠٠ر٩ موجز الانباء
٠٥ر٩ اضواء على الاحداث
٠٠ر١٠ وليام تل
٣٠ر١٠ الحرب العالمية
٠٠ر١١ فيلم اجنبى طويل

الاثنين ٢١ نوفمبر

٠٠ر٤ الرجل الخفى
٣٠ر٤ انت هناك
٠٠ر٥ جنة الاطفال
٣٠ر٥ مع العائلة
٠٠ر٦ حياة رايلى
٣٠ر٦ موسيقى
٤٥ر٦ اغنيات
٠٠ر٨ قرآن كريم
١٠ر٨ عرض البرامج
ونافذة على العالم
٢٠ر٨ العلم للجميع
٣٥ر٨ اغنيات مختارة
٠٠ر٩ موجز الانباء
٠٥ر٩ وجها لوجه
١٥ر٩ مجلة يوم الاثنين
٥٠ر٩ مغامرات فى البحار
٠٠ر١١ سهرة منوعات

اشاعات وحقائق

يقدمها ع. الضبع



تدور في الاوساط الراقية اشاعات واقاويل تتناول بعض الشخصيات البارزة في المجتمع . وهذه الاشاعات والاقاويل مصدرها أناس لايحرصون الوقوف على الحقائق ، يحكمون بالظواهر وكثيرا ما تكون الظواهر خادعة ويهمنا ان نمحص بعض هذه الاشاعات ، وان نكشفها بالحقائق الثابتة حتى لايكون هناك مجال للقيل والقال .



انطلقت الاشاعة رقم واحد تقول ان السيد (م . ع) المدير المعروف لاحدى المؤسسات الكبرى بالاسكندرية . قد طلب نقله الى مدينة أخرى غير هذا الثغر الكبير وتزعم الاشاعة ان سبب طلب النقل يرجع الى ان السيدة زوجة المدير ، تصر على ان يخرج معها كل يوم ، في حين ان اعماله تمنعه من هذا الخروج اليومي . وان هذه الحالة قد عكرت الصفاء الذى كان يسود جو الزوجين السعيدين

والحقيقة :

ان السيد م . ع . لم يطلب نقله من الاسكندرية ، بل ولا يستطيع الابتعاد عنها وانه يخرج مع زوجته كل يوم بمحض رغبته واختياره ، ويرجع سبب ذلك الى ان الزوجين كانا مرة في جولة ببعض اسواق الاسكندرية : وعندما ارادا تناول الغداء كان من حسن حظهما ان تناولاه في مطعم وكازينو نصار ذلك المطعم الانيق الفاخر الواقع على شاطىء البحر الجميل ، فاعجبا بالمطعم وبما يقدمه من طعام فاخر . وبجوه الساحر . واصبحا يفضلان تناول الطعام فيه كل يوم .

والاشاعة الثانية بدات مبكية ثم انتهت مضحكة .. تقول الاشاعة ان السيدة (ع . ل) حرم الباشا السابق قد ساءت حالتها المالية الى حد جعلها تبيع سجاجيدها الثمينة .. وترددت بين سامعات الاشاعة عبارات « ياعيني » و « يا حسره عليها » ولما وصلت الاشاعة الى اذني السيدة (ع . ل) سخرت منها وانفجرت ضاحكة

والحقيقة :

وارادت السيدة ان تكشف الحقيقة لصديقاتها اللاتي سرت بينهن هذه الاشاعة فدعتهن الى الشاى .. وبعد جلسة لطيفة ، واحاديث طلية اخذت ضيوفها وطافت بهن غرف البيت فشاهدن الارضية المصقولة اللامعة ولما ابدين اعجابهن بها قالت لهن .. هذا هو السبب في رفع السجاجيد وحفظها .. ان ورنيش الارضية « اكلير » يجعل الارضية في غير حاجة الى السجاجيد ويكسبها هذا الجمال الذى حاز اعجابكن .





وانطلقت الاشاعة رقم ٣ تقول ان الشاب اللامع « ص . ف » على وشك ان يفسخ خطبته للآنسة « ن . ص » وذلك على أثر مشادة عنيفة قامت بينهما في احد النوادى المعروفة . وان النقاش اشتد بين الخطيبين الى حد كان ينذر بمعركة يستعان فيها ببوليس النجدة ، لولا ان تدخل سكرتير النادى وحسم الخلاف قبل ان يصل الى هذه المرحلة الخطيرة

والحقيقة :

الحقيقة ان المسالة كانت زوبعة في فنجان .. لم تكن هناك معركة ولا مشادة . بل كان مجرد نقاش مالوف ادى اليه اختلاف في الراى بين الخطيبين .. الخطيب يصر على ان يكون اثاث عش الزوجية مستوردا من الخارج . والخطيبة تقول ان في مصنوعات وطننا ما يفوق صناعة الغرب .. واصر كل من الخطيبين على رايه ، واحتكما الى سكرتير النادى الذى حل المشكلة باقتراح جميل .. اقتراح ان يزورا مؤسسة موبيليات اولاد رمضان ٣ ، ٤ شارع سيزوستريس . وبعد ان تمت الزيارة لم يعد هناك خلاف .. لقد اقتنع الخطيب بان مصنوعات بلادنا اروع واعظم !

والاشاعة الاخيرة تناقلتها بعض الالسنة ، واشارت اليها في غموض احدى المجلات ، ومؤدى هذه الاشاعة ان « م . ك » وهو عريس في شهر العسل ، هدد زوجته العروس بالطلاق لانها اهانت اخته .. وعندما تدخل شقيق العروس لفض الخلاف هدده الزوج باطلاق النار عليه .

والحقيقة :

ان المسالة بلغت حدا ممقوتا من المبالغة ، فلم يحدث ان اهانت العروس اخت زوجها . وكل ماحدث ان العروس اشترت حذاء انيقا اعجب اخت الزوج ولما سالتها عن المحل الذى اشترته منه تمنعت عن ذكر اسمه .. لم تقل لها انها اشترته من محلات احذية هيلتون ٤٧ شارع سعد زغلول بالاسكندرية فغضبت اخت الزوج .. وبعد قليل ذهبت الى العروس وقالت لها :

« هل تظنين انني لا استطيع معرفة اسم المحل ؟ ان مثل هذا الحذاء الرائع لا يمكن ان يوجد الا في محل احذية هيلتون

وضحكت الزوجة وانثت على ذكاء اخت زوجها وانتهى الاشكال !



كانت الخطابات التى تتلقاها بريجيت باردو من المعجبين بها خليطا عجيبا من صور الحياة ..خطابات من أطفال أو من مرضى ومن عشاق ، ومن مجانين ، وكان الذين يطاردون بريجيت كثيرين .. حتى لم تكن تجد مفرا منهم الا بابلاغ الشرطة عنهم . على اننى حين اقرأ قائمة اسماء الذين يكتبون اليها بانتظام أقف دائما باعجاب عند « برناديت جيروم » التى تسكن ضاحية جرينوبل ...

كان برناديت كانت فى السادسة عشرة من عمرها ، وكانت تكتب الى بريجيت خطابات مليئة بعبارات الاعجاب ، الذى ليس نفاقا قط ، لان برناديت تعبر عن حقيقة مشاعرها دون أن تطلب مقابلا . وكان يلذ لبريجيت أن تكتب اليها بخط يدها ، وتطوى الخطابات على صورتها . وذات يوم قالت لى بريجيت

- ان ارسال الخطابات لهذه التى أحس نحوها بالاخوة ، والمودة لا يكفى لا بد أن أرسل لها شيئا..

ولم أجشم نفسى مشقة اقتراح شىء ..**لاننى كنت اعرف فى طبع بريجيت حب المخالفة** . فانتظرت ريثما تنتهى من التفكير الذى استغرقت فيه لدقائق ، وقالت :

- الان ... ما رأيك فى ان أهديها بعض ثياب النوم . انها هدية جميلة لفتاة يافعة ..

وقامت بريجيت الى دولاب ملابسها وانتقت ثلاث قطع جميلة من أفتن ثياب النوم عندها ، وبعثنا بها فى طرد الى برناديت ...

وتلقت بريجيت الخطاب التالى من برناديت :

« بريجيت ، بريجيت حبيبتى .اننى سعيدة . فى غمرة السعادة وفيضها ، أريد أن أبكى ، وان أضحك ، وان اعانقك . فاننى لم يكن عندى مثل هذه الثياب قط .ولا كنت أحلم بامتلاكها . اننى أحببتها وأصبحت تغرينى بالنوم .بل أتمنى ان أنام بها على طول ! ومن فرحتى ارتديتها لاتناول بها العشاء ، ولكن أبى انتقدها ،فدخلت حجرتى ولم أتجرد منها ... انما ارتديت عليها ثيابى العادية . هل تصدقين ؟ ان الفرحة ركبت فى كتفى جناحين ، وأنا أحس اننى أكاد أطير بهما ... اننى يا بريجيت أسعد فتاة فى العالم ! »

ولا أظن أن ثلاثة أثواب مستعملة من ثياب النوم تستطيع أن تفعل هذا كله بفتاة ...

وأظن أن هذا لايمكن أن يحدث الا اذا كانت الثياب من بريجيت ساعتها لا أستغرب أى شىء.

واعود الى «ساشا ديستل» الذى دخل حياة بريجيت فى تلك الليلة القائظة فى سان تروبيز ..

فقد وقفت بك عندما أوصل ساشا بريجيت الى لاماردج ...

وفى الصباح جاء ساشا وبريجيت الى لاماردج ..

وفى الصباح التالى جاء ساشا مرة أخرى ...

جاء هذه المرة ومعه أصدقاؤه ،صار له الحق فى دعوة الاصدقاء وتناول طعام الافطار **وهو شىء لا يفعله الا من اصبح يعتبر نفسه غير غريب عن البيت** ، وبعد بضعة أيام ذهب ساشا الى باريس وعاد بامه وأبيه .. أمه سيدة تجاوزت الاربعين بصعوبة ، وان كان جمالها يوحى لمن يراها انها صغيرة ، وأبوه رجل مرح .. ثم جاء شقيقاه كلود وكريستين ايف ، اللذان يعملان فى شركة اسطوانات «ساشا وفنتورا» ... فنتورا هذا عم ساشا ، ليس هذا فقط ... فاصدقاء ساشا كثيرون ، خذ عندك ايرين ديرفيس وزوجها عازف البيانو كلود بولنج .. وغيرهما ، وكلهم أصبحوا أصدقاء لنا . وقد جلبوا معهم المرح والتهريج الى لاماردج ، الامر الذى راق لبريجيت فى اول الامر . على أنها ضاقت ذرعا به بعد ايام ،فاختلت بى بعيدا عن ضجيج الضيوف وسألتنى :

- قل لى يا آلان. هل هذا البيت بيتى أو بيتهم ...

ثم استطردت :

- اننى لا أجد راحتى فى **البيت الذى اصبح فندقا لبطانة ساشا ..**

وكلمة بطانة تعبير كانت تستعمله بريجيت كثيرا لتشير به الى نوع من الناس لا يمكن الا أن يكون تابعا ..

وكانت بريجيت تطلق الكلمة على الذين يعاونونها فى الاستديو ، ولا يفترقون عنها لحظة واحدة ، حتى كانت تحس بالاختناق منهم . وكانت بطانة بريجيت -للعلم بالشىء- تتكون من أوديت بروبير «الماكييرة» ولورنس كلير بال مصممة الازياء ،وماجى مورتينى بديلتها ، تلك التى طاردت تاربيه حتى تخلص منها ،فاحتلت مكانها دانى ديسارى ... ثم آنى نوتن التى تقوم بعملية تلبيس بريجيت »

أربعة أعوام

مع ب.ب

مذكرات سكرتيرها الخاص آلان كاريه

بكل خفقات قلبهـــا
تعلقت بريجيت بساشا
ديستل . . وودت لو
تتخلى عن كل أمجادها
ليلتقيا معـا فى زواج
مقـدس .. ولكن ..
كان ساشا دائب السعي
الى شيء آخـر . . .
شيء بعيد كل البعد ،
عن بريجيتباردو ...

٤ أعوام مع ب.ب



وفيما عدا ماجي التي كانت معنا، كانت بطانة بريجيت بعيدة عن سان تروبيز حين جاءت بطانة ساشا ديستل لتحتل لامارادج ...

ورغم ان بريجيت ضاقت ذرعا ببطانة ديستل **الا انها كظمت غيظها واخفت ضيقها ، لانها كانت تحب ساشا . وكانت امه شديدة الاعجاب بها . كانت تحنو عليها ، وتقول عنها انها رائعة ، وابوه كان يحبها ويصفها بانها فتاة طيبة القلب !**

وقد حاولت بريجيت أن تغمض عينيها عما تسببه هذه الحاشية من ضيق ، وتحاول ان تجد في كل واحد مزية تتغاضى بها عن ثقل ظله ..

أما أنا فقد كنت اكره المتبوع ، والتابع ...

كنت اكره ساشا ديستل وبطانته في وقت واحد

وقد أحس ساشا، بموقفي منه . ذلك الموقف الذي ، وان لم ياخذ شكلا صريحا من دلائل مادية ، الا انه كان واضحا بادلة ضمنية . وقد أحس ساشا بخطري عليه . فبدأ – بوسائل تحتية – يباعد بين بريجيت وبيني . **ومن مساوىء بريجيت انها في غمرة الحب تعمى عما حولها ... وتفقد ملكة التقدير السليم** . فقد تاثرت به بالفعل . وبدأت تعاملني على انني سكرتير ماجور، لا صديق ... وهي معاملة لم تعجبني ، ولهذا حزمت حقائبي، وآثرت أن اغادر سان تروبيز ... واترك العمل الى الابد !

ولكن بريجيت عادت الى عقلها لما احست غضبي ... وتركتني اغادر سان تروبيز ، ولكنها لم تتركني لاترك العمل عندها ...

على أن الصيف ولى . واقبل الخريف . وعادت بريجيت مع ساشا ديستل الى باريس . وحمل ديستل حقائبه الى شقة بريجيت ليقيم عندها .. وكان ديستل رقيقا حلو العشرة هذه المرة ، أما بريجيت فقد ابدت من المبالغة في حسن المعاملة ، ما انساني جفوتها المفتعلة في سان تروبيز ... وفي هذه المرة أصرت بريجيت على أن أقيم معها في نفس الشقة ، فاقمت في الطابق الثامن بينما احتلا هما الطابق السابع

وقد عاشت بريجيت وساشا في هدوء نسبي بعد ضجيج الصيف في الريفيرا . **وكانا يؤثران البقاء في البيت على الاندماج في المجتمعات فان بريجيت استطاعت أن تغري ساشا بحب البيت** . وكانت بطانة ساشا تقبل بين ليلة واخرى . ولكن هذه البطانة بدأت تحس ان وجودها لم يعد مرغوبا فيه ، فتباعدت فترات ترددها على جنة الحب ، التي ارادت بريجيت أن تنعم بها وحدها !

وفي تلك الاثناء كانت الموضة في الصحف الفرنسية تتبع انباء العشاق السعداء الذين تنتهي قصص حبهم بالزواج ، وكان في مقدمة هذه القصص قصة الحب الخالد بين « بليندا لي » و « الامير اورسيني » وقصة الحب العنيف بين « سدني ابن شارلي شابلن ونويل آدام » .. ثم بدأ الحديث عن بريجيت باردو وساشا ديستل ، فقد دعيا الى الزفاف الاخير . ووقفت بريجيت بين الجموع تتابط ذراع ساشا ، وعيناها تومضان بالفرحة والمنى ، **وعندما شاهدت مراسم الزفاف وبريق السعادة في العيون هتفت :**

ما احلى الزواج !

لم تتنبه بريجيت الى أن بعض المدعوين قد سمعوا عبارتها ، لم تتنبه لذلك الا صباح اليوم التالي حين قرأت العبارة في كل الصحف، ومعها قصة حبها لساشا ، وتنبؤات الصحفيين بموعد الزواج

ومبلغ علمي أن ساشا ديستل ، وعمه صاحب شركة تعبئة الاسطوانات واسمه فنتورا ، لم يقدما على اية خطوة ايجابية لتكذيب هذا الخبر ، بل على النقيض من ذلك كنت أشعر أنهما يشجعان الشائعات، ويتركانها تنمو ...

وقد كان ساشا ديستل مغمورا، ونكرة حين اقبل علينا في سان تروبيز . ولم يكن معروفا الا عند بعض العازفين ببراعته في عزف الجيتار ، والفتى طموح وله اطماع، وفي اعماقه امنية حبيبة : هي أن يكون مغنيا . فكيف يكونه وهو مغمور ؟ **اما وقد جاءت الفرصة ليصبح اسمه على كل لسان، فلماذا لا ينتهز السانحة ، ويجفف ثيابه والشمس طالعة ؟ !**

وكلما تذكرت ان ساشا هو المغني رقم واحد في فرنسا الان . وانه معبود كل الفتيان والفتيات في سن المراهقة ، وانه يتقاضى أكبر أجر في أفلامه . كلما تذكرت هذا اجترت ذكريات أول ليلة سمعنا فيها ساشا يغني ... فقد كنا – بريجيت وماجي وأنا – نضحك هزؤا به ! وأن يقترن اسم مغمور كساشا باسم المع فاتنات القرن العشرين صفقة كلها ربح ومغنم لساشا

وعندما ذهبت بريجيت الى فينيسيا في سبتمبر من عام ١٩٥٨ ، أخذت معها ساشا ديستل . هذه فرصة ذهبية لساشا ليظهر برفقة بريجيت في كل الصور التي تنشر لها .

وكان ساشا يقرأ بتلذذ كل ما ينشر عن شائعات زواجه، ولكنه لم يكن يتحدث مع بريجيت في هذا الشأن الا قليلا . **اما بريجيت فكانت صادقة النية في رغبة الزواج . وقد صرحت لي بهذا مرارا وقالت انها تحب ساشا ولا تمانع في الارتباط به في شركة العمر ...**

ساشا أيضا كان يحب بريجيت، ولا شك انه كان يدرس بدوره الزواج بها . لست أدري ماذا كان يعوق المشروع ، ويجعل التسويف يلاحق التسويف فيه !

ثم حدث حادث كان أول بادرة للشقاق الذي حدث ... **كان أول سحابة تزحف الى سماء العاشقين وتصنع قتوما في الموقف**

فقد وضع ساشا ، الذي أصبح مغنيا بسرعة فائقة بفضل الدعاية التي كسبها من حبه لبريجيت ، وضع لحنا عاديا لاغنية مطلعها : « ضمني يا بريجيت » ، ولم يكن في اللحن ما يلفت النظر أو يشهد بالنبوغ له . ولكن عمه فنتورا ، الذي يتاجر في الاسطوانات عالج الموقف بعقلية التاجر الاريب ... فاشار على ساشا بان يغري بريجيت بدعوة كل الفتيات – في فرنسا – اللاتي أسمهن بريجيت الى قاعة أولمبيا الموسيقية ، يدعوهن الى الاستماع مجانا لاغنية ساشا ! .. على أن تكون الدعوة موجهة في ليلة عيد سانت بريجيت – في الثامن من اكتوبر .. وكانت في الدعوة مغريات كثيرة ، وكلها من «تصميم» فنتورا، هذه المغريات هي مشاهدتهن لبريجيت، وحصول كل واحدة منهن على توقيعها في اوتوجرافها ، ثم .. أخيرا جدا الاستماع الى الاغنية من ساشا ديستل معبود معبوداتهم !

ونجحت الفكرة نجاحا منقطع النظير ... فقد تدافع الى قاعة الموسيقى اكثر من الفي فتى وفتاة ... في سن المراهقة . وقد حاصروا بريجيت وساشا حصارا لم يرفعه عنهما الا رجال الشرطة . وكانت بريجيت مروعة ومرتعبة من مضايقات الفتيان والفتيات لها ... وخرجت من المكان ، بعد أن غنى ديستل ، وهي حانقة أشد الحنق على الفكرة كلها ...

ولكنها في الوقت الذى خرجت فيه حانقة خرج ساشا ديستل مشهورا . واسمه على كل لسان

والاغنية صادفت نجاحا تستحقه ولكن مجرد ارتباط اسم بريجيت بها هو الذي صنع هذا كله ، ومن ثم انهالت العقود على ديستل . وطلبته المسارح في بلجيكا وايطاليا، والنمسا لكي يغني أغنيته المشهورة، واغانيه المشهورة التي تتابعت ، والتي كان فنتورا يطبعها على اسطوانات ... بسرعة خيالية !

وكان على ديستل أن يترك باريس لينفذ العقود ...

كان سعيدا بالمجد الوافد ، فلم يلق بالا لحبه العظيم . ونظرت بريجيت حواليها فلم تجد ديستل . أصبحت وحيدة . والشهرة التي صنعتها لديستل هي التي باعدت بينها وبينه ، فلولا انه اشتهر لما رحل ..

وبريجيت هي بريجيت ...

اذا لم تحس بملكيتها للرجل . اذا لم تشعر به حولها ، ومعها ، وفي كل ذرة من كيانها تلقى به خارج قلبها

ومثلما تاقت بريجيت الى الخروج الى الناس ، وتزجية الفراغ بعد جان لوى ، تاقت الى الخروج الى الناس وتزجية الفراغ بعد أن ذهب ساشا ديستل . وهنا بدأت مهمتي واعباء منصبي ... فقد اخذت بريجيت ذات ليلة الى أحد المسارح. كنت أختار لها المسارح بالذات **لانني اعتبرها دروسا في التمثيل تنفع بريجيت التي جعلت ترتب حياتها على أن تصبح ممثلة قديرة ...**

وكانت المسرحية التي شاهدناها في احدى الليالي مسرحية «مذكرات آن فرانك » ...

وكان بطل المسرحية فتى وسيما، حلو الطلعة . وفي الظلام استطعت ان اقرأ على وجه بريجيت آيات الاعجاب ...

كان بطل المسرحية ...

من هو بطل المسرحية الذى فتن بريجيت باردو ؟ . الاجابة ستكون الفصل القادم من مذكرات الان كاريه السكرتير الخاص لبريجيت باردو ، بريجيت حلم كل الرجال .. التي لا تطال ولا تنال !

ألبير نجيب يقول

أتحدى بهند رستم ممثلى العالم



البير نجيب وهند رستم يناقشان قصة (المصابيح الزرق) قصة تيمور

فى الاسبوع الماضى كنت فى زيارة النجمة هند رستم وكان البير نجيب المخرج يناقشها فى موضوع جديد اعتبرته هند نقطة تغيير فى بعض أدوارها على الشاشة بخلاف ما تعوده الجمهور من مشاهدتها على الشاشة ودار بين الاثنين الحديث التالى



قال البير :

ـ اننى أتحدى بهند رستم ممثلى العالم فأغلب مخرجينا اصبحوا يحددون ممثلينا فى الادوار التى اشتهروا بها فيقولون مثلا ان فاتن حمامة او امينة رزق ممثلة درام وفلان وفلانة ممثل او ممثلة كوميدى وهند رستم ممثلة أغراء .. ولكن الحقيقة غير ذلك فأى ممثل او ممثلة تستطيع ان تؤدى أى دور يسند اليها اذا وجدت التوجيه السليم من المخرج الذى امامها .

وقاطعته هند قائلة :

ـ هذا ما حدث فعلا فى فيلم (غدا يوم آخر) الذى أخرجه البير فقد كنت فى البداية فى رهبة من الدور ولكن بعد مشاهدتى للمناظر التى صورت اقتنعت بالدور وبالشخصية الجديدة التى قدمنى فيها البير ، وانا لا أستطيع ان امثل مثل هذه الادوار الا معه .

وعاد البير يكمل حديثه قال :

ـ لقد استطعت بدور هند هذا ان اثبت ان « هند » ممثلة درام من الدرجة الاولى وليست ممثلة اغراء فقط .

وقالت هند :

ـ لقد لاحظت فى هذا الدور وانا امثل فيه بعد اندماجى وبعد مشاهداتى للقطات الاولى أننى أمثل بطبيعتى وبعاطفتى دون أى تكليف ولهذا استرحت الى تمثيلى فى أدوار الدراما الانسانية .

واثناء الحديث كان البير يداعب بأنامله كتابا معه .. وكانت هند تختلس النظر كثيرا الى الكتاب .. وسألته عنه فقال :

ـ دى قصة (المصابيح الزرق) للاستاذ محمود تيمور وسنقوم بانتاجها انا وهند ثم سأخرج فيلم (سنوات الحب) قصة أمين يوسف غراب وستقوم بدور البطولة فيه هند

وقلت لهند .. سؤال أخير ارجو ان تخلو اجابته من المحاباة ..

هل أنت راضية عن دورك فى (غدا يوم آخر) وهذا اول فيلم يخرجه البير . ؟

واعتدلت هند فى جلستها وهى تقول :

ـ دورى فى هذا الفيلم اعده من الادوار الخالدة التى كنت أتمنى تقديمها على الشاشة والذى لا تعلمه انت او البير ، اننى سأقوم بعرضه فى اى مهرجان سينمائى عالمى فى الخارج حتى ولو كان على نفقتى الخاصة ..





عرسان للبيع !

بقلم طرزان

بعض القارئات من صاحبات الثراء الطائل . يتوهمن أن « الفلوس » قادرة على كل شيء .. بالفلوس يمكن شراء أى فنان . وحمله على تطليق زوجته . ومنعه من ممارسة فنه ان كان ممثلا أو مطربا من باب الغيرة التي هي « بنت الحب » حتى يتفرغ الى عروسه الجديدة ، فيغنى لها وحدها . أو يمثل أمامها أدوار الحب والهيام

من هؤلاء القارئات أربع فتيات « بجائحات » في أربعة فنانين . وقد عقدن مؤتمرا — واسمعنى مؤتمر الأقطاب؟ — وقامت بدور خروشوف أوفرهن ثروة فأرسلت بالنيابة عنهن الخطاب التالي الذي أنشره على مسئوليتهن وحدهن :

« عزيزنا طرزان »

« نحن أربع فتيات ، جميلات ، رشيقات ، لا يزيد عمر أكبرنا على الثامنة عشرة ، لكننا عاشقات بائسات . وها نحن ، نتقدم بهذا الخطاب وكل واحدة منا تحمل قلبها على يدها . لتعرض على الفنان الذى أحبته ، هذا القلب ، مغلفا فى طبقة كثيفة من الذهب .. وما قيمة الذهب اذا لم يحقق لصاحبه السعادة التى يرجوها ؟

« واليك اقتراحاتنا ، وكلنا أمل أن نجد من العم طرزان خير معين لنا على تحقيق أغلى أمنية عند قارئاتك الاربع :

الاولى — وهى كاتبة هذا الخطاب — تريد الزواج بالفنان كمال الشناوى بالشروط الآتية :

١ — تدفع له العروس مبلغ ٩٠ الف جنيه كهدية زواج ، حتى يستعد لاستقبال عروسه واعداد المسكن اللائق لها

٢ — العروس تدفع لزوجته راتبا شهريا قدره الف جنيه بمثابة تعويض أو « خلو رجل» ، لتحسبها كما تريد

والعروس الثانية تريد الزواج بفتى أحلامها « يحيى شاهين » وتقدم له ٨٠ الف جنيه كهدية زواج، وتدفع لزوجته عشرين الف جنيه تعويضا — ان كان متزوجا أو على وش جواز — أو عشرة آلاف جنيه للفتاة التى يحبها ، ان كانت هناك فتاة يحبها !

« أما الثالثة ، فان فارس أحلامها هو « صلاح ذو الفقار » ، وهى تعرف انه متزوج ، ويحب زوجته، ولذلك تدفع له مبلغ ١٠٠ الف جنيه لكى يطلقها، كما تدفع لزوجته تعويضا ألفى جنيه كمرتب شهرى

« والرابعة تهيم بالفنان عمر الشريف ، وبما أنها تعرف أنه على جانب من الثراء ، وكذلك زوجته فاتن حمامة ، فهى على استعداد لان تدفع له ١٧٠ الف جنيه . ولزوجته مرتبا شهريا قدره عشرة آلاف جنيه

واختتمت الهائمات الفاتنات رسالتهن بقولهن :

نرجوك يا طرزان أن تسرع عندما تصلك الرسالة بحمل محتوياتها اليهم حتى يسرعوا الينا ، ويتزوجونا ويأخذونا الى شهر العسل فى مسقط عاصمة عمان ، قبل أن ننتحر ٠٠ أما اذا رفضوا فسوف ننتحر ايضا !

ولست أدرى ، لماذا تقل « هدية الزواج » الخاصة بيحيى شاهين مبلغ عشرة آلاف جنيه عن هدية كمال الشناوى ، مع اننا لو أخذنا « حسب الوزن » لكانت كفة يحيى هى الراجحة ؟

ولماذا — مثلا — لم يتلق طرزان عرضا كهذا ، ولو من عجوز شمطاء ، أو كاعب حيزبون ؟

بالذمة مش حاجة تغيظ ؟٠٠

●

وتشاء المفارقات أن أتلقى خطابا من « حلمى محمد عشرى » صاحب كشك للسجاير والصحف ، أمام كلية الفنون التطبيقية ، يطالبنى فيه أن أتصل بالعريس الاول — كمال الشناوى — وأذكره بعلبة السجاير البلمونت التى أخذها « وسها » عليه دفع ثمنها ، وذلك لانشغاله بتصوير احد أفلامه أمام عمارة الشمس ، وبالامارة كانت معه سيدة ترتدى بيجامة — على حد قوله — ولا شك أن السيد حلمى محمد عشرى ، سيطمئن على دينه بعد قراءة هذا المقال ، اذ سيصبح « مدينه » من أصحاب الثراء فى القريب العاجل !

ومن بين القارئات اللاتى أثرن اهتمام القراء جميعا ، القارئة الظريفة « أمورة السعودية » التى تهيم بأغانى فريد الاطرش ، هياما جاوز كل الحدود ، حتى انها سعت الى تأليف رابطة تجمع عددا غير قليل من المعجبات بأغانى فريد وألحان فريد ، وموسيقى فريد !

وأمورة السعودية لا تفوتها شاردة ولا واردة من أخبار فريد ، فاذا نشرت الصحف نبأ مرضه ، انهالت خطاباتها تسأل وتستفسر عن صحته ، وتتساءل فى دهشة ، لماذا لا تصدر الكواكب نشرة طبية يومية عن فريد وصحة فريد ، وكل تغيير يطرأ على صحة فريد ، وبدلة فريد وبيجامة فريد وفانلة فريد ؟

وقد أثارت أمورة السعودية ، بهذا الاهتمام ثائرة فريق كبير من القراء ، هم المعجبون بعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ، فأعلنوا عليها حربا شعواء ، وأثاروا ضدها حربا حامية ، رأينا أن نخفف وطأتها بعدم افساح المجال لها !

ويبدو ان بعض القارئات لم يعجبهن اهتمام الامورة بفريد ، فبعثت احداهن تقول :

« هل تعرف أن أمورة السعودية تبقى حماتى ، وانها عجوز فى السبعين ٠٠؟

والذى أعرفه — بطريق الاستنتاج — ان أمورة السعودية ، جميلة جدا ، وأن من يراها ، لا يشك فى أنه أمام الاخت الصغرى لمارلين مونرو ، وان عمرها لا يتجاوز السادسة عشرة ، وانها ارق من نسمات الربيع ، واصفى من قطرة الطل !

أما كيف تيسر لى أن أرسم لها هذه الصورة القلبية ، فالى هنا ، ويقف « سر المهنة » ليخرج لسانه الى أصحاب الفضول !

●

وهناك قارئة من الاردن ، تحضر الى القاهرة بضع مرات فى العام ، فلا تكاد تغادر الطائرة حتى تتصل بى تليفونيا وتسألنى فى لهفة :

— ازى حلومتى ؟ (بتشديد الميم)

وأنسى انها تسأل عن عبدالحليم حافظ ، وانها تدلله باسم « حلومة » فاذا سألتها : « يطلع ايه حلومتك ده ٠٠؟ » ثارت فى وجهى ، وشعرت بأسلاك التليفون تهتز غضبا ، ثم تندفع قائلة :

— هوه فيه كام « حلومة » فى البلد ؟ وازاى ما تعرفوش ؟ أمال لما مش عارفه ما تشوف لك شغله تانيه غير « الطرزنة » ؟ شو يعنى يطلع ايه ؟ يطلع سيدك وتاج راسك ، وسيد وتاج راس كل المطربين تبعكم !

ثم تقفل التليفون بشدة ، وتختفى ، فلا أسمع صوتها الا بعد بضعة أشهر ، حيث تعود لتسألنى من جديد :

— ازى حلومتى ؟

وأتذكر فى الحال ، فأقول لها :

— بيسلم عليكى !

— طبعا انت عارف مين حلومتى؟

— ما أعرفش ازاى ؟ حلومتك يعنى سيدى وتاج راسى ، وسيد وتاج راس جميع المطربين تبعنا !

وفى هذه المرة تنطلق ضاحكة ، وتقفل التليفون فى رفق ، وتتركنى أتنهد وأقول لنفسى :

— أصحاب العقول فى راحة !

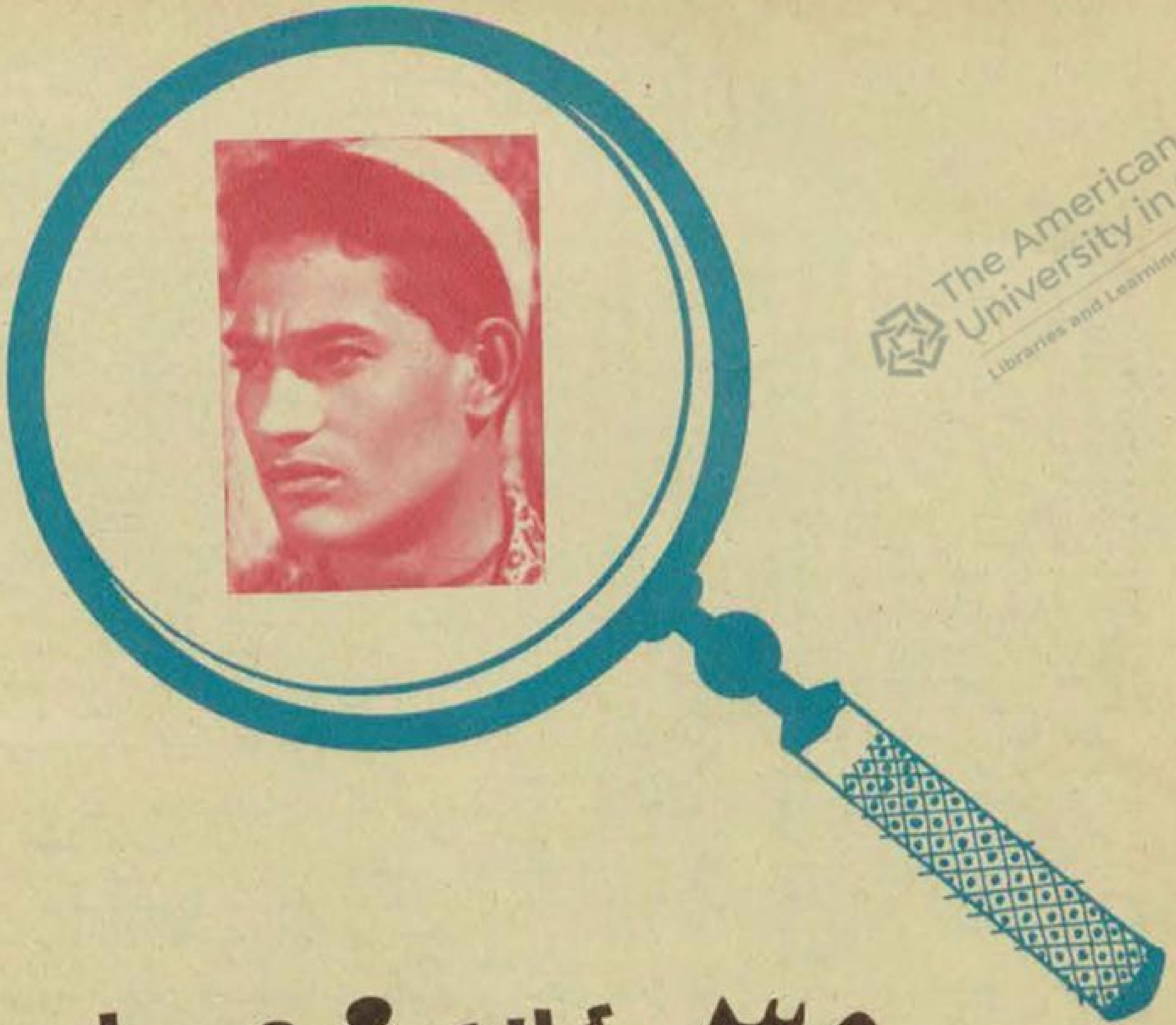
●

ومن بين القارئات من يلذ لها أن « تستغفل » حضرتى ، فتحاول أن تغازل « ابن الحيوان » على حسابى ، لكن على مين ؟

ترسل احداهن خطابا يبدو عاديا جدا ، تقول فيه : « الحلو ليه تقلان أوى » ، وتصر على نشر اسمها بالكامل تحت هذا السؤال ، وهنا يطيب لى أن أداعب هذه القارئة الساذجة ، فأنشر لها السؤال بعد تغيير بسيط ليكون نصه : « الحلو ليه عدمان قوى » ، ويزعل الحلو طبعا ٠٠ ويقاطعها

ومن القارئات العاشقات ، قارئة فى لبنان ، تبعث مرة تقول : « قلت لك باحبك مثل خيى » ، ومرة ثانية تقول : « ما بيسايل ، شاب واستحلى » ، ومرة ثالثة تقول : « وقف يا أسمر فى ايلك عندى كلام » ، وبطبيعة الحال ، لا تجد أثرا لهذه الاسئلة فى الكواكب ، فتثور ، وتكتب الى قائلة أننى أفضل الاسئلة التافهة التى لا معنى لها ، وأهمل الاسئلة المفيدة النافعة

وهى تعنى أسئلتها بالطبع ، ولست أشك انها أسئلة « مفيدة ونافعة » ، لكن مفيدة لمن ؟ ونافعة لمن ؟ هذا ما لا يعرفه الا اثنان هى وأنا !



المطرب الصاعد محرم فؤاد ، وجهت اليه «الكواكب» ٣٥ سؤالا، وكان صريحا في كل اجاباته

٣٥ سؤالا ومحرم واحد

سألناه :

● **عمرك !**

– ولدت في ٢٤ يونيو سنة١٩٣٤

● **اين ولدت ؟**

– في حي بولاق

● **واين تسكن حاليا ؟**

– في الزمالك ، في شارع حسن صبري ، في حجرتين وصاله بايجار ١٦ جنيها شهريا .

● **بمفردك ؟**

– نعم .

● **ايهما تفضل ، السهر ام النوم مبكرا ؟**

– النوم مبكرا اذا لم اكن مرتبطا بعمل .

● **ما هو آخر شيء تفعله قبل أن تنام ؟**

– أقرا الفاتحه وقل اعوذ برب الناس .

● **واول شيء تفعله عندما تستيقظ ؟**

– أقرا الفاتحة وقل أعوذ برب الناس واشرب فنجان شاي

● **هل تنام بالبيجامة او بالجلابية؟**

– سيان عندي ..

● **مم يتكون افطارك عادة ؟**

– غالبا ما اكتفي بفنجان الشاي.

● **هل تقرا جرائد الصباح ؟**

– تستغرق مني أكثر من ساعة

● **ماذا يكون شعورك عندما تقرا خبرا طيبا عنك ؟**

– أسارع بالاتصال بالمجلة او بالجريدة التي نشرت الخبر واشكر الصحفي الذي كتب هذا الخبر .

● **وان كان الخبر مش ولابد ؟**

– استغفر الله العظيم واسكت

● **في طفولتك هل كنت تحب المدرسة ؟**

– لقد غادرت مدرسة شبرا الثانوية وانا في السنة الثالثة ،وكم كنت أتمنى لو أنني استطعت تكملة دراستي الجامعية كما كان والدي يتمنى لي ، الا أن وفاته المبكرة دفعتني الى العمل والاعتماد على نفسي لاعيش .

● **ما هي الفضيلة التي تعتز بها ؟**

– الصبر والصبر والصبر .

● **والمثل الذي تؤمن به ؟**

– قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا .

● **من هو أخلص صديق لديك؟**

– عملي

● **ما الشيء الذي تريد ان تنساه من ماضيك ؟**

– كل الاحداث التي مرت بحياتي تعلمت منها ولذا لا أحب ان انسى شيئا ..

● **ماذا علمتك الحياه ؟**

– في حياتي ثلاث نقط واضحة علمتني الكثير .. الفقر .. واليتم والحب ... علمني الفقر معنى الصبر والقناعة .. وعلمني اليتم معنى الحنان والاعتماد على النفس، وعلمني الحب الاحساس .

● **هل تحب أن تحتفظ باسرارك؟**

– دائما وابدا .. أحتفظ باسراري واسرار الآخرين .

● **ما هي أول اغنية قدمتها امام الجمهور ؟**

يا أحلى البنات كلهم
يا بنت شيخ البلد
عزالي من غلهم
حطوا في طريقي العقد

● **واخر اغنية ؟**

– زي نور الشمس واكتر

● **واول اجر ؟**

– جنيه واحد

● **وآخر اجر ؟**

– في الحفلة ٢٥٠ جنيها وفي السينما ٢٠٠٠ جنيه

● **ما الذي يلفت نظرك للمرأة ؟**

– وجه باسم وروح خفيفة طيبه

● **ما الذي يفرحك ؟**

– كل ما يفرح الناس !

● **والذي يخيفك ؟**

– المرض

● **ماهي امنياتك في الحياه ؟**

– أمنيتان ، امنية فنية وامنية شخصية ، الاولى ان أستطيع ان أقدم عملا يخلدني الى الابد ، والثاني لا شيء غير الستر والصحة

● **ما هي نصيحتك لمطرب جديد؟**

– الابتعاد عن التقليد والغرور .

● **متى تكون مستريح الضمير ؟**

– عندما أرضي هذا الضمير نحو الله والوطن والاصدقاء

● **لمن تقرأ من الكتاب ؟**

– للذين علموني معنى الحياة .

● **من هو مطربك المفضل ؟**

– أستاذنا محمد عبد الوهاب !

● **ثم من ؟**

– أستاذنا فريد الاطرش

● **ثم من ؟**

– زميلنا الكبير عبد الحليم حافظ

● **ثم من ؟**

– أنا .. محرم فؤاد .

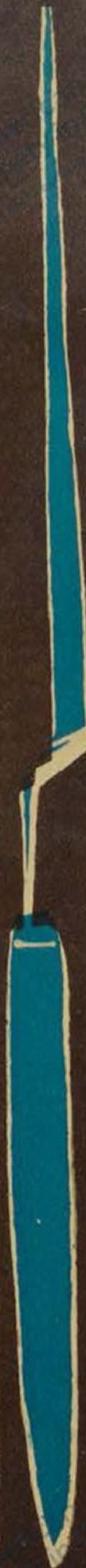






تنوعت اللوحات .. والوجه واحد










ماذا يجذب الرجل الى المرأة ؟!.. لايكاد رجلان ينظران الى امرأة من زاوية واحدة . والفنان هو اكثر الرجال احساسا بهذا الشيء الذى يميز المرأة ، وماذا يحدث لو جئنا بفتاة وجعلناها تقف امام « دستتين » من الفنانين المشاهير ؟! كيف يرسمها كل واحد منهم ، والى اى مدى ستختلف انطباعاتهم الفنية بالنسبة للفتاة ذاتها ؟!

لقد فكر احد عارضي اللوحات في باريس في أن يحصل على الجواب فجاء بفتاة من كورسيكا ، وجعلها تقف كموديل امام ٢٤ فنانا من المشاهير ، وجمع اللوحات كلها ليعرضها في معرضه وليعطى عشاق الفنون فكرة واضحة عن مدى تباين اساليب المشاهير فى دنيا الرسم .. وكانت مقارنة عجيبة . فبقدر ما كانت شخصية الفنان قوية ، بقدر ماجاءت لوحته صادقة مليئة بالانفعالات والمشاعر . والخيط الذى ظل يجمع بين كل اللوحات ، هو الفتاة نفسها ، رغم التباين فى الاساليب والانطباعات . وهذه الفتاة الكورسيكية اسمها : مارنا كالفى ...



رباعيات

كتبها : صالح جودت

أربعة أبيات ...

● اربعة ابيات فى الغيرة ، تعجبنى لرامى :

أنت ضننى ، ولا أضن على النا — س بمرأى جمالك الفتان
أنا ان غرت ، لا أغار على حسـ — ـنك الا من طرفك الوسنان
انه يجتلى مشاهد من حسـ — ـنك يشتاق أن يراها عيانى
ويرى منك ما يرى خاطرى فيـ — ـك ويشقى بحسرة الحرمان

● واربعة ابيات فى الغزل تعجبنى للعقاد :

لست أهواك للجمال ، وان كا — ن جميلا ذاك المحيا العفوف
لست أهواك للدلال وان كا — ن ظريفا يصبو اليه الظريف
لست أهواك للذكاء وان كا — ن ذكاء يسبى النهى ويشوف
أنا أهواك انت انت ، فلا شـ — ـىء سوى أنت بالفؤاد يطوف

● واربعة ابيات فى الشكوى تعجبنى ... لى :

من لامنى اما شكوت الهوى — فليس يدرى لذة الشكوى
أول من أرثى لحرمانه — من لم يذق هما ولا شجوا
هل آدم أشقى بحوائه — أم آدم أشقى بلا حوا ؟
بليت بالحب وأوصابه — وما ألذ الحب من بلوى

أربع نصائح ...

اربع نصائح غيرت مجرى حياتى :

● « **اقرا بسرعة** » ... كان هذا هو العنوان الذى استوقفنى وأنا اقلب مجلة « ريدرز دايجست » الامريكية . وكنت طالبا بالسنة الثالثة بكلية التجارة ، وقد وصلت هوايتى للادب ذروتها ، حتى لم يعد وقتى يتسع لقراءة كتب الادب التى أعشقها ، وكتب التجارة التى أكرهها

وقررت أن كتب الادب أولى بوقتى كله ، وكانت النتيجة أن رسبت بدرجة الشرف ...

وفى العام التالى تكررت المأساة نفسها ...

وفى العام الثالث ، وقع فى يدى هذا المقال « اقرا بسرعة » ... وقرأته أكثر من مرة . وقرأت فيه ان القراءة بسرعة عادة يمكن أن تتعودها فتوفر كثيرا من وقتك .. وجربتها ... وتعودتها ...

واصبحت انجز كتابا ضخما فى يوم واحد ، واتسع وقتى لقراءة الادب والتجارة ...

وفى آخر السنة نجحت ... وكنت الاول ايضا !

● « **غير عملك كلما شعرت بانك تكرهه** » .. عندما قرأت هذه النصيحة ، كنت موظفا ببنك مصر ، وكنت حديث عهد بالوظيفة ، ولكنى كنت اكرهها ... اكره الحسابات والفواتير والكمبيالات ... ولكن قوة الدفع جعلتنى احتمل هذه الوظيفة ثلاثة اعوام

وذات يوم ... وقعت فى يدى هذه النصيحة التى كنت قراتها ونسيتها ... وقعت فى يدى وانا اقلب بعض المجلات الفرنسية القديمة ... فقررت أن أجربها

وتركت بنك مصر ، واشتغلت بالصحافة ، بجريدة الاهرام . وبعد شهر واحد شعرت بأننى أسعد أهل الارض

وبعد أربع سنوات ـ هى سنوات الحرب ـ احسست بأن المهنة مرهقة ... انها تحرمنى من الليل ، لاننى اغادر مكتبى فى الساعة الثانية من كل صباح

وكرهت الصحافة ... وانتقلت الى الاذاعة

وبعد ثمانى سنوات ... أحسست وأنا خارج من باب الاذاعة اننى كرهتها

وتركتها ... وعاودنى الحنين الى الصحافة ... لقد أحببتها مرة أخرى ... ولكن الى متى ؟

لست أدرى ...

ومع هذا ، فانى لن أتردد فى التخلى عنها يوم اشعر باننى كرهتها ... لابحث عن شىء جديد ... شىء يستحق الحب

● « **قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا** » ... هذه الاية الكريمة من أدنى الايات الى قلبى

كنت مرة فى الهند ، وذهبت الى عراف هندى مشهور يقرأ الكف ، قرأ كفى فقال لى : « انك ستموت فى حادث طائرة »

وخرجت من عنده متشائما ، فأنا رجل كثير الاسفار ، وطبيعة عملى تقتضينى أن أكون كذلك

وعدت الى القاهرة ـ بالطائرة ـ وأنا مشفق منها ، اتذكر قول شوقى عنها « اركب الليث ولا اركبها » !

ودخلت بيتى ، فوجدت هذه الاية الكريمة مكتوبة امامى « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا »

وامتلأ قلبى ايمانا بها ..وسافرت بعد ذلك الى تايلاند والفيليبين وبورما واليابان والقطب الشمالى ، وكل أوربا ، وكل أمريكا ... دون أن أشعر بأى خوف ، لاننى كنت أذكر دائما هذه الاية « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا »

ولولاها ... لما رأيت العالم ... ولا كتبت عنه ما كتبت

● « فو فراملك ٠٠ اذا شعرت انك ستدوس على كرامتك » ٠٠٠

هذه النصيحة سمعتها من فتاة جميلة فى باريس ، أحسست ذات يوم اننى أحبها الى حد الجنون ٠ وقلت لها ذلك ، فقالت لى بكل بساطة :

– ولكنى لا احبك

قلت لها :

– وماذا أصنع ؟

قالت :

– اذا أصررت على هذا الحب ، فستجرى ورائى ، وسأصدك وأصدمك، وهكذا تهدر كرامتك : فو فراملك ٠٠٠ اذا شعرت أنك ستدوس على كرامتك

ومن يومها ٠٠٠ لم أبذل كرامتى لامرأة ، ولا لرجل

أربع أكلات ٠٠٠

● **فى رحلة** على ذلك النهر الحالم « البردونى » ٠٠٠ جاءت الاطباق الشهية فى صحاف صغيرة كثيرة

ومددت يدى الى أقرب الاطباق الى يدى، وكان فيه شىء ظننته سمكا صغيرا ، فأخذت سمكة وقضمت نصفها بسرعة ٠٠ واشهد اننى لم أذق سمكا الذ منه فى حياتى

وحينما هممت بقضم النصف الاخر ، مد صديقى الاستاذ نديم اسبيريدون، المنتج السينمائى اللبنانى ، يده فأخذه منى والقى به فى الطبق قائلا لى :

– بلاها بلاها ٠٠٠ انتو ما بتاكلوها عندكم

قلت له :

– وما هى ؟

قال :

– هايدى ضفادع ٠٠٠

ولن أذكر ما حدث لى بعد ذلك ٠٠٠

لم اتعش ٠٠٠ ولم احتفظ بالافطار ولا بالغداء فى معدتى ٠٠

● **وفى كراتشى** يضعون « الشطة » فى كل طعام ٠٠٠ وهى أقوى من الشطة المعروفة عندنا ألف مرة ، حتى ان بخارها يصعد من شعر الرأس !

دعيت مرة الى مأدبة عند سيدة باكستانية جميلة ٠ وجاء الطعام ٠ ورحت أذوق من كل طبق ، فاذا بالاطباق جميعا قطع من الجحيم ٠٠٠ جحيم الشطة !

وقررت أن اكتفى بالحلو ٠٠٠ وكان الحلو شيئا يشبه لقمة القاضى، اسمه « راس جله » ٠٠٠ وهى كرات غارقة فى العسل

والتهمت واحدة ٠٠٠ واذا بها هى الاخرى محشوة بالشطة

حتى الحلو فى باكستان لا يخلو من الشطة ٠٠٠

ولهذا لم أستطع أن أقبل يد السيدة الداعية فى آخر الليل ٠٠٠ لانها كانت حلوة ٠٠٠ حلوة جدا !

● **وفى طوكيو** ٠٠٠ دعيت الى مائدة رجل من كبار الساسة ٠ وجاء الطبق الرئيسى ، وكان منظره لا يفتح النفس ٠ ولكنى اضطررت أن آكل

وسألنى السياسى الكبير :

– ما رأيك فى هذا الطبق ؟

فقلت منافقا :

– انه فاخر

وكان الرجل كريما ، فأصر على أن آخذ منه مرة ثانية ، وأخذت ٠٠٠ وأكلت

أتعرفون ماذا كان فى هذا الطبق ؟

سمك نيىء !

● **وفى نيويورك** ٠٠٠ دعيت الى الطعام عند رجل من أهل تكساس، قيل لى انه يملك مزرعة من آكبر المزارع الامريكية

وفى هذه المرة كنت شجاعا عندما رفضت أن أمد يدى الى الطبق الرئيسى ، بحجة أن امريكا بلاد حرة ، تنتمى الى العالم الحر ، فأنا حر فى أن آكل ما أشاء وارفض ما أشاء

كان الطبق : ثعابين مشوية !

واهل تكساس يعدون هذا الطبق من افخر أطباقهم القومية !

أربع نكت ٠٠٠

هذه النكتة يرويها أحمد رامى :

ذهب أحد أهل الريف الى كاتب عمومى يسأله أن يكتب له خطابا الى بعض معارفه ، فقال له الكاتب :

– عاوز جواب من أبو كام ؟

– هى الجوابات كمان فيها فيات ؟

– طبعا ٠٠ فيه جواب فية قرش ٠٠ وجواب فية قرشين ٠٠ وجواب فية خمسة قروش

– وأبو خمسة قروش دا يبقى شكله ايه ؟

– دا لما يوصل للمرسل اليه يقراه على طول

– وأبو قرشين ؟

– دا المرسل اليه لازم ييجى لى أنا عشان أقراه له

– وأبو قرش ؟

– دا لو جابهولى أنا شخصيا ما أعرفش أقراه ٠٠٠

هذه النكتة يرويها كامل الشناوى :

رجل من وجهاء الصعيد ، تلقى من البنك خطابا يطالبه بسداد رصيد حسابه المدين بمائة جنيه

وذهب مغضبا الى البنك ، وقال للمدير :

– ايه مناسبة الجواب ده ؟

– أصل شهر ديسمبر انتهى ٠٠٠ ولازم نرصد حساباتنا ونقفل دفاترنا

– طيب وفى ديسمبر اللى فات ، كان رصيدى مدين والا داين ؟

– كان داين بألف جنيه

فرد عليه بسرعة قائلا :

– واشمعنى أنا ما كتبتلكوش جواب بارد بالشكل ده ؟ ٠٠

وهذه النكتة قرأتها فى مجلة انجليزية :

سأل طفل أباه :

– لماذا تؤذن الديوك فى الفجر ؟

وفكر الاب لحظات ثم قال :

– لأن هذه هى الساعة التى تكثر فيها الاكاذيب يا بنى

ولكن الابن رد عليه قائلا :

– ولكن الناس يكونون نياما فى هذه الساعة ، فكيف يكذبون وهم نائمون ؟

وقال الاب :

– ان عجلات مطابع الصحف تكون دائرة على أشدها فى هذه الساعة يا ولدى العزيز ٠٠٠

وهذه النكتة يرويها الثلاثى المرح :

أراد أحدهم أن يشترى ببغاء يباع بالمزاد ٠٠٠

وقال : جنيه

فقال صوت آخر : اتنين جنيه

وقال صوت ثالث : ثلاثة جنيه

وتوالت الاصوات حتى وصل ثمن الببغاء الى خمسين جنيها ٠٠٠ واشتراه الرجل ودفع الثمن ، وقبل أن ينصرف ، سأل صاحب الببغاء :

– بس يا ترى البغبغان ده بيعرف يتكلم ؟

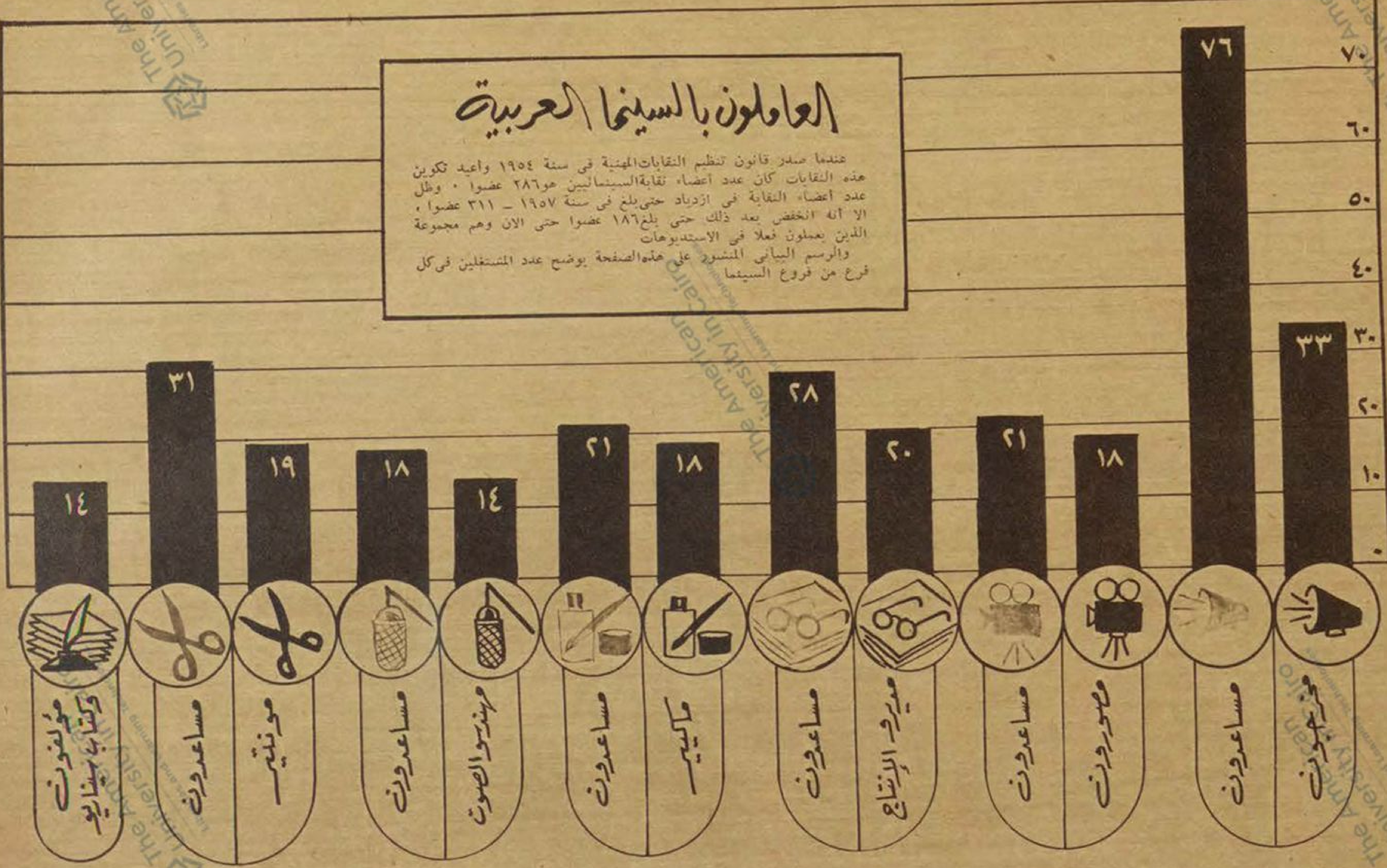
فنظر اليه الببغاء وقال له :

– أمال مين اللى بيزود عليك من الصبح يا مغفل ؟

العاملون بالسينما العربية

عندما صدر قانون تنظيم النقابات المهنية فى سنة ١٩٥٤ واعيد تكوين هذه النقابات كان عدد أعضاء نقابة السينمائيين هو ٢٨٦ عضوا . وظل عدد أعضاء النقابة فى ازدياد حتى بلغ فى سنة ١٩٥٧ — ٣١١ عضوا ، الا أنه انخفض بعد ذلك حتى بلغ ١٨٦ عضوا حتى الان وهم مجموعة الذين يعملون فعلا فى الاستديوهات

والرسم البيانى المنشور على هذه الصفحة يوضح عدد المشتغلين فى كل فرع من فروع السينما

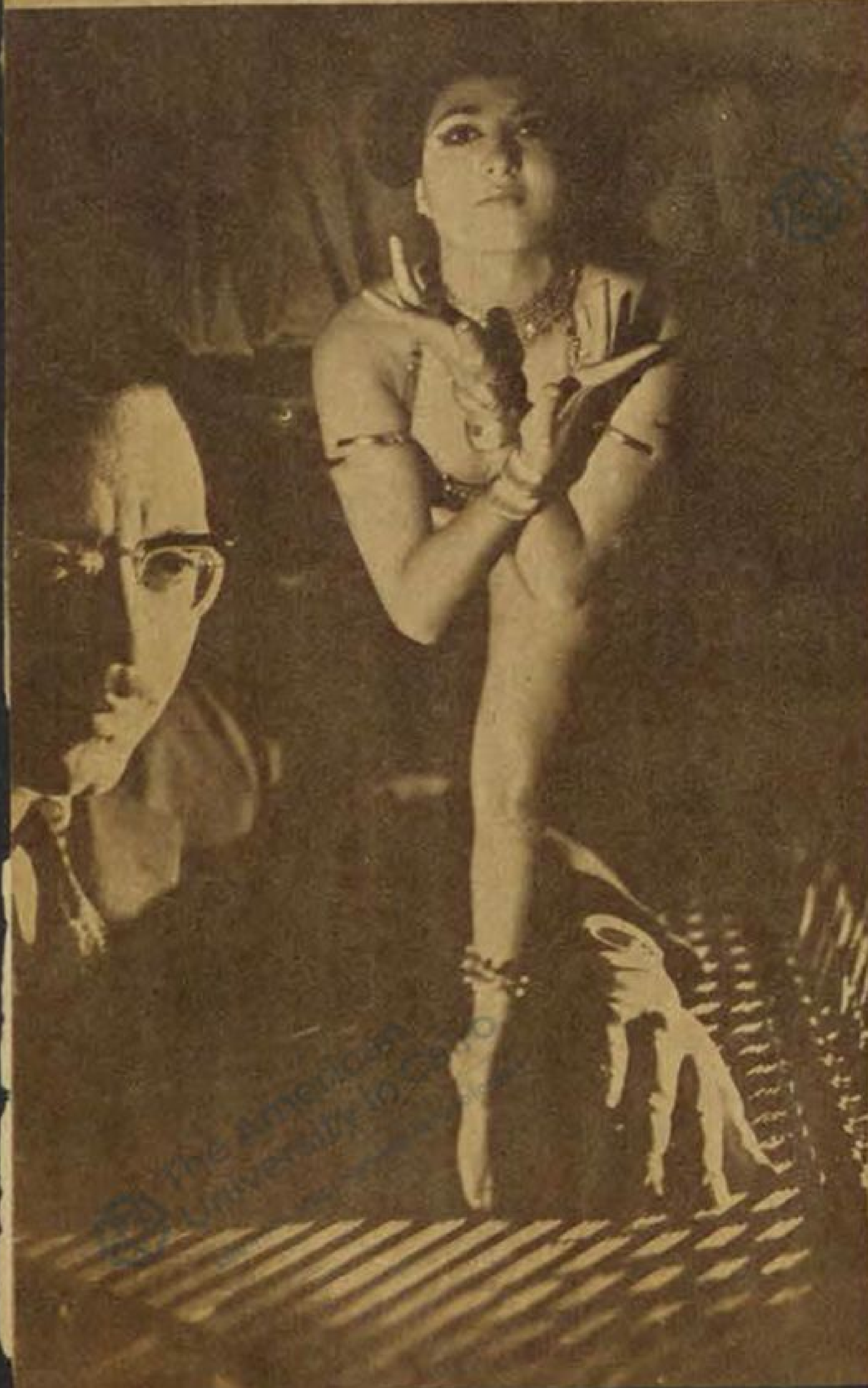


أوتار وخلخال ونغم

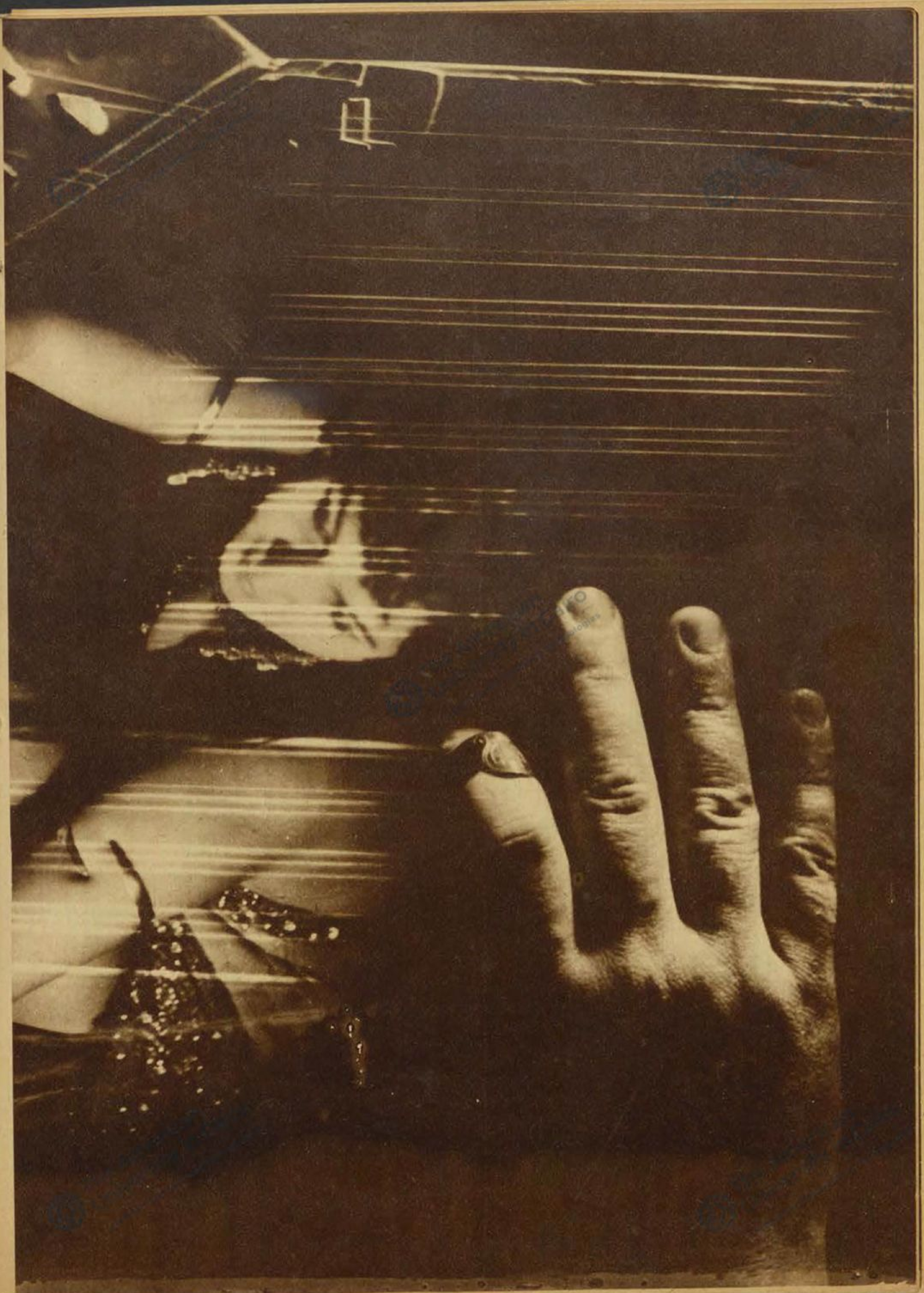


في القرية . اية قرية في بلادنا ، نسمع صليل « الخلخال » في أقدام سيداتها .. كأنه يضبط ايقاع خطواتهن .. انه جزء من تقاليدنا ، ذات الجذور الممتدة في أعماق التاريخ ..

من « الخلخال » ، هذه الحلية الشعبية ، استوحينا رقصة .. حمل عبء تنفيذها الفنانة نعيمة عاكف ، تؤدي حركاتها ببراعة .. واحمد فؤاد حسن ، بأنغام قانونه .. ومحمد صبري بعدسته وأضوائه، وكانت هذه اللقطات، التي تراها هنا ، كل منها لوحة رائعة!.









منيرة سنبل



غروب قبل الأوان

من الوسط الفني . اختفت فنانات كثيرات ! واختفاؤهن لم يكن أفولا ولا غروبا . لم تحول الشاشة أضواءها عنهن .. بل انسحبن من الميدان وهن في قمة الالتماع ، مثلما يختفي قرص الشمس في موكب من النور والجلال . ولكن ماهي قصة اختفاء هؤلاء الفنانات ؟..

تذكرون ،بلاشك ،**راقيةابراهيم**، التى قفزت مواهبها الفنية باسمها الى الصف الاول فى ميدان الفن والشهرة . لقد سافرت «راقية» الى برلين فجاة عام١٩٥٥ . ومنها الى باريس . ثم استقرت أخيرا فى أمريكا بعد أن وقعت فى غرام واحد من أبناء العم سام . لقد تزوجته .. وطلقت السينما الى الابد .

و « **منيرة سنبل** » مارلين مونرو الشاشة العربية . لقد خيرها زوجها بين أضواء السينما ، وقدسية الحياة الزوجية . واختارت الاخيرة فى الوقت الذى كان يدوى فيه اسمها فوق الشاشة .

و «**ماري كويني** » التى عاصرت السينما العربية منذ نشأتها . لقد بدأت علاقتها بالسينما وهى فى سن العاشرة . لقد آثرت حياة الاستقرار أخيرا . ولكن السينما التى تجرى فى عروقها جعلتها تأخذ من هذا الاستقرار جهدا تنتج به أفلاما للشاشة العربية .

ورجاء عبده .. أول فنانة سينمائية تطلق عليها الصحافة لقب « سمراء السينما » . لقد هجرت الشاشة لتتفرغ للحياة الزوجية .

أما **ليلى مراد** .. فآخر عهدها بالسينما يرجع الى خمس سنوات . وكان آخر فيلم تألقت فيه هو فيلم « الحياة والحب » . ومازال المعجبون يترقبون عودتها.

وهاجر حمدى .. هجرت السينما والفن .. واتجهت الى المشاريع التجارية بعد أن ضاقت ذرعا بالادوار البسيطة التى أدت بهبوطها من مستوى البطلات

وكانت **سميحة توفيق** ترفض الزواج وتضحى به فى سبيل العمل بالفن . وكان من رأيها أن الزواج والفن ضدان لا يتفقان .

بل لقد تزوجت مرتين وفى كل مرة تهجر بيتها الزوجية الى أحضان الفن . واخيرا حنت سميحة توفيق الى بيت وزوج وعالم صغير مستقر تمارس فيه دورها الطبيعى فى الحياة .

وهناك أخريات اختفين بعد أول فيلم .. وأول طفرة من الشهرة .

المطربة « **حبايب** » التى اكتشفتها مجلة الكواكب وقدمتها للشاشة العربية فقامت ببطولة فيلم واحد « عفريت عم عبده » . لقد تزوجت « حبايب » بعد هذا الفيلم . وهجرت الحياة الفنية الى أحضان الزوج السعيد .

وسهير فخرى .. المعجزة التى حققت نجاحا هائلا فى بطولة فيلم واحد .. لقد تزوجت هى الاخرى من أحد المحامين الادباء . وفضلت على نظرات المعجبين نظرة حانية يعانقها بها زوجها الفنان فى بيت صغير من الطمأنينة بعيدا عن ضجيج الاضواء والتصفيق .

وعلية بسيم ، بطلة فيلم « أنا الشرق » .. **ومونا فؤاد** ، التى رشحوها لتخلف كاميليا .. **وسلطانة** .. والمطربة **نور الهدى** التى فشلت كل محاولات المخرجين فى اعادتها الى الشاشة الفضية

وهالة شوكت التى طلقت من زوجها بسبب الفن ، لقد ظهرت فى فيلم واحد « موعد مع المجهول» ولكن حين جربت أضواء الشهرة وجدت أن حياة الاستقرار فى ظل زوجها واولادها أعمق احساسا بالحياة فهجرت الفن .. وعادت الى حظيرة الزواج والاولاد .

واخيرا .. **ليلى الجزائرية** التى عادت الى باريس بعد أن قامت ببطولة فيلم « عايزة اتجوز » . ان عملها على الشاشة لم يعجبها .. وعليه فضلت أن تعود للرقص فى باريس مكتفية بأضواء المسرح والتصفيق الحاد من أكف الجماهير



رجاء عبده



ماري كويني

راقية ابراهيم

بيني وبينك



فرصة

.. لو اتيحت لى فرصة للعمل فى السينما .. فهل اقبل ؟

عابدين : محمد عبدالرحمن ادم

■ ما تقبلش ليه ؟ انت صغير ؟

حب

.. على الرغم من ان القلب ما يساعش غير واحد .. فان قلبى قد اتسع لحب شادية وماجدة ومريم فخر الدين وزبيدة ثروت

بنها : فايد عفيفى

■ يا بختك !

أمل وحيد

.. انا طالب فى السابعة عشرة، رئيس فريق التمثيل فى المدرسة واملى الوحيد ان اصبح ممثلا واظهر على شاشة السينما

الاسكندرية . سعيد احمد فراج

■ اذا كان أملك الوحيد ان تصبح نجما سينمائيا ، فيجب أن تعمل لتحقيق هذا الامل ، لا أن تكتفى بالتمنى ، استكمل دراستك الجامعية والتحق بمعهد السينما العالى فتتخرج منه ومن ثم يسهل عليك الوصول الى الشاشة

ارجو أن يقرأ هذا الرد كل طالب « يحلم » بالوصول الى الشاشة حتى يريح ويرتاح !

تلميذ

.. اريد ان اكون تلميذا ليوسف وهبى ، فماذا افعل لكى احقق هذه الامنية ؟

القاهرة : حسن عسل

■ يمكنك أن تتلمذ على يوسف وهبى بمتابعة مسرحياته وملاحظة طريقته فى اداء ادواره من غير ما تلزق له ويزعل منك !

وحش الشاشة

.. هل تمكنت هدى سلطان من ترويض زوجها وحش الشاشة ، فريد شوقى ، أو ما يزال وحشا فى البيت كما هو فى الشاشة ؟

الجيزة : جلال دبور

■ لقد روضته حتى أصبح فى البيت كأى فأر محترم !

ب . ب

.. هل تعلم ان بريجيت باردو مش داخله دماغى ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ وما دخلتها يا اخى اذا كان دماغك مقفول ؟

سر الحياة

.. ان صوت عبد الحليم حافظ منحة من السماء لتعلمنا سر الحياة وكنه الوجود

حلب : صريع الجمال

■ يا للهول !

مطرب

.. قرأت فى احدى الصحف ان مخرج التليفزيون « روبير صايغ » يبحث عن مطرب ليقدمه مع شريفة فاضل فى تابلوه : «الو .. حبيبى» فهل المطلوب مطرب جديد من الهواه لم يسبق له الظهور ؟

القاهرة : نديم ا.ع.

■ المطلوب مطرب محترف من المطربين المعروفين ، بشرط أن يكون «كويس ورخيص وابن حلال ويرضى بقليله» !

أين المرح ؟

.. لماذا يسمون المنلوجست الثلاثى « الثلاثى المرح » مع انهن يقدمن منلوجات عادية ، قد تكون ظريفة وممتعة ولكن لا يمكن ان توصف بانها مرحة ، فاين المرح اذن ؟

مصر الجديدة . انسة خيرية امين

■ المرح فى اداء الفتانات الثلاث للاغانى .. الم تلاحظى انهن يتمايلن ذات اليمين وذات اليسار ؟ أهو التمايل ده يبقى المرح !

فاتن

.. الا تزال فاتن حمامة على حبها الاول لعمر الشريف ؟

السودان : الطيب احمد بلال

■ ويمكن أكتر شويه

ألحان

.. لماذا لا يلحن عبد الوهاب ولو اغنية واحدة لمحرم فؤاد ؟

حدائق القبة : عطية مصطفى

■ مسيره يلحن له .. بس بعد عمر طويل !

جلاليب

.. كيف يابوى عاترجص جلاليبى على رجليه زى ما عما تجول نجاة الصغيرة .. انا ما خابرش كيف !

أسيوط : أبو البلديات

■ وانا برضه « ماخابرش » !

حزورة

.. اذا لم تحل « الحزورة » المرسلة اليك ، سوف اخاصمك الى الابد

الاقليم السورى : شقراء دمشق

■ خاصمينى ياستى وامرى لله!

علشان الشوك

.. ارجو ان تفهمنى : ما معنى : « علشان الشوك اللى فى الورد احب الورد »؟ ؟

دقهلية : احمد حامد ابوالعينين

■ هناك أشخاص مصابون بمرض نفسى يسمونه « ماسوشيزم » ومن اعراض المرض أن يتلذذ المريض بالالم ، اللهم حوالينا ولا علينا !

شروع

.. هل هناك شروع فى زواج بين عبد الحليم حافظ وسعاد حسنى؟

برقه . صلاح الدين ترج

■ لحد دلوقت ما حصلش يا أخا العرب !

مكافأة

.. اشتغل بتوزيع الصحف ، ومتحمس جدا لمجلتكم الكواكب واوزع منها كمية تعادل ما يوزع من جميع المجلات الاخرى، ماذا استحق على ذلك ؟

الاسماعيلية : عبد النبى محمد

■ تستحق « بوسة » من مدير التوزيع . وقد أعذر من أنذر !

صخرة

.. أريد أن أطلق على فريد الاطرش لقب « صخرة الفن »

فلسطين : محمد الطواب

■ اتفضل ... « اطلق » زى ما يعجبك !

أم كلثوم

.. اريد أن اسأل ام كلثوم عن الرأى القائل بان عهد الاغنية الطويلة قد انقضى

دسوق . انسه أمال م .

■ لو سألتها فسوف تحيلك الى مدى الاقبال على تذاكر حفلاتها ، وكيف انها تباع بضعف ثمنها فى السوق السوداء !

زواج

.. اريد الزواج بالفتاة التى احبها ، ولكن العين بصيرة واليد قصيرة ؟!

عباسية : عبد الرحمن محمد سعيد

■ طيب ومستعجل ليه ؟! استنى لما تبقى ايدك طويلة

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنية

دار الهلال

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠

عنوان الكاتبات : بوستة مصر العمومية القاهرة

محمد العشري يقدم
أروع وأضخم انتاج:
عرفته السينما العربية

١٠٠ ساعة في الوحل

ولم تكد قوات العدو
تطأ رمال سيناء
حتى غاصوا في الوحل

تصوير:
عبد العزيز فهمى

توزيع
شركة الشرق
لتوزيع الأفلام

تمثيل
أضخم مجموعة من نجوم الشاشة العربية
قصة: يوسف السباعى
إخراج: حسن رمزى

أدوار العواجيز موضة الموسم الماضي!



وهن الشيخوخة ، في عيني شادية ، ووجهها ، ومشيب شعرها .. انها تحمل خمسين عاما على كاهلها ..

ان تحيا فى عمرك ، هذا سهل .. وان تحيا فى ماضيك، فى أعوامك السابقة ، فيه مشقة .. والصعوبة ، غاية الصعوبة ، أن تسبق الزمن ، ان تعيش عجوزا ، وانت شاب .. وفنانونا اغرموا بالمستقبل ، بأدوار العواجيز .. والجميل انهم يجيدون ..

كواكبنا الفاتنات يتحولن الى عواجيز فى لحظة !

الربيع الغض يستحيل الى خريف واهن .. ونضارة الشباب تمتد اليها ريشة الكهولة لترسم فوقها الغضون والتجاعيدوالاخاديد وبسمة التفاؤل تحل محلهاالكشيرة اليأس .

والسينما تلعب دورا فى عز شباب كواكبنا الكتاكيت

موضة تغزو أفلامنا هذه الايام. والموضة هى تحول نجومنا الجميلات والممثلين الشبان الى أدوار العواجيز

فى العام الماضى عرض فيلم قامت ببطولته المطربة الشابة شادية الفيلم اسمه « المرأة المجهولة ». وشادية تقوم فى قطاع كبير من الفيلم بدور أم عجوز لها ابن فى الخامسة والعشرين من عمره . ان حوادث الفيلم تقتضى ان تعيش الام بعيدة عن ابنها ربع قرن من الزمان . وحين يلتقيان - طبعا - لابد ان تكون الام قد تجاوزت الخمسين .. ولابد ايضا ان تكون الاحداث قد نالت من صحتها وشبابها ونضارتها

والماكيير الذى أشرف على تحويل شادية من الربيع الى الخريف ، اشفق على جمالها من التشويه . فراح يلمس بأنامل مترددة مشفقة مواطن النضارة فى وجهها . لكن الصورة النهائية للماكياج لم تعجب شادية . قالت أن آثار الشباب لا تزال واضحة البصمات على وجهها . وطلبت من الماكيير أن يضاعف من سنوات الكهولة التى يصنعها بالفرشاة والمساحيق . وأعاد الماكيير خطوطه هذه المرة دون رحمة ودون اشفاق على شباب المطربة الغضة . وعرض الفيلم . واشاد النقاد ببراعة شادية فى تمثيل التعبيرات النفسية التى تصاحب أما فى سن الخمسين

وفى هذا الموسم يقفز رشدى اباظه بأعوامه الثلاثين ليصبح كهلا فى السبعين من خريف عمره . هكذا يقضى دور رشدى اباظة فى فيلم « هـ ٣ » . المدهش ايضا ان زملاءه فى الفيلم حين رأوه على الصورة الاخيرة لم يعرفوه لاول وهلة

وسميرة احمد ستقوم بدور امرأة بلغت الخمسين من عمرها . وحين انتهى الماكيير من عمل الماكياج ، نظرت سميرة الى نفسها فى المرآة .. وهات يا عياط . وأسرع الزملاء والزميلات يسألونها عن سبب البكاء . قالت انها حين رأت صورتها فى المرآة .. أدركت أن شبابها سينتهى الى هذه الصورة البشعة . ولم تسكت سميرة عن البكاء الا حين اخبرها الزملاء أن الباحثين والاطباء فى طريقهم الى ايجاد عقاقير تحفظ للشباب نضارته .. وتقف أمام مفعول تقدم السن

وهناك ممثلات تخصصن فى أدوار الامهات منذ الصغر . عزيزة حلمى التى لم تبلغ الثلاثين من عمرها تقوم بدور الام منذ عشر سنوات . وقد ساعدها على النجاح فى هذا الدور صوتها العريض

وهناك ملك الجمل ونعيمة وصفى وكلتاهما برعتا فى تمثيل ادوار الامهات رغم أنهما لم تتجاوزا سن الصبا وربيع الشباب

والسينما لها أحكام !!



اليدان المعروقتان ، والتجاعيد العميقة خطت فى الوجه والشعر الابيض .. جعلت من رشدى اباظة شيخا فى عامه السبعين ...



بكت سميرة احمد وهى ترى نفسها هكذا .. شمطاء فى الخمسين من عمرها .. سميرة تخشى أن تصبح هكذا حقيقة اذا ذبل الشباب ..

كتاب اخترناه لك ...

قصة هذه حياتي جلوريا

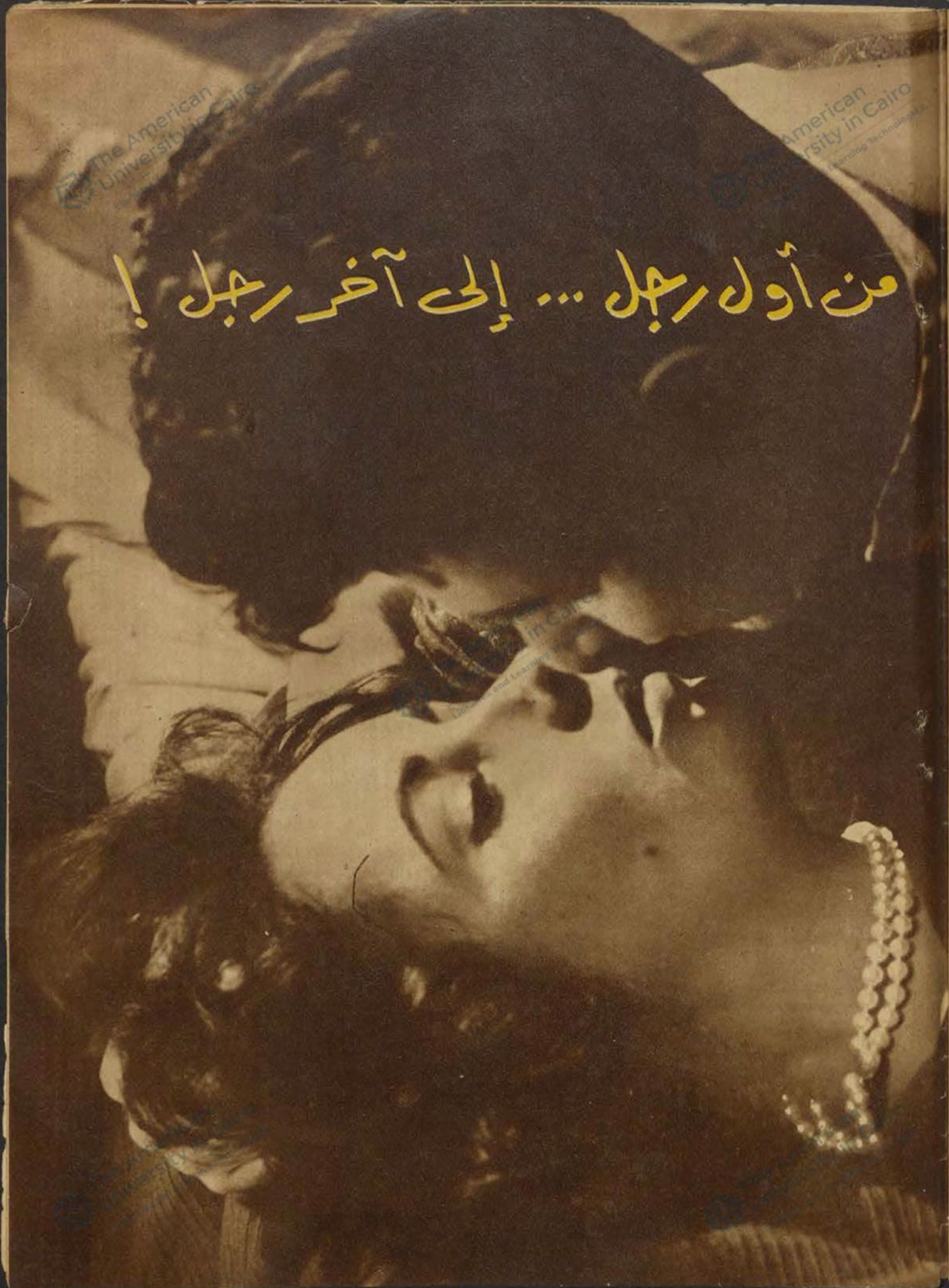
هذه آخر قصة اعدت للشاشة من قصص « جون اوهارا » الكاتب الامريكى العملاق .. والذى قدمنا لك من قبل قصته « من الشرفة »
ويتقاسم ادوار البطولة هذه المرة اليزابث تيلور « جلوريا » ولورانس هارفى » وستون ليجيت » وايدى فيشر » ايدى برونر »
خد بالك .. لانك ستجد فيها جزءا كبيرا من قصة اليزابث وايدى فيشر الحقيقية !!

الزمان .. عام ١٩٣٠
المكان .. الولايات المتحدة الامريكية
الناس هناك يعيشون فى دوامتين هائلتين فى ذلك الوقت .. الاولى الانهيار الاقتصادى المفاجىء الذى لمعت خلاله اسماء عدد من فلاسفة الاقتصاد فى مقدمتهم « جون ستيوارت ميل » .. والثانية قانون منع الخمور .. الذى جعل الحانات السرية تنتشر على هيئة وباء – ومنع الشيء يضاعف الرغبة فيه – ، أليس كذلك ؟
قلق .. وخمر .. واماكن كثيرة تكتم الاسرار .. فى هذا المحيط يمكن ان يحدث اي شيء .. وكل شيء ..

•

احد ايام شهر مايو
وفى هذا اليوم بالذات استيقظت مبكرة .. الفتاة التى تحدثت عنها نيويورك كلها فى يوم من الايام .. منذ لحظة كانت نائمة .. لكنها الآن منتبهة تماما .. تضطرب فى تلك اللحظة من اليأس .. التى تدهمها كل صباح .. انها يائسة دائما .. وخصوصا فى العام الاخير
فى الليلة الماضية كانت قد سرقت معطفا من الفراء الثمين .. من بيت الرجل الذى قضت ليلتها معه .. لكن .. لانه مزق ثوبها ! ترك لها قبل خروجه مبلغا من المال .. وبطاقة كتب فيها انه ثمن ثوب جديد لها .. لكن هذا لم يكن ليحل الموقف




من أول رجل ... إلى آخر رجل !

هذه حياتي



اذ هي تحتاج لثوب تخرج به من البيت ..

وعثرت على معطف ثمين فلبسته على ثيابها الداخلية ..

وبعد لحظات كانت عند « ايدى برونر » تنتزعه من فراشه .. و«ايدى» يختلف تماما عن«وستون ليجيت» .. الرجل الذى مزق ثوبها ، فالاخير قد تجاوز مرحلة الشباب .. أما « ايدى » فهو من جيلها .. « وستون » متزوج، و «ايدى» اعزب .. « وستون » ميسور و « ايدى » مفلس .. لدرجة انه لايملك «بيجامة» ..

وتقدم له « جلوريا » النقود التى تركها لها «وستون» ليشترى بها « بيجامة » له ، ولانها تحبه تروى له قصتها مع « وستون ليجيت » بصراحة .. وتطلب منه ان يساعدها فى التخلص من المعطف

فيقترح ايدى دعوة صديقة له اسمها « نورمادای » لتحضر ومعها الثوب الذى تحتاج اليه

وبالطبع لم يكن « وستون ليجيت » قد اكتشف سرقة المعطف .. وايضا لم تكتشفها زوجته

و « ستون ليجيت » هذا تزوج عن حب .. او خيل اليه ذلك عندما فعل

وكانت زوجته « اميلى » جميلة اذ ذاك ، ولكن هذا الجمال ذاب شيئا فشيئا ، ولو انها ما تزال فى صحة جيدة ، وروحها المعنوية عالية باستمرار ... وقد كانت من النوع المحافظ فى كل شىء .. المراة التى لا تحب مناقشة الجنس ولو مع زوجها .. مثلا ! يقابل هذا فيه ميل الى السوقية .. لان فى السوقية فرصة للتجديد ..

ولم تكد تسنح له الفرصة حتى خانها مع احدى صديقاتها ... واتصلت الخيانات بعد ذلك ، ولكن «اميلى» صمتت ، كأنها لا تفهم شيئا ..

ثم جانها فى بيتها .. كان هذا عندما احضر « جلوريا» الى البيت فى تلك الليلة ، وهذا يدل على انه ضرب بكل شىء عرض الحائط .

ولم يكن قد التقى « بجلوريا » قبل تلك الليلة .. التقطها من احدى الحانات السرية ، واقنعها بعد حديث قصير بالذهاب معه .. ولم تسأله الى اين ؟

وتأتى صديقة « ايدى » بالثوب المطلوب .. فتأخذه « جلوريا » شاكرة وتخترع لها قصة.. تصدقها الفتاة او تتظاهر بذلك !

ويسعى « وستون» الى لقاء مع جلوريا .. ولم يكن قد اكتشف سرقة المعطف .. ويعرض عليها ان يستأجر لها مسكنا فترفض .

وفى نفس الوقت كان شخص غامض يحاول الاتصال بها سرا ..

اسم هذا الشخص « ردنجتون» .. ولقبه « الدكتور » ..

اما قلب جلوريا فكان معلقـــا « بايدى » ..

و «ايدى » هذا بدأ رساما فى بعض مدن الاقاليم .. وخيل اليه انه يستطيع ان يغزو « نيويورك » برسومه .. ولكنه عندما جاء وجد ان الامر ليس سهلا الى هذا الحد .. وفشل فاضطر الى ان يقبل مهنة عامل المصعد فى احد المواخير ..

واثناء قيامه بهذا العمل التقى بجلوريا .. كانت قد جاءت توصل احد « الزبائن » .. ونسيت كيس نقودها هناك فعرف اسمها من بطاقة فيه .. فرده اليها .. وراقها .. اذ شعرت انه لا ينتمى الى هذا الوسط .. بالاضافة الى انه كان وسيما .. يشبه الطيار البطل « لندبرج » .. فاقنعته بالخروج معها احيانا بعد ان يستأجر من يحل محله بعض الوقت

وهكذا بدات صداقتهما !

لكن من اين تبدأ قصة جلوريا ذاتها ؟ وتبدأ بالتالى قصة نوبات اليأس التى كانت تشعر بها كل صباح ؟

فى السادسة عشرة من عمرها .. فى هذه السن اعتدى عليها رجل فى سن والدها ..

والدها كان صيدليا مات وهى طفلة بعد .. متسمما بالراديوم..

ولجلوريا عم اسمه « فندام » كان صيدليا هو الاخر .. عاش اعزب .. يكتفى بالنساء اللاتى يوقعهن فى حبائله من وقت لآخر . لكنه مع ذلك استطاع دائما ان يحافظ على سمعته ومظهره ..

هذا العم تكفل برعاية جلوريا وامها بعد موت شقيقه .. الحقيقة انه اعجب بجلوريا ومن اجلها اجتهد حتى ضاعف للام دخلها من التركة المحدودة .. بل لقد حاول تزويج الام ليأخذ « جلوريا » الى بيته عندئذ .. ولا بأس من ان يتزوج فى هذه الحالة ليكون هذا الزواج ستارا

كل هذا وجلوريا طفلة او صبية بعد .. لكنها صبية جميلة ..

حدث هذا فى اواخر الحرب الاولى ، ووقع اختياره على رجل

اسمه «باوم» .. برتبة «ميجور» في الجيش .. ليكون زوج الام المنتظر

وكان «باوم» عندما يزورهم يضع الطفلة على ركبته ويربت على فخذيها .. واﻣﻬﺎ ترى ولا تعترض .. وربما لانها تراها طفلة مع انها كانت في السادسة عشرة من عمرها وربما لانها تحسن الظن بالناس

وذات يوم كانت امها في السوق .. فدخل واستطاع ان يصرف الخادمة الى المطبخ .. ثم تظاهر بانه يلعب مع الفتاة .. ولم تفهم البنت حقيقة مايريد وان احست انه من الخطر بحيث يتطلب المقاومة .. ثم تركها وانصرف متعجلا، وهو يعدها بأن يحضر لها عددا من الهدايا في زيارته القادمة

وظلت الطفلة حائرة بعد ذلك لمدة طويلة .. لا تدرى لمن تحكي الواقعة .. فأمها كانت تبدو مشغولة عنها دائما .. وعمها مهما يكن فليس اقرب اليها منها .. فلما فعلت في النهاية وروت لهما ما حدث لم يصدقها عمها .. ثم لاحظ انها بدأت تكرهه ، فقرر عرضها على أحد الاطباء .. ورفضت ان تذهب فأخذوها الى طبيبة .. ووجدت هذه ان الحادث لم يلحق اذى بها .. لم يؤذ جسمها ..

لكنه في الواقع كان قد آذى نفسها ..

وكانوا حتى ذلك الحين في مدينة « بتسبرج » فقرر « فاندام » الانتقال الى نيويورك .. واقاموا في « بتر فيلد » ..

ومرت سنة قبل أن ينجذب اليها رجل آخر .. شر من الاول ..

في هذه السن اصبحت «جلوريا» تعرف عن الجنس الاخر مالا تعرفه لداتها ..

حتى ، وهي في المدرسة الداخلية ، تعرفت برجل .. وعلمها كيف تدخن المخدرات . وتستنشق « الاثير » وتجرع الخمر .. ولما ضبطت تشرب الخمر في المدرسة .. فصلوها !..

ولكنها التحقت بمدرسة أخرى

ومرت الايام ، وقررت «جلوريا» بعد ذلك أن تلتحق باحدى الكليات لتدرس الرسم .. وقررت ايضا ان تسكن وحدها لتتفرغ لدراستها .. وايدها عمها الذى كان دائما يأخذ جانبها عندما تختلف مع امها

وساعد اختلاطها بأوساط الفنانين طوال السنوات الاربع التالية «من ٢٧ - ١٩٣٠ » على ادمانها للخمر ، واصبحت معروفة في عدد كبير من الحانات التى انتشرت في ذلك الوقت واطلقت لنفسها العنان كذلك في الناحية الاخرى .. الرجال ..

خلال ذلك كانت تصادف بين حين وآخر ذلك الرجل المدعو «وستون ليجيت » .. وان لم تتعرف به الا اخيرا

وفي صيف هذه السنة ايضا « ١٩٣٠ » تعرفت بايدى برونر . وكانت تقضي ليلتها معه تحاول اغراءه بعد ان تمنع عليها .. في الوقت الذى اكتشف فيه «وستون» سرقة المعطف .. ولكنه لم يبلغ البوليس .. ولكنه يحاول استغلاله في اكراه « جلوريا » على الخضوع لرغباته .. لترفض .. وفي نوبة نورته هذه يعترف لزوجته بما كان بينه وبين جلوريا .. ولايخجل من ان يصارحها بأنه خانها في بيتها !

في تلك الليلة انتحى بجلوريا عمها ناحية ، وقال لها انه لاحظ ان صحتها ليست على ما يرام في الفترة الاخيرة .. ونصحها بالابتعاد عن نيويورك شهرا او شهرين .. وتكفل بأن يقدم لها نفقات الرحلة

وفي الصباح كانت « جلوريا » قد قررت أن تنقطع عن مقابلة « ايدى » لمدة يومين على الاقل .. وكان « ايدى » قد قرر نفس الشيء .. مصادفة غريبة !

وجاء يوم الخميس .. اليوم الذى قررت ان تحسم فيه امرها مع « ليجيت» .. كانت قد حاولت الاتصال يوم الاربعاء بايدى لكنها لم تعثر عليه .. فقضت اليوم كله مع امها .. امها في نواح كثيرة طيبة .. ربة بيت من الطراز الاول ولاشك انها كانت زوجة ناجحة أيضا

لقد عرفت رجلا واحدا في حياتها هو والد جلوريا .. «وجلوريا لا تشك في ذلك » .. ومعرفتها به لم تطل « لانه مات وهى طفلة » .. مع ذلك ورغم انه مرت عشرون سنة تقريبا على ذهابه فهى - اى امها - لم تتصل برجل قط ... ما معنى هذا ؟ .. معناه شيء واحد .. هو انها عرفت الحب الكبير .. الحقيقي .. مع ذلك الرجل الواحد في حياتها .!

وزارتها في ذلك اليوم صديقة وقررت ان تكون فتاة طيبة .. الى آخر ايام حياتها .. واستغرقت في نوم هادئ قرير

واستيقظت في الصباح وهي تشعر انها سعيدة .. اسعد مما تكون كل يوم بمراحل ..

وزارتها في ذلك اليوم صديقة لها من أيام الدراسة اسمها « آن» .. جاءت تبشرها بقرب زواجها من صديق لها يدرس الطب .. «آن» هذه تجاربها محدودة جدا .. لا تحسب شيئا اذا قورنت بحياة « جلوريا » .. ومع ذلك فهى تجد الحب والسعادة ..

ولكن من يدرى انها ستستمر ؟ . أليس من الجائز ان يملها زوجها بعد حين ؟ لكن اغلب الظن انها ستكون قد رزقت منه بأطفال ، وفي هذه الحالة لن يهمها امره كثيرا .. ان هذا يذكرها بتلك الكلبة التى رأتها في الفناء المجاور للبيت .. تلاعب صغارها ، وتعلمهم ليكبروا بسرعة .. وخلال ذلك كله لايبدو عليها انها تفتقد والدهم .. انتهت بهم حاجتها اليه ! أليس من الجائز ان يكون هذا صحيحا بالنسبة لكل الاناث ؟ اناث الخيل تحمل من لقاح يستورد لها من بعيد .. ولا يغير هذا عاطفتها نحو صغارها .. ونفس التجربة اجريت على اناث البشر .. في حالة عقم الزوج .. وكانت النتيجة واحدة !

فليكن .. انها تريد ان تكون لها طفل الآن .. أليس من سخرية القدر ان تسقط ثلاثة منهم من قبل .. لتعود وتطلب واحدا الآن ؟ انها تريد هذا الطفل .. وليكن ابوه هو « وستون ليجيت » ..

صحيح انها تستطيع ان تحصل عليه من « ايدى » لو ارادت .. ولكنها لا تريد ..

ويتصل بها « ايدى » فجأة ويدعوها لتناول الغداء معه .. انه يكاد يطير فرحا .. لانه التحق بعمل أخيرا ..

ولا يكاد يجلس اليها بعد ذلك حتى يمضي يحدثها عن احلامه .. عن كل ما سيفعله بالمرتب الذى سيحصل عليه .. رغم انه لا يتسع لشيء من تلك الاحلام

ولكنه يستمر رغم انها لا تشجعه .. لا .. ان هذا أكثر مما تستطيع أن تحتمل في يوم واحد .. منذ ساعات كانت زميلتها السابقة في المدرسة .. والآن جاء دور ايدى »

وشعرت بالرغبة في أن تعود الى البيت .. وبالرغبة في أن تقابل « ليجيت » . أحد الشيئين سيريحها .. وعندما تعود للبيت ستغير كل شيء .. ستقلع عن التدخين .. ولن ترتدى الا ثوبا بسيطا .. وستستغنى عن المكياج .. وبعد هذا ستبحث عن عمل تلتحق به .. وستكون حريصة عليه

وعندما دخلت البيت تشاجرت مع الخادمة « الزا » .. وهى زنجية .. لم تستبعد أنها تعرف عنها أشياء وأشياء .. لقد كانت لها علاقة في وقت من الاوقات بواحد من كبارهم .. هؤلاء الزنوج .. وهى تريد أن تغير كل شيء ، وتمسح آثار كل شيء .. يمت الى الماضي بصلة ..

وأرادت طرد الخادمة ، لكن امها لم توافق على ذلك .. فقررت أن تقوم من فورها بالرحلة التى اقترحها عليها عمها .. وتذكرت أن هناك باخرة ستتحرك في الخامسة والنصف

وكان « ليجيت » قد اتصل بها تليفونيا ولم يجدها .. فركب عربة الى بيتها ، ووقف ينتظر خروجها .. ولم يلبث أن رآها خارجة ، وحقيبتها في يدها

وتبعها الى الميناء في حذر .. ورآها تشترى تذكرة الرحلة ... فاشترى هو ايضا واحدة ..

وظل على الباخرة يتجنبها وحين أظلمت الدنيا اخذ يبحث عن « جلوريا » . ووجد أنها سبقته الى قاعة الطعام فانتظر حتى تفرغ من طعامها ، لانه لا يريد أن يكون اللقاء أمام الناس .. انه لا يدرى بعد كيف سيكون سلوكها معه !

فلما فرغت من الطعام خرجت الى السطح واخذت كرسيا وجلست عليه بجوار السياج ..

ويلحق بها .. ويحكى لها قصة مطاردته لها .. فلا تغضب .. واكثر من هذا تقول له أنها تحبه ..

ويسخر من هذا الكلام ، فتؤكد له أنها جادة ، وتعرف حقيقة شعورها نحوه ..

وتعترف له بالحب .. وتعرف انه سيطلق زوجته .. ولامانع في أن تتزوجه بعد أن يتم هذا الطلاق . وافترقا .. على أن يلتقيا بعدئذ ..

كان كل شيء هادئا ... فيما يختص بالركاب .. وغير هادئ فيما يختص بالسفينة .. حركة دواليبها وهى تحرث الماء تملأ جو الليل ..

وبحث عنها في الطابق الاول فلم يجدها .. لم يجدها ايضا في الثاني .. وبقى السطح العلوى .. وكانت على مدخله أسلاك ولافتة تقول « ممنوع المرور » .. اذن لاشك انها هناك .. وتخطى الاسلاك

ولمح شبحها فاتجه اليها .. وعندما اقترب منها استدارت نحوه .. لكنها لم تكد تتعرف عليه حتى انطلقت تجرى مبتعدة .. ثم وقفت ونظرت وراءها لترى هل هو مصر على اللحاق بها

وادرك مايدور بذهنها فصاح بها : لا داعى لهذا .. انني ذاهب واستدار

وعاد أدراجه وبدأ ينزل السلم .. وفي منتصف المسافة سمع صرخة .. أو ظن انه سمعها .. فنزل بقية السلم جريا .. وهنا سمع الثانية .. والتفت الى الماء .. ورآها بين اضراس الدولاب .. وتوقفت الباخرة ..

واخرجوها ممزقة .. فقد سحقها الدولاب والصقها الى جدار الباخرة

ولم يشك في انه الذى دفعها الى الانتحار .. سمعت كلمته الاخيرة .. وفيها رنة الغضب .. لكنها لم تفهمها .. لم تفسر كلماتها .. او اساءت تفسيرها

ولكن رجال السفينة كان لهم رأى آخر .. وهو انها لم تبصر حاجز السطح في الظلام .. وهو منخفض لا يصل الى الركبتين .. وارتطمت به في سيرها .. أو في حركة مفاجئة من السفينة .. فسقطت

واحد الصحفيين عندما رأى حقيبتها المرتبة .. المليئة بمعدات الرحلة .. أيد هذا الرأى .. انها سقطت ولم تنتحر .. ولعلها اصطدمت بالحاجز لانها لم تكن في كامل وعيها .. فالذين يعرفونها يقولون أنها كانت مدمنة شراب .. ومخدرات أيضا

أما « وستون ليجيت » فقد قرر أن يعود الى زوجته ويخبرها بما حدث بالضبط .. فاذا طلبت منه أن يبلغ البوليس فسيفعل .. لكن اذا لم تطلب فلن يفعل

والمعطف ؟ أين تراه الآن ؟ انه مايزال مفقودا .. ولو عثر عليه رجال البوليس فسيقودهم اليه .. وسيسألونه اين كان ساعة الحادث!

ويتذكر « ايدى برونر » فيذهب اليه .. فيلقي هذا بالمعطف في وجهه ويقول له : امثالك هم الذين دفعوا بها الى هذا المصير !

أما « الدكتور ردنجتون » .. فانه مايكاد يقرأ الخبر في الصحف .. حتى يأخذ حقيبة فيها بعض ثيابه .. ويترك أسرته ويذهب ليقيم في أحد الفنادق تحت اسم مستعار .. ويشترك في كل الجرائد .. يتابع فيها القصة يوما بعد يوم .. حتى تفرغ منها الجرائد يوما دون أن تكون قد أشارت الى شخص في حياة الفتاة تنطبق عليه اوصافه عندئذ فقط يحمل حقيبته مرة ثانية .. ويعود الى بيته ..

تلخيص : يوسف جبرة

المستهترات الفاتنات!

الفنيون يطلقون عليها اسم « فتاة الفامب » .. والجمهور يناديها بالمستهترة .. أو العابثة .. أو الشريرة .. أما هى فتطلق على نفسها ممثلة الاغراء والفتنة ! التى تملأ الشاشة بجسد صارخ الاغراء .. صاروخى الفتنة ...



هندرستم .. لديها ذخيرة هائلة من مؤهلات ممثلات الاغراء ولذا تظفر برصيد كبير من صفير جمهور « الترسو »

شفتان ممتلئتان تستقر فى زاوية منهما سيجارة . وعينان فيهما نداء مستمر . وحاجبان تجيدان الحديث بالحركات . هذه هى الملامح العامة لفتاة « الفامب » أو المستهترة .. أو ممثلة الاغراء . أما دورها نفسه على الشاشة فيتطلب « تحابيش » أخرى لابد من توافرها . أن تكون لعوبا .. فى حركاتها تأود .. وفى نظراتها دعوة جريئة الى العبث .. وبارعة فى ارتكاب جرائم « اللطش » لطش قلوب الشبان من فوق موائد الحب والزواج والبراءة .

وفى تاريخ الافلام العربية ممثلات تخصصن فى هذا الدور ، وفجأة .. اختفى هذا اللون من افلامنا فترة طويلة . ثم عاد فى السنوات الاخيرة ، ولكن بعد أن ادخل المخرجون تعديلا كبيرا فى شخصية « الفامب » أو « المستهترة » .

ولنعد الى « مستهترات » السينما أيام زمان .

الفنانة آسيا تعتبر أول من قام بدور العابثة فى تاريخ الافلام فمنذ ربع قرن كانت آسيا شحنة متحركة من الاغراء والفتنة ، وكان المرحوم احمد جلال يتعمد ابراز « عينها » على الشاشة فى « كادرات » كبيرة ، وكانت هذه المناظر تثير الصفير والتصفيق وصيحات الاعجاب خاصة بين جمهور الترسو .

وكانت آسيا تقف وحدها فى ميدان الشاشة « عابثة » لا يجرؤ احد على منافستها . ومن هنا استعان بعض المخرجين بممثلات اجنبيات يقمن بهذا الدور الذى يقفز دائما برصيد شباك التذاكر . استعان يوسف وهبى بالممثلة الفرنسية « كوليت دارفون » فى فيلم « أولاد الذوات » . واستعان المرحوم نجيب الريحانى بالممثلة « ايفابراون » فى فيلم « ياقوت أفندى » . ومرة واحدة توقف مخرجونا عن استيراد « العابثات » من بلاد بره . كان ذلك عام ١٩٣٥ حين ظهرت الفنانة ميمى شكيب فى دور « فامب » فى فيلم « ابن الشعب » . وبرعت « ميمى » فى تمثيل الدور على نحو فنى ، واغتصبت « ميمى » عرش « العبث » من اسيا ، و « واردات أوروبا » فترة طويلة قامت خلالها ببطولة كثير من الافلام .. حتى ظهر لها منافس جديد وخطير اسمه « زوزو ماضى » . واثبتت زوزو ماضى بعد أن مثلت اول افلامها — انها خطيرة وكان من الممكن أن تظل « زوزو » متوجة على مملكة « الاستهتار » حتى اليوم .. لولا أنها ضاقت ببشاعة الدور الذى تقوم به على الشاشة ، وراحت تبحث عن الادوار الاخرى التى تقدمها للجمهور فى ثياب الحمل الوديع المغلوب على أمره . اتجهت الى أدوار الطيبة . ورغم اجادتها لهذا الدور .. فان الجمهور لم يكن يريد منها غير الادوار التى بدأت بها ، الادوار العابثة المستهترة وأحست « زوزو » أنها فقدت الكثير من تصفيق الجمهور .. فعادت أخيرا الى شخصية « الفامب » . وبالطبع عادت أيضا الى جمهورها الحبيب ..

والمخرجون كانوا يتنافسون في تقديم ممثلات الادوار المستهترة قدم محمد كريم للشاشة الهام حسين التي وصلت في هذا الدور الى القمة ، ولكن الزواج خطفها — في عز تبنها على الشاشة — فتركت بذلك فراغا كبيرا ، لم يملأه سوى المرحومة كاميليا التي اكتشفها المرحوم أحمد سالم . ونجحت كاميليا أيضا . وظلت تمارس النجاح والتفوق حتى خطفها الموت في حادث الطائرة المشهور .

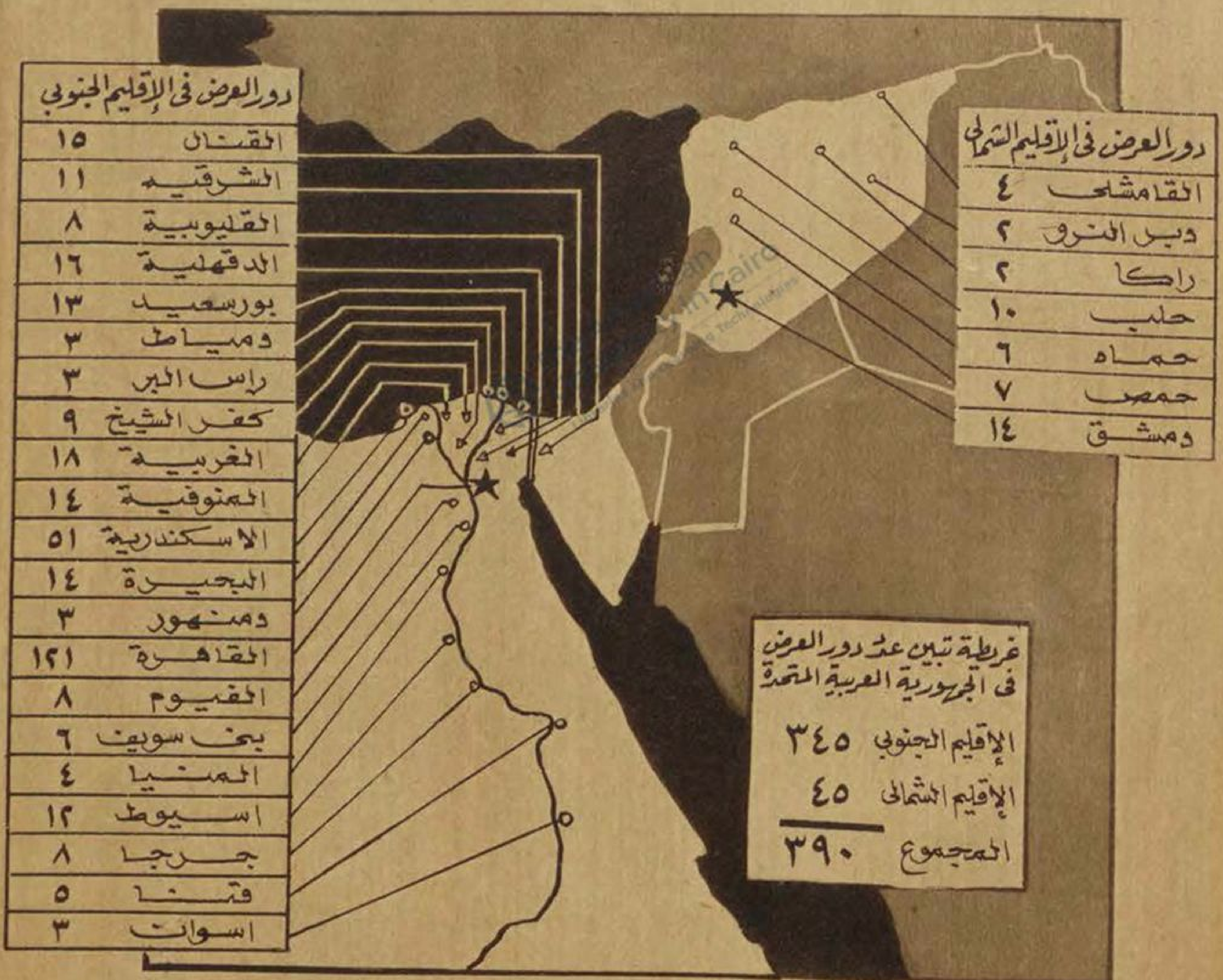
ولما خلت السينما من ممثلات « الاستهتار » اتجهت زوزوشكيب الى هذا الدور . والذى أضعف من نجاحها هو كثرة الافلام التي مثلت فيها دور « العابثة » ، وعرضها في وقت واحد مما حمل الجمهور على الملل من حركاتها المتكررة .

واستعان يوسف وهبي بهاجر حمدى في بعض أفلامه لتمثيل هذا الدور . ولكن « هاجر » لم تكن تعشق هذه الادوار فهربت منهاالى الرقص وحلت محلها لولاصدقى التي برعت في تمثيله لدرجةأن الجمهور هجم عليها ذات مرة يحاول الفتك بها لولا تدخل أولاد الحلال . ونجحت سميحة توفيق أيضا في أدوار « العبث » و « الاستهتار » . ومن اغرب الحوادث التي مرت بها « سميحة » نتيجة لتمثيلها هذا الدور ، حادث عائلى . كانت « سميحة » متزوجة قبل أن تشتغل بالفن وكانت لها طفلة من زوجها . فلما طلقت منه استطاعت أن تحتفظ بحضانتها للطفلة . لكنها حين ظهرت على الشاشة في دور « العابثة » رفع زوجها دعوى لدى المحاكم الشرعية في ذلك الوقت يطالب فيها بضم ابنته اليه . واستند في دعواه الى صور « سميحة » في الافلام ، وقال ان مثل هذه الام لا تصلح لتربية الطفلة ، ولكن المحاكم لم تأخذ بهذا الرأى .

وقامت راقية ابراهيم بتمثيل هذا الدور فترة طويلة من حياتها الفنية . ثم عدلت منها بعد أن نجحت في دور الفتاة الطيبة العادية وحين عاد المخرجون لتقديم « الفامب » في أفلامنا .. نجحوا في تقديم هند رستم وبرلنتي عبد الحميد ، وهدى سلطان ومنيرة سنبل وموديا فؤاد .

أما آخر اكتشاف لادوار « الفامب » فقد قام به المخرج رمسيس نجيب والمخرج حسن رضا . والاكتشاف الجديد لهما هو الوجه الجديد شيوكار طوب سقال .

ترى هل تنجح « شيوكار » في هذه الادوار ؟



دور العرض في الجمهورية العربية

خريطة تبين عدد دور العرض في كافة أنحاء الجمهورية العربية المتحدة بإقليميها

الحب !
فى كلمة ونص !

شويكار .. قطعة الجمال تتحرك وسط دائرة من اللهب تحرق الرجال ، تلفحهم، وتعصف بقلوبهم بينما تبقى هى كراقصة مقدسة وسط نار مقدسة .. أطلقوا عليها اسم « ش.ش » فهى واحدة من فصيلة النار م.م ، ب.ب

◆ **عمرك ؟**
– ٢٠ سنة

◆ **وعمر قلبك ؟**
– فى الحب خمس سنوات وفى التجربة ٢٠ سنة

◆ **الحب .. هل هو لذيذ؟**
– لذيذ موت

◆ **والذ منه ؟**
– العمل من إجل لقمة العيش . . فالجوع والحب لا يضمهما سقف واحد

◆ **والذى يبقيه ؟**
– التفاهم والتضحية وعدم الانانية

◆ **والذى يقتله ؟**
– الشك والخيانة

◆ **كم مرة أحببت ؟**
– مرتين .. المرة الاولى وكنت فى الخامسة عشرة والنصف من عمرى

◆ **وكيف كان هذا الحب الاول ؟**
– رآنى مع والدى ، وأسرع يقدم نفسه بلا سابق معرفة ، أعجبنى شكله وقوامه ، كان جميلا فارع الطول وخفق له قلبى الصغير ، بعد أسبوع تمت الخطبة ، وبعد شهر كان كتب الكتاب ،وبعد شهر كان الزواج .. وبعد عام كنت احمل بين ذراعى طفلة جميلة منه .. ثم .. مات

◆ **وحبك الثانى ؟**
– منذ ثلاثة أعوام..ومازلت أعيش فيه

◆ **هل هو من الوسط الفنى؟**
– لا ابعد عن « الوسط » وغنى له

◆ **كيف استطعت نسيان حبك الاول ؟**
– لقد أعطانى الثانى «الحنان» وهو ما تسعى اليه كل امرأة

◆ **ولماذا لم تتزوجيه ؟**
– لسه القسمة والنصيب

◆ **يقولون ان الزواج يقتل الحب ؟**
– ان كان الحب هدفه الزواج، فلاشك أن الزواج فاشل

◆ **بأيهما تضحين بحبك ام بابنتك ؟**
– بحبى .. ان اقوى حب تضمه المراة بين ضلوعها هو حب « الضنى »

◆ **أيهما أكثر حبا من الاخر .. الرجل أم المرأة ؟**
– الرجل !

◆ **لماذا ؟**
– الحب عند الرجل هو حياته .. أما عند المرأة فهو مجرد مبدأ

◆ **وأيهما اكثر كرها ؟**
– المرأة !

◆ **لماذا ؟**
– هذه طبيعتها

◆ **ما الذى يلفت نظرك الى الرجل ؟**
– شخصيته وروحه

◆ **والى المرأة ؟**
– رزانتها واناقتها بلاضوضاء

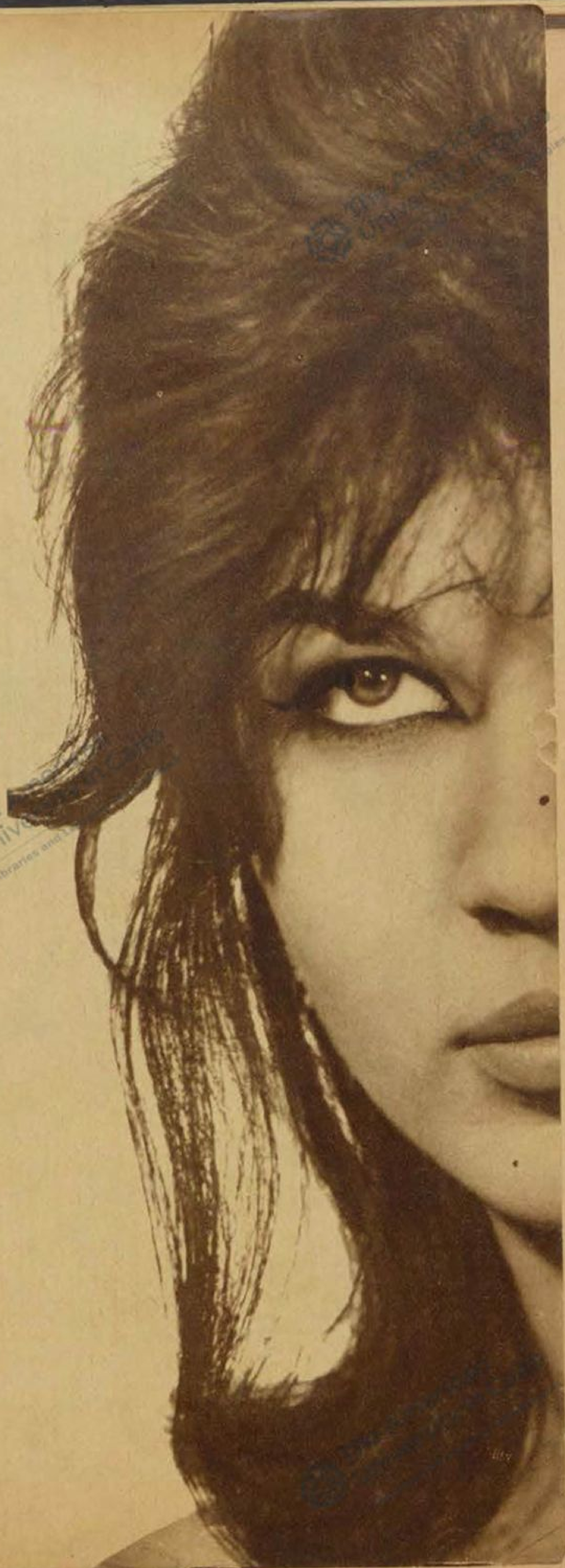
◆ **هل انت جميلة**
– والله كلك نظر

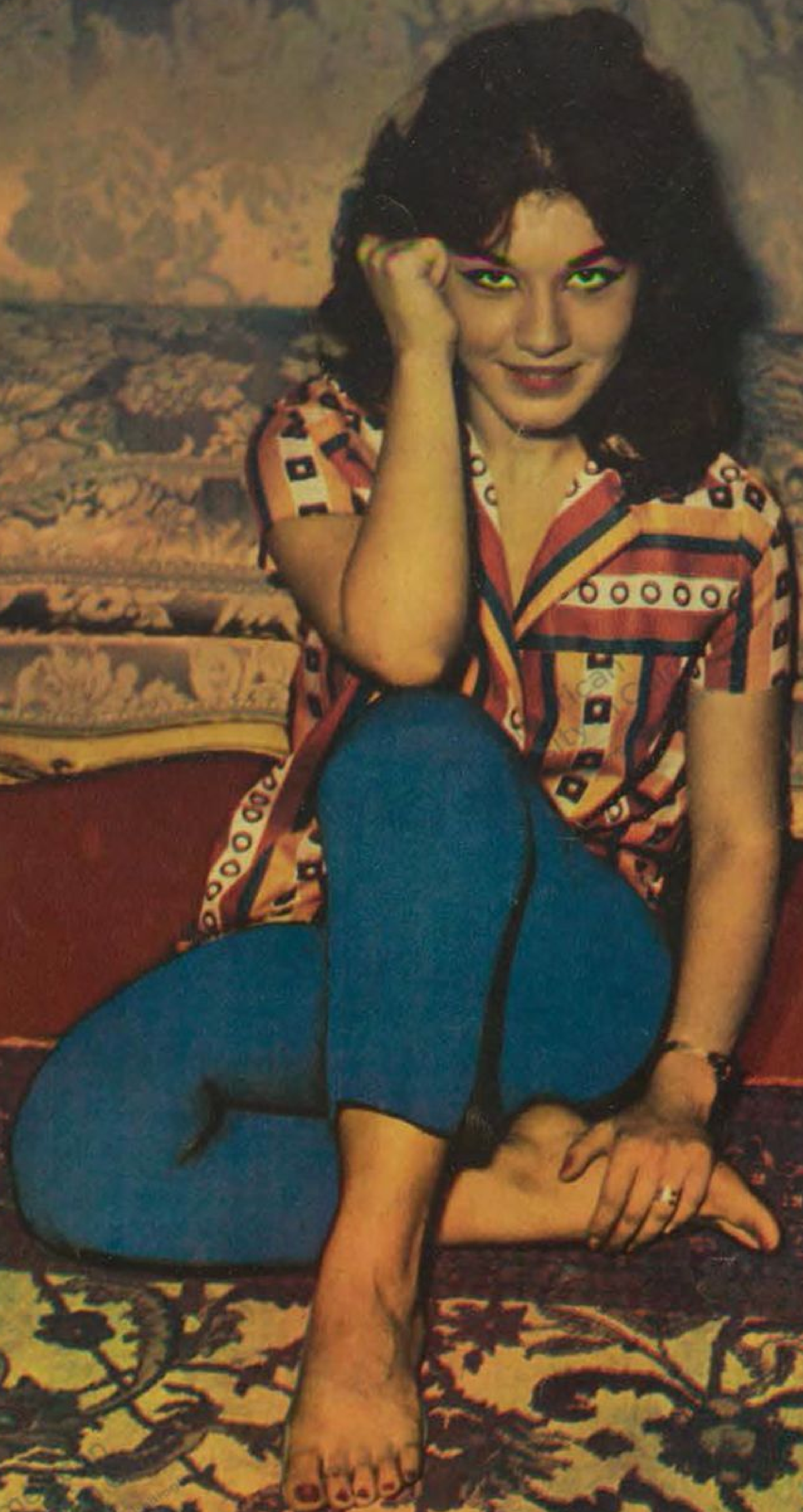
◆ **مارايك فى القبلة ؟**
– اى قبلة تقصد .. قبلة السينما ؟

◆ **لا . قبلة الحبيب بعيدا عن السينما**
– فيها يعتصر القلبان كل ما يحملانه من حب والاخلاص

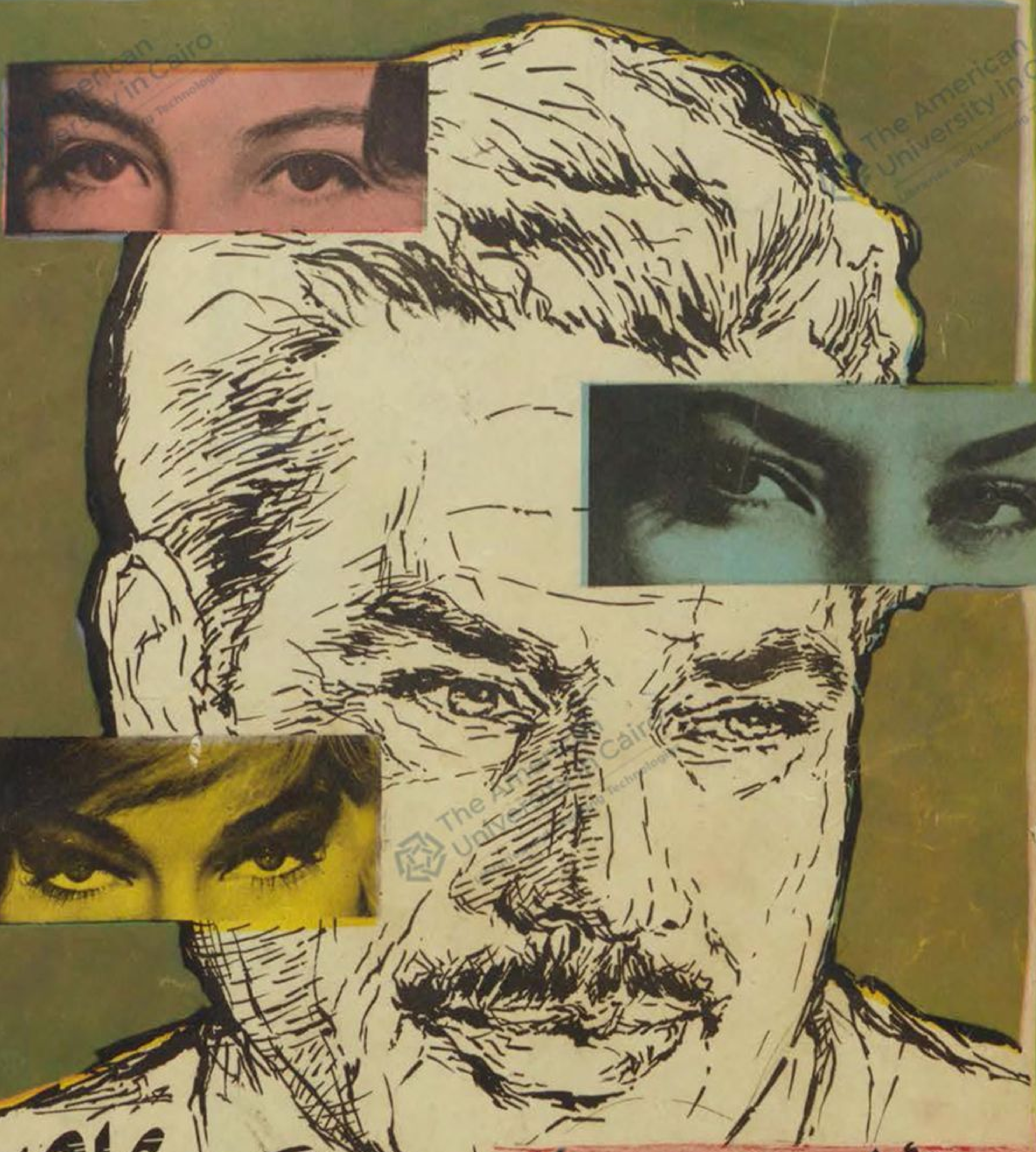
◆ **اى لون من الرجال تفضلين ؟**
– الرجل ذو الشخصية التى تطغى على المرأة فالرجل رجل والمرأة امرأة

◆ **ماهى امنياتك فى الحياة ؟**
– الستر والصحة





يحيى شاهين يقدم



ألوان.. من النساء

يحيى شاهين

مديحة يسري

فكرة القصة
للدكتور لاسلو جبش

سيناريو وحوار
السيد بدير

اخراج:
سيف الدين شوكت

توزيع: شركة الشرق